

سلسلة كنوز التراث المخطوط ①

كتاب

نواحي ابن الأثير

أبي عبد الله محمد بن زكي الأثير
المتوفى ٦٣١هـ

وبزيله

تنبهات علي بن حمزة البصري المتوفى ٣٧٥هـ عليها
مما لم تنس في التنبهات وشوارذ النوار

تحقيق ودراسة

أحمد رجب أبو سالم

المدرس المساعد في كلية اللغة العربية
فرع جامعة الأدهم بالمنوفية



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKi

أسستها من رعايت بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

(سلسلة كنوز التراث المخطوط ①)

الكتاب : نواذر ابن الأعرابي

Title : NAWĀDIR IBN AL-A'RABI

Classification: Language

المؤلف : محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ)

Author : Muhammed ben Ziyad Al-A'rabi (D. 231H.)

المحقق : أحمد رجب أبو سالم

Editor : Ahmad Rajab Abou Salem

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages 272

عدد الصفحات

Size 17x24 cm

قياس الصفحات

Year 2013 A.D. -1434 H.

سنة الطباعة

Printed in : Lebanon

بلد الطباعة : لبنان

Edition : 1st

الطبعة : الأولى

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
من بيت: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[النمل: ١٩]

إهداء

أهدي باكورة هذه السلسلة:

- إلى أبويّ الكريمين، أمدّ الله في عُمرهما.
- إلى ولديّ العزيزين: محمد، ورحمة، بارك الله لي فيهما.
- إلى زوجي: أم محمد، بارك الله لي فيها جزاءً لما تُقدِّم لي.
- إلى شيخ العربية الورع، أستاذي الجليل، فضيلة الأستاذ الدكتور/ أمين عبد الله سالم، الذي أقضي أفضل أوقاتي بين يديه أغترف من مكنون علمه؛ وذلك بمناسبة بلوغه سنّ السبعين.
- إلى فرسان اللغة العربية الذين أفنوا عمرهم في خدمتها ابتغاء وجه الله.
- إلى أساتذتي المخلصين، وزملائي الأوفياء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله كلُّ الحمد، ولا يُحَدُّ لجلاله حمدٌ، والصلاة والسلام على نبيِّه محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه، ومن تمسَّك بهُديهِ إلى يوم الدين.
وبعد:

فهذا أوَّل أثرٍ يظهر في هذه السلسلة التي عقدتها - بمشيئة الله - لإخراج بعض كنوز التراث من أكنيتها، اقتفاءً لأثر الأعلام المحققين في ذلك كالشيخ: عبد السلام هارون، والشيخ شاكِر..... وغيرهم.
وقد حملني على ذلك أمران:

أولهما: المساهمة في نشر بعض هذه الكنوز التي ما تزال حبيسةً أدراج المكتبات في العالم، وتحتاج إلى يدٍ صَنَّاعٍ لبعثها من مَرَقِدها، مُلتزمًا في ذلك المنهج الأمثل المتعارف عليه عند أهل التحقيق قدر المستطاع.
ثانيهما: أن التراث الآن عند بعض الناس أصبح تجارة لا رسالة، فاشتغل به مَنْ له به دُرَّة، ومن لا دُرَّة له به، فأصبح التحقيق عندهم مجرد نسخ النص في صورة مزيفة محرَّفة سقيمة، والإفاضة المفرطة في تخريج أحاديثه الشريفة - إن وجدت أحاديث في النص، وكأنَّ نصف الأمة أصبحوا من المحلِّثين -، وتخريج شواهد الشعرية كذلك - إن وجدت - من معجم الشواهد، وإلا اكتفوا بنسخ النص.

والسبب في ذلك أن المتخصصين تركوا السَّاحة لهؤلاء النُساخ، فتاجرت بهم دور النشر، إلا مَنْ عصم ربك، فلله الأمر من قبل ومن بعد.

لذا عزمْتُ - بمشيئة الله - على نشر، أو إعادة نشر بعض هذه النصوص المنشورة - التي لو ظَلَّت حبيسة الأضيال لكان أكرم لها من إخراجها على هذه الصورة.

وأول باكورة هذه السلسلة: (كتاب نوادر ابن الأعرابي).

وقد بدأتُ بها هذه السلسلة لشرفِ قَدْرِهَا، وَبَآهَةِ مصَنَّفِهَا، كما نصَّ عليَّ بن حمزة في مقدمة تنبيهاته عليها.

وكتب النوادر من أهم كتب اللغة، وبخاصة كتب النوادر التي أُلِّفَتْ في القرن الثاني ومطلع القرن الثالث؛ لأنها بمثابة المرآة التي تعكس لغة البادية في ألفاظها، وعباراتها، وشواهدا وقتئذ.

وتعدُّ ظاهرة التأليف في النوادر مرحلة من مراحل جمع اللغة، وتسجيلها، واستخلاص قواعد النحو وشواهد، فهي في حقيقة أمرها استكمال للجوانب التي فاتت النحاة، أو نظروا إليها على أنها ظواهر شاذة عن قواعد العامة التي سجلوها.

ويقرر ذلك ما ورد في حاشية الفسر^(١) لابن جني: (... وَمَنْ عَمَلَ النُّوَادِرَ إِنَّمَا سَمَّوْهَا بِهَذَا الْإِسْمِ؛ لِيَعْلَمُوا النَّاسُ أَنَّهَا غَرِيبَةٌ شَاذَةٌ عَنْ مِنْهَاجِ الْكَلَامِ الْوَاضِحِ).

وقد بدأ التأليف في هذه الظاهرة في منتصف القرن الثاني الهجري، ونشط حتى منتصف القرن الثالث الهجري، حتى لا نكاد نجد عالما من علماء اللغة ورواتها عاش في هذه الفترة إلا وله مؤلَّف في النوادر، ثم أخذ التأليف في النوادر يضعف بعد منتصف القرن الثالث.

ومن أهم كتب النوادر في منتصف القرن الثالث، كتاب (نوادر ابن الأعرابي) الذي يرى النور لأول مرة في طبعته هذه.

وقد التزمت في تحقيق الأثرين - أي النوادر والتنبيهات عليها - المنهج الأمثل في التحقيق. فانتظم عقد هذا العمل في فصلين، مسبوقين بمقدمة، متبوعين

(١) ٢٩٠/١ - حاشية (٥)، والقول للوحيد الأزدي الشاعر - ضمن نسخة الأصل للفسر.

بملحقين وفهارس فنية، وثبت بأهم المصادر والمراجع.

أما المقدمة: فقد استهللتها بالحديث عن هذه السلسلة، والغرض منها، ثم انشئت بالحديث عن أول آثارها.

وأما الفصل الأول: فقد عقدته للدراسة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: (المؤلف): اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، وصفاته، وآثاره، ووفاته.

المبحث الثاني: (كتاب نوار ابن الأعرابي)، ويشتمل على: مفهوم النوار، وأهمية الكتاب، ومنهج المؤلف فيه، ورؤاؤه النوار، والكتب المؤلفة على النوار، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، ومنهج التحقيق، ووصف النسخة المعتمدة.

وأما الفصل الثاني: فقد اشتمل على كتاب (نوار ابن الأعرابي) محققاً وفق الضوابط التي نُصَّ عليها في منهج التحقيق.

ثم زيلت القسمين بملحقين:

(الملحق الأول): التنبيهات على نوار ابن الأعرابي، لعلي بن حمزة البصري - وهذا القسم من التنبيهات قد أغفله العلامة الميمني في تحقيقه للتنبيهات، محتجاً بأن نوار ابن الأعرابي أضحت الآن في خبر كان^(١).

وقد استهللتها بالتعريف بالمؤلف، ثم الحديث عن النسخ الخطية المعتمدة، ثم التنبيهات محققة.

وقد زيلته بالتنبيهات لأمرين:

الأول: أن فيها جزءاً مما فُقد من نوار ابن الأعرابي.

الثاني: أن إضافة هذا النقد للنوار يعدُّ إضافة مهمة.

(الملحق الثاني): شوارد النوار. وهي عبارة عن جمع النوار المتفرقة في

الكتب، التي لم ترد في نسخة النوار. وقسمتها ثلاثة أقسام:

(١) انظر: التنبيهات ص ٩٠.

الأول: خاص باللغة من جهة تفسير بعض ألفاظها، وبيان اشتقاقاتها، والأوجه التي تحتملها هذه الألفاظ، وما سوى ذلك. ورتبت هذا القسم ترتيباً أبجدياً بحسب المواد الواردة في النص المنقول، والتي هي مدار الحديث.

الثاني: خاص بالأشعار التي سيقّت لإثبات روايتها في النوادر. أما الشعر الذي سيقّ في الاستشهاد به في تفسير مادة لغوية، ونحو ذلك، فسأورده في القسم الأول.

الثالث: خاص بالأخبار والقصاص، وسأرتبه بحسب قَدَم المصادر التي نقلت هذا النصوص. وفي هذا الجمع إضافة ثمرة لهذا العمل.

ثم أردفت القسمين والملحقين بفهارس فنية، ثم ثبت بأهم المصادر والمراجع.

وختاماً...

فهذا عملٌ ألزمتُ به نفسي - رَغَمَ ثِقَلِهِ - وأنا على مدرجة الشَّبَاب؛ أملاً في النفع به، قبل الانشغال بما سِواه، إذُ العمل الحقيقي في مرحلة الشَّبَاب، فأملُ أن يكون هذا العمل أثراً محموداً لي أرجو به وجه الله ﷻ، وامتداداً لأعمال المحققين المخلصين، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أبو محمد

أحمد بن رجب أبو سالم

غرة صفر ١٤٣٢ هـ

كفر ميت أبو الكوم/تلا/منوفية/

مصر المحروسة - حفظها الله.

الفصل الأول

الدراسة

ويشتمل على مبحثين:

- المؤلف.
- الكتاب.

المبحث الأول/ المؤلف^(١)

• اسمه ونسبه:

هو: أبو عبد الله محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، كان مولى لبني هاشم؛ لأنه من موالى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكان أبوه زياداً عبداً سندياً، وكان ابن الأعرابي من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم، ولم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين منه راوية لأشعار القبائل ناسباً^(٢).

وأما نسبته: (الأعرابي) فليست تعني أنه عربي الأصل.

يقول الجاحظ: (كان محمد بن زياد مولى للعباس بن محمد، ولم يكن عربياً)^(٣).

ويقول السجستاني: (ورجل أعرابي؛ إذا كان بدوياً، وإن لم يكن من العرب)^(٤).

(١) انظر في ترجمته: المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٦، ومراتب النحويين ص ١١٢، والفهرست ١/ ٦٩، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٥، وتهذيب اللغة ٢٠/ ١، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٥، وإنباه الرواة ١٢٨/ ٣، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ١١٩، ومعجم الأدباء ٣٣٦/ ٥، وتاريخ بغداد ٢٨٢/ ٥، ومسالك الأبصار ٣٦/ ٧، وإشارة التعيين ص ٣١١، وفهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣١، ووفيات الأعيان ٣٠٦/ ٤، وسير أعلام النبلاء ٦٨٨/ ١٠، والبلغة ص ١٩٦، وبغية الوعاة ١٠٥/ ١، ونور القبس ص ٣٠٢، وشذرات الذهب ٧٠/ ٢، وأبجد العلوم ٢٩/ ٣، وهذية العارفين ١٢/ ٦، ومقدمة د/ رمضان عبد التواب لكتاب (البئر) لابن الأعرابي، ومقدمة د/ حاتم الضامن لكتاب (أسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الأعرابي.

(٢) معجم الأدباء ٣٣٦/ ٥، والمظان السابقة.

(٣) إنباه الرواة ١٣٣/ ٣.

(٤) غريب القرآن ص ٧٢. وانظر: وفيات الأعيان ٣٠٤/ ٤، ونغمة الرّشّاف من خطبة الكشاف للفيروزبادي ص ١٢٠.

● مولده ونشأته:

ولد ابن الأعرابي سنة (١٥٠ هـ)، حكى ذلك أبو العباس ثعلب بقوله: (سمعت أبا عبد الله بن الأعرابي، في سنة خمس وعشرين ومائتين، يقول: ولدت ليلة تُوَفِّي أبو حنيفة الفقيه، لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمسين ومائة)^(١).

وتلقى العلم على بعض علماء عصره، وبخاصة المفضل الضبي، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة.

يقول الأزهري: (وأخبرني بعض الثقات: أن المفضل بن محمد كان تزوج أمه، وأنه ربيبه. وقد سمع من المفضل دواوين الشعراء وصححها عليه، وحفظ من الغريب والنوادر ما لم يحفظه غيره. وكانت له معرفة بأنساب العرب وأيامها، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة من: بني أسد، وبني عُقيل فاستكثر، وجالس الكسائي وأخذ عنه النوادر والنحو)^(٢).

● شيوخه:

أخذ ابن الأعرابي العلم عن جماعة من مشاهير عصره، ومنهم:

١. المفضل الضبي (١٦٨ هـ). (مراتب النحويين ص ١١٢، والإنباه ٣/ ١٣٣).
٢. أبو المجيب الرِّبَعي، مرثد بن محبا^(٣)، من فصحاء الأعراب. (الفهرست ٦٩/١، وتاج العروس (ملح)).
٣. الصموتي الكلابي، من فصحاء الأعراب. (الفهرست ٦٩/١).

(١) إنباه الرواة ١٣٣/٣، والفهرست ٦٩/١، ونور القبس ص ٣٠٢، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ونزهة الألباء ص ١٢٢، والبغية ١٠٦/١.

(٢) تهذيب اللغة ٢٠/١ - ٢١.

(٣) الفهرست ٤٧/١.

٤. عَجْرَمَة، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢، والمزهر ٤١١/٢).
٥. الصقيل، يكنى: أبا الكميت العقيلي^(١)، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢).
٦. أبو المكارم، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢، والتهذيب ١/ ٦٠، والمزهر ٤١١/٢).
٧. القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن مسعود الكوفي القاضي (ت ١٧٥ هـ). (الفهرست ٦٩/١، والإنباه ١٣١/٣).
٨. علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ). (التهذيب ٢١/١، ومعجم الأدباء ٣٣٦/٥).
٩. أبو معاوية الضرير (ت ١٩٥ هـ). (معجم الأدباء ٣٣٦/٥، ونزهة الألباء ص ١٢٠).
١٠. سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، أبو محمد الباهلي (ت ٢١٧ هـ). (تاريخ بغداد ٧٤/٩).
١١. ابن فارس بن ضبعان الكلبي. (الحيوان ١٢٠/٦).
١٢. عرعة الكلبي. (التهذيب ٢٢١/١٤).
١٣. أبو مَحْضَة الأعرابي. (التهذيب ٢١٦/١، واللسان - عقر، وصري، والتاج - عقر).
١٤. صارم البَهْدَلِي. (المحكم ٢٣/٤، واللسان، والتاج - بوح). إلى غير ذلك من العلماء الذين أخذ عنهم^(٢).

(١) الفهرست ٤٧/١. وذكر في المزهر ٤١١/٢ باسم (الفضيل)، والصواب المثبت.

(٢) انظر: مقدمة د/حاتم الضامن لكتاب (أسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الأعرابي ص ٧ - ٨.

● تلامذه:

١. تلمذ لابن الأعرابي نخبة من العلماء، ذاع صيتهم من بعده، وأشهرهم:
أبو العميثل عبد الله بن خلود مولى جعفر بن سليمان (ت ٢٤٠ هـ).
(المأثور من اللغة ٩٣، ١٥٨).
٢. أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ). (الفهرست ٧١/١).
٣. ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ). (إنباه الرواة ١٣٢/٣، وإشارة التعيين ص ٣١١).
٤. محمد بن حبيب البغدادي، أبو جعفر (ت ٢٤٥ هـ). (تهذيب اللغة ١/ ٢١، والبغية ٧٣/١).
٥. عامر بن عمران بن زياد الضبي أبو عكرمة (ت ٢٥٠ هـ). (تاريخ بغداد ٢٨٢/٥، والبغية ٢٤/٢).
٦. عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥ هـ). (الحيوان ٥/ ٥٣٣، ٦٢/٦، والبيان والتبيين ص ٣٦، ٤٥، ٩٧).
٧. أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت ٢٥٥ هـ). (إنباه الرواة ٣/ ١٣٢).
٨. محمد بن الجهم بن هارون السِّمَرِي، أبو عبد الله الكاتب (ت ٢٧٧ هـ). (الأضداد لابن الأنباري ص ١٨٠).
٩. أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي الكوفي الديلمي (٢٧٨ هـ). (فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٥١٧، وتاريخ بغداد ٢٨٣/٥).
١٠. أحمد بن يحيى البلاذري (توفي بعد ٢٧٩ هـ)^(١). (المصون في الأدب ص ١٠).
١١. أبو جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الإخباري (٢٧٩ هـ).

- (الفهرست ١١٣/١).
١٢. أبو عبد عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ (ت ٢٨٠ هـ). (شذرات الذهب ١٧٦/٢).
١٣. اليمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنجي (٢٨٤ هـ). (معجم الأدباء ٥/٦٤٦، وفوات الوفيات ٦٤٨/٢).
١٤. أبو إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ). (إنباه الرواة ١٣٢/٣، والتهذيب ١/٢١).
١٥. محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول (٢٨٧ هـ). (تاريخ بغداد ١٨٥/٢، والبغية ٨١/١).
١٦. المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩٠ هـ). (الفهرست ٧٣/١).
١٧. أبو العباس ثعلب (ت ٢٩١ هـ). (الفهرست ٦٩/١، ونزهة الألباء ص ١٢٠، وإشارة التعيين ص ٣١١).
١٨. أبو شعيب الحراني (ت ٢٩٥ هـ). (تاريخ بغداد ٢٨٢/٥).
١٩. إبراهيم بن علي بن مخلد. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص ٣٤).
٢٠. أحمد بن اسحق أبو المَدَوَّر. (أمالى القالى ١١٤/٣، والبغية ٢٨٣/٢).
٢١. أحمد بن الحارث، أبو جعفر. (بلاغات النساء ص ٥٩).
٢٢. أبو سعيد الضرير البغدادي، أحمد بن خالد. (إنباه الرواة ١٣٢/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٨/١، والبغية ٣٠٥/١).
٢٣. ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي. (معجم الأدباء ٣٦٤/٢، والوافي بالوفيات ٢٨٩/١٠).
٢٤. علي بن الحسين الإسكافي. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٤).
٢٥. علي بن عبد الله بن سنان الطوسي أبو الحسن التيمي. (الفهرست ١/٧١، ومعجم الأدباء ١٣٨/٤).

٢٦. الفضل بن سعيد بن سلم (إنباه الرواة ١٢٩/٣، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٦).

٢٧. محمد بن عبد الله الحزنبل اللغوي. (الإكمال لابن ماكولا ٤٦٥/٢، وتاريخ بغداد ٣٤٣/٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ١٦١).

هؤلاء أبرز من أخذوا عن ابن الأعرابي.

• صفاته:

تمتع ابن الأعرابي بصفات جلية، أبرزها:

- أنه كان قوي الذاكرة، كثير الحفظ، والسماع.

يقول أبو الطيب: (محمد أحفظ الكوفيين للغة)^(١).

ويقول القفطي أيضاً: (.. كان ناسباً، نحويًا، كثير السماع، راوية لأشعار

القبائل، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه)^(٢).

ويقول الفيروزبادي: (محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي النحوي

اللغوي: إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ، كثير السماع والرواية...)^(٣).

وليس أدل على اتصافه بذلك من قول تلميذه ثعلب فيه: (شاهدتُ ابن

الأعرابي وكان يحضر مجلسه زهاء مائة إنسان، كُلُّ يسأله، أو يقرأ عليه، ويجيب من

غير كتاب، قال - أي ثعلب -: ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، وما

أشك في أنه أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم يُر أحد في علم الشعر

واللغة أغزر منه)^(٤).

(١) مراتب النحويين ص ١١٢.

(٢) إنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٢٩.

(٣) البلغة ص ١٩٦.

(٤) معجم الأدباء ٣٣٧/٥. وانظر: الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣٠/٣، ومسالك الأبصار

- أنه كان دقيقًا في روايته، متوسعًا فيها.

ويؤكد حفظه وروايته ما رواه عنه تلميذه ثعلب كذلك بقوله: (قال ثعلب: سمعت ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي: سمعت من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي)^(١).

ويقول ابن مسعر: (له رواية واسعة)^(٢).

- أنه كان رجلاً صالحاً، ورعاً، زاهداً، صدوقاً.

يروى ذلك الأزهري بقوله: (ومن هذه الطبقة: أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، كوفي الأصل، وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً)^(٣). ويقول البغدادي: (كان شيخاً جميل الأخلاق)^(٤).

- أنه كان لا يتورع أن يقول: لا أدري فيما لا يعلم، وهذا من شيم العلماء الصادقين.

يقول ياقوت: (قال محمد بن حبيب: سألت أبا عبد الله بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول في كلها: لا أدري، ولم أسمع، أفأحدث لك برأيي)^(٥).

- أنه كان سخياً.

يقول البغدادي: (واتسع في العلم، وكان يأخذ كل شهر ألف درهم فينفقها على إخوانه وأهله)^(٦).

ص ٣٦، والوافي بالوفيات ٦٦/٣، والبغية ١٠٥/١.

(١) معجم الأدباء ٣٣٧/٥، وسير أعلام النبلاء ٦٨٨/١٠، ونزهة الألباء ص ١٢٠.

(٢) تاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٦.

(٣) تهذيب اللغة ٢٠/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣.

(٤) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ٣٢١/١.

(٥) معجم الأدباء ٣٤٠/٥.

(٦) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ٣٢١/١.

- ومن صفاته الخَلْقِيَّة التي رَوَّثَهَا عنه كتب التراجم؛ اتصافه بِالْحَوْل والعَرَج. يقول اليماني عنه: (وكان أحول أعرج)^(١).

إلى غير ذلك من الصفات التي اتصف بها.

• آثاره:

خَلَّف ابن الأعرابي كتبًا كثيرة، لم يصل إلى أيدي الناس منها إلا القليل، وإليك ذكر هذه المؤلفات مرتبة وفق حروف الهجاء:

١. أبيات المعاني. (درة الغواص ص ١٦٠).

٢. أسماء خيل العرب وفرسانها. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠). ونُشِرَ بتحقيق/محمد عبد القادر أحمد في مكتبة النهضة المصرية - ١٩٨٤ م، وأعاد نشره د/حاتم الضامن، في (دار البشائر) - ٢٠٠٩ م.

٣. الألفاظ. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، وبغية الوعاة ١٠٦/١). ومنه نقول في تحفة المجد الصريح ص ٩١، ١٣٢، ٣٨٠.

٤. الأمالي. (درة الغواص ص ٢٢٨، والخزانة ٢٨٢/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤).

٥. الأنواء. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠).

٦. البثر. (فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣٢). ونُشِرَ بتحقيق د/نوري القيسي في مجلة كلية الآداب ببغداد - ١٩٦٦ م. وبتحقيق د/رمضان

(١) إشارة التعيين ص ٣١١، وفهرسة ابن خير ص ٣٣١، والبلغة ص ١٩٦، وبغية الوعاة ١٠٥/١.

- عبد التواب، في الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧٠ م.
٧. تاريخ القبائل. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، والبلغة ص ١٩٦، وإيضاح المكنون ٢١٧/٣).
٨. تفسير الأمثال. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، والبلغة ١٠٦/١). وفي الفهرست ٦٩/١ باسم (تنسيق الأمثال).
٩. خلق الإنسان. (كشف الظنون ٧٢٢/١).
١٠. خلق الفرس. (كشف الظنون ٧٢٣/١).
١١. الخيل. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وإيضاح المكنون ٢٩٣/٤).
١٢. ديوان ابن الطَّحْرِيَّة بروايته. (سمط الآلي ٤٧١/١).
١٣. ديوان أبي محجن الثقفي بشرحه. (خزانة الأدب ٤١١/٨).
١٤. ديوان جرير. (شرح أبيات المغني للبغدادي ٦٤/١).
١٥. ديوان العاشقين. (ديوان الصبابة لابن أبي حجلة ص ١٨).
١٦. ديوان عدي بن زيد العبادي بشرحه. (المصباح المنير ٢٣/١ - أمه).
١٧. ديوان عمرو بن معد يكرب. (خزانة الأدب ١٨٦/٨).
١٨. ديوان النمر بن تولب. (الفهرست ١٥٨/١).
١٩. الذباب. (الفهرست ٦٩/١، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وإيضاح المكنون ٢٩٦/٤).
٢٠. شعر أُرطاة بن سُهَيْة. (الأغاني ٣٧/١٣). ومنه نسخة خطية في مكتبة: (آصفية: ٢: ١٤٢٨)، كما نص بروكلمان. (تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠٤).
٢١. صفة الدرع. (معجم الأدباء ٣٤٠/٥، وبغية الوعاة ١٠٦/١).
٢٢. صفة الزرع. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤).

٢٣. صفة النخل. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وبغية الوعاة ١٠٦/١، وخرّف فيه إلى "صفة المحل").
٢٤. غريب الحديث. ((الفهرست ٨٧/١).
٢٥. الفاضل في الأدب. ومنه نسخة خطية بالمكتبة الخالدية بالقدس ٤٥ رقم ٣. (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٤/٢).
٢٦. الفوائد. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص ٢٦٧).
٢٧. كرامات الأولياء. (كشف الظنون ١٤٥٢/٢).
٢٨. مدح القبائل. (الفهرست ٦٩/١، وبغية الوعاة ١٠٦/١).
٢٩. المعاقبات. (تحفة المجد الصريح للبلي ص ٧، ٤٥٨، والتاج: غلت)
٣٠. معاني الشعر. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤).
٣١. مقطعات مَرَاثٍ برواية ثعلب، نُشر بتحقيق د/محمد حسين الأعرجي - جامعة الجزائر - معهد اللغة العربية وآدابها، منشورات مجلة اللغة والأدب - سلسلة الأعداد الخاصة - ع ٢ - ١٩٩٤ م.
٣٢. مَنْ نُسِبَ مِنَ الشُّعْرَاءِ إِلَى أُمِّهِ. (معجم الأدباء ٣٥٦/٤).
٣٣. النبات. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، والبغية ١٠٦/١).
٣٤. النبات والبقول. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، وبغية الوعاة ١٠٦/١).
٣٥. نسب الخيل. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، وبغية الوعاة ١٠٦/١، وإيضاح المكنون ٣٤٣/٤).
٣٦. النوادر، وهو موضوع التحقيق، وسأفردُ له حديثًا فيما يأتي.
٣٧. نوادر بني فقعس. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وبغية الوعاة ١٠٦/١).

٣٨. نوادر الزبيريين. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وبغية الوعاة ١٠٦/١).

• وفاته:

توفي ابن الأعرابي لأربع عشرة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثين^(١) ومائتين، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وثلاثة أشهر، وثلاثة أيام^(٢)، بـ (سُرَّ مَنْ رَأَى)^(٣)، في خلافة الواثق بن المعتصم^(٤)، وأكثر كتب التراجم على ذلك^(٥).
وقيل: سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(٦).
وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٧)، والأول أصح^(٨).

(١) حُرف في إنباه الرواة ١٣٣/٣ إلى: ثمانين.

(٢) إنباه الرواة: ١٣١/٣، ونور القبس ص ٣٠٢، وأعمار الأعيان لابن الجوزي ص ٦١.

(٣) إنباه الرواة: ١٣٠/٣، وبغية الوعاة ١٠٦/١.

(٤) نزهة الألباء ص ١٢٢.

(٥) انظر: الفهرست ٦٩/١، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ص ١٥٨، وتاريخ الإسلام ٣٢١/١٧، وتهذيب الأسماء للنووي ٥٦٧/٢، وإشارة النعمين ص ٣١٢، والوافي بالوفيات ٦٧/٣، والبلغة ص ١٩٦، وشذرات الذهب ٧٠/٢، وكشف الظنون ١٤٥٢/٢، ١٩٨٠، وإيضاح المكنون ٢١٧/٣، وهدية العارفين ١٢/٦، وأبجد العلوم ٢٩/٣.

(٦) انظر: بغية الوعاة ١٠٦/١.

(٧) نزهة الألباء ص ١٢٢، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥.

(٨) وفيات الأعيان ٣٠٨/٤.

المبحث الثاني (الكتاب)

● مفهوم النوادر.

النوادرُ جمع نادر أو نادرة. قال الجوهري: (ندر الشيء يندر ندرا: سقط وشذَّ، ومنه النوادر)^(١).

وقال ابن منظور أيضا: (نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً: سَقَطَ، وقيل: سَقَطَ وشذَّ.... ونوادرُ الكلام تَنْدُرُ؛ وهي ما شذَّ وخرج من الجمهور)^(٢).

ويوضحُ سرَّ تسميتها بـ (النوادر) ما ورد في حاشية الفسر لابن جني^(٣):
(.. وَمَنْ عَمَلَ النُّوَادِرَ إِنَّمَا سَمَّوْهَا بهذا الاسم؛ لِيُعْلَمُوا النَّاسُ أَنَّهَا غَرِيبَةٌ شاذَّةٌ عَنْ منهاجِ الكلام الواضح).

مما مضى نتبينُ أن النادر يقابل الفصيح؛ فالفصيح: ما كثر استعماله في السنة العرب، والنادر ما قلَّ استعماله.

وقد وضع ابن هشام قاعدة للنادر، يُمكنُ تمييزه بها عن الفصيح، حكاها عنه السيوطي بقوله: (قال ابن هشام: اعلم أنهم يستعملون غالبًا، وكثيرًا، ونادرًا، وقليلًا، ومُطَرِّدًا. فالمُطَرِّدُ لا يتخلَّف، والغالب أكثر الأشياء، ولكنه يتخلَّف، والكثيرُ دونه، والقليل دون الكثير، والنادر أقل من القليل، فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبها، والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير لا غالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر،

(١) الصحاح: (ن د ر)، والمزهر ٢٣٤/١.

(٢) اللسان: (ن د ر).

(٣) ٢٩٠/١.

فعلم بهذا مراتب ما يُقَالُ فيه ذلك^(١).

• أهمية هذا الكتاب.

تكمُن أهمية هذا الكتاب في أنه من أقدم المؤلفات التي وصلت إلينا في هذا الشأن، فلم يصل إلى أيدي الناس من هذه الكتب مع كثرة التأليف فيها^(٢) - سوى: نوادر أبي زيد، ونوادر أبي مسحل الأعرابي، ونوادر أبي عليّ القالي بذيل أماليه، والتعليقات والنوادر للهجري - وكلها مطبوعة -، وهذا السّفر من نوادر ابن الأعرابي - فيما أعلم -.

• منهج المؤلف فيه.

لم يُفصَح ابن الأعرابي عن المنهج الذي التزمه في صدر نوادره، ويتضح لي من خلال هذا الجزء الموجود من نوادره أنه لم يلتزم منهجاً معيناً، وإنما كان يسوق النادرة، ثم يتبعها بنادرة أخرى، بلا ترابط بينهما في الموضوع في الغالب الأعم. وهذا المنهج سائد في كتب النوادر التي وصلت إلينا، كنوادر أبي زيد، وأبي مسحل.

• رُوَاةُ النوادر.

لأهمية هذا الأثر تعددت روايات العلماء له، حتى وصلت إلى اثنتي عشرة رواية. قال ابن النديم: (كتاب النوادر رواه عنه جماعة... وقيل: إنه اثنتا عشرة رواية)^(٣).

(١) المزهري: ٢٣٤/١، والاقتراح ص ١١٦، وشرحه لابن علان ص ٢٦٨ - رسالة، وفيض نشر الانشراح من طي روض الاقتراح للفاسي ص ٥٦٠.

(٢) انظر في التأليف في هذا الشأن: الفهرست ٨٨/١، وإيضاح المكنون ٣٤٤/٤ - ٣٤٧.

(٣) الفهرست ٦٩/١.

ومن هذه الروايات:

- رواية تلميذه ثعلب، وهي رواية الجزء الموجود بين أيدينا من النوادر.

وذكر طريقها ابن خير الإشبيلي بقوله: (نوادر ابن الأعرابي وهو محمد بن زياد الأعرابي مولى العباس بن محمد بن علي بن العباس..... حدثني بها شيخنا: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي - رحمه الله -، عن أبي مروان عبد الملك بن سراج قراءة عليه، قال: حدثني بها الوزير أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الإفيلي، عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي، وأبي سهل يونس بن أحمد الحراني عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب، وأبي مروان عبد الله بن فرج الطوطاقي قالوا كلهم: حدثنا بها أبو علي البغدادي. وحدثني بها: الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر، عن أبي علي الغساني، عن أبي عبد الله محمد بن عتاب، حدثني بها إجازة أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن عن أبيه - رحمه الله - عن القاضي أبي أيوب سليمان بن خلف بن نهرن، عن أبي علي البغدادي، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن ابن الأعرابي رحمه الله^(١)).

- رواية محمد بن حبيب. نصّ عليها الأزهري بقوله: (وكان - أي ابن الأعرابي - الغالب عليه الشعر ومعانيه، والنوادر والغريب، وكان محمد بن حبيب البغدادي جمع عليه كتاب (النوادر) ورواه عنه، وهو كتاب حسن)^(٢).

- رواية الطوسي. نصّ عليها ابن النديم بقوله: (وله من الكتب: كتاب النوادر، رواه عنه جماعة؛ منهم الطوسي...) ^(٣).

- رواية أبي موسى الحامض. نصّ عليها البكري بقوله: (... وكذلك نقلته

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣١ - ٣٣٢، انظر: معجم الأدباء ٩٨/٤.

(٢) التهذيب ٢١/١.

(٣) الفهرست ٦٩/١.

من نواردر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض^(١).

• الكتب المؤلفة على نواردر ابن الأعرابي.

ألّف حول نواردر ابن الأعرابي - فيما أعلم - كتابان:

الأول: ضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النواردر، لأبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني^(٢).

وهذا الكتاب في عداد الكتب المفقودة حتى الآن، وقد حفظت لنا بعض المؤلفات نصوصاً من هذا الكتاب^(٣).

الثاني: التنبيهات على ما في نواردر أبي زياد الأعرابي - ضمن التنبيهات على أغاليط الرواة المخطوط، لعلي بن حمزة البصري اللغوي، وقد أغفل العلامة الميمني ذكر التنبيهات على نواردر ابن الأعرابي محتجاً بأن الكتاب أضحى الآن في خبر كان، فقال: (ثم أخذ أبو القاسم رحمه الله في التنبيه على ما رآه من الغلط في نواردر أبي زياد الكلابي..... ولما أن هذه الأعلام أضحت الآن في خبر كان، نضرب عنها إلى أن نرى فيها رأينا)^(٤).

ولتماماً للفائدة أوردت هذه التنبيهات محققة عقب انتهاء نص نواردر ابن الأعرابي (ملحق ١).

(١) معجم ما استعجم ١/٤٦٥.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٢/٤٢٩، ولسان الميزان ٢/١٩٤، والوافي بالوفيات ١١/٢٩٣، والبلغة ص ٨٨، وبغية الوعاة ١/٤٩٩، والخزانة ١/٦٣.

(٣) منها: العباب الزاخر للصاغاني - مادة: (ق ه س)، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٨/٤٤٦ - (فهرس الكتب المذكورة في متن الكتاب)، فقد أحصى لـ (ضالة الأديب) أكثر من عشرة مواضع، والخزانة ١٣/١١٧ - (فهرس الكتب المذكورة في متن الكتاب)، وقد أحصى لـ (ضالة الأديب) نحو ثلاثين موضعاً، وشرح شواهد الشافية للبغدادي ص ٢٢٧، ٣٤٦، ٣٥٠، ٤٧٠، والتاج: (ح ر م).

(٤) التنبيهات لعلي بن حمزة ص ٩٠.

• توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

هذا الأثر ثابت في نسبه لابن الأعرابي، ويقضي بذلك أمور:

١. ثبوت اسم الكتاب وصاحبه، وراويه على صفحة الغلاف.
٢. نسبة النوادر إليه في بعض الكتب المختصة بذلك^(١).
٣. كثرة نقول الكتب التي بعده منه، وهذه النقول تتفق تماما وما في هذا الجزء من النوادر، وقد أبرزت هذه النقول في حواشي التحقيق.
٤. أن الكتب المؤلفة على النوادر ك (التنبهات لعلي بن حمزة)، تتفق النصوص المنقولة في صدرها من النوادر مع النصوص الموجودة في هذا الجزء من النوادر.

• منهج التحقيق.

اتبعت في تحقيق هذا الأثر المنهج الأمثل المتعارف عليه لدى المحققين الأثبات، وقد سلف أن ذكرته في مقدمة تحقيقي لأكثر من أثر، فلا داعي لتكريره. ومما ينبغي التنبيه عليه أن الأصل المخطوط المعتمد مضبوط في أغلبه بالشكل، فالتزمت بهذا الضبط في الغالب، اللهم إلا ما تيقنت أنه خطأ وسهو من الناسخ، فقد أصلحته، معللا ذلك.

• وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

اعتمدت في تحقيق هذا الأثر على الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٠ - لغة تيمور) - ميكروفيلم (١٤٢٣٢)، وهو عبارة عن قطعة متبقية من النوادر، تقع في (٢٠) صفحة، متوسط الصفحة (١٥) سطرا، ومتوسط

(١) انظر: الفهرست ٦٩/١، والتهذيب ٢١/١، وفهرسة ابن خير ص ٣٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، والبلغة ص ١٩٦، والبغية ١٠٦/١، وهدية العارفين ١٢/٦. بالإضافة الكتب المذكورة في الملحق الثاني: (شوارد النوادر).

السطر (١١) كلمة.

وهذه النسخة كتبت بخط نسخ كبير، مضبوط بالشكل التام غالباً، بها نظام التعقبة، وهي من إملاء تلميذه: أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. وقد أشار كار بركلمان إلى أنه يوجد منه نسخة أخرى في المكتبة الخالدية بالقدس، ولم يذكر رقمها^(١).

وقد تتبععت فهرس مخطوطات المكتبة الخالدية بالقدس، الذي أعدّه: نظمي الجعبة، ط/مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لسنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، فلم أجد ذكراً فيه لهذه النسخة.

فربما أطلع بركلمان على هذه النسخة وقد ضاعت قبل أن تُفهرس المكتبة، ويشفع لذلك ما جاء بحاشية كتاب (تحفة المجد الصريح)^(٢): (عرف /الأستاذ أحمد سامح الخالدي في مجلة الرسالة سنة (١٩٤٨ م) ص ٨٦٤ بنسخة خطية من كتاب (النوادر لابن الأعرابي)، محفوظة في المكتبة الخالدية في القدس، فقال: إنها تقع في (٢٨٧) صفحة، ولكنها فقدت، ولا يوجد من الكتاب الآن إلا قطعة صغيرة في دار الكتب المصرية).

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠٤.

(٢) السفر الأول ص ٨، ٩ من التحقيق.

نماذج من صورة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

كرم الله وجهه
 الجزء الأول من
 كتاب
 فوائد
 أبي عبد الله محمد بن الأعرابي
 نسخة المخطوط
 نسخ نسخة الشيخ أبي خنبل صاحب
 أحمد بن حسين بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحكم الكنتاني أدام
 الله عزه من نسخة بخط أبي يحيى بن إبراهيم الأمداني النحوي كتبها للوزير
 أبي خنبل بن الفرات من خط أبي موسى الحامضي وعرفت بها فصححت
 وعارضت بها الوزير نسخة بخط ابن الكوفي وخط ابن الجدار عن أبي
 العباس ثعلب عن ابن الأعرابي والزيارات التي في حواشي نسخة
 من خط الوزير من الأصل فإن كان عليه كاف فهو من نسخة ابن
 أبي يحيى وما كان عليه جاء فهو من نسخة ابن الجدار وقرئت
 بعد ذلك على أبي يعقوب يوسف بن يه قوب النحوي المعروف
 بابن حرزاد وقرئت هذه النسخة بالأمم المذكورة بلغ الجهد
 فصححت إن شاء الله ووجدت على ظهر هذه النسخة ما نصه طالع

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله معيها

قال ابو العباس اخبرنا ابو العباس قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم تجالس مع اصحابه اذ نشأت
سمامة فقيل يا رسول الله هذه سمامة فقال عليه السلام كيف ترون
قواعدها قالوا احمرها واشدها قال كيف ترون رجاها
قالوا احمرها واشدها تدارقها قال فكيف ترون بواسقها
قالوا ما احمرها واشدها استقامتها قال فكيف ترون برقها او ميناها
او خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فقال صلى
الله عليه وسلم اجابوا قالوا يا رسول الله ما اوضحك ما رأينا
الذي هو اوضح منك فقال ما ينصني وانما انزل القرآن
بلساني بلسان عربي مبين هـ

قال قواعدها اسافلها ورجاها وخطها ومظلمها وبواسقها
اعاليها فاذا استظلمت في البرق من طرفها الى طرفها وعرفى اعاليها

فوه

إِخْشَاءُ إِلَيْكَ جَبْرًا مَعْتَدًا نَلْنَا السَّاءَ نُجُورًا رَهْلًا لَدَا
مَا رَمَا مَلَكٌ وَلَا ذُو سَوْقَةٍ إِلَّا اسْتَجْنَا خِيْلَهُ وَرَجَالَهَا

فَأَنَّ تَكُ فَاتَكَ الْعَلِيَّ بِمُسْقٍ فَدَعَا وَلَكِي لَا تَقِيكَ الْهَاسِقُ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَرَبِ الْجَحْشِيِّ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَانُ

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَزَنَاهُ إِذَا خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَاهُ
الْمَجْهُورِ الَّذِي كَانَ سَدِمًا فَاسْتَقِي مِنْهُ حَتَّى طَابَ

يَا رَبِّ مَا قَدَّرْتَ مَجْرُورُ يَنْبُطُ الذَّيْبُ كَحَدِّ الْأَطْفُورُ

سَبَطَ الْبَنَانُ بِمَا فِي حِلِّ صَاحِبِهِ جَعَدَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي حِلِّ قَطْلِهِ

الرُّؤْيَى بَاطِنُ مَنْسَمِ الْبَعِيدِ وَمَنْسَمَاءُ طُغْرَاهُ الدَّهَانِ
فِي يَدَيْهِ صِنْفُ الذَّيَابِ الدُّنْدَنُ وَالْقَافِينَ
أَنْ تَحْلُبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَالتَّحْيِيئُ أَنْ تَحْلِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً
الْمَشْدَرُ

الفصل الثاني النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

١/ الجزء الأول من كتاب نَوَادِرِ

أبي عبد الله محمد بن الأعرابي

إملاء

أبي العبّاس أحمد بن يحيى النحوي^(١)

نُسَخَ لخزانة الشيخ الأجل، صاحب الحُسن: أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الحكم الكِنَاني - أدامَ الله عزَّه - من نسخة بخط أبي علي يحيى بن إبراهيم الأمدّي اللغوي، كتَبَهَا للوزير أبي الفضل بن الفُرات^(٢)، من خَطِّ أبي موسى الحامض^(٣)، وعُورِضَتْ بِهَا فصَحَّتْ، وعارضَ بها الوزيرُ نسخةً بخط ابن الكوفي^(٤)، وبخط ابن الحَدَّادِ عن

(١) هو: أبو العباس أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني بالولاء، أحد أئمة الكوفيين في النحو واللغة، ولد سنة مائتين، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، ومن مصنفاته: المصون في النحو، واختلاف النحويين، ومعاني القرآن، ومعاني الشعر، والقراءات، والوقف والابتداء، والهجاء، والفصح، والمجالس.... وغيرها.

انظر في ترجمته: مراتب النحويين ص ١١٦، وطبقات النحويين ص ١٤١، وتاريخ النحويين لابن مسعر ص ١٨١، ونزهة الألباء ص ١٧٣، وإنباه الرواة ١٧٣/٢، والبغية ٣٩٦/١، والمقدمة الوافية التي قدمت بها لـ (معاني القرآن وإعرابه لثعلب).

(٢) هو: الوزير الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات، أبو العباس، من بيت فضل ورياسة ووزارة، توفي سنة (٤٠٥ هـ).

انظر: الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفي ص ٣٠، والأعلام ١٤٧/٥.

(٣) هو: سليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى النحوي، المعروف بالحامض، كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين، أخذ عن أبي العباس ثعلب، وهو المقدم من أصحابه، ومن خلفه بعد موته، وجلس مجلسه، وتوفي ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة، وله: غريب الحديث، وخلق الإنسان، والوحوش، والنبات، وما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس... وغيرها.

انظر في ترجمته: طبقات النحويين ص ١٥٢، وتاريخ الإسلام ١٧٢/٢٣، ووفيات الأعيان ٢/٤٠٦، والبلغة ص ١٩٨.

(٤) هو: علي بن محمد بن عبيد بن الزبير، أبو الحسن الأسدي البغدادي، المعروف بابن

أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي.

والزيادات التي في [الـ] حواشي نُسخَت من خطِّ الوزير عن الأصل، فما كان عليه (كاف) فهو من نسخة (ابن الكوفي)، وما كان عليه (حاء) فهو من نسخة (ابن الحداد).

وُقرئت بعد ذلك على أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النحوي المعروف بـ(ابن خُرّزاذ)^(١). وقوبلت هذه النسخة بالأُمّ المذكورة مَبْلُغَ الجهد، فصَحَّت - إن شاء الله - اهـ.

ووجدتُ على ظَهْرِ هذه النسخة ما نصه: طالعَ هذا الكتاب المستطاب واستفاد من نوادره الفقير: محمد السروري^(٢)، ودعا لمالِكِهِ بالعزِّ الدائم، وإطالة البقاء اهـ، وهو تامٌّ في مائة وثلاثة وأربعين ورقة، كلُّ صحيفةٍ منه (١٢) سطرًا^(٣)، والسَطْرُ نحو ثمان كلمات بالشكل التام.

الكوفي، كان من خواص ثعلب، ومن أجل أصحابه، ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، من تصانيفه: كتاب الهمز، وكتاب معاني الشعر، وكتاب الفرائد والقلائد.

انظر في ترجمته: معجم الأدباء ٢٣٥/٤، والوافي بالوفيات ٤٧/٢٢ - ٤٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٥، وابن الكوفي بحث نشر في مجلة كلية آداب بغداد ٣ سنة ١٩٦١ ص ١٩ - ٤٦.

(١) هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرّزاذ النجيري، أبو يعقوب النحوي اللغوي، الحافظ العلامة، أخذ عن علي بن أحمد المهلي، وعنه ابن بابشاذ، وعبد العزيز بن أحمد بن مغلس الأندلسي، وكان مقيماً بمصر، ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. بغية الوعاة ٣٦٤/٢.

(٢) هو: محمد بن علي بن شهر اسوب أبو جعفر السروري، كان متقدماً في علم القرآن والغريب والنحو، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. البغية ١٨١/١.

(٣) في الأصل: سطر.

٢ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَسْبِيَ اللَّهُ مُعِينًا

قال أبو العباس أخبرنا ابنُ الأعرابي قال^(١): بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ جالسًا^(٢) مع أصحابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ سَحَابَةٌ. فَقَالَ ﷺ: كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا، وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا!

قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا؟

قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا، وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا!

قَالَ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا^(٣)؟

قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا، وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا!.

قَالَ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا: أَوْمِئُضًا، أَمْ خَفِيًّا^(٤)، أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟

(١) أخرج هذا الأثر - مرسلاً من حديث موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي عن أبيه - ابنُ أبي الدنيا في (المطر والرعد والبرق والريح) ص ٥٦ - ٥٧، البيهقي في شعب الإيمان / ١٥٨، والأصبهاني في العظمة ١٢٤٠/٤، وابن الملقن في البدر المنير ٢٨٢/٨ - ٢٨٣. ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي في: المجالس ٤٥٤/٢، ورواه المرزوقي عن الأعرابي من طريق ثعلب في: الأزمنة والأمكنة ٩٩/٢.

وانظر هذا الخبر في: أمالي القالي ٩/١، وصفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦، والمخصص ٩٦/٩، وتفسير ابن كثير ٣٤٨/٣، وكنز العمال ٦٩/٦، وتاريخ دمشق ٥/٤، وأمثال الحديث ص ١٥٧، والمزهر ٣٥/١، والبيان والتعريف ٢٦٥/١، وتاج العروس ١٠١/١.

(٢) في المجالس: (جالسًا). ونص الأزمنة بالرفع كما هنا.

(٣) في التاج (ب س ق): (.. بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقًا تَمَّ طَوْلُهُ وَبَوَاسِقُ السَّحَابَةِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا... وقال أبو حنيفة: بَوَاسِقُ السَّحَابِ: أَوَائِلُهُ).

(٤) قال ابن سلام بصدد تفسير الحديث: (والخفو: هو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم،

قَالُوا: بَلْ يَشْقُ شَقًّا.

قَالَ: فَقَالَ ﷺ [فهذا] الْحَيَا^(١)؟

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ! مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ.

فَقَالَ: ((مَا يَمْنَعُنِي، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي؛ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)).

قَالَ^(٢): قَوَاعِدُهَا: أَسَافِلُهَا. وَرَحَاهَا: وَسَطُهَا وَمَعْظُمُهَا^(٣).

وَبَوَاسِقُهَا: أَعَالِيهَا، فَإِذَا اسْتَطَالَ^(٤) فِيهَا الْبَرْقُ مِنْ طَرَفِهَا إِلَى طَرَفِهَا؛ وَهُوَ فِي

أَعَالِيهَا [٣]، فَهُوَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي مَطَرِهِ وَجَوْدِهِ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ فِي أَسَافِلِهَا لَمْ يَكُذِّ

وفيه لغتان: يقال: خَفَا البرق يخفو خَفُوا، وَيَخْفِي خَفِيًّا. غريب الحديث ١٠٥/٣. وانظر: الأفعال لابن القطاع ٣٢٣/١.

وفي التهذيب (خ ف ي): (أبو عبيد - عن أبي عمرو - خَفِيَ البرق يَخْفَى خَفِيًّا؛ إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا. قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: خَفَا يَخْفُو خَفُوا بِمَعْنَاهُ).

وفي المحكم (خ ف ي): (وَخَفَا البرق وَخَفِيَ خَفِيًّا فِيهِمَا، الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: بَرَقَ بَرَقًا خَفِيًّا ضَعِيفًا).

(١) في الأصل: الحياة، وهو تحريف. وأفصح عن المراد به صاحب كنز العمال ٦٩/٦ بصدد وروده للقصة بقوله: فقال النبي ﷺ هذا الحيا (الحيا مقصورا: المطر؛ لإحيائه الأرض، وقيل: الخصب وما يحيا به الناس)).

وانظر: النهاية لابن الأثير ٤٧٢/١، والمطر لأبي زيد ص ١٠٤ - ضمن البلغة في شذور اللغة.

وانظر في لفظ (الحيا): المقصور والممدود للفراء ص ٤٠، وللوشاء ص ٤٩، ولابن ولاد ص ٨٦، وللقالي ٤٣، ٣٢٥، والتكملة للفارسي ص ٨٤، وشرح قصيدة المقصور والممدود لابن هشام اللخمي ص ٢٩.

(٢) أي ابن الأعرابي.

(٣) تمة يقتضيها المقام من المجالس.

(٤) في الأصل: استطان، والصواب المثبت. قال ابن الأثير: (ومنه الحديث في صفة السحاب: كيف ترون بواسقها؛ أي: ما استطال من فروعها). النهاية ١٢٨/١.

وقال ابن سلام أيضا بصدد تفسيره للحديث: (وأما البواسق: ففروعها المستطيلة إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر). غريب الحديث ١٠٤/٣.

ولفظ المجالس: (وإذا استطار..). ولفظ المرزوقي: (.. وإذا استدار..).

يَصْدُق.

قال رجلٌ من العَرَبِ وقد كَبِرَ وكانَ في داخِلِ بيتهِ، [وكانَ بيتهُ]^(١) تحتَ السَّمَاءِ: كيفَ تَراها يا بُني؟ قال: أراها قد نَكَبْتُ^(٢) وتَبَهَّرْتُ^(٣)، وأَرى بَرَقَها أَسافِلَها. قال^(٤): أَحَلَفْتُ^(٥) يا بُني.

والوَفْضُ^(٦): أَن يَوْمِضَ [البَرَقُ]^(٧) إِمَاضَةً ضَعِيفَةً، ثُمَّ يَحْفَى، ثُمَّ يَوْمِضُ، وَلَيْسَ في هذا يَأْسٌ^(٨) مِن مَطَرٍ، قد يَكُونُ، و[قد]^(٩) لا يَكُونُ. وأما المَسْلَسُلُ في أَعاليهِ^(١٠) لا^(١١) يَكادُ يُخْلِفُ^(١٢).

(١) تَمَّة يَقْتَضِيها المَقامُ من: الأَزمَنَة والأَمَكَنَة.

(٢) أَي: عَدَلْتُ عَنِ القَصْدِ.

(٣) وَرَدَ هَذا الجِزءُ مِنَ الحِكايةِ في: المَحْكَم (ب ه ر)، وَنَصَه: (قالَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرابِ: وَقد كَبِرَ وَكانَ في داخِلِ بيتهِ، فَمَرَّتْ سَحابَةٌ، كَيفَ تَراها يا بُنَي؟ فَقالَ: أَراها قَد نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ. نَكَبْتُ: عَدَلْتُ. وَبَهَّرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا: فَهَرَهُ وَغَلَبَهُ). وَوَرَدَ كَذلكَ في: اللِّسانِ، وَالتَّاجِ: (ن ك ب، ب ه ر).

(٤) كَرَّرَ بالأَصلِ.

(٥) في الأَزمَنَة والأَمَكَنَة: أَحَلَفْتُ.

(٦) وَرَدَتِ هَذهِ الفِقرةُ مِنَ النِّصِّ مَنسُوبَةً لَابنِ الأَعْرابِيِّ مِنْ طَريقِ ثَعْلَبٍ في: التَّهذِيبِ ٩٣/١٢ - وَمَ ض. وَكَذلكَ في: اللِّسانِ: (خ ف ا، وَمَ ض)، وَالتَّاجِ: (وَ مَ ض).

(٧) زِيادَةُ مِنْ رِوايةِ ثَعْلَبٍ عَنِ شَيعِخِهِ بَنِ الأَعْرابِيِّ مِنَ التَّهذِيبِ. وَمِطانُ الحاشِيةِ السَّابِقَةِ.

(٨) في المِجالِسِ (إِياش). وَالمُثَبِّتُ في الأَصلِ مُوافِقٌ لِمَا رُويَ عَنهُ في التَّهذِيبِ، وَالأَزمَنَة وَالأَمَكَنَة، وَاللِّسانِ، وَالتَّاجِ.

(٩) زِيادَةُ مِنْ رِوايةِ ثَعْلَبٍ عَنِ شَيعِخِهِ بَنِ الأَعْرابِيِّ مِنَ التَّهذِيبِ ٩٣/١٢ - وَمَ ض.

(١٠) في الأَصلِ: أَعاليها، والأَصَحُّ المُثَبِّتُ، فِفي التَّهذِيبِ (س ل): (ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ قالَ: البَرَقُ المُسْلَسَلُ: الَّذِي يَسْلَسَلُ في أَعاليهِ، وَلا يَكادُ يُخْلِفُ). وَثَقُلَ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً في: اللِّسانِ، وَالتَّاجِ (س ل س ل).

(١١) وَقَعَ جِوابُ (أَمَّا) بِدُونِ الفاءِ، وَلا يَقَعُ إِلا ضَرُورَةً.

انظُر: المَقْتَضِبُ ٧١/٢، وَسرَ صِناعةِ الإِعْرابِ ٢٦٦/١، وَمَغْنِي اللِّيبِ ص ٨٠.

(١٢) في اللِّسانِ، وَالتَّاجِ: (س ل س ل): (قالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ: البَرَقُ المُسْلَسَلُ: الَّذِي يَسْلَسَلُ في أَعاليهِ وَلا يَكادُ يُخْلِفُ).

والاقتداء^(١): نَظَرَ الطَّيْرُ ثُمَّ إِعْمَاضُهَا، تَنْظُرُ نَظْرَةً ثُمَّ تَغْمِضُ، ثُمَّ تَنْظُرُ نَظْرَةً
ثُمَّ تَغْمِضُ.

قال حميد بن ثور^(٢):

خَفَى كَأَقْتِدَاءِ^(٤) الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مُلْبِسٌ بُجْثَمَانِهِ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ^(٣)
وقال شعيب بن صفوان^(٥): كَتَبَ الْبَحْثَرِيُّ^(٦) إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ: (الْتَمَسْ مَوَدَّةَ
الإِخْوَانِ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ لَهُمْ، وَأَحْبِبْهُمْ عَلَى فَضْلِ التَّقْوَى مِنْهُمْ لِرَبِّهِمْ، وَلَا تَغْبِطَنَّ
حَيًّا إِلَّا بِمَا تَغْبِطُ بِهِ مَيِّتًا^(٧))، وَالسَّلَامُ.

- (١) نسب هذا النص وشاهده لابن الأعرابي في: التهذيب ٩/ ٢٦٥، واللسان، والتاج: (ق ذ ي).
(٢) هو: حميد بن ثور الهلالي الشاعر، إسلامي، أدرك النبي ﷺ بالسن، وتوفي في حدود
السبعين للهجرة. وعده محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الإسلام، قال الأصمعي
الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة: راعي الإبل النيميري، وتميم بن مقبل
العجلاني، وابن أحمر الباهلي، وحميد بن ثور الهلالي، وكلهم من قيس عيلان.
الوافي بالوفيات ١١٨/١٣. وللإستزادة في ترجمته انظر: الإصابة ١٢٦/٢، والاستيعاب ١/
٣٧٧، وأسد الغابة ٧٦/٢، وتاريخ الإسلام ١١١/٢.
(٣) البيت من الطويل في ديوانه ص ١٣٧، وروايته فيه:
سَرَى كَاحْتِسَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ بِأَوْرَاقِهِ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ
ونسب إليه باختلاف يسير في: عيار الشعر ص ٣٠، وأساس البلاغة (ق ذ ي).
وبلا نسبة في: أمالي القالي ١٨٢/١، والبيان والتبيين ص ٣٧٥.
(٤) في الأصل: كأقذاء.
(٥) هو: شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين أبو يحيى الثقفي، كاتب عبد الله بن شبرمة
الضبي، كان مولده بالكوفة، سكن بغداد، وبها مات.
انظر في ترجمته: مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٥، والثقات ٤٤٠/٦، وتهذيب الكمال ١٢/
٥٢٨، ورجال صحيح مسلم ٣٠٤/١، وتهذيب التهذيب ٣١٠/٤.
(٦) هو: وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زعدة بن الأسود، كان فقيها إخباريا
ناسبا، قدم بغداد فولاه هارون القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ بعد
بكار بن عبد الله، وجعل إليه حربها مع القضاء، ثم عزل فقدم بغداد فتوفي بها سنة مائتين.
انظر في ترجمته: المعارف ص ٥١٦، والفهرست ١٠٠/١.
(٧) وردت الفقرة الأخيرة من الوصية في: كنز العمال ٩٣/١٦ بلفظ: (ولا تغبطن حيا بشيء إلا ما

قال: ويُقال: تَرَاهُ أَحْمَقَ مَتَلَوْتُ فِي قَدْرِهِ، وَهُوَ يُزْرَقُ [٤] مَهَلًا.

وقال ابن الأعرابي^(١): الخِيمَةُ ثَلَاثَةُ أَغْوَادٍ، وَأَرْبَعَةٌ يُلْقَى عَلَيْهَا الثُّمَامُ^(٢)، يُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ.

والمِظْلَةُ^(٣): لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ، وَتَكُونُ كَبِيرَةً لَهَا رُواقٌ، وَرُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا كِفَاءٌ، فيقال: اكْفَأْتُهَا، أي: جعلْتُ لَهَا كِفَاءً، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا.

وَالْخِجَاءُ^(٤): مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ، وَهُوَ دُونَ الْمِظْلَةِ.

وَالْقُبَّةُ: تَكُونُ مِنْ أَدَمٍ.

قال ابن الأعرابي: قال ابنُ الكلبي^(٥): لَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمٍ

تَغِيْطُهُ بِهِ مِيتًا..).

(١) في التاج (ظ ل ل): قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخِيمَةُ تَكُونُ مِنْ أَغْوَادٍ تُشَقَّفُ بِالثُّمَامِ وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ وَأَمَّا الْمِظْلَةُ فَمِنْ ثِيَابٍ.

ونسب إليه في أيضا في: الزاهر للأزهري ص ٤١٨، وتهذيب الأسماء ٩٦/٣.

(٢) جمع ثمامة. قال ابن قتيبة: (ثمامة: واحدة الثمام، وهي شجر ضعيف له خوص، أو شبيه بالخوص، وربما حُشي به خِصَاصُ البيوت). أدب الكاتب ص ٦٧.

وانظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٤٣ - ٤٤، والجمهرة ٣٤٦/١، ١٠٠٢/٢، وشرح أبيات سيوييه لابن السيرافي ٤٣١/٢، والكلبيات ص ٣٢٩.

(٣) ورد في: المحكم، واللسان، والتاج: (ظ ل ل).

(٤) نُسِبَ إِلَيْهِ بِرِوَايَةِ ثَعْلَبٍ فِي: الزاهر للأزهري ص ٤١٨. وانظر: التهذيب: (ظ ل)، والتعريب والمعرب ص ٨٣.

وقال ابن الأثير: (الخِجَاءُ: أحد بيوت العرب من وير أو صوف، ولا يكون من شعر). النهاية ٩/٢.

وحكى القاضي عياض وابن الجوزي نحو ذلك عن أبي عبيد في: كشف المشكل ١٢٣/٤، ومشارك الأنوار ٢٢٨/١.

(٥) انظر هذه القصة في: العقد الفريد ٩٤/٦ - ٩٥، وأمالى المرتضي ٢٠٧/١، وسرح العيون ص ٩٠، وجمهرة خطب العرب ١٢٧/١.

وابن الكلبي هو: هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمر الكلبي، أبو المنذر الإخباري

الهِبَاءُ^(١) جاورَ قيسُ بنُ زهيرِ النَّمِرِ بنَ قاسطٍ، فقالَ لَهُم: إِنِّي قد جاورْتُكُمْ واختَرْتُكُمْ فزَوَّجُونِي امرأةً قد أدَّبَهَا الغِنَى وأَذَلَّهَا الفَقْرُ، في حَسَبٍ وَكَمَالٍ^(٢)، فزَوَّجُوهُ طيِّبَةً بنتَ الكيسِ النَمِرِيِّ، وقالَ لَهُم: إِنَّ فِيَّ خِلَالًا ثَلَاثًا: إِنِّي غَيُورٌ، وَإِنِّي فَحُورٌ، وَإِنِّي أَنْفٌ^(٣)، وَلَسْتُ أَفْجُرُ حَتَّى أَبْدَأُ^(٤)، وَلَا أَغَارُ حَتَّى أَرَى، وَلَا آتَفُ حَتَّى أُظْلَمَ. وَأَقَامَ فِيهِمْ حَتَّى وُلِدَ لَهُ^(٥)، فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُلُ عَنْهُمْ قَالَ: إِنِّي مُوَضِّعُكُمْ بِخِصَالٍ، وَنَاهِيَكُمْ عَنْ خِصَالٍ: عَلَيْكُمْ بِالْأَنَاءَةِ، فَإِنَّ بِهَا تُنَالُ الْفُرْصَةُ، وَعَلَيْكُمْ بِتَسْوِيدِ مَنْ لَا تُعَابُونَ [٥] بِتَسْوِيدِهِ^(٦)، وَعَلَيْكُمْ بِالْوَفَاءِ؛ فَإِنَّ بِهِ يَعِيشُ النَّاسُ، وَيُعْطَاءُ مَنْ تُرِيدُونَ إعْطَاءَهُ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ، وَمَنْعُ مَنْ تَرِيدُونَ مَنْعَهُ قَبْلَ الْإِلْحَاحِ، وَإِجَارَةُ الْجَارِ عَلَى الدَّهْرِ، وَتَنْفِيسُ الْمَنَازِلِ عَنِ بَيُوتِ الْإِيَامَى^(٧)، وَخَلْطُ الضَّيْفِ بِالْعِيَالِ.

وَأَنهَاطُكُمْ عَنِ الرَّهَانِ^(٨)؛ فَإِنَّ بِهَا تُكِلْتُ مَالِكًا أَحْيَى؛ وَالبَغْيُ فَإِنَّهُ قَتَلَ زُهَيْرًا أَبِي؛

النسابة العلامة، كان عالما بالنسب وأخبار العرب وأيامها ووقائعها ومثالبها، أخذ عن أبيه أبي النضر محمد المفسر، وعن مجاهد، وعن محمد بن أبي السري البغدادي، وغيرهم، وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين مصنفا؛ منها: كتاب منطق الطير، وكتاب لغات القرآن، وكتاب المعمرين، وكتاب الأصنام، مات سنة أربع ومائتين وقيل سنة ست.

انظر في ترجمته: معجم الأدباء ٥/٥٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٠١، والوافي بالوفيات ٥٣/٢٦، والعبر ٣٤٦/١.

(١) يُؤْمُ الهِبَاءُ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُذِيفَةَ بْنِ بَذْرِ الْقَزَارِيِّ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْهَبَاءِ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ بِهَا.

انظر: العقد الفريد ٥/١٣٤، ومجمع الأمثال ٢/٤٤٢، والتاج (ه ب و).

(٢) فِي الْعَقْدِ ٩٤/٦: (وَجَمَال).

(٣) فِي الْعَقْدِ: (نَفُور).

(٤) فِي الْعَقْدِ: (أَفْعَل).

(٥) فِي الْعَقْدِ: (وُلِدَ لَهُ غَلَامٌ سَمَّاهُ خَلِيفَةً).

(٦) فِي الْعَقْدِ: (وَسُودُوا مِنْ لَا تُعَابُونَ بِسُودِهِ).

(٧) فِي الْعَقْدِ: (الْيَتَامَى).

(٨) فِي الْأَصْلِ: الزَّهَاق.

وعن الإعطاء في الفضول فتعجزوا عن الحقوق؛ وعن الإسراف في الدماء فإن يوم الهبأة ألزمني العار؛ ومنع الحرم إلا من الأكفاء^(١)، فإن لم تُصيبيوها لها الأكفاء فخير مناجيها - أو قال: منازليها - القبور^(٢). واعلموا أنني كنت ظالماً مظلوماً؛ ظلمني بنو بذرٍ بقتلهم مالكا أخي، وظلمتهم بأن قتلْتُ مَنْ لا ذنبَ له.

وقال^(٣): اجتمعت غني^(٤)، وبنو^(٥) نُمير^(٦) بالمدينة عند مروان بن الحكم^(٧) في دم نسيب بن سالم التميمي، وكانت غني قتلته خطأ، فتنازع القوم عند مروان وهو والي المدينة، وكان نافع بن خليفة الغنوي^(٨) أحدث أصحابه سناً، فجعل يدخل في كلامهم، فنهأه مروان، وقال: اسكت، فقال: ليس مثلي [٦] يسكت في هذا المكان، قال: ما أحوجك إلى أن يقطع لسانك، قال: ما ذاك برفاقٍ بالخطيب، ثم تكلم القوم، فتكلم نافع، فقال له مروان: ما أحوجك إلى أن تنزع ثيبتك^(٩)، فقال:

(١) قال الخليل: (يقال: هذا كفاء له؛ أي مثله في الحسب والمال والحرب، وفي التزويج الرجل كفاء للمرأة، والجميع الأكفاء). العين ٤١٤/٥.

(٢) في العقد: (ولا تردوا الكفاء عن النساء، فتحوجوهن عن البلاء، فإن لم تجدوا الأكفاء فخير أزواجهن القبور).

(٣) نسبت إليه القصة من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) هم: غني بن أعصر: بطن من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. منازلهم: كانوا يقطنون بنجد، ومجاورين لطيء. انظر: معجم قبائل العرب لعمر كحالة: ٨٩٥/٣.

(٥) في الأصل: بني. وهو تحريف.

(٦) هم: بنو نُمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهم من جمهرات العرب الثلاث.

انظر: العقد الفريد ٣/٣٣٢، ومعجم قبائل العرب لعمر كحالة: ١١٩٥/٣.

(٧) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الملك: خليفة أموي، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وإليه ينسب (بنو مروان) ودولتهم (المروانية). الأعلام ٧/٢٠٧.

(٨) هو: نافع بن خليفة الغنوي الشاعر، الملقب بالمُخلَّل.

انظر: الإكمال ٧/١٧١، وتوضيح المشتبه ٨/٥٨، ونزهة الألباب في الألقاب ٢/١٦١.

(٩) في أمالي الزجاجي: ثيبتك.

ولم؟ فو الله ما أكلنا من خبيث، ولا نبتنا من عِضاض^(١)، قال: وإنك لذو عِضاض^(٢) يا غرابي، ما أظنك تغرُّ الصلاة، قال:

إِنَّ الصَّلَاةَ أَزْبَعُ وَأَزْبَعُ ثُمَّ ثَلَاثَ بَعْدَهُنَّ أَزْبَعُ
ثُمَّ صَلَاةُ الصُّبْحِ لَا تُضَيِّعُ^(٣)

قال: مَا أَظْنُكَ تُحْسِنُ أَنْ تَأْتِيَ الغائط، قال: إِنِّي لأُبْعِدُ المذهب، وأستقبل الرِّيحَ، وأُخَوِّى تخوية النُّسر^(٤)، وأمتش^(٥) بثلاثة أحجارٍ بشمالي.
قال مروانُ لامرأته: قُطَيْةُ بِنْتُ بَشْرِ^(٦): لدي مثل خَالِكَ الأَشْغَى^(٧)، فبعثت إليه وإلى أصحابه بادهانٍ وطعام.

قال: وَكَتَبَ عمرُ بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: خُذْ النَّاسَ بالعربية فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَنْبِتُ الْمَرْوَةَ^(٨).

(١) ورد في الحاشية: (ك: الذي أملا نبت، وقال لي أبو العباس يقال: نبت ونبتنا). والقصد: ما نبتنا مما يوجب العار والمذلة.

(٢) أي: ترأست قبل أن تعض في العلم بضربين قاطع، وما بعده يؤيد ذلك. أساس البلاغة (ع ض ض).

(٣) انظر: عيون الأخبار ٦١/٢، والعقد الفريد ٤٢٥/٣. والأبيات من مشطور الرجز.
(٤) أي: أجافي بين رجلتي.

قال ابن فارس: (يُقال: خَوَّى الرجل؛ إذا تجافى في سجوده، وكذا البعير؛ إذا تجافى في بروكه، وهو قياس الباب؛ لأنه إذا خَوَّى في سجوده فقد أخلى ما بين عضده وجنبه).
المقاييس ٢٢٥/٢. وانظر: العين ٣١٨/٤، والقاموس ص ١٦٥٣.

(٥) أي: أَمَسَحَ.

قال القالي: (امتشوا: امسحوا، يقال: مششت يدي بالمنديل أمشها مشاً). الأمازي ١٧٠/٢.

(٦) هي: قُطَيْةُ بِنْتُ بَشْرِ الكَلَابِيَّةُ، امرأةُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ، وَأُمُّ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ.

(٧) قال أبو عمرو: الأَشْغَى: الشاخص الثنايا. غريب الحديث للحري ٦٦١/٢. وانظر: أمالي الزجاجي ص ١٨٣.

(٨) ورد بنصه بلا نسبة في: التهذيب ٢٨٧/١٥ - (م ر ي).

وجاء في الجامع لأخلاق الراوي ٢٥/٢: (... أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة).

وانظر قوله أيضاً في: أخبار النحويين للمقري ص ٣٢، وصبح الأعشى ٢٠٥/١.

وغيره يقول: تُنَبِّتُ^(١).

وقيل للأحنف: ما المروءة؟ قال: العفة، والجرفة^(٢)، وأنشد للغنوي^(٣) [٧]:
 هَبَطْنَا بِلَاداً ذَاتَ حُمَى وَحَضْبَةٍ وَهَوْمٍ^(٤) وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقَهَا
 سِوَى أَنْ أَقْوَاماً مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالاً طَرِيقَهَا
 وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبِّ جَوْخَى^(٥) وَسُوقَهَا وَمَا أَنَا أَمْ مَا حَبِّ جَوْخَى وَسُوقَهَا
 التوطيش: الإِعْطَاءُ الْقَلِيلُ^(٦).

وقوله: (لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالاً طَرِيقَهَا)، أي^(٧): لَمْ يَضِعْ فَعَالُهُمْ عِنْدَنَا^(٨).
 يقال^(٩): هُوَ أَحَرُّ مِنَ النَّارِ، وَالْجَرَبِ، وَالْقَرَعِ.
 وقال: مَنْ حَفَرَ مُعْوَاةَ^(١٠) وَقَعَ فِيهَا، أي: مَهْلَكَةً. وقال سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ^(١١):

- (١) روي نحو ذلك عن سيدنا عمر أيضاً في كنز العمال ٣/٣٥٨، ونصه: (قال عمر: تعلموا العربية فإنها تنبت العقل، وتزيد في المروءة).
- (٢) ورد في: التهذيب ١٥/٢٨٧ - (م ر ي).
- (٣) أي: زياد بن خليفة الغنوي كما في: معجم البلدان ٢/١٧٩، ونسبت الأبيات كذلك للغنوي في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤.
- وورد الأول والثاني بلا نسبة في: التهذيب، واللسان، والتاج: (و ط ش).
- (٤) في الأصل: وهومٌ. وفي مظان الحاشية السابقة: ومومٌ. والهؤم، والتّهؤم، والتّهؤم: النوم الخفيف (المحكم - ه وم).
- المُوم: مصدر ميم الرجل أصابه البرسام أو الجدرى. (إكمال الإعلام بتثليث الكلام ٧٠٥/٢).
- (٥) قال ياقوت: (جوخا، بالضم والقصر - وقد يفتح: اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد..). معجم البلدان ٢/١٧٩.
- (٦) نسب إليه هذا القول بشاهده - أي مع أبيات الغنوي - عن طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤، والتهذيب، واللسان، والتاج: (و ط ش).
- (٧) زيد في الحاشية: (ك: أي لم يخف علينا أنهم).
- (٨) بنصه في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤.
- (٩) انظر القول وشاهده في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤ - ١٨٥.
- (١٠) في الأصل: مفواة، والتصحيح من أمالي الزجاجي.
- (١١) هو: أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري، من أهل حران، سكن الرقة، وكان إمام مسجدها،

[و] لَا تَحْفَرْنَ بُئْرًا تُرِيدُ أَحَا بِهَا فَإِنَّكَ فِيهَا أَنْتَ مِنْ دُونِهِ تَقَعُ
كَذَاكَ الَّذِي يَبْغِي عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا تُصِبهُ عَلَى رَغَمِ عَوَاقِبُ مَا صَنَعَ^(١)
وَقَالَ: غُنِيتُ^(٢) بِأَمْرِهِ عِنَايَةً وَغُنِيًّا^(٣)، وَعَنَانِي أَمْرُهُ سَوَاءً، وَعَنَا وَجْهُهُ يَعْنُو^(٤)

وقاضي أهلها، له أشعار حسنة في الزهد، ووفد على عمر بن عبد العزيز وله معه حكايات لطيفة، روي عنه مكحول، وموسى بن أعين، والمعافي بن عمران، وغيرهم.
انظر ترجمته في: الأنساب ٣٠٦/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٥، وتاريخ دمشق ٨/٢٠، والبيان والتبيين ص ١١٨، وشرح أبيات المغني ٤/٢٩٦.

(١) من الطويل، ونسب إليه في: أمالي الزجاجي ص ١٨٥.
وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: شرح التسهيل لابن مالك ٨٣/٤، وتمهيد القواعد لناظر الجيش ٤٣٦٢/٩، وفتاوي السبكي ١١٦/١، وورد من إنشاد ثعلب في: تاريخ دمشق ٥٦/٣٢٢.

وورد بلا نسبة في: البحر المحيط ١٦/٨، والدر المصون ٥٨٧/٩، واللباب في علوم الكتاب ٢٦٠/١٧، وشرح التسهيل للمرادي ٥٥٥/١ - (قسم الصرف)، وكشف الخفاء ٢/٣٢٢.
وفي البيت شاهد نحوي، وهو: جزم (تصبه)؛ لأنه مسبب عن صلة (الذي). وعزى السمين هذا المذهب للكوفيين وفاقاً لأبي حيان، فقال: (وهو مذهب الكوفيين، وله وَجْهٌ من القياس: وهو أَنَّ (الذي) أَشْبَهَتْ اسمَ الشرط في دخول الفاء في خبرها، فَتَشَبَّهَ اسمُ الشرط في الجزم أيضاً. إِلَّا أَنَّ دخولَ الفاء منقاس بشرطه، وهذا لا ينقاش).

(٢) هكذا ضُبط في الأصل. وجاء في التهذيب ٢١٢/٣ بفتح العين، ونصه: (ثعلب عن ابن الأعرابي قال: غُنِيتُ بِأَمْرِهِ عِنَايَةً وَغُنِيًّا، وَعَنَا فِي أَمْرِهِ سَوَاءً فِي الْمَعْنَى).
ورُوي عنه فتح العين كذلك في: المحكم: (ع ن ي)، ونصه: (وحكى ابن الأعرابي وحده غُنِيتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عِنَايَةً وَعِنَا). والاقتضاب لابن السيد ٢١٩/٢، ٢٤١/٣، والمدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ٩١، ونصه: (حكى ابن الأعرابي في نوادره: غُنِيتُ بِحَاجَتِكَ، فَأَنَا بِهَا عَانٍ...).

وصُوب ابن هشام اللخمي ضم العين بقوله: (والصواب: غُنِيتُ - بضم العين -).
ومكي الصقلي أيضاً بقوله: (والصواب: غُنِيتُ - بضم العين). المدخل ص ٩١، وتثقيف اللسان ص ١٤٦.

(٣) انظر: إسفار الفصيح ٣٩٢/١، والبصائر والذخائر ٢٣٠/٧، والتاج: (ع ن ي).

(٤) في الأصل: يعنوا، والصواب المثبت.

عُنُوا^(١) ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(٢) مِنْ ذَلِكَ.

وَمِنْ قَوْلِكَ: إِيَّاكَ أَعْنِي، تَقُولُ: عَنِيتُكَ بِكَذَا عَيْنًا^(٣).

وَالْعَنَاءُ: الْأَسْمُ^(٤)، يَعْنِي مِنَ النَّصَبِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَنِيتُ وَتَعَنِيتُ^(٥)، كُلُّ يُقَالُ.

وَيُقَالُ^(٦): ذَرَوْتُ الْحِنْطَةَ أَذْرُوها ذَرَوًا.

وَيُقَالُ: ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ ذُرُورًا^(٧). وَنَفَرْتُ مِنْ مَكَّةَ نَفَرًا، وَنَفَرْتُ نَفُورًا مِنْ

الْيَفَارِ، وَدَابَّةٌ نَافِرٌ، وَلَا [٨] يُقَالُ: نَافِرَةٌ^(٨).

وَحَفَقَ اللَّيْلُ، وَالْقَمَرُ، وَالشَّمْسُ؛ إِذَا سَقَطَ^(٩).

(١) قال ابن دريد: (العَنُو والعُنُو مصدر عنا يعنو عنواً وعُنُواً: إذا ذَلَّ، ومنه اشتقاق العنوة، وفُيِّرَ

قوله تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ من هذا). الجمهرة ٩٥٤/٢ - ٩٥٥. وانظر: تثقيف اللسان ص ١٤٦.

(٢) سورة طه: من الآية: ١١١.

(٣) هكذا ضُبِطَ بالأصل، وضُبِطَ في التهذيب ٢١٢/٣ (عَيْنًا). وكلاهما صواب، والضَّمُّ الأصل، والنص بتمامه منسوب فيه لابن الأعرابي من طريق ثعلب.

(٤) قال المطرزي: (العناء: المشقة، اسم من عناء تعنية). المغرب في ترتيب المعرب ٨٧/٢ - عني. وانظر: المصباح المنير ص ٤٣٤، والتاج: (ع ن ي).

(٥) انظر: المقاييس ١٤٦/٤، والجمهرة: ١٠٨٠/٢.

(٦) نسب له من طريق أبي العباس ثعلب في: التهذيب ٦/١٥ - ٧، وقد حَرَفَ في التهذيب لفظ أبي العباس - أي ثعلب - إلى ابن عباس.

(٧) أي: إذا طلعت. المقاييس ٣٤٣/٢.

(٨) نسب إليه في: المحكم (ن ف ر)، ولفظه: (ودابَّةٌ نَافِرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ: نَافِرَةٌ). وكذلك في: اللسان، والتاج: (ن ف ر).

وديون المتنبى بالشرح المنسوب إلى العكبري: ٢٧٦/٢، ونصه: (قال ابن الأعرابي: دابة نافر بين النفار والنفور، ولا يقال: نافرة).

(٩) نسبه إليه صاحب اللسان (خ ف ق)، ونصه: (وخفق الليل: سقط عن الأفق عن ابن الأعرابي).

وقال ابن الأثير: (خفق الليل: إذا ذهب أكثره). النهاية ٥٦/٢. وانظر: الجمهرة ٦١٤/١، والفاثق ٣٨٦/١.

وَوَكَّفَتِ الدَّلُو^(١)، والبيتُ يَكِفُ^(٢)، ووَكَّفَ الرجلُ: أَثِمَ^(٣) - مكسورة الكاف -،
يُوكِّفُ وَكْفًا. وَإِنَّ فِي أَمْرِهِ لَوَكْفًا^(٤).

وقد أَغْبَيْتَنِي فلانٌ؛ إِذَا جَاءَكَ غِبًّا، وَأَغْبَيْتُهُ الحُمَى، وَإِذَا لَمْ تُوقِعِ الفِعْلَ عَلَى شَيْءٍ
قُلْتَ: غَبَّ فلانٌ، وَغَبَّتِ الحُمَى غِبًّا^(٥).

وَيَوْمَ رَائِحٍ، وَلَيْلَةَ رَائِحَةٍ مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ^(٦)، وَيَوْمَ رَيْحٍ: شَدِيدُ الرِّيحِ^(٧).
وَيُقَالُ لِلرُّطْبِ^(٨): رَطَبَ يَزْطُبُ، وَرَطَبَ يَزْطُبُ رُطُوبَةً، وَرَطَّبَتِ البُسْرَةَ
وَأَزْطَبَّتِ^(٩).

(١) أي: قطرت.

قال ابن منظور: (وكفت الدلو وكفا ووكيفا: قطرت). اللسان: (و ك ف).

(٢) قال ابن قتيبة: (وَكَّفَ البيتُ يَكِفُ وَكُوفًا وَوَكْفًا؛ إِذَا قَطَرَ).

غريب الحديث ٣٧١/١.

والأصل: يُوكِّفُ، فحذفت الواو. قال ابن الأنباري: (...) فإن كثيرا من الأفعال اللازمة قد
حذفت منها الواو، وذلك نحو: وَكَّفَ البيتُ يَكِفُ. الإنصاف ٧٨٣/٢.

(٣) قال الزبيدي: (الْوَكْفُ: الإِثْمُ، وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ كَوَجَلٌ؛ إِذَا أَثِمَ). التاج: (و ك ف).

(٤) أي: في أمره فساد. قال ابن دريد: (قولهم: ليس في هذا الأمر وَكْفٌ ولا وَكَفٌ، أي: فساد
وضعف). الجمهرة ٩٧٠/٢.

(٥) أي: أخذته يوما وتركته آخر. قال ابن دريد: (سُيِّتَ الحُمَى: الغب؛ لأنها تأخذ يوما، وترفه
يوما). الجمهرة ٧٣/١.

وانظر: الأفعال للسرقسطي ١/٢، ولابن القطاع ٤٣٢/٢، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١٠٣،
وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧، والمحكم: (غ ب ب)، وتهذيب الأسماء ٢٣٨/٣،
والقاموس ص ١٥٢.

(٦) في المحكم (ر وح): (يوم رائح، وليلة رائحة: طيبة الريح).

(٧) في العين ٢٩٢/٣: (ويوم ريح: طيب ذو روح، ويوم راخ: ذو ريح شديدة).

وفي المحكم: (ر وح): (ويوم رَيْحٍ وَرَوْحٍ: طَيْبُ الرِّيحِ). وانظر: اتفاق المباني ص ٩٩،
والتاج: (ر وح).

(٨) نسب إليه في: اللسان، والتاج (ر ط ب).

(٩) أي: صار رطبا. قال الخليل: (وأرطب البسر: صار رُطْبًا، وأزطب القوم: أرطب نخلهم،

ورطبب القوم: ترطبيا: أطعمتهم رطبا). العين ٤٢١/٧.

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِمْ: بَهَرَهُمُ اللَّهُ^(١). وَالْمَبْهُورُ: الْمَكْرُوبُ،
وَأَنْشَدْنَا^(٢):

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تَهَادَى بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ
ثُمَّ قَالُوا: تُحِبُّهَا؟ قُلْتُ: بَهْرًا عَدَدَ النُّجْمِ^(٣) وَالْحَصَى وَالثَّرَابِ
وَيُقَالُ^(٤): رَمْتُ عِظَامُهُ وَأَرَمْتُ: بَلَيْثُ^(٥).

وَأُطِفَّ لَهُ بِحَجَرٍ؛ إِذَا رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ^(٦).

وَيُقَالُ: كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ لَا غَيْرَ^(٧).

وَيُقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ؛ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ: أَنْارَتْ وَأَضَاءَتْ^(٨).

(١) نُسِبَ إِلَيْهِ فِي اللِّسَانِ (ب ه ر)، وَنَصَهُ: (و بَهَرَهُمُ اللَّهُ بَهْرًا: كَرِهَهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي الْإِرْتِشَافِ ١٣٦٠/٣، وَنَصَهُ: (حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الْقَوْمِ: يَبْهَرُهُمُ اللَّهُ، أَيْ: غَلِبَهُمْ). وَالْهَمْعُ ١٠٠٦/٣.

(٢) مِنَ الْخَفِيفِ، لِعَمْرِ بْنِ أَبِي وَيْبَعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠، وَنُسِبَ إِلَيْهِ فِي: الْكَامِلِ فِي اللُّغَةِ
وَالْأَدَبِ ٧٨٨/٢، وَالْأَغَانِي ٢٢٣/١، وَرَوَايَتُهُ (عَدَدُ الْقَطْرِ)، وَالْخَصَائِصُ ٢٨١/٢، وَأَخْبَارُ مَكَّةَ
لِلْفَاكِهِي ٢٨٢/٣، وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ ٢٣٥/٤. وَوَرَدَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْأَهْطَنِي ١: ٤٩٩.

(٣) زَيْدٌ فِي الْحَاشِيَةِ: (وَفِي أُخْرَى: عَدَدُ الرَّمْلِ).

(٤) نُسِبَ إِلَيْهِ فِي: اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: (ر م م). وَنُسِبَ لثَعْلَبٍ فِي: التَّهْذِيبِ ١٩١/١٥ (ر م).

(٥) انْظُرْ: غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ: ٨٦/١، وَالنِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٤٠/١، وَالْقَامُوسَ الْمُحِيطَ
ص ١٤٤١.

(٦) فِي اللِّسَانِ (ط ف ف): (أُطِفَّ لَهُ بِحَجَرٍ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ، وَطُفِّفَ لَهُ بِحَجَرٍ أَهْوَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ).

(٧) نَقَلَ عَنْهُ مَا يَخَالِفُ ذَلِكَ فِي عَمْدَةِ الْقَارِي ١٩٣/١: (حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّمْعَدِيِّ: كَبَّهُ
وَأَكْبَّهُ مَعًا. وَفِي الْعِبَابِ) يَقَالُ: كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ صَرَعَةً عَلَى وَجْهِهِ، يَقَالُ: كَبَّ اللَّهُ الْعَدُوَّ،
وَأَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ: سَقَطَ، وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يَقَالُ: أَفَعَلْتُ أَنَا، وَفَعَلْتُ غَيْرِي).
وَفِي الْمُحْكَمِ (ك ب ب): (كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ كَبًّا وَكَبْكَبَهُ: قَلَبَهُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْبَّهُ).
وَكَذَلِكَ فِي: اللِّسَانِ: (ك ب ب).

(٨) انْظُرْ: فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ لِلزَّجَاجِ ص ٩٢، وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٤٩،
وَالْأَفْعَالُ لِلْمَرْقُوسِيِّ ٣٤١/٢، وَابْنُ الْقَطَّاعِ ١٨٦/٢، وَالْمَقَابِيسُ ٢٦٤/٣، وَالنِّهَايَةَ لِابْنِ
الْأَثِيرِ ٤٦٤/٢، وَالْمُحْكَمِ، وَاللِّسَانِ: (ش ر ق)، وَالْمَحَرَّرُ الْوَجِيزُ ٥٤٢/٤.

وَحَكَى قَطْرَبَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ بِقَوْلِهِ: (قَالُوا: شَرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَشْرَقَتْ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: شَرَقَتْ: طَلَعَتْ). الْأَزْمَنَةُ ص ١٦.

ورسنتُ البرذون: إذا شدّدته، وأزسنتُهُ: جعلتُ له رسناً^(١).
وعذرتُ الفرس^(٢): جعلتُ له عذاراً [٩] لا غير^(٣)، وعذرتُ الصبيّ وأعذرته:
إذا ختنته^(٤).

وحزمتُ الفرس: شدّدتُ حزامه، وأحزمتُهُ: جعلتُ له حزاماً^(٥).
وكرّبتُ الدلوّ وأكرّبتُها^(٦): إذا عقّدتُها^(٧).
وشملتُ الشاةَ؛ إذا علقتَ عليها شِمَالاً^(٨)، وأشملتُها^(٩): جعلتُ لها

- (١) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٩٧/١٢ - (ر س ن).
وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٨٠، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١،
والأفعال للسرقسطي ٨/٣، ولابن القطّاع ٩/٢.
(٢) في التهذيب ٣١٣/٢ - (ع ذ ر): (وقال ابن الأعرابي: عذرتُ الفرس: جعلتُ له عذاراً).
وانظر: العين ٩٤/٢، والمقاييس ٢٥٥/٤.
(٣) مثبت في الحاشية: النجيري: (الصواب أعذرتُ الفرس - بالألف -: جعلتُ له عذراً) اهـ.
وما أثبتته النجيري هو قول الكسائي، حكاه عنه الأزهري بقوله: (وقال الكسائي أعذرتُ
الفرس جعلتُ له عذاراً). التهذيب ٣١٣/٢ - (ع ذ ر).
وكلا القولين لغة، قال ابن القطّاع: (وعذرتُ الفرس.... وأعذرته لغة). الأفعال ٣٢٧/٢.
وقال الفيومي: (عذرتُ الفرس.. عذاراً، وأعذرته - بالألف - لغة). المصباح المنير ٣٩٩/٢
- ع ذ ر.
(٤) قال ابن سيده: (وتميم تقول عذرتُ الصبيّ: إذا ختنته أغذّره عذراً، وغيرهم من العرب
يقول: أغذّرتُهُ). المخصص ٢٤٤/١٤.
وانظر: الزاهر ٣٨٣/١، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٥، والمفردات
ص ٣٢٨.
(٥) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٩٧/١٢ - (ر س ن). وبلا نسبة في: اللسان: (ر س
ن).
(٦) نسب إليه جزء من النص في الأفعال لابن القطّاع ٧٧/٣، ونصه: (وكربتُ الدلو عن ابن
الأعرابي).
(٧) أي: عقدت فيها الكرب، وهو الجبل الأعلى. الأفعال للسرقسطي ١٤٩/٢.
وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٥، والجمهرة ٣٢٧/١، والمقاييس ١٧٤/٥.
(٨) انظر: إصلاح المنطق ص ٥٣، والجمهرة ٨٧٩/٢، والمفردات ص ٢٦٧.
(٩) انظر: المحكم، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ش م ل)، والقاموس ص ١٣١٩.

شمالاً^(١).

وَأَحْقَبْتُ الْبَعِيرَ لَا غَيْرَ^(٢).

وَقَرَبْتُ السَّيْفَ^(٣): إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَرَابًا، وَأَقْرَبْتُهُ^(٤): إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِي الْقَرَابِ^(٥).

وَعَمَدَتُهُ وَأَعَمَدَتُهُ سَوَاءٌ^(٦).

وَنَفِشْتُ الْإِبِلَ تَنْفُشُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ مِنْ تَلَعٍ^(٧) بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا. وَنَفَشْتُ تَنْفُشُ، وَالْأَسْمُ: النَّفْشُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ^(٨).

(١) الشَّمال: وعاء كالكيس يدخل فيه ضرعها فيشتمل عليه. المقاييس ٢١٥/٣.

(٢) أي: شدته بالحَقْب. الإبل للأصمعي ص ١٠٨ - ضمن الكنز اللغوي، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٨/١.

الحَقْبُ - بالتحريك -: الحزام الذي يلي حقو البعير. وقيل: هو حبل يُشَدُّ به الرَّحْلُ فِي بطن البعير مما يلي ثيله؛ لثلا يؤذيه التصدير أو يَجْتَذِبُهُ التَّضْدِيرُ فيَقْدَمُهُ، تقول منه: أَحَقَبْتُ البعير. اللسان: (ح ق ب). وانظر: التهذيب: (ح ق ب).

(٣) انظر: الأفعال لابن القطاع ٣٧/٣، واللسان، والتاج: (ق ر ب)، وإكمال الإعلام لابن مالك ٥٠٢/٢.

(٤) حكى الأزهري عن شمر عكس ذلك بقوله: (قال شمر: أَقْرَبْتُ السَّيْفَ: جعلتُ له قَرَابًا، وَقَرَبْتُهُ: جعلته في القراب). التهذيب: (ق ر ب).

وجعلهما المرزوقي بمعنى واحد بقوله: (ويقال: قربت السيف وأقربته، وغمدته وأغمدته). شرح ديوان الحماسة ٥٨٦/٢.

(٥) لفظ (في القراب) مثبت بالحاشية، وأشير إلى موضعه، وَقُرِنَ بلفظ (صح).

والقرباب: الغمد.

(٦) أي: جعلته في غمده.

وانظر: أدب الكاتب ص ٤٤١، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١٠٣، والجمهرة ٦٧٠/٢، والأفعال للسرقسطي ٣/٢، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧، والفائق ص ٤٠١/٢، وتحرير ألفاظ التنبيه ص ٣٤٤، وتهذيب الأسماء ٢٤٣/٣، والتاج: (غ م د).

(٧) أي: ما ارتفع، وما هبط من الأرض. ففي الجمهرة ٤٠٣/١: (التلعة من الوادي: ما اتسع من فوهته، والجمع: تلاع، وربما سُمِّيت القطعة من الأرض المرتفعة تلعة، والأول الأصل).

(٨) نسب إليه القول بتمامه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٧٧/١١.

وانظر: اللسان، ومختار الصحاح: (ن ف ش).

وَشَكَّمْتُهُ أَشْكُمُهُ: أَعْطَيْتُهُ ^(١).

ويقال: أَشَاصَتِ النَّخْلَةَ وَأَشَاشَتْ ^(٢)، وَأَصَاصَتْ: صَارَتْ شَيْصًا ^(٣).

ويقال: أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ؛ إِذَا أَشْكَلَ وَاشْتَبَهَ، وَلَا يُقَالُ: حَكَلٌ ^(٤).

وقال غيره ^(٥): حَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَأَحْكَلَ، وَاحْتَكَلَ، وَعَكَلَ، وَأَعْكَلَ، وَاعْتَكَلَ ^(٦)؛ إِذَا أَلْبَسَ ^(٧).

ويقال: مَا رَتَمَ بِكَلِمَةٍ ^(٨)، وَلَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ؛ إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ ^(٩).

ونسب هذا القول للزهري في: جامع البيان ٥٣/١٧، وللزهري وشريح وقتادة في: تفسير ابن كثير ١٨٧/٣.

(١) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٩، والتهذيب واللسان: (ش ك م).

(٢) قال أبو الطيب: (يقال لضرب من البسر، ضعيف الثوى لا يربط: الشَّيشُ والشَّيصُ). الإبدال ٢٢٠/٢. وانظر: المنتخب لكراع النمل ٥٤٢/٢، ٥٧٩، ومجالس ثعلب ٤٨٥/٢.

(٣) نسب هذا المعنى إليه الأزهري بقوله: (قال ابن الأعرابي: أَصَاصَتِ النَّخْلَةُ إِصَاصَةً، وَضَيَّصَتْ تَضْيِيسًا؛ إِذَا صَارَتْ شَيْصًا). التهذيب ٢٦٦/١٢. تابع على هذه النسبة الزبيدي في التاج (ص ي ص).

ومعنى (الشَّيصُ): التمر الرديء الذي لم يتم، ويبس قبل تمام نضجه، ولم يعقد نواه، وهو نحو الحشف). مشارق الأنوار ٢٦١/٢. والنهاية لابن الأثير ٥١٨/٢، والديباج للسيوطي ٥/٣٤٨.

(٤) في الأفعال لابن القطاع ٢٠٦/١ جواز ذلك، ونصه: ((حكَل الأمر حكولا، وأحكَل: أشكل). وانظر: الصحاح: (ح ك ل).

(٥) نَسَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (قال ابن الأعرابي: حَكَلَ، وَأَحْكَلَ، وَعَكَلَ، وَأَعْكَلَ، وَاعْتَكَلَ، وَاحْتَكَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ). التهذيب ١٠٠/٤ - (ح ك ل).

وانظر: كتاب الإبدال لأبي الطيب ٣٠١/١ - حاشية (٢). وابن منظور في اللسان (ح ك ل).

(٦) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣٥، ٥٦، والمحكم (ع ك ل)، والزاهر ٣٣/٢.

(٧) في خ (إذا التبس).

(٨) انظر: الأفعال لابن القطاع ٢٠/٢، والمحكم (ر ت م)، والقاموس المحيط ص ١٤٣٥.

(٩) انظر: المقاييس ٣٨٠/٥، والفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد ص ٦٤١، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان: (ن ب س).

ويقال: دَوَاةٌ مَلِيقَةٌ^(١)، وَلَقْتُ الدَّوَاةَ^(٢)، فهي مُلَاقَةٌ^(٣).

وحكى بعضُ أصحابنا عن أبي زيد^(٤): لَقْتُ [١٠] الدَّوَاةَ،
فهي مَلُوقَةٌ^(٥).

وقال ابنُ الأعرابي: صَلَحَ الشيءُ، فهو صَالِحٌ وَصَلِيحٌ^(٦). وَفَسَدَ فهو فَاسِدٌ
وَفَسِيدٌ^(٧).

(١) إذا أصلحت مدادها. اللسان: (ل ي ق)، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٣/١٩.

(٢) قال الجواليقي: (ويقال: لَقْتُ الدَّوَاةَ وَلَقْتُهَا، أي: أَلَصَقْتُ المَدَادَ بِهَا). شرح أدب الكاتب ص ٢٤. وانظر: العين ٢١٤/٥، والكتاب ٧٢/٤، وشرحه للسيرافي ٤٥١/٤.

(٣) نسب الأزهري إليه نحو ذلك من طريق ثعلب بقوله: (قال ابنُ الأعرابي: يقال: أَلَقْتُ الدَّوَاةَ فهي مُلَاقَةٌ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ). التهذيب ٣٠٨/٩ - (لاق).

(٤) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أبو زيد الأنصاري الإمام المشهور، كان إماماً نحويًا، صاحب تصانيف أدبية ولغوية، وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب، روى عن أبي عمرو بن العلاء، ورؤبة بن العجاج، وعمرو بن عبيد، وأبي حاتم السجستاني، وأبي عبيد القاسم بن سلام وعمرو بن شبة وطائفة، ومن تصانيفه: لغات القرآن، والتثليث، والقوس، والهمز، والنبات والشجر... وغيرها. بغية الرواة ٥٨٣/١.

(٥) لم أقف عليه في نوادر أبي زيد، ونسب الأزهري إليه نحو ذلك من طريق ثعلب بقوله: (قال ثعلب: وحكى بعضُ أصحابنا عن أبي زيد: لَقْتُ الدَّوَاةَ فهي مَلِيقَةٌ، وَلَقْتُهَا فهي مَلُوقَةٌ، رَوَاهُ المُنْذِرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ).

وفي المحكم: (ل ي ق): (حكى ابن الأعرابي دواة ملوقة، أي: مليقة). وكذلك في اللسان، والتاج: (ل ي ق).

(٦) حكى اللبلي ذلك عنه بقوله: (حكى ابن الأعرابي في نوادره: ... أنه يقال: فاسد وفسيد، وصالح وصلح). تحفة المجد الصريح ص ٣٤.

و جاء في المحكم، واللسان، والتاج: (ص ل ح): (... فهو صالح وصلح، الأخيرة عن ابن الأعرابي). وانظر: الكشف ١٥٨/٤.

(٧) انظر: المقاييس ٥٠٣/٤، والمحكم والتاج (ف س د)، ونزهة الأعين النواظر ص ٤٦٩، وإكمال الإعلام ٢٤/١.

وكذلك: كَسَدَ فهو كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ^(١). ومن الشجاعة شَجَعٌ فهو شُجَاعٌ وَشَجِيعٌ^(٢). وَشَبَعَ عَقْلُهُ فهو شَبِيعٌ^(٣).
 وَأَوْهَبَ لَكَ الْأَمْرُ؛ إِذَا أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ أَوْ تَنَالَهُ^(٤)، فهو مَوْهَبٌ^(٥).
 قال^(٦): وَسَمِعْتُ: وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، في معنى: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ^(٧).
 وَيُقَالُ^(٨): وَهَبْتُ فِدَاكَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ.
 وَيُقَالُ^(٩): فَرَيْتُ الْأَوْدَاجَ، وَأَفْرَيْتُهَا: قَطَعْتُهَا^(١٠).

-
- (١) أي: لم يَزُجْ. وأصل معنى الكَسَاد هو الفَسَاد، ثم استعملوه في عَدَمِ نَفَاقِ التَّلَعِّ والأَسْوَاقِ. القاموس ص ٤٠٢، والتاج: (ك س د).
 وانظر: الصحاح، وأساس البلاغة: (ك س د)، والمقاييس ١٨٠/٥.
- (٢) انظر: الأصول لابن السراج ٩٩/٣، والجمهرة ٤٧٧/١، والمحكم، وأساس البلاغة (ش ج ع)، وديوان المتنبي بشرح العكبري (المنسوب إليه) ١٧٤/٤.
- (٣) نسبه إليه الأزهري من طريق ثعلب بقوله: (قال ابن الأعرابي: شَبَعَ عَقْلُهُ فهو شَبِيعٌ، وَرَجُلٌ مُشَبَّعٌ العقل وشبيع العقل، أخبرني بذلك المنذري عن ثعلب عنه). التهذيب ٤٧٧/١.
- وكذا في التاج (ش ب ع)، ونصه: (قال ابن الأعرابي: رَجُلٌ شَبِيعٌ العقل ومُشَبَّعُهُ - بفتح الباء -، أي: وافقه ومَتَّبِعُهُ).
- (٤) نسب إلى ابن الأعرابي في اللسان (وه ب)، ونصه: (أَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخُدَهُ). وكذلك في: التاج (وه ب).
- (٥) انظر: التهذيب: ٤٦٤/٦.
- (٦) نسبه الأزهري من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي يقول: وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، بمعنى: جَعَلَنِي). التهذيب ٤٦٣/٦ - (وه ب). وكذلك في: المقاصد الشافية ٤٦١/٢، وتوضيح المقاصد للمرادي ٥٥٨/١، والتاج (وه ب).
- (٧) انظر: المقاصد الشافية في شرح لألفية للشاطبي ٤٦١/٢، وأوضح المسالك ٥٢/٢، واللباب لابن عادل ٤٤/٥.
- (٨) حكاه ابن منظور والزيدي عن ابن الأعرابي أيضا في: اللسان والتاج: (وه ب).
- (٩) حكاه عنه ابن السكيت بقوله: (وقال ابن الأعرابي: قد أفرى أوداجه: أي قَطَعَهَا). إصلاح المنطق ص ٢٣٧. وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٩.
- (١٠) انظر: النهاية لابن الأثير ٢٠٩/١، ومشارق الأنوار ١٥٤/٢، والمغرب في ترتيب المعرب (ف ر ي)، ومختار الصحاح ٢١٠/١ - (ف ر ي)، واللسان والتاج: (ف ر ي).

وَتُلِجَ قَلْبُهُ: بَلَدٌ وَذَهَبٌ. وَتُلِجَ بِالشَّيْءِ؛ إِذَا عَرَفَهُ وَسَرَّ بِهِ، وَسَكَنَ إِلَيْهِ^(١).
وَفُلَجَ مِنَ الْفَالِجِ^(٢)، وَفَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ^(٣)، وَهُوَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ^(٤)،
وَأُنْشِدَ^(٥):

فَمَا ذَمَّ جَادِيهِمْ وَلَا قَالَ رَأْيُهُمْ وَلَا كَشَفُوا^(٦) إِنْ أَفْرَعَ السَّرْبَ صَائِحُ
قال^(٧): الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا يُقَالُ لَهَا: سَرَبٌ^(٨).
وَأُنْشِدَ فِي تُلِجَ قَلْبُهُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ [١١]^(٩):

(١) نسب إليه في اللسان، والتاج (ث ل ج)، ونصه: (ابن الأعرابي: تُلِجَ قَلْبُهُ؛ إِذَا بَلَدٌ، وَتُلِجَ بِهِ: إِذَا سُرَّ بِهِ وَسَكَنَ إِلَيْهِ...).

(٢) قال ابن هشام اللخمي: (فُلَجَ الرجل من الفالَج، والفالَج: استرخاء الشَّيْءِ من داء يصيبه). شرح الفصيح ص ٧٢.

وانظر: الفصيح ص ٢٧٠، وشرحه لابن الجبان ص ١٢٥، وإسفار الفصيح ٤٠٣/١، وتحفة المجد الصريح ٣٣٦/١، والألفاظ الكتابية للهمداني ص ١٧٣.

وقال ابن سيده: (أبو حاتم: الفالَج: ريح تأخذ الإنسان فتذهب بشقه). المخصص ٨٣/٥.
(٣) أي: فاز. اللسان: (ف ل ج).

(٤) في الأصل: (وفلج من الفالَج، وَفَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ، وَهُوَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ) بالحاء المهملة. والصواب المثبت، ويؤيد ذلك رواية الأزهرى لهذا النص عنه من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي: فُلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ، وَهُوَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ...). وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٩.

(٥) من الطويل وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان، والتاج: (ك ش ف).

(٦) جاء في الحاشية: كشفوا، أي: انهزموا.

(٧) نسبه إليه ابن سيده، وابن منظور، والزيدي بقولهم: (قال ابن الأعرابي: السَّرْبُ: الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا). المحكم، واللسان، والتاج (س رب).

(٨) انظر: القاموس ص ١٢٣.

(٩) هو: عروة بن الورد بن زيد وقيل: ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب، شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم، أو غير ذلك. الأغاني ٧٢/٣.

فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمِرُّ وَلَا أُحْلِي^(١)
وَأُنْشِدُ^(٢):

فَدَيْتُ مِنَ النِّسْوَانِ كُلَّ خَرِيدَةٍ قَلِيلَةٍ جَزِيسٍ^(٣) اللَّيْلِ طَاهِرَةِ الْأَنْسِ
إِذَا بَاكَرْتُ عَبَأَ الْعَيْرِ بِكَفِّهَا بَكَرْتُ عَلَى عَبَاءِ الْمَنِيئَةِ^(٤) وَالنَّفْسِ
يُقَالُ: عَبَأْتُ الطَّيِّبَ وَالْمَتَاعَ^(٥). وَالْمَنِيئَةُ^(٦): الْإِهَابُ يُنْفَعُ أَيَّامًا فِي الْمَاءِ حَتَّى
يَلِينَ لِلدَّبْعِ. وَالنَّفْسُ^(٧): قَدْرُ كَفِّ مِنْ لَحَاءِ شَجَرٍ يُدْبَعُ بِهِ الْجِلْدُ.
يُقَالُ: قَدْ جَمَّتْ^(٨) عِظَامُهَا، وَدَرَمَتْ؛ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا^(٩).

(١) من الطويل، في ديوانه ص ٩٠، ونسب إليه في: معجم البلدان ٢/٢٤١، ومنتهى الطلب ٣/٢٢٩، واللسان (ث ل ج).

والمعنى: لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بخلو ولا مؤر من الفعل.

(٢) من الطويل، ورد الثاني منهما بلا نسبة في: الجمهرة ٢/١٠٢٥، ١١٠١، واتفاق المعاني ص ١٥٧، وروايتهما: (..... عَبَاءِ الْمَنِيئَةِ..).

وورد الأول في المعارف لابن قتيبة ص ١٨٧، وروايته:

لها حسن عباد وجسم ابن واقد أحب من النسوان كل خريدة

(٣) وضع في الأصل فوق لفظة (جرس) لفظة: (صوت).

(٤) في الأصل: المنية، والصواب المثبت، ودليل ذلك أن صرح بها عند تفسيرها تلو البيت، بالإضافة إلى أنها الرواية المثبت في مظان تخريجه وفق ما سبق.

(٥) قال ابن دريد: (عَبَأْتُ الطَّيِّبَ أَعْبَوهُ عَبَأً؛ إِذَا صَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ). الجمهرة ٢/١١٠١. وانظر: إصلاح المنطق ص ١٤٩، وأساس البلاغة: (ع ب أ).

(٦) انظر: الكامل ٢/٧٧٧، والجمهرة ٢/١١٠٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣١٤، والفائق ٣/١٨٠، والنهاية لابن الأثير ٤/٣٦٣، والصحاح، واللسان، والتاج: (م ن أ)، والقاموس ص ٦٧.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ص ٨٢، والمزهر ١/١٣٩.

وهذا المعنى أحد معانيها، وتأمل الباقي في: المخصص ٢/٦٣، واللسان: (ن ف س).

(٨) في الأصل: جمّة، والصواب المثبت.

قال الزبيدي: (جَمَّ الْعَظْمُ يَجُمُّ جَمًّا؛ كَثُرَ لَحْمُهُ فَهُوَ أَجْمٌ). التاج: (ج م م).

وانظر: الأفعال لابن القطاع ١/١٧٨، ودرة الغواص ص ٦٥.

(٩) في المخصص ٧/٦٩: (فَإِذَا غَطَّاهَا الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ، قِيلَ: دَرَمَ غَظْمُهَا دَرَمًا).

وَعَثَّم الرجلُ وَأَعَثَّم: أَبْطَأُ^(١). وَخَفَشَتِ السَّمَاءُ؛ إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً،
ثُمَّ أَقْلَعَتْ^(٢). وَخَفَشَ الْوَادِي؛ إِذَا جَاءَ بِسَيْلٍ شَدِيدٍ سَاعَةً، ثُمَّ انْقَطَعَ.
ويقال: أَفْرَغَ فِي الْوَادِي؛ إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ^(٣).
وَقَضَّ الطَّعَامُ؛ إِذَا وَجَدَتْ فِيهِ حَصَى صَغَارًا، وَأَقْضَ^(٤) أَيْضًا مِثْلُهُ،
وَقَضَّ عَلَى مَضْجَعِي وَأَقْضَ^(٥) مِثْلُهُ؛ إِذَا وَجَدَتْ حَجْرًا أَوْ شَوْكَةً فِي فِرَاشِكَ فَمَنَعَكَ
مِنَ النَّوْمِ^(٦).

وقال: الْعَصُورُ: شَجَرٌ مَشْهُورٌ^(٧)، وَالْعَصُورُ^(٨): طَيْئٌ لَزِجٌ يَلْزُقُ بِالرَّجْلِ، لَا

(١) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٥، والمقاييس ٢٢٤/٤، ومشارك الأنوار ٦٦/٢،
والمحكم، واللسان: (ع ت م).

وفي العين ٨١/٢: (عتم الرجل تعتميًا؛ إذا كف عن الشيء بعدما مضى فيه).

(٢) نُسِبَ إِلَيْهِ فِي: التَّاج (ح ش ف). وانظر: التهذيب والمحكم واللسان (ح ف ش).

(٣) فِي التَّاج (ف ر ع): (حكى ابنُ بَرِّي عن أبي عُثَيْدٍ: أَفْرَغَ فِي الْجَبَلِ: صَعَّدَ، وَأَفْرَغَ مِنْهُ: نَزَلَ،
صُدَّ).

والذي في أضداد أبي عبيد ص ٥٢ - ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد: (يقال: فَرَّعَ الرَّجُلُ
فِي الْجَبَلِ: صَعَّدَ، وَفَرَّعَ: انْحَدَرَ.... ويقال: أَفْرَعُ فِي الْحَالِينِ جَمِيعًا).
وانظر: الأضداد للتوزي ص ٨٥، وللمنشي ص ١٥٤.

(٤) فِي الْأَصْل: وَأَقْضَ - بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ -، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت، كَمَا سَيَأْتِي فِي
نَصِّ الْجَوَالِيْقِي.

ولقول ابن دريد: (قَضَ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا وَقَضِيضًا، وَأَقْضَ إِذَا كَانَ فِيهِ حَصَى صَغَارٍ. وَقَضَّ
عَلَيْهِ مَضْجَعَهُ وَأَقْضَ؛ إِذَا خَشَنَ). الْجُمْهُورَةُ ١٤٧/١. وانظر: الأفعال لابن القطاع ٤٩/٣،
واللسان: (ق ض ض).

(٥) فِي الْأَصْل: وَأَقْضَ - بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ -، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت لَمَّا سَلَفَ.

(٦) نَسَبَهُ إِلَيْهِ بِنَصِّهِ الْجَوَالِيْقِي بِقَوْلِهِ: (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَضَّ الطَّعَامُ؛ إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ حَصَا
صَفَارًا، وَأَقْضَ أَيْضًا، وَقَضَّ عَلَيَّ مَضْجَعِي، وَأَقْضَ أَيْضًا؛ إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ حَجْرًا أَوْ شَوْكَةً فِي
الْفِرَاشِ فَمَنَعَكَ مِنَ النَّوْمِ). مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ ص ٦١ - ٦٢.

(٧) انظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٤٦، والجُمْهُورَةُ ١١٧٨/٢، والتهذيب، والمحكم:
(غ ض ر).

(٨) بِنَصِّهِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْمُحْكَمِ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: (غ ض ر). وانظر: القاموس ص ٥٧٩.

تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجُلُ فِيهِ، وَأُنْشَدْنَا^(١) [١٢]:

لَمَّا رَأَتْ فِي ظَهْرِي اِنْحِنَاءً^(٢) وَالْمَشْيَ بَعْدَ قَعْسٍ اِجْنَاءً^(٣)
 أَجَلْتُ، وَكَانَ حُبُّهَا اِجْلَاءً وَجَعَلْتُ نِصْفَ غُبُوقِي مَاءً
 تَمَذِّقُ لِي مِنْ بُغْضِي السِّقَاءَ ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ: هَاءُ
 دَحْرَجَةً اِنْ شِئْتُ أَوْ لِقَاءَ ثُمَّ تَمْنَى أَنْ يَكُونَ دَاءُ
 لَا يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ شِفَاءً

وَأُنْشَدَ^(٤):

(١) وردت هذه الأبيات من إنشاد ابن الأعرابي من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٦ - ١٨٧.

ونسبت لبعض العرب الفصحاء من بني حنظلة في: سر الصناعة ٤٧٨/٢، برواية:
 لما رأت في ظهري انحناء والمشي بعد قعس إحناء
 أجلت وكان حبها إجلاء وجعلت نصف غبوقي ماء
 ثم تقول من بعيد هاء دحرجة إن شئت أو إلقاء
 وبلا نسبة في: البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص ٣٤٤، وإحكام الأحكام ١٨١/٣.

ونسب الأول لمسلم بن عطية في: كتاب الكتاب لابن درستويه ص ١٠٦. وجاء منه في مجالس ثعلب ١٢٠/١، ما يأتي:
 دحرجة إن شئت أو إلقاء ثم تقول من بعيد: هايا
 ثم تعود بعد ذاك دايا

(٢) مثبت بالهامش: (وانحنايا بلا همزة).

ورواية الأصل رسمت قوافي الأبيات بألف ممدودة بعدها ألف مفتوحة، هكذا: (انحنأً...).

(٣) أي: انحناء. انظر: الجمهرة ١٠٤٥/٢.

وفي التهذيب (ق ع س): (قال ابن الأعرابي: الأقعس: الذي في ظهره انكبات، وفي عنقه ارتداد. وقال في موضع آخر: الأقعس الذي قد خرجت عَجِيزَتُهُ).

(٤) ورد الرجز من إنشاد ابن الأعرابي في: أمالي الزجاجي ص ١٨٧.

وورد الأول من إنشاده أيضا في: نوادر أبي زيد ص ٤٨٠، والتهذيب (ح س س)، واللسان: (ح س س، وش رب)، والتاج: (ش رب).

وورد الرجز بلا نسبة باختلاف يسير في الرواية في: الزاهر ٨/١، ٢١١/٢، وأمالي القالي ١/

رُبُّ شَرِيبٍ لِي ذِي حُسَّاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزْرِ بِالْمَوَاسِي
لَيْسَ بِرَيَّانٍ وَلَا مُوَاسٍ أَفْعَسَ يَمْشِي مَشْيَةَ النِّفَاسِ

قال: الحُسَّاسُ: الشُّؤْمُ^(١). والنِّفَاسُ^(٢): جُمُعُ نَفْسَاءٍ^(٣).

قال^(٤): ويقال: خَصَّصَهُ بِكَذَا وَكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا^(٥).

وَحَوْصَهُ الشَّيْبُ؛ إِذَا لَاحَ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ^(٦).

وَحَوْصَهُ فَلَانٌ؛ إِذَا أَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا.

قال: ويقال: إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبُعِ الرَّاكِبِ^(٧)، أَي: تُخَالِفُ؛ لِأَنَّ الضَّبُعَ إِذَا

رَأَتْ الرَّاكِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ. وَالذَّبُّ إِذَا رَأَى الرَّاكِبَ عَارِضَهُ^(٨).

١٧٨، ٢/٢٦٧. وورد الأول بلا نسبة في: الأضداد لأبي الطيب اللغوي ص ٢٤٩، والفرق بين الحروف الخمسة ص ٤٢٠، وورد الثاني بلا نسبة في: معاني القرآن للأخفش ٥٦٨/٢.

(١) انظر: المقاييس ١٠/٢، ومظان الحاشية السابقة.

(٢) مثبت بالحاشية: (خ: لم تلد أحد، ويقال للحائض نفساء أيضا). وانظر: أمالي الزجاجي ص ١٨٧.

(٣) قال الفيروزآبادي: (وليس فعلاء يجمع على فَعَالٍ غير نَفْسَاءٍ وَعُشْرَاءٍ). القاموس ص ٧٤٦. وانظر: المقاييس ٥/٤٦٠، والكشاف ٤/٧٠٧.

(٤) الجملة من (خصه بكذا..... قليلا) بلفظها بلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ١٨٨.

(٥) نسبت هذه الجملة له في اللسان (خ ص ص).

(٦) في التهذيب (خ وص): (حَوْصَةُ الشَّيْبِ، وَحَوْصٌ فِيهِ؛ إِذَا بَدَأَ فِيهِ). وانظر: تفسير غريب ما في الصحيحين ص ١٦٨.

(٧) يضرب هذا المثل لمن يخالف النَّاسَ فيما يصنعون.

قال الميداني: (إنما أنت خلاف الضبع الراكب: وذلك أن الضبع إذا رأت راكبًا خالفته وأخذت في ناحية أخرى هربًا منه، والذئب يعارضه مضادة للضبع، يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون، ونصب (خلاف) على المصدر، أي: تخالف خلاف الضبع). مجمع الأمثال ١/٢٦.

(٨) نسب إليه في: المحكم، واللسان، والتاج: (خ ل ف).

يقال: زَرَزْتُ القميص؛ إذا كان مَحْلُولًا فشدَّدته، وَأَزْرَزْتُهُ؛ إذا لم يكن له [١٣] زِرٌّ فجَعَلْتُ له زِرًّا^(١).

ويقال: كَنَفْتُ^(٢) فلاناً؛ إذا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ^(٣)، وجعلْتَهُ في عِيَالِكَ، وَأَكْنَفْتُهُ؛ إذا أَتَاكَ في حَاجَةٍ فَقُمْتَ بِهَا لَهُ، وَأَعْنَتُهُ عَلَيْهَا^(٤).
ويقال: عَلَوْنْتُ^(٥) الكتاب^(٦)، وَعَتَّيْتُهُ، وَعَتَّيْتُهُ، وَعَتَّيْتُهُ^(٧)، وَعَلَّيْتُهُ^(٨)، وجمَعُهُ: عَلَاوَيْنٌ، وَعَنَاوَيْنٌ^(٩).

(١) انظر: فعلت وأفعلت للسجستاني ص ١٥٠ - ١٥١، وللزجاج ص ٨٦، والأفعال للسرقي ٤٤٤/٣، ولابن القطاع ١٠٠/٢، واللسان، والتاج (زرر).

(٢) قبل هذه الكلمة بياض بالأصل قدر كلمتين، لكن الكلام متصل، ولعلها تكون: ويقال، التي يصدر به حديثه عن أول كل مادة.

(٣) نسب لابن الأعرابي في اللسان (ك ن ف)، ونصه: (قال ابن الأعرابي: كنفه: ضمه إليه وجعله في عياله، وفلان يعيش في كنف فلان؛ أي في ظله، وأكنفت الرجل؛ إذا أعتته).

(٤) انظر: إصلاح المنطق ص ٢٦٠، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٤، والعين ٣٨٢/٥، والأفعال للسرقي ١٤٨/٢، ولابن القطاع ٧٧/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٠٦/٤.

(٥) قبل هذه الكلمة بياض بالأصل قدر كلمتين، لكن الكلام متصل.

(٦) حكاه الأزهري أيضاً عن اللحياني بقوله: (وقال اللحياني: عَلَوْنْتُ الكتاب عَلَوْنَةً وَعَلَوَانًا، وعنوانته عَتُونَةً وعنواناً). التهذيب (علا). وانظر: الإبدال لأبي الطيب ٤٩٠/٢.

وحكى ابن السكيت عن الكسائي إنكار ذلك بقوله: (وقال الكسائي: لم أسمع علونت، وكان ينبغي لها أن تكون: عليت الكتاب في القياس). القلب والإبدال ص ٩.

(٧) قال ابن القطاع: (وعنتت الكتاب، وعنتته، وعنوانته بمعنى). الأفعال ٣٨٤/٢.

وانظر: القلب والإبدال لابن السكيت ص ٩، والإبدال والمعاقبة للزجاجي ص ٩٤، واللسان (ع ن ن).

(٨) قال ابن سيده: (وعلوان الكتاب سمته، وقد عَلَّيْتَهُ هذا أقيس، ويقال: علونته عَلَوْنَةً وعلواناً عن اللحياني). المحكم (ع ل و)، واللسان (علا).

(٩) قال القلقشندي: (ويجمع عنواناً على عناوين، وعلوان على علاوين، ويقال: عنوانت الكتاب عنواناً، وعلونته علونة، وعنتته بنونين..). صبح الأعشى ٣٣٥/٦.

وَعَطَنْتُ الْإِهَابَ^(١)؛ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الدِّبَاغِ^(٢)، أَغَطَّنُهُ عَطْنًا، وَرَجُلٌ عَاطِنٌ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ^(٣): إِنَّمَا أَنْتَ عَطِينَةٌ، [و] إِنَّمَا أَنْتَ عَجِينَةٌ^(٤)؛ إِذَا ذَمَّمْتَهُ فِي أَمْرِ،
أَي: إِنَّمَا أَنْتَ مُتَيْنٌ مِثْلَ هَذَا الْإِهَابِ الْمَعْطُونِ.
وَيُقَالُ^(٥): أَوْذَمْتُ يَمِينًا؛ إِذَا أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ يَمِينًا، وَأَيْدَعْتُ يَمِينًا.
وَوَذَمْتُ دَلْوِي؛ إِذَا جَعَلْتُ لَهَا أَوْذَامًا^(٦)، وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ فِي الْغُرَى
إِلَى الْعَرَاقِيِّ. وَالْعَرَاقِيُّ: الْخَشْبُ^(٧). وَوَذَمْتُ هِيَ؛ إِذَا انْقَطَعَتْ^(٨).

(١) قال الأزهري: (العطنة: المثبنة الريح.. ويقال: عطنت الجلد أعطنه عطناً؛ إذا جعلته في الدباغ وتركته فيه حتى يتمرط شعره ويثخن، فهو معطون وعطين، وقد عطن الجلد عطناً؛ إذا أثخن وأمزق عنه وبزّه أو صوفه). التهذيب: ١٧٦/٢ - (ع ط ن).

(٢) انظر: إصلاح المنطق ص ٥٧، والزاهر للأزهري ص ١٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٦/٢، والأفعال لابن القطاع ٣٤٠/٢.

(٣) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٦٤/١، وعلق عليه الميداني بقوله: (إنما أنت عطينة، وإنما أنت عجينة، أي: إنما أنت منتن مثل الإهاب المطعون، يضرب لمن يذم في أمر يتولاه).

(٤) في الأصل (عطينة... وعجينة). والصواب المثبت.

قال ابن سيده: (ورجل عطين: منتن البشرة، ويقال: إنما هو عطينة؛ إذا ذم في أمر، أي أنه منتن كالإهاب المعطون). المحكم (ع ط ن). وانظر: اللسان، والتاج: (ع ط ن).

(٥) نسبه إليه الأزهري بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي: أَوْذَمْتُ يَمِينًا، أَوْ أَبْدَعْتُهَا، أَي: أَوْجَبْتُهَا). التهذيب ٢٩/١٥ - (وذم).

ونسبه إليه أيضاً في التهذيب ١٤٢/٣ - (ي د ع)، ونصه: (وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أَوْذَمْتُ يَمِينًا، وَأَبْدَعْتُهَا، أَي أَوْجَبْتُهَا).

وبهذه الرواية نسب إليه في اللسان (ي د ع). والأرجح رواية التهذيب الأولى (أَبْدَعْتُهَا)، لموافقتها نص النوادر.

(٦) انظر: العين ٢٠٣/٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٥/١، والأفعال لابن القطاع ٢٩٧/٣.

(٧) قال ابن الأجدابي: (الْعَرَقُوتَانِ: الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَعْرُضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّليبِ. وَالْوَذْمُ: السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ أَذَانِ الدَّلْوِ وَالْعَرَاقِيِّ). كفاية المتحفظ ص ٢٣٨، وانظر: العين ٢٠٣/٨، واللسان (ت ر ب)، والتاج (وذم).

(٨) انظر: النهاية لابن الأثير ١٨٥/١.

وَيُقَالُ^(١): قَوْمٌ عَطَّانٌ، وَعَطَنَةٌ، وَعُطُونٌ، وَعَاطِنُونَ؛ إِذَا نَزَلُوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ^(٢)، وَلَا يُقَالُ: إِبِلٌ عَطَّانٌ.

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ قَالَ لَامْرَأَتَهُ [١٤]^(٣):

هَلُمَّ خُبِّي^(٤) وَذَرِي^(٥) تَغْرِيدَكَ لِيَغْلِبَنَّ خَلْقِي جَدِيدَكَ

لَمَّا كَبُرَ تَثَاقُلْتُ عَنْ خِدْمَتِهِ، وَأَقْبَلْتُ تَرَوُّعُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهَا: هَذَا.

ومعنى: (ليغلبنَّ خَلْقِي جديدك): أي ليغلبنَّ كِبَرُ [ي] شَبَابِكَ فِي الْبَاءَةِ.

ويقال: ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ^(٦)، يعني: عدداً كبيراً، وَثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ لَا غَيْرَ^(٧).

(١) نسب إليه من طريق ثعلب في التهذيب (ع ط ن)، وورد بنصه بلا نسبة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨، والمحكم، واللسان: (ع ط ن). وانظر: القاموس ص ١٥٦٩.

(٢) قال ابن فارس: (العَطَنُ والمَعَطَنُ وهو مَبْرَكُ الْإِبِلِ. ويقال: إن إعطائها أن تحبس عند الماء بعد الورد.... ويقال: كل منزل يكون مألفاً للإبل فهو عطن والمعطن ذلك الموضع.... وقال آخرون: لا يكون أعطان الإبل إلا على الماء، فأما مباركها في البرية وعند الحي فهو المأوى وهو المراح أيضاً..). المقاييس ٣٥٢/٤ - ٣٥٣.

وانظر: العين ١٤/٢، والجمهرة ٩١٧/٢، والمطلع على أبواب المقنع ٦٦/١، وأنيس الفقهاء ٢٨٤/١.

(٣) الشعر من مشطور الرجز، ونسب لرجل من فزارة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨، وبلا نسبة في: مجمع الأمثال ٢٠٤/٢، والبيت الثاني سيق على طريق المثل فيه. وروايتهما: (ودعي تغريدك).

(٤) هكذا بالأصل، ولعل الصواب: خُبِّي، وَخُبِّي: امرأة يضرب بها المثل في الشُّبْق، فيقال: (أشُبِق من خُبِّي). انظر: جمهرة الأمثال ص ٥٦٢.

(٥) وضع في الأصل فوق لفظ (وذري) لفظ (ودعي)، وفيه إشارة إلى صحة رواية البيت باللفظين، وقد ورد برواية (ودعي) في أمالي الزجاجي ص ١٨٨.

(٦) في الأصل: رجال، وهو تصحيف.

(٧) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ١١٣/١٥ - (ث ا ر)، والتاج: (ث و ر).

وحكى الأزهري عن ابن السكيت جواز: ثورة من مالٍ بقوله: (قال ابن السكيت: يُقَالُ ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ لِلْكُثْبِ).

ويقال: غَلَّ بَصْرُ فُلَانٍ، أي: حَادَ عَنِ الصَّوَابِ، وَأَغْلَ فُلَانٌ: خَانَ^(١).

وَعَلَّلْتُ شَعْرِي بِالطَّيِّبِ؛ إِذَا أَدْخَلْتَهُ^(٢) فِيهِ^(٣)؛ وَأَنْشَدَ^(٤):

غَلَّلْتُ الْمَهَارَى يَبْنِيهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَاهَا تَمَزَّقُ

المَهَارَى: الإِبِلُ^(٥). والدُّجَى: الظُّلْمَةُ. يريد: أَدْخَلْتُهَا بَيْنَ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ، وَبَيْنَ

الْفَلَاةِ^(٦).

قال: كُلُّ شَيْءٍ غَيَّرَتْهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ هُوَ مَضْبُوحٌ، وَضَبِيحٌ^(٧)، وَأَنْشَدَ^(٨):

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ

أَضْفَرُ: قَذَحٌ مِنَ الْقِدَاحِ؛ إِذَا كَانَ بِهِ عَرَجٌ فَتَقَفَهُ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ^(٩)، فَغَيَّرَتْهُ

(١) نسبه إليه الأزهرى بقوله: (قال ابن الأعرابي (في النوادر): غَلَّ بَصْرُ فُلَانٍ حَادَ عَنِ الصَّوَابِ، وَأَغْلَ الرَّجُلُ؛ إِذَا خَانَ. التهذيب: ٩٤/١٦ - (غَلَّ). واللسان (غ ل ل). وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧.

(٢) في الأصل: أَدْخَلْتَهُ، وهو تصحيف.

(٣) قال أبو عبيد: غَلَّلْتُ الشَّيْءَ: أَدْخَلْتُهُ. التهذيب: (غَلَّ).

(٤) من الطويل، لذي الرمة في ديوانه بشرح الباهلي ٤٨٦/١، ونسب إليه في التهذيب، والمحكم: (غَلَّ)، واللسان: (غ ل ل).

(٥) المَهَارَى: نسبة إلى الإبل المهرية، المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

قال النووي (الإبل المَهْرِيَّة - هي بفتح الميم وإسكان الهاء -، منسوبة إلى مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ). تهذيب الأسماء ٣٢٢/٣، والمصباح المنير ٥٨٣/٢ - مهر. وانظر: الكتاب ٤١١/٣.

(٦) الفلاة: الأرض المنقطعة عن الماء. كفاية المتحفظ في اللغة ص ١٥١.

(٧) قال ابن فارس: (الانضباح: تغير اللون إلى السواد). المقاييس ٣٨٥/٣.

(٨) من الطويل، لطرفة بن العبد من معلقته في ديوانه ص ٣٨، ونسب إليه في: العين ١٠٩/٣، والمحكم، واللسان: (ج م د)، والتاج: (ع ق ب، ج م د). وبلا نسبة في: الجمهرة ٤٥٠/١.

ونسب لعدي بن زيد في: المعاني الكبير لابن قتيبة ١١٤٩/٧، وهو في ديوانه ص ١٩٦.

وحكى ابن منظور تصحيح ابن بري نسبته لعدي بن زيد بقوله: (قال ابن بري: ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال: وهو الصحيح). اللسان (ج م د).

وقوى المعري أيضا نسبته لعدي بقوله: (وهذا البيت يتنازع فيه: فينسبه إليك قوم، وينسبه آخرون إلى عدي بن زيد، وهو بكلامك أشبه). رسالة الغفران ص ٣٣٥.

(٩) انظر هذا المعنى: المحكم، واللسان، والتاج (ض ب ح).

النَّارُ، فهو مضبوطٌ.

وحوازه وحويزه بمعنى: خروجه^(١)، أي: نَظَرْتُ الفُلْجَ^(٢) [١٥] والفَوْزَ.

والمُجْمَدُ: الأمين الذي يلزم الحقَّ صاحبةً إذا وجب عليه^(٣).

ويقال: (رُبَّ سَامِعٍ عَذْرَتِي، لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي)^(٤).

القِفْوَةُ: الذَّنْبُ. والعِدْرَةُ: المغْدِرَةُ، يقول: مهماً أَعْدَرْتُ إلى رَجُلٍ من شيءٍ قد

كَانَ مِنِّي، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَدْ بَلَغْتُهُ، وَلَمْ يَكُنْ بَلَغَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرَّهُ، وَلَا

يَعْرِفُ عَيْنَهُ^(٥).

ويقال: تَبِعْتُهُ وَأَتْبَعْتُهُ^(٦)، وَلَحِقْتُهُ وَالْحَقَقْتُ^(٧)، وَرَدَفْتُهُ وَأَزْدَفْتُهُ^(٨)، وَرَهَقْتُهُ

(١) في الأصل: خروجه، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: الفلج، والتصويب من المحكم، واللسان، والتاج (ح ور)، وانظر فيها هذا المعنى.

(٣) نسب ابن سيده نحو هذا المعنى إليه بقوله: (قال ابن الأعرابي: سَمِيَ مجمداً؛ لأنه يلزم الحق صاحبة). المحكم: (ج م د).

(٤) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٢٩٨/١. وعلق عليه الميداني بقوله: (المثل يقوله الرجل يعتذر من أمر شتم به إلى الناس، ولو سكت لم يعلم به. ويروى: رب سامع قفوتي ولم يسمع عذرتي، قال الأصمعي: معناه: سمع ما أكره من أمري ولم يسمع ما يغسله عني).

(٥) نسب له من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٢٦/٩ - (ق ف ا).

ورد بنصه بلا نسبة في: المحكم، واللسان، والتاج (ق ف و).

(٦) انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٥٦، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣٠، والأفعال للسرقي ٣٥٩/٣.

وفرق بينهما ابن القطاع بقوله: (وتبع الشيء تبعاً: سرت في أثره، وأتبعته: لحقته. وقال الأخفش: تبعته وأتبعته بمعنى. وقال غيره: تبعته في الخير، وأتبعته في الشر). الأفعال ١/ ١١٨ - ١١٩. وانظر: معاني الأخفش ٤٦٧/٢.

(٧) انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٦، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٦٦، والأفعال للسرقي ٤١٤/٢.

وحكى ابن دريد التفرقة عن بعضهم بقوله: (وقال قوم من أهل اللغة: لحقت القوم إذا أدركتهم، وألحقهم: إذا تقدمتهم). الجمهرة ٥٥٩/١.

(٨) أي ركب خلفه. انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٧٩، وللجستاني ص ١٣٣، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤١، والأفعال للسرقي ١٥٣/٣، ولابن القطاع ١٥٢/٢.

وَأَرْهَقْتُهُ^(١) بِمَعْنَى.

وله عندي قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ؛ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَثَرَةٌ لَيْسَتْ لغيرِهِ.

وَيُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ، وَأَمَزَيْتُهُ^(٢)، وَقَفَوْتُه: أَتْبَعْتُ أَثَرَهُ. وَقَفَوْتُه: رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ^(٣).

وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبْطًا^(٤)، وَاللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بَلْعٌ^(٥)، وَسَمْعًا لَا بَلْعًا^(٦)، وَسَمْعٌ لَا بَلْعٌ^(٧).

وَالْغَبْطُ^(٨): أَنْ يَغْبِطَكَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ.

وقال الطبري: (العرب تقول: أردفته وردفته بمعنى تبعته وأتبعته). جامع البيان ١٩١/٩. وانظر: معاني الأخفش ٤٦٧/٢، وإعراب النحاس ١٧٨/٢، وتفسير القرطبي ٤٨/١١.

(١) في الأفعال لابن القطاع ٢٩/٢: (وروى ابن الأعرابي: رهقته، وأرهقته بمعنى: لحقته). وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٣.

(٢) زيد في الحاشية: ولا يقال: أمزيتته.

(٣) نسب الأزهرى هذا القول إليه من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي يُقَالُ: قَفَوْتُ فلاناً: أَتْبَعْتُ أَثَرَهُ، وَقَفَوْتُه: رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ، وله عندي قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ؛ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَثَرَةٌ لَيْسَتْ لغيرِهِ، وَيُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: أَمَزَيْتُهُ). التهذيب ٣٢٥/٩ - ٣٢٦ - (ق ف ا). ونسب إليه أيضا في التاج (م ز و).

(٤) نص ابن قتيبة على أنه حديث في غريب الحديث ٤٩٧/٤، وكذلك في: الفائق ٤٦/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٣٨/٥، واللسان (غ ب ط)، والقاموس ٨٧٧، والتاج: (ه ب ط). ولم أقف عليه في كتب الأحاديث التي بأيدينا.

وانظر: العين ٣٨٨/٤، ومجمع الأمثال ٦٠/٢، ومختار الصحاح: (غ ب ط).

(٥) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٣٤٤/١، والمستقصى للزمخشري ٣٤٢/٢.

(٦) وجه الوجهين الميداني بقوله: (السَّمْع - بالكسر - فَعْلٌ بمعنى مفعول كالذَّبْح والطَّحْن والْفِرْق والْفَلْق، والبَلْع - بالكسر -: ازدواج وإتباع للسمع، ونصب سَمْعًا وبَلْعًا على معنى: اللهم اجعله - يعني الخبر - مسموعا لا بالغا، ومن رفع حذف المبتدأ؛ أي: هذا مسموع لا يبلغ تمامه). مجمع الأمثال ٣٤٤/١.

وللاستزادة انظر: العين ٤٢١/٤، والزاهر ١٧٣/١، والقاموس ص ١٠٠٧، والتهذيب، والتاج

(س م ع).

(٧) زيد في الحاشية: سَمْعٌ وَسَمْعٌ، وبَلْعٌ وبَلْعٌ، بالرفع والنصب.

(٨) ورد بنصه بلا نسبة في: المحكم (ه ب ط).

وَالْهَبْطُ: أَنْ تَقَعَ فِي شَرٍّ.

وَالْهَبْطُ: النَّقْصُ، رَجُلٌ مَهْبُوطٌ^(١).

وَسَمِعَ لَا يَلُغُ: نَسَمِعُ بِالْشَّرِّ، وَلَا يَبْلُغُنَا، وَلَا يُصَيِّنُنَا، وَأَنْشَدَنَا^(٢):

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوْرَادُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

وقال: [١٦] معاوية لعمر بن العاص: ما بلغ من دَهْيِكَ^(٣)

وَإِزِيكَ^(٤)؟ قال: ما دخلتُ في أمرٍ قَطٍّ إِلَّا وَخَرَجْتُ مِنْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَكِنِّي مَا

دَخَلْتُ فِي أَمْرٍ قَطٍّ أَحْتَاجُ أَنْ أُخْرَجَ مِنْهُ^(٥)، وَأَنْشَدَنَا^(٦):

(١) أي نقصت حاله. المحكم (ه ب ط).

(٢) البيت من الطويل، للطفيل الغنوي في ديوانه ص ١٤٣، وروايته:

فَهَيْتَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبَتْ

وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي: الْكَشَاف ٥٦/١، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: (رح ب)، والفريد ٨١/١.

وَنُسِبَ لِمُضَرَّسَ بْنِ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيِّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ٤٧٦/٤ - برواية (عليك المصادِر). وَنُسِبَ لَخَلِيفَةِ بْنِ عَاصِمٍ، أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَشِيرٍ فِي التَّعْلِيقَاتِ وَالنُّوَادِرِ لِلْهَجَرِيِّ ٦١٩/٢ - وروايته (إياك).

وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: الزَّاهِر ٨٦/١، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ٥٥٢/٢، وَشَرْحِ التَّصْرِيفِ لِلثَّمَانِينِيِّ ص ٣٣٤، ٣٥٥، وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ ١١٨/٨، وَشَرْحِ الْمُلُوكِيِّ فِي التَّصْرِيفِ ص ٢٨٣، ٣٠٦.

(٣) الدَّهْيُ الدَّهَاءُ مَمْدُودٌ: النُّكْرُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ، يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيِّنُ الدَّهْيِ والدَّهَاءِ. مختار الصحاح ص ٨٩، والتاج: (د ه ي).

(٤) الْإِزْبُ: الْحَاجَةُ الْمَهْمَةُ، يُقَالُ: مَا إِزْبُكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ أَي: مَا حَاجَتَكَ إِلَيْهِ.

العين ٢٨٩/٨.

(٥) وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ، بِرَوَايَةٍ: (قال معاوية لعمر بن العاص: ما بلغ من دَهْيِكَ؟ قال: لم أدخل في أمر قط إلا خرجت منه، قال معاوية: لكنني لم أدخل في أمر قط فأردت الخروج منه).

(٦) مِنَ الطَّوِيلِ، لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ بِشَرْحِ الْبَاهِلِيِّ ١٦٣٤/٣، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي: الْمَحْكَمِ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاج: (ع ط ف).

وَالْمَعْنَى: أَشَقَرُ يَعْنِي: بُرْدًا، وَبَلَى مِنَ الْبَلَى، خَفَقَانَهُ اضْطِرَابَهُ، الْبَيْضُ: السِّیُوفُ، وَالْعَطَائِفُ: الْقِيسِيُّ.

وَأَشْقَرُ بَلَى وَشَيْهِ خَفَقَانُهُ عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ
يُرِيدُ: بُرْذًا نَشَرَهُ عَلَى الْقِسِيِّ وَالسُّيُوفِ، وَأَنْشَدَ^(١):

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا حَبَا تَحْتَ فَيْتَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ
يعني: زماماً أَطْرَقَ: سَكَتَ^(٢)، وَحَبَا: دَنَا^(٣)، وَفَيْتَانٍ: غُصْنٌ^(٤)، وَارِفٌ: وَاسِعٌ
مَمْتَدٌّ^(٥)، شَبَّهَ الزِّمَامَ بِالْحَيَةِ^(٦).

وَقَالَ^(٧): الضُّبُورُ: الضَّعِيفُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا

(١) من الطويل لذي الرمة في ديوانه بشرح الباهلي ١٦٣٦/٣، ونسب إليه في: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٣/١، والحيوان ٢٥٦/٤، وتاريخ دمشق ٢٢٩/٦٧.

ورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان: (ح ب ا)، والتاج: (ورف، وح ب و).
وفسره الباهلي بقوله: (وأحوى: يعني زماماً، كأيم الضال، يريد: الزمام كأنه حيّة
تحت السدر، والفيتان: الظليل الوريق، والوريف: الذي كأنه من النعمة والخضرة يقال:
هو يرف).

(٢) قال ابن القطاع: (طرق الإنسان في عقله طرقاً: ضعف، وأطرق: سكت). الأفعال ٢٩١/٢.
وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٩٨.

(٣) في اللسان، والتاج: (ج ب و): (قال ابن الأعرابي: حَبَاها، وَحَبَا لها، أَي: دَنَا لها).

(٤) في التهذيب (ف ي ن): (إن أخذت قولهم: شَعَرُ فَيْتَانٍ مِنَ (الْفَنَنِ)؛ وهو الغُصْن، صَرَفْتَهُ فِي
حَالِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ، وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ (الْفَيْتَةِ)؛ وهو الوقت من الزمان، أَلْحَقْتَهُ بِبَابِ (فَعْلَانِ)
و (فَعْلَانَةٍ)، فَصَرَفْتَهُ فِي النَّكْرَةِ، وَلَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ).

(٥) في التهذيب (ورف): (أبو العباس عن ابن الأعرابي أَوْزَفَ الظِّلَّ، وَوَزَفَ، وَوَزَفَ؛ إِذَا طَالَ
وَاثْتَدَّ). وكذا في اللسان، والتاج (ورف).

(٦) يؤيد ذلك تعقيب ابن قتيبة تلو هذا البيت بقوله: (والأيم: الحيّة، شبه الزمام به). غريب
الحديث ٤٨٣/١.

(٧) نسبه إليه الأزهري من طريق ثعلب في التهذيب ٢٧١/١٢، ونصه: (قال ابن الأعرابي:
الضُّبُورُ: الْوَحِيدُ. وَالضُّبُورُ: الضَّعِيفُ. وَالضُّبُورُ: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ وَلَا نَاصِرَ مِنْ
قَرِيبٍ وَلَا غَرِيبٍ. وَالضُّبُورُ: الدَاهِيَةُ، وَأَنْشَدَ:

لِيَهْنَأُ ثَرَايِي لِأَمْرٍ غَيْرِ ذَلِكِ صُنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيِّثَاتُ إِفَاقَةٍ إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفٌ

قال: أراد بالصنابر: سهاماً دِقَاقاً شَبَّهَتْ بِصُنَابِيرِ النُّخْلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ فِي أَصْلِهَا دِقَاقاً، وقوله:

عَشِيرَةً لَهُ^(١)، وَلَا نَاصِرَ^(٢).

وقال^(٣): لَيْسَ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةٌ، وَلَا دُبَّاحٌ^(٤)، وَالنَّكْبَةُ: أَنْ يَنْكُبَكَ الْحَجَرُ. وَالذُّبَّاحُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ^(٥).

وقال: الْعَرَبُ تَقُولُ^(٦): جَاءَ بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ؛ إِذَا جَاءَ بِطَعَامٍ كَثِيرٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةٍ.

وَوَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ^(٧)، يَقُولُ: لَا يُدْعَى لَهُ الصَّبِيَانُ [١٧]، وَلَا يُسْتَعَانُ

أَحَدَانِ؛ أَيِ أَفْرَادٍ سَرِيعَاتٍ مَوْتٍ يُمِثَّنْ مَنْ رُمِيَ بِهِنَّ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ.

وَنَسَبَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي التَّاجِ (ص ن ب ر)، وَنَصَهُ: (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّنْبُورُ الْوَحِيدُ. وَالصُّنْبُورُ: الضَّعِيفُ. وَالصُّنْبُورُ: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةً وَلَا نَاصِرَ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا غَرِيبٍ). (١) يُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِقَوْلِهِ: (...) أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ فِي النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدٌ: صُنْبُورٌ، أَيِ لَا عَقَبَ لَهُ وَلَا أَخٌ؛ فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ. الْمُحْكَمُ (بَابُ الصَّادِ وَالرَّاءِ - صُنْبُور). وَانْظُرْ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٥/١.

(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الصَّنْبُورُ: النَّخْلَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ الْأُخْرَى لَمْ تَغْرَسْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّنْبُورُ: النَّخْلَةُ تَبْقَى مُنْفَرَدَةً، وَيَدُقُّ أَسْفَلُهَا. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ١٠/١. وَانْظُرْ: السَّنْهَاءُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥٥/٣، وَالفَائِقُ ٣١٦/٢، وَاللِّسَانُ (ص ن ب)، وَالْقَامُوسُ ص ٥٤٧.

(٣) نَسَبَهُ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ بِقَوْلِهِ: (يُقَالُ: لَيْسَ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةٌ وَلَا دُبَّاحٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: النَّكْبَةُ: أَنْ يَنْكُبَكَ الْحَجَرُ، وَالذُّبَّاحُ: شَقٌّ فِي بَاطِنِ [أَصَابِعِ] الرَّجُلِ). الْمُحْكَمُ (ن ك ب)، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ الزَّيْدِيِّ فِي التَّاجِ (ن ك ب).

(٤) يَضْرِبُ هَذَا الْمَثْلُ فِي الْأَمْرِ السَّهْلِ الَّذِي لَا عَائِقَ لَهُ. وَوَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٨٦/٢، بِلَفْظٍ: (هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا دُبَّاحٌ).

(٥) انْظُرْ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٣٨٥، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ذ ب ح).

(٦) انْظُرْ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ٣٨٧، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (و ل د).

(٧) يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُدْعَى فِيهِ الصَّغَارُ، وَإِنَّمَا يُدْعَى فِيهِ الْكُهُولُ الْكِبَارُ. وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ: (مَعْنَاهُ: أَمْرٌ تَأْمُ كَامِلٌ مَا فِيهِ خَلَلٌ وَلَا اضْطِرَابٌ، قَدْ قَامَ بِهِ الْكِبَارُ، فَاسْتُغْنِيَ بِهِمْ عَنْ نِدَاءِ الصَّغَارِ). الزَّاهِرُ ٣٢٢/١.

وَانْظُرْ هَذَا الْمَثْلَ فِي: الْمُسْتَقْصَى ٣٦١/١، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٠٧/٢، وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٩٠/٢.

فيه إلا بِكِبَارِ الرِّجَالِ^(١).

ويقال^(٢): عَذَارِي، وَصَحَارِي^(٣)، وَذَفَارِي، وتفتح هذه الثلاثة فقط^(٤).

ويقال: نَهْرُهُ^(٥) وَأَنْتَهَرُهُ^(٦).

ويقال^(٧): مَا أَغْنَى عَنِّي زِبْلَةٌ وَلَا زِبَالًا^(٨)، وما أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ^(٩)؛ وأنشد

لابن مقبل^(١٠):

وانظر: الخصائص ٣/٣٢١، والمحكم (ول د)، والنهاية لابن الأثير ٣/١٣٠، والعقد الفريد ٣/٧٥، والقاموس ص ٤١٧، والمزهر ٢/١٦٧.

(١) نسبه إليه ابن الأنباري بقوله: (وقولهم: أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ..... قال ابن الأعرابي: معناه: أَمْرٌ تَامٌّ كَامِلٌ ما فيه خلل ولا اضطراب، قد قام به الكبار، فاستغني بهم عن نداء الصغار). الزاهر ٣٢٢/١. ونسب إليه أيضا برواية ابن الأنباري في: جمهرة الأمثال ٢/٤٠٧.

(٢) قد نقل السيوطي عنه هذا النص بقوله: (رأيت في نوادر ابن الأعرابي، يقال: عذاري وصحاري وذفاري، وتفتح هذه الثلاثة فقط). المزهر ٢/٢٢٧.

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير ٣/١٩٦.

(٤) في الأصل: قط، والتصويب من نص المزهر السابق.

(٥) في الأصل: نهزه، والصواب المثبت.

(٦) أي: رَجَرُهُ. انظر: المحكم، وأساس البلاغة: (ن ه ر)، ومعاني النحاس ٤/١٤٠، والمفردات ص ٥٠٧.

(٧) نسب إليه الأزهري جزء من النص بقوله: (المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي.... قال: ما أَغْنَى عَنِّي زِبْلَةٌ، وَلَا نَقْرَةٌ، وَلَا قُتْلَةٌ، وَلَا زِبَالًا). التهذيب ٩/١٠٠ - (ن ق ر).

(٨) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٢/٢٩٣.

وقال ابن دريد: (يقال: ما أَصْبَتْ من فلانٍ زِبَالًا وَلَا زُبَالًا؛ أي: لم أَصْبْ منه طائلا). الجمهرة ١/٣٣٤.

(٩) العبكة: الكسرة من الشيء، ويقال: هي الشَّيْءُ الْهَيِّنُ.

وانظر: العين ١/٢٠٧، وإصلاح المنطق ص ٣٨٨، والمحكم (ع ب ك)، ولحن العوام للزبيدي ص ١٥٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٤، والمزهر ٢/١٦٧، والتاج (ح ب ك).

(١٠) هو: تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن عامر بن صعصعة، أدرك الإسلام فأسلم، وكان يبكي أهل الجاهلية، وبلغ مائة وعشرين سنة، أدرجه ابن سلام في الطبقة الخامسة من طبقات الإسلاميين.

كَرِيمِ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَمْ يُتَزَرَ لِكَرِيمِ زَبَالًا^(١)
 الزَّبَالُ: ما حملته النملة^(٢). والعَبَكَةُ: ما يتعلَّق في السِّقَاءِ من الوَضَرِ^(٣).
 وَيُقَالُ: رَجُلٌ نَيْرَبٌ^(٤)، وامرأة نَيْرَبَةٌ^(٥).
 وَرَجُلٌ عَزَبٌ^(٦)، وامرأة عَزَبَةٌ^(٧).

انظر في ترجمته: طبقات فحول الشعراء ١/١٤٣، والإصابة ١/٣٧٧، والوافي بالوفيات ١٠/٢٥٨.

(١) من المتقارب، في ديوانه ص ١٧٦، ورواية عجزه فيه:

فلم يُتَنَقَّضْ بِرُكُوبِ زَبَالَا

ونسب إليه في الجمهرة ١/٣٣٤، وعجزه فيه:

ولم يُتَزَرَ بِرُكُوبِ زَبَالَا

ونسب إليه برواية الجمهرة في: المحكم، واللسان، والتاج (ز ب ل).

ونسب لابن أحمر في: أساس البلاغة (ز ب ل).

(٢) أيده على ذلك ابن فارس بقوله: (الزَّبَالُ: ما تحمله النملة بفيها).

الإتباع والمزاوجة ص ٦٤. وانظر: الجمهرة ١/٣٣٤، والمقاييس ٣/٤٥، والصناعتين ص ٢٦٩، والتاج (ز ب ل).

(٣) نسبه الأزهري إليه من طريق ثعلب بقوله: (أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي:

يقال ما أَعْنَى عَنِّي غَبَكَةٌ، قال: والعَبَكَةُ ما يتعلَّق بالسِّقَاءِ من الوَضَرِ، ويقال: الشيء الهَيِّنُ،

قال: والعَبَكُ: السُّوقِ). التهذيب ١/٣٢٤ - (ع ب ك). وكذلك الزبيدي في التاج (ع ب ك).

(٤) قال ابن فارس: (وهو نَيْرَبٌ؛ أي نَمَام). المقاييس ٥/٤١٤. وانظر: الجمهرة ١/٣٣٠.

(٥) انظر: المحكم (ن ر ب)، والقاموس المحيط ص ١٧٦، والتاج (ن ر ب).

(٦) أي ليس له أهل ولا امرأة. الأفعال لابن القطاع ٢/٣٥٩، وغريب الحديث لابن قتيبة

٢٣١/١، والمفردات ص ٣٣٣، وإسفار الفصيح ٢/٩٠٧.

والعامية تقول: (أعزب). قال ابن الأنباري: (العَزَبُ الذي لا امرأة له، والأنثى: عَزَبَةٌ، ومن

العرب من يقول: رجل أعزب، وهو قليل ردِّي). الزاهر ٢/٢٧٩.

وانظر: تصحيح الفصيح ص ٥٠٥، والجمهرة ١/٢٥٧، والنهاية لابن الأثير ٣/٢٢٨، وتقويم

اللسان لابن الجوزي ص ١٣٧، وتصحيح التصحيف ص ١١٦، والقاموس ص ١٤٧،

والتاج (ع ز ب).

(٧) أي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا. لحن العوام ص ٢٠١.

والعامية تقول: (عزباء). انظر: تصحيح الفصيح ص ٥٠٥.

وَيُقَالُ: قَدْ انْبَلَتْ، والانْبِلَاتُ: الانْقِطَاعُ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ^(١).
وَيُقَالُ^(٢): مَا يُدْرِي! أَيْنَ صَقَعَ وَبَقَعَ^(٣)؟ وَالصَّقْعُ: الْعَائِبُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ^(٤)؟
وَيَقَالُ: لَا وَالَّذِي أَكْتَعَ بِهِ، أَي: أَحْلَفَ بِهِ^(٥). وَغَيْثٌ يَرْدُ: فِيهِ بَرْدٌ؛ وَأَنْشَدَ^(٦):

وقد خطأ الزجاج شيخه ثعلباً في ذلك في المخاطبة التي جرت بينهما، وقد نقل هذا المناظرة السيوطي، وساق اعتراض الزجاج بقوله: (وقلت: رجل عذب، وامرأة عذبة، وهذا خطأ، إنما يقال: رجل عَزَبَ، وامرأة عَزَبَتْ؛ لأنه مصدر وصف به، فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، كما يقال: رجل خصم).

وقد انتصر الجواليقي لثعلب - فيما نقله السيوطي - بقوله: (وأما قوله في رجل عذب: إنه مصدر لا تدخله الهاء، فخطأ عظيم؛ لأن العذب اسم وصفة بمنزلة العازب...)، الأشباه والنظائر ٩/٨، ١٥. وانظر: معجم الأدباء ٨٨/١.

وقد نقل الزبيدي جواز الوجهين بقوله: (وهي) أي الأثني (عَزَبَةٌ وَعَزَبٌ) محرّكة فيهما، أي لا زوج لها نقله القَرَّاز في (جامع اللغة). التاج: (ع ز ب).

وانظر: شرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٣١، وليس في كلام العرب ص ٢٧٥، وإسفار الفصيح ٩٠٧/٢.

(١) في التاج (ب ل ت): بَلَّتَهُ يَبْلُتُهُ بَلْتًا: قَطَعَهُ، وَبَلَّتَ كَفَرَحَ وَنَصَرَ انْقَطَعَ كَانْبَلَتْ، قال ابن منظور: زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ بَلَّتَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ بَتَّلَهُ، قال: وليس كذلك لوجود المضمر. وانظر: القاموس ص ١٨٩.

(٢) نسبه إليه بنصه من طريق ثعلب الأزهرّي في التهذيب ١٧٩/١ - ١٨٠ - (ص ق ع).

(٣) فسرّه الزبيدي بقوله: (يقال: ما أدري أين صَقَعَ وَبَقَعَ؟ أي: أين ذَهَبَ، قَلِمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ الثَّقَفِيِّ، أَوْ صَقَعَ: عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ فَتَنَزَّلَ وَخَذَهُ، أَوْ عَدَلَ عَنِ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ). التاج (ص ق ع). وانظر: المقاييس ٢٢٩/٣.

(٤) ورد بلفظ في اللسان (ص ق ع).

(٥) حكاه عنه ابن سيدة بقوله: (وحكى ابن الأعرابي: لا والذي أكتع به، أي: أحلف). المحكم (ك ت ع). وتبعه ابن منظور في اللسان (ك ت ع).

(٦) من الطويل، لمالك بن نويرة في: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ص ٥٩، والأصمعيات ص ١٩٢، والاختيارين ص ٤٥٢، والعقد الفريد ١٧١/٥، ومعجم البلدان ٧٢/٥، ومعجم ما استعجم ١١٩٦/٤.

وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم (خط)، واللسان، والتاج: (خ ط ط).

إِلَّا أَكُنْ لَاقِيْتُ يَوْمَ مُحْطَطٍ فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدُّ
وَقَالَ: أَخْبِرْتُ عَنْهُمْ بِمَا يَسْرَنِي.....^(١)

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٍ^(٢)
[١٨] [يعني]^(٣): يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوَلْهَا مِنَ الْعَطَشِ^(٤).
[الْفُظُّ]^(٥): الْمَاءُ الَّذِي فِي الْكُرُوشِ^(٦)؛ وَأَنْشَدَ^(٧):

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ فِي شَوَالٍ شَحْمَ ذَوَاتِ الْقَصَبِ الْخِدَالِ^(٨)

(١) بياض بالأصل قدر خمس كلمات.

(٢) من الطويل، لمالك ابن نويرة في: مالك وتمام ابنا نويرة اليربوعي ص ٦٤، وروايته: (كانهم إذ يعصرون.....).

ونسب إليه بهذه الرواية في: الجيم ٦٤/٣، والاختيارين ص ٤٥٦، وسمط اللآلي ٣٤٦/١، وروايته: (يخال لهم إذ.....).

ولتمام بن نويرة في: التاج (ف ظ ظ). وبلا نسبة في: الجمهرة ١٥٣/١، وروايته رواية النوادر.

(٣) بياض بالأصل قدر كلمة، ولعلها هذه؛ لأنه قد ذكرها في أكثر من موضع - فيما سلف - بصدد تفسيره للبيت الذي يُنشد.

(٤) ورد هذا التفسير بنصه بلا نسبة في: المحكم، واللسان، والتاج: (ف ظ ظ).

(٥) بياض بالأصل قدر كلمة، وهي التي أثبتتها، لأنه سلف ذكرها في البيت، ثم شرع في تفسيرها.

ويؤيد ذلك قول ابن سيده: (الْفُظُّ: الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكُرْشِ لِغَلْظِ مَشْرَبِهِ، وَالْجَمْعُ: فُظُوظٌ). المحكم (ف ظ ظ).

(٦) جمع: كرش. ويجمع على أكراش أيضا، وقيل: جمع لا واحد له.

قال ابن سيده: (... والجمع أكراش وكروش... وقيل الكروش والاكراش جمع لا واحد له). المحكم: (ك ر ش).

وانظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ص ١٠٠، والمخصص ١٩١/١٦.

(٧) لم أقف عليه. والقصب: جمع قصبه: كل عظم عريض، والخدال: جمع خدلة: ممثلة الساقين، والذراعين.

(٨) في الأصل: الخدال، والصواب المثبت.

وَأَنْشَدَ^(١):

لَا تُثْبِعَنَّ (نَعَمْ) (لَا) طَائِعًا أَبَدًا فَإِنَّ (لَا) أَفْسَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا نَعَمْ
إِنْ قُلْتُ: يَوْمًا نَعَمْ بَدَأَ فِتْمَ بِهَا فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ
وَيُقَالُ: صِنْفٌ وَصِنْفٌ^(٢)، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْيٍّ^(٣):

اللَّهُ يَغْلَمُ لَوْلَا أَنَّنِي فَرِقُ مِنَ الْأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ بَيْرَاسٍ
فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ غَدًا غَدًا ضَرَبَ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ
حَتَّى إِذَا نَحْنُ الْجَانَا مَوَاعِدَهُ إِلَى الطَّبِيعَةِ فِي نَقْرِ وَإِنْسَاسٍ
أَجَدْتُ مَخِيلَتَهُ عَنِ (لَا) فَقُلْتُ لَهُ: لَوْمًا بَدَأَتْ بِهَا مَا كَانَ مِنْ بَاسٍ
وَلَيْسَ يَرْجِعُ فِي (لَا) بَعْدَمَا سَلَفْتُ مِنْهُ (نَعَمْ) طَائِعًا حُرٌّ مِنَ النَّاسِ
قَوْلُهُ: ضَرَبَ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ^(٤): يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ بَعْدَ^(٥).

(١) وردت من إنشاد ابن الأعرابي في: المجلس الصالح للمعافى بن زكريا ١٨/٣، ومجمع الأمثال ٩٨/١، وتاريخ دمشق ٣٠٠/٦١.

(٢) أي هما لغتان. قال ابن السكيت: (يقال: صِنْفٌ وَصِنْفٌ مِنَ الْمَتَاعِ). إصلاح المنطق ص ٣٢. وانظر: التهذيب (ص ن ف).

(٣) من البسيط، ووردت الأبيات باختلاف يسير من إنشاد ابن الأعرابي في: أخبار أبي القاسم الزجاجي ص ١٤٥ - ١٤٦، واللسان (خ م س)، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ١٥٠. ومن إنشاد الأخفش الأصغر في: المجلس الصالح للمعافى بن زكريا ١٨/٣ - ١٩، وتاريخ دمشق ٣٠١/٦١.

وورد الأول والثاني من إنشاد ثعلب في: مجمع الأمثال ٤١٨/١. وورد الأول من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان، والتاج: (ن ب ر س).

(٤) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٤١٨/١، وعلق عليه الميداني بقوله: (... والمعنى: أظهر أخماسا لأجل أسداس؛ أي: رقى إبله من الخمس إلى السدس، يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا وَيُرِيدُ غَيْرَهُ).

(٥) حكاه عنه الأزهري بقوله: (وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَرَبَ أَخْمَاسَ لِأَسْدَاسٍ؛ أي: يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ). التهذيب (خ م س).

وَيُقَالُ: أَتَمَمْتُ كَذَا وَكَذَا، وَتَمَّمْتُهُ^(١).

وَيُقَالُ: أَخَذَ فِي ذَلِكَ الْخَطِّ، أَيِ الطَّرِيقِ.

وَيُقَالُ: أَعَشَى وَعَشَوْ، وَالْمَرْأَةُ^(٢) عَشْوَاءُ^(٣)؛ وَأُنْشِدَ [١٩]^(٤):

حَدِيثُ الْغِنَى نَزَرُ الْعَطَاءِ يَزِيدُهُ عَلَى الْمَالِ شُحًّا طَوَّلَ مَا خَالَفَ^(٥) الْفَقْرَا
[وَأُنْشِدَ]^(٦):

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلِ فَتَى ذَاقَ طَعْمَ الْعَيْشِ مُنْذُ قَرَيْتِ^(٧)

(١) أي: هما لغتان، تعديه بالهمزة وبالتضعيف.

انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٥٦، وتهذيب الأسماء ٣/٣٩، والمصباح المنير (تم)، وفيض القدير ٢/٥٣٧.

(٢) في الأصل: المرء له، والصواب المثبت.

(٣) قال ابن فارس: (والعشا: مقصور، مصدر الأعشى، والمرأة عشواء، ورجال عشو؛ وهو الذي

لا يبصر بالليل، وهو بالنهار بصير). المقاييس ٤/٣٢٢.

وفي الجهمرة أيضا ٢/٨٧١: (عشي الرجل يعشى عشي، ورجل أعشى، وامرأة عشواء، ورجلان أعشيان وامرأتان عشواوان ورجال عشو).

وانظر: العين ٢/١٨٨، وإصلاح المنطق ص ٣٠٥، والتهذيب: (ع ش ا)، والأفعال لابن القطاع ١/٢٠، والقاموس ص ١٦٩١.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لعل الصواب: ما حالف، أي صاحب.

(٦) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

(٧) والبيت من الطويل، لفاطمة بنت سعيد في: المذاكرة في ألقاب الشعراء للأربلي ص ٦١.

ونسب الثاني لامرأة من ولد حسان بن ثابت ؓ في: عيون الأخبار: ٣/١٣٣، والمجالسة وجوه العلم: ١/٢٤١، ٥٥٣، وتاريخ دمشق ١٦/١١٦.

وبلا نسبة في: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٧٣٨، وكشف الخفاء ٢/٥١٩، والخزانة ٧/٦٨، والقافية في هذه المظان كلها: (قريب).

تقول العرب^(١): إِنْاءٌ كَرْبانٌ، وَقَعْرانٌ، وَقَرْبانٌ^(٢)، وَنَصْفانٌ، وَطَفَّانٌ؛ إِذَا كَانَ مَمْلُوءًا، وَإِنْاءٌ نَهْدانٌ^(٣)....^(٤) حكى الكلبي وذكر غنمًا، فقال: ما فيهنَّ شاةٌ إلا وهي تُدْعِغُهُ؛ تملؤه، وتُنْهَدُهُ؛ تُقَارِبُ الامتلاء^(٥).
[وأشدد]^(٦):

- (١) في الجمهرة ٣/١٢٤٠: (إِنْاءٌ قَرْبانٌ، إِذا قارب الامتلاء، وَإِنْاءٌ كَرْبانٌ نحوه، وَإِنْاءٌ نَصْفانٌ: نصفه خالٍ ونصفه ماء، وَإِنْاءٌ قَعْرانٌ: بعيد القعر، ونحوه إِنْاءٌ طَفَّانٌ: إِذا قارب الامتلاء). وفي فقه اللغة للثعالبي ص ٨٩: (إِذا كَانَ فِي قَعْرِ الْإِنْاءِ أَوْ الْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرانٌ، فَإِذا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفُهُ فَهُوَ نَصْفانٌ وَشَطْرانٌ، فَإِذا قَرَّبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبانٌ، فَإِذا امْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يُنْصَبُ فَهُوَ نَهْدانٌ). وانظر: نوادر أبي زيد ص ٥٧٩.
 - (٢) حكى ابن سيده: (وزعم يعقوبُ أَنَّ كافَ كَرْبانٍ بَدَلٌ مِنْ قافِ قَرْبانٍ، وليس بشيءٍ). المحكم (ك ر ب)، والتاج (ك ر ب).
 - (٣) بهذا الضبط في الأصل. ومثبت بالحاشية اليمنى: (هذه كلها بخط أبي الحداد وغير مصروفة). ومثبت بالحاشية اليسرى: (كذا كله مصروف بخط الحامض). وفي المحكم (ن ه د): (وَأَنْهَدَ الحَوْضَ وَالْإِنْاءَ مَلَأَهُ أَوْ قاربَ مَلَأَهُ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدانٌ، وَإِنْاءٌ نَهْدانٌ...).
 - وعليه فهو يصرف ولا يصرف، فعلى اعتبار مؤنثه (فعلانة) يصرف، وعلى اعتبارها (فغلى) يمنع، ولعل المؤنث فيهن وارد بهما. ففي اللسان: ((وقصةٌ نَهْدَى ونَهْدَانَةٌ). اللسان (ن ه د). وانظر: إصلاح المنطق ص ٢٣٦، والمقاييس ٣٦٢/٥، وأساس البلاغة: (ن ه د)، والقاموس ص ٤١٣.
 - (٤) بياض بالأصل قدر كلمة.
 - (٥) في المحكم (ن ه د): (حكى ابن الأعرابي: ناقةٌ تُنْهَدُ الْإِنْاءُ؛ أي تملؤه). وكذلك في اللسان: (ن ه د).
 - (٦) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.
- ورود الرجز بتمامه من إنشاد ابن الأعرابي من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨ - ١٨٩، والثاني والثالث في مجالس ثعلب ٥٥٢/٢، والمحكم (ش ي خ). ووردت القصيدة بتمامه في الخزائن ٤١٠/١١ - ٤١١. ونسب البغدادي هذا الرجز بقوله: ((. ونسب الشعر إلى ابن جُبَاية بضم الجيم وبعدها موحدتان خفيفتان وهو شاعر جاهلي لص.... ونسب ابن السيد واللخمي هذا الشعر إلى مساور العبسي ونسبه بعضهم إلى العجاج....)).
- ورد الثاني وحده في: الجمل المنسوب للخليل ص ٢٥٦، والكتاب ٥١٦/٣، والأصول ٢/٢٠٠، وسر الصناعة ٦٧٩/٢، وأمالي ابن الشجري ١٦٥/٢، والتبصرة والتذكرة ٤٣١/١،

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِهَا إِذَا حَمَا صَوْتُ الْأَفَاعِي فِي خَشْيِ أَعْشَمَا
يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُزْسِيَّةٍ مُعَمَّمَا
لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا
يَصِفُ حَلَبَ النَّاقَةِ وَصَوْتَ دِرَّتْهَا، شَبَّهَهُ بِصَوْتِ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ، وَهُوَ الْيَابِسُ.
وَالْخَشْيُ: مَا قَدْ فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفِنَ. وَالْأَعْشَمُ: يَابِسٌ [٢٠] ^(١). [وَأَنْشَد] ^(٢):
إِخْسًا إِلَيْكَ جَرِيرُ إِنَّا مَعْشَرٌ نَلْنَا السَّمَاءَ: نُجُومَهَا، وَهَلَالَهَا
مَا رَامَنَا مَلِكٌ وَلَا ذُو سَوْقَةٍ إِلَّا اسْتَبَحْنَا خَيْلَهُ وَرِجَالَهَا
[وَأَنْشَد] ^(٣):

فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ الْعُلَى يَا ابْنَ دَيْسِقٍ فَدَعَهَا وَلَكِنْ لَا تَقِيكَ الْأَسَافِلُ!

وشرح المفصل لابن يعيش ٤٢/٩، والإنصاف في مسائل الخلاف ٦٥٣/٢.

وأفصح ثعلب عن موطن الاستشهاد بقوله: (الأصل: لم يعلم، فلما أطلق الميم ردها إلى فتحة اللام. وأهل البصرة يقولون: أراد يعلمن، فجعل موضع النون الخفيفة ألفاً).

(١) نقل هذا التفسير بلا نسبة الزجاجي في أماليه ص ١٨٩.

(٢) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

والشعر من الكامل للأخطل في ديوانه ص ٢٨٨.

ونسب للفرزدق في: تفسير السمعاني ٨/٦، وبلا نسبة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٩.

(٣) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

ورد البيت من إنشاد ابن الأعرابي في المحكم، واللسان: (م رق)، والتاج: (دس ق، م رق)، برواية:

فَإِنْ كُنْتُ فَاتَتْكَ الْعُلَى يَا ابْنَ دَيْسِقٍ فَدَعَهَا وَلَكِنْ لَا تَقِيكَ الْأَسَافِلُ

....^(١) هذا مِثْلُ قَوْلِ الْعَرَبِ^(٢): الْجَحْشُ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ^(٣).

[وأنشد]^(٤):

إِذَا وَرَدَّنَا آجِنًا جَهْرًا^(٥) أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنًا

[والمَجْهُورُ: الذي^(٦) كَانَ سَدِيمًا فَاسْتَقِي مِنْهُ حَتَّى طَابَ^(٧).

[وأنشد]^(٨):

يَا رَبِّ مَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ مَجْهُورٌ يُنْبِطُ الذَّيْبُ بِحَدِّ الْأُظْفُورِ

[وأنشد]^(٩):

(١) بياض بالأصل قدر كلمة.

(٢) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ١/١٦٥، وعلق عليه بقوله: (... أي سبقك وفاتك، يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض، ونصب الجحش بفعل مضمر؛ أي: اطلب الجحش).

وجمهرة الأمثال ص ٣٠٥، وروايته: (الجحش لما بذك الأعيان). وانظر: المحكم، واللسان: (ج ح ش).

(٣) في الأصل: الأعيان، وهو تحريف، والتصويب من كتب الأمثال السالفة الذكر. ومعنى المثل: اقتصر على طلب الجحش إذا لم تقدر على العير، وخذ القليل إذا فاتك الكثير.

(٤) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل. وورد الرجز بلا نسبة في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٦٤، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ج ه ر).

ونسب الأول منهما للقعقاع في: تاريخ الطبري ٣/٥١، والفتنة ووقعة الجمل ص ١٦٦. وورد بلا نسبة في: العين ٣/٣٨٨.

(٥) في الأصل: جهزناه، وهو تصحيف.

(٦) أي: الماء.

(٧) ورد بلفظه في: المحكم، واللسان، والتاج: (ج ه ر).

(٨) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل. ولم أقف عليه.

(٩) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

وورد البيت بلا نسبة في: أساس البلاغة: (ق ط ط)، والفائق ١/٤٤٤، برواية:

سمح اليدين بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط

ومحاضرات الأدباء ١/٦٩٧، والرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي للحاتمي ص ٨٩.

سَبَطُ الْبَنَانِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ جَعَدُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ
^(١)، الْأَظْلُ: بَاطِنُ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ^(٢). وَمَنْسِمَاهُ: ظَفْرَاهُ اللَّذَانِ فِي يَدَيْهِ.
 [ويقال]^(٣): طَيْنُ الدُّبَابِ: الدُّدْنَةُ^(٤).
 وَالتَّافِينُ: أَنْ تَحْلِبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(٥).
 وَالتَّحْيِينُ^(٦): أَنْ تَحْلِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً [٢١] إِنْ شِئْتَ.....
 [آخر الموجود بالأصل].

(١) بياض بالأصل قدر سطر.

(٢) انظر: العين ١٥٠/٨، والمستقصى في الأمثال ٣٧٦/١، ومجمع الأمثال ٢١/١.

(٣) تمة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

(٤) في المحكم: (د ن ن): (الدَّيْنُ والدَّيْنَانُ والدُّدْنَةُ: صَوْتُ الدُّبَابِ.....).

(٥) في التهذيب (أ ف ن): (أبو عبيد عن الأصمعي: أَفْنْتُ الْإِبِلَ أَفْنَاءً، إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِي صَبْرُهَا...).

وفي التاج، واللسان (أ ف ن): (الْأَفْنُ: الْحَلْبُ، خِلَافُ التَّحْيِينِ، وَهُوَ أَنْ تَحْلِبَهَا أَتَى شِئْتَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ مَعْلُومٍ.... والتَّحْيِينُ: أَنْ تَحْلِبَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً).

(٦) في التهذيب (أ ف ن): (والتَّحْيِينُ: أَنْ تَحْلِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. قلت: ومن هذا قيل للأحمق: مأفون، كأنه نُزِعَ عَنْهُ عَقْلُهُ كُلُّهُ).

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٦/٣، والتاج (أ ف ن، ح ي ن).

الملحق الأول
تنبيهات عليّ بن حمزة البصريّ
على
نوادير ابن الأعرابيّ

١ - المؤلف والكتاب

(أ) المؤلف^(١)

هذه ترجمة موجزة للمؤلف، تُناسِبُ ما كُتِبَ عنه في كُتُبِ التراجم، فقد ضُنّت علينا كُتُبُ التراجم بترجمة وافية عنه رغم مكانته العلمية الفُدَّة.

• اسمه ونسبه:

هو علي بن حمزة البصري اللغوي، يُكَنَّى أبا النعيم، أحد أعيان أهل اللغة الفضلاء المتحقيقين العارفين بصحيحها من سقيمها^(٢).

• صلته بـ (المتنبي).

جمعت علي بن حمزة والمتنبي صلة وثيقة ببغداد، يذكر لنا ياقوت جانبًا منها بقوله: (وقد روى عنه أبو الفتح بن جني شيئًا من أخبار المتنبي وغيرها؛ لأن المتنبي لما ورد بغداد نزل عليه، وكان ضيفه إلى أن رحل عنها، فحدث أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي في كتاب (جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس) في ترجمة (ثابت بن محمد الجرجاني)، قال: أخبرني أبو محمد علي بن أحمد عن أبي الفتح ثابت بن الجرجاني قال: أخبرني علي بن حمزة مضيف^(٣) المتنبي، قال: وعنده نزل المتنبي ببغداد...) ^(٤).

(١) انظر في ترجمته: معجم الأدباء ١٠٨/٤، والوافي بالوفيات ٥٣/٢١، وبغية الوعاة ١٦٥/٢، وكشف الظنون ١٠٨/١، والأعلام ٢٨٣/٤، وتاريخ الأدب العربي ١٩٤/٢، ومعجم المؤلفين ٤٣٦/٢.

(٢) معجم الأدباء ١٠٨/٤، والمظان السابقة.

(٣) في جذوة المقتبس ص ١٨٥: ضيف.

(٤) معجم الأدباء ١٠٩/٤. وانظر: جذوة المقتبس ص ١٨٤ - ١٨٥.

ويقرر هذه الصحبة ما رواه ابن المستوفي بقوله: (قال علي بن حمزة البصري: صحبت أبا الطيب سنتين ونصف لا أفارقه فيها ليلاً ولا نهاراً، ولا يحتسمني في شيء، فما رأيتُه زني، ولا لاط، ولا دخل في حرام ولا حلال، ولا سمعته قرأ القرآن، ولا روى خبراً عن النبي ﷺ، ولا صلى، ولا ضحك ملء فيه، وكان إذا سمع شيئاً مضحكاً ستر فاه بكُمه، وقلما رأيتُه يَهْزِلُ) ^(١).

وكذلك يوسف البديعي بقوله: (حكى علي بن حمزة البصري قال: بَلَوْتُ من أبي الطيب ثلاث خِلالٍ محمودَة؛ وتلك: أنه ما كذب، ولا زني، ولا لاط، وبلَوْتُ منه ثلاث خِلالٍ ذميمة؛ وتلك: أنه ما صام، ولا صلى، ولا قرأ القرآن) ^(٢).

● شيوخه:

أحصى له العلامة الميمني بعض المشايخ، أخذها من مطاوي التنبيهات، وهم: أبو رياش القيسي، وأبو بكر بن مِقْسَم العطار صاحب ثعلب، وأبو أحمد عبد الواحد حفيد ابن قتيبة، وأبو الحسن علي بن محمد الوهبي، وأبو رَوْق الهَزْزَانِي أحمد بن بكر، وأبو محمد دَعْلَج بن أحمد السجستاني الراوية، وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، وأبو سعيد المروزي.. وغيرهم ^(٣).

● ثناء العلماء عليه:

قال فيه ياقوت: (أحد أعيان أهل اللغة الفضلاء المتحققين العارفين بصحيحها من سقيمها) ^(٤).

وقال أيضاً: (أحد الأعلام الأئمة في الأدب، وله تصانيف وردود على أهل

(١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام ٥٤/١.

(٢) الصبح المنبي عن حثية المتنبي ص ٩٤.

(٣) انظر: مقدمة التنبيهات ص ٦٣ - ٦٤.

(٤) معجم الأدباء ١٠٨/٤.

الأدب وُقِّقَ فيها^(١).

وأثنى عليه الزركلي أيضا بقوله: (لغوي، من العلماء بالأدب).

• وفاته:

توفي المؤلف - رحمه الله - سنة خمس وسبعين وثلاثمائة^(٢).

قال ياقوت: (قال أبو علي الحسن بن يحيى الفقيه الصقلي - يعرف بابن الخزاز في تاريخ صقلية من تصنيفه -: وفي رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة مات علي بن حمزة اللغوي البصري راوية المتنبي بصقلية، وصلى عليه القاضي إبراهيم بن مالك قاضي صقلية وكبّر خمسا في الجامع)^(٣).

• مؤلفاته:

أثرى علي بن حمزة المكتبة العربية بمؤلفات جليلة - أغلبها مفقود حتى الآن -، أهمها:

١. الآباء والأمهات^(٤).
٢. التنبيهات على أغاليط الرواة، وشمل التنبيه على: نوادر ابن الأعرابي - وهو الجزء الذي نحققه -، ونوادر أبي عمرو الشيباني، والنبات لأبي حنيفة الدينوري، والكامل للمبرد، والفصيح لشعلب، والغريب المصنف لأبي عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والمقصود والممدود لابن ولاد.

(١) السابق ذاته.

(٢) انظر: بغية الوعاة ١٦٥/٢، وكشف الظنون ١٠٨/١.

(٣) معجم الأدباء ١٠٨/٤.

(٤) ذكر في: التنبيهات ص ١١٠، ومعجم المؤلفين ٤٣٦/٢.

٣. الدارات^(١).
٤. جمع شعر أبي طالب. قال البغدادي: (... قال ابن حجر: رأيت لعللي بن حمزة البصري جزءاً جمع فيه شعر أبي طالب، وزعم أنه كان مسلماً ومات على الإسلام، وأن الحشوية تزعم أنه مات كافراً، واستدل لدعواه بما لا دلالة فيه)^(٢).
٥. جمع شعر المتنبي ضيفه، وهو أول جامع له^(٣).
٦. المُنَاكَحَات^(٤).

-
- (١) ذكره في تنبيهاته على ما في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بقوله: (وقد قال الهجري: (الدَّارَةُ: النَّبْكَةُ السَّهْلَةُ... فقولُه: نَبْكَةٌ شَاهِدٌ أَنَّهَا مِنَ الظُّوَاهِرِ، وَقَدْ أَنْعَمْنَا فِي وَصْفِ الدَّارَةِ فِي كِتَابِ الدَّارَاتِ).
 - (٢) الخزانة ٧٦/٢. وقد اعتمده محقق ديوان أبي طالب بن عبد المطلب رواية علي بن حمزة للديوان. انظر: ديوان أبي طالب ص ١٤١.
 - (٣) التنبيهات ص ٦٦.
 - (٤) على الكامل، وقد ذكره في التنبيهات ص ١٣٤، ١٥٣، ١٥٧.

(ب) الكتاب

• أهمية هذا الكتاب ومضمونه:

تكمُن أهمية هذا الكتاب في أنه يحوي أثر لغوي يعدُّ من أهمِّ كتب اللغة والنوادر في القرن الثالث الهجري، ولهذا بدأ به تنبيهاته.

ولشرف مضمونه تعلَّق به عليّ بن حمزة لينبّه على مواضع الخطأ فيه، وتنوعت مشاربه في هذه التنبيهات، فتارةً نجده يُنبّه على الاختلاف في رواية بيتٍ أو بعض الأبيات، وهذا الاختلاف في الرواية يُسلم إلى الاختلاف في المعنى.

وتارةً نجده يُنبّه على الاختلاف في نسبة بيتٍ لصاحبه، وتصحيح هذه النسبة.

وتارةً نجده يُنبّه على الاختلاف في تفسير مفرد لفظة، أو جمعها.

وتارةً نجده يُنبّه على الاختلاف في تفسير مثّل.

وتارةً أخرى نجده يُنبّه على الاختلاف في اسم شخص، أو بطن من قبيلة.

ولم يقتصر على التنبيه على ما في النوادر فحسب، بل تعداها لبعض كتبه الأخرى، فنجده يُنبّه على موضعين من غير النوادر بعد ما انتهى من تنبيهاته على النوادر - كما ستقف -.

وللنّصفه هذه التنبيهات لمؤلفها الحق في بعضها، وليس له الحق في البعض الآخر، وقد تدخّل في بعضها، فوقفت موقف الحاكم بينهما.

• النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

كثرت نسخ التنبيهات على النوادر الخطية، وقد اعتمدت في تحقيقها من بين هذه النسخ على أربع نسخ خطية، وهي:

١. النسخة الأولى: نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٢ لغة ش)، وقد

اعتمدتها أصلاً؛ لأنها نسخة مقابلة مصححة، وبحواشيها بعض

التصويبات، فضلاً عن خطها النسخي الجميل الذي كتبت به، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (١١) إلى الصفحة (٣٣)، في كل صفحة (١٩) سطراً تقريباً، وفي كل سطر (١١) كلمة تقريباً، ورمزت لها بالرمز (أ).

٢. النسخة الثانية: نسخة المكتبة الأزهرية رقم [١٥٣] أباطة - ٦٣١٣، وهي نسخة جيدة أيضاً، كتبت بخط نسخي جميل، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الورقة (٦) إلى الورقة (٥)، في كل ورقة (٢١) سطراً تقريباً، في كل سطر (١١) كلمة تقريباً، ورمزت لها بالرمز (ب).

٣. النسخة الثالثة: نسخة دار الكتب المصرية رقم (٥٠٢ لغة) - ميكرو فيلم (٤٦٣٤)، وهذه النسخة يعتريها الطمس والبياض في بعض أوراقها، بالإضافة إلى الاختلاف في ترتيب بعض أوراقها، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (٧) إلى الصفحة (٢٤)، في كل صفحة (٢١) سطراً تقريباً، وفي كل سطر (١١) كلمة تقريباً، ورمزت لها بالرمز (ج).

٤. النسخة الرابعة: نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٨١ لغة تيمور) - ميكرو فيلم (٢٩٤٥٢)، وهذه النسخة كتبت بخط نسخي جميل جداً، وحواشيها بعض التصويبات والتصحيحات، ومعارضتها بكتب المعاجم، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (١١) إلى الصفحة (٣٠)، في كل صفحة (٢١) سطراً تقريباً، وفي كل سطر (١٠) كلمة تقريباً، ورمزت لها بالرمز (د).

ليست فقال له ثنى إلى عن أبيه قال له متى عثى وكانت في
بني درهم قلت سألت امرأ القيس وهو يشرب طناً له مع
عقبة بن عبد الله ما فعل قولك كرك لا عين عثى بل فقال
مروءة بن أبي نضلة ما جبه يثا وله الرش لما وقفا رافى ريت
السرعة ولا حسن فثبت به روى هذا أبو حنيفة وغيره
من الرواة قال أبو حنيفة في قوله شجاع

مُتَرَجِّدٌ مِنْ كُلِّ عَجَلٍ كَأَنَّهُ دُوَابٌ مَرَجٌ لَعَجُ الْمَرْجِ
البحر القوس المربعة المسمية تشبه خروج البحر بام بعد ان
هذه المرح التي تفتقر في لهما من مرجها فتقع هذه القوس
بالمرج ما تقع هذه لها دية بعد مرها دية هكة
تشبه بها رأى امرأ القيس الرش فاستحسن سرعة فيه
قال أبو حنيفة وذكر عن مؤرج السدوسى فيما احسب انه قال
كلهم يجعل البرق بين يديه ولا يجهل من بين الشامى حليب
قال وهذا يدل على ان الخطر الجذوب لا يشد بينا في ذكر
البرق بينا فان كانت قال هذا فقد جربا ما رأى سديا قض
ولاشاهد مظهر لاشام برقا ثم ذكر كذا طويلا اوضح فيه
مسألة هذا يقول ثم قال في هذه وما احب مؤرجا قال هذا
منه فذكر ان اسرع ورواية والى حكاى ابو حنيفة عن
مؤرج ثابت عنه صحيح وليس بنفعه قوله ما احب مؤرجا

قال

قال هذا بعد قوله انما فقد جربا وسبب في فاكنت به هبة
من لفظ ما يشبه قول أبي حنيفة في مؤرج والشابى حنيفة
تدرة سئلى لا يشكر ما ودنا ونفعلنا سكر فاقه استسا
ما اوردنا لك اوقا اس واحترسا به غاية احتراس
ولو ذهب الى تشبه ما هم من دوعصم على بعض ما فعلنا
به الكتاب به في الله ما اوردنا لعاية ما اول راجى سنة يسير
وع هذا فقد ردوا على العرب الخبيث والحق من المشرك
ما صانع بعضه وغلفوا في بعضه وذلك انهم ان نذكره
وسنوق في هذا الكتاب انهم قد والله ضالعين على السوء
وههنا الى سبيل الرشاقا فاعلم انه و به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما في قوله تعالى

الكلابى الاعرابى رحمه الله دائما بد الله الشرف قدره وسوق
ذكرها وبها هبة مصنفها وهو ابو زيار بن عبد الله
ابن خزيمة بن همام بن دهم بن ربيعة بن عمرو بن ثعلبة بن
عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة الشد ابو زيار

الكلابى القوم كانوا الوبى والبس القوم البساسى الاربى

فمنه فقال قد عثى او هزأ وجهد اخفى صراخهم كأنه اطف
من لواءه والاربى الجبال واحد ها اوردنا باقى هذا القول

هذا هو
البحر القوس
المربعة
المسمية
تشبه
خروج
البحر
بام
بعد
ان
هذه
المرح
التي
تفتقر
في
لها
من
مرجها
فتقع
هذه
القوس
بالمرج
ما
تقع
هذه
لها
دية
بعد
مرها
دية
هكة
تشبه
بها
رأى
امرأ
القيس
الرش
فاستحسن
سرعة
فيه
قال
أبو
حنيفة
وذكر
عن
مؤرج
السدوسى
فيما
احسب
انه
قال
كلهم
يجعل
البرق
بين
يديه
ولا
يجهل
من
بين
الشامى
حليب
قال
وهذا
يدل
على
ان
الخطر
الجذوب
لا
يشد
بيننا
في
ذكر
البرق
بيننا
فان
كانت
قال
هذا
فقد
جربا
ما
رأى
سديا
قض
ولاشاهد
مظهر
لشام
برقا
ثم
ذكر
كذا
طويلا
اوضح
فيه
مسألة
هذا
يقول
ثم
قال
في
هذه
وما
احب
مؤرجا
قال
هذا
منه
فذكر
ان
اسرع
ورواية
والى
حكاى
أبو
حنيفة
عن
مؤرج
ثابت
عنه
صحيح
وليس
بنفعه
قوله
ما
احب
مؤرجا

الصفحة الأولى من التنبهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (أ)

٤١

أبا بكر بن الحياط الخوي عن ذلك فقال بن الحياط وأما
 كذلك فكان من إيمان أبي ربيعة أنه الجواب عنده وروى
 عن أبي ربيعة وبيروني في لادوه أنه قال في قول الفرزدق
 على زواحف تخرج من ربيبه لحن الفرزدق وقد حكى أبو أحمد
 عبد العزيز بن يحيى الخوي في مسنده ذكره في أخبار الفرزدق
 كما عبد الله بن أبي إسحاق الخوي قال في هذا البيت أنه
 لحن وإن ذلك بلغ الفرزدق فقال أو ما وجد من المنفق
 الخمينيين لبيبي تخرج من ربيبه ما في لادوه لعلك
 على زواحف تخرج من ربيبه ولكن والله أقوله ثم قال
 فلو كان عبد الله مولى هجوتة ولكن عبد الله مولى النبا
 فبلغ ذلك عبد الله فقال لفرزدق من ذنبه والفضل
 في ربي حبيته وقد يرى على زواحف تخرج من ربيبه
 وقد روى عن أبي ربيعة وبيروني ذلك في نوادره أنه لفرزدق
 السهم فحين بن العلاء روى العريضة أو أن الخيام
 أقول إذا ريت ديار قومي وجيراننا كانوا أكرام
 وهذا أيضا لحن فيه الفرزدق وقد روى أبو أحمد عبد العزيز
 ابن يحيى بن أحمد بن عيسى بن يزيد الجبلوني في أخبار الفرزدق
 بأشياء متصل ذكره أن الفرزدق حضر عند الحسن البصري
 فأنشده أقول إذا ريت ديار قومي وجيراننا كانوا أكرام

فقال

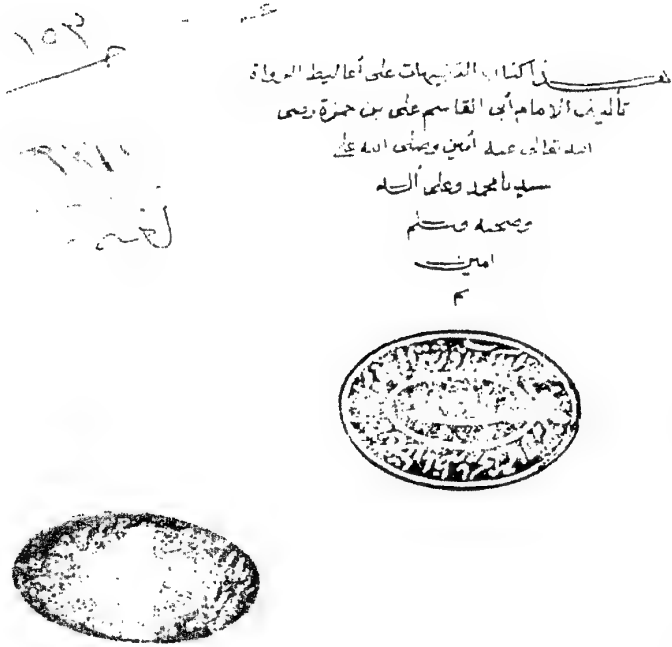
٤٢

فقال له الحسن كراما يا أبا فراس فقال له الفرزدق ما ولدني
 إلا ميسرة أجازتها تقول يا أبا سعيدة قال لا والله
 كنت من أهل ميسرة فهذا رد الفرزدق عن نفسه وقد
 أصاب وتقدير قوله وجيراننا كرام كالأول

التنبيهات على ما في نوادرهم والشيا

رحمهم الله سمعنا من ابن مرسبان زيادة قال أبو عمرو جلد
 للبوايض الجذال واشتد يجر على يدي السقااة جلد لها
 وإنما الجد الابلج باجماع أبي بو عمرو بابلج في لادوه
 على الاستقصاء ولم يأت بالجدال فيها وقال المصادة أنتم
 بين السدة والأرهاب وهو من المداواة قال وهي المداواة
 والمداواة والمداواة والمداواة قال رجل من غطفان
 كذبوا على عطف البغضاء صاحبه ولنا أغانيم الأكاملين
 هذا الرجل الغطفاني هو قتيب بن أم صاحب المداواة
 المظفونية والمداواة وليست من المداواة والأصل التستر
 بالدرجبة وهي فترة الصابرة وجها الدجاء وهي مأخوذة
 من دجى الليل ودجى الليل ما حتر لا شيأ بظلمته نطق
 عليها وفيه جبهة الصايدي يقول الطرماح
 مستطير في منقوش دجيرة كانظوا الحشر بين السلام
 والحق الأبين من الحيات والسلام المجردة في دجى دجيرة

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (أ)



صفحة العنوان من النسخة (ب)

لمن الله الرحمن الرحيم

محمد بن بشر بن أبيه ونذر عن عاتقه وعلى أنوار رتبة الأظفار
المتخمين الأفياض وسلم تسليماً قال **أبو العباس**
على من حرقه البصر في هذا كتاب التنبهات على أخطأ الرواة
وقب اللغة المفسفات لم نعد إليهم عن سيهم ولم نجر عن
سيهم في رد بعضهم على بعض الغلط وأخذنا عنهم على صاحب
السطر يترأسون في ذلك بالأسانيل ويتشابهون به في الحافل
ويتأثرون فيها عن المسائل ونحن نذكر من ذلك ما يستدل
به الناظر في كتابنا إنا اقتدينا وعلى أمثلهم لحدثنا **أبو**
ذاؤم الجعفي أنه قال قال **أبو الحسن** على بن محمد الوضعي عن أبي الفضل
العباس بن الفرج الراسي قال دخل الرضعي يري علي بن سعيد
بن سالم وأبنة الزهراني حينئذ يردب ولده فقال لبعضهم
أفشد يا سعيد فأشده العزم شعرا رواه إياه ابن الزهراني
ميمين الصلحي لم يرقه ليلة وأخبر أنكار الهمم وعونهما
ورفع ليلة فقال له الرضعي من أراك هذا فقال مؤدباً وأخضره
واستشده البيت فأشده ورفع ليلة فأخذ ذلك عليه فوس
البيت فقال إني أراك ثم يرقه ليلة أنكار الهمم وعونهما
وأخبر أنكار الهمم وعونهما فوس الهمم وعونهما فوس
ما ظهر منه وسبباً ثم قال لأن سالم لم يكن هذا القدر
فليس موضعاً لتأديب وذلك فداء وتعالى البنا من غير وجه
أد

أن أبا عمرو السبكي قال روى أبو عبيدة بيت الأعمش
وسيق إليه الباقر العثلي فأرسلت إليه قد سمعت إنما هو
العثلي أي الكثير يقال ما عثل إن عثل كثير وروى
عنه أيضاً أنه قال يعلى العثلي السماء من قولهم ساعد عثيل
أبو عبيدة هذا البيت
إني لعمر الذي حطت مناسيا
تخمدى وسيق إليه الباقر العثلي
ويحيى ابن قتيبة أن أبا حاتم قال له سألت الأعمش عنه فقال
لم أسمع بالعثل إلا في هذا البيت ولم يعرفه قالك وسألت
أبا عبيدة عنه فقال العثل الكثير قال ابن قتيبة ويحيى
غيره أن الأعمش كان يروى ويحد عليها النافر العجل يريده
النفا من سجي والنافر لفظه لفظ واحد وهو مسمى جمع وقد
لغظف عنه في العجل فقال بعض العجل بضم العين وقال
بعض العجل جعله وصفاً لوالحد قال ورواه أبو عبيدة
حطت مناسيا بالخاء غير مثنى وقال يعلى حط لها في البئر
وهو الإعتقاد ورواه الأعمش حطت بالخاء أي شقت التراب
وأشدد للنابغة فما حططت عبارتي أي شققتة وقال
الأعمش حطت حطاً فافظ إلى اختلافهم في هذا البيت
ورد بعضهم إلى بعض وسرأسلة أبي عمرو وأبو عبيدة فيه
وقد أصاب أبو عمرو في العثل وصف أبو عبيدة لأبي
نفسه أبي عمرو وجهين صحيحين ونفسه أبي عبيدة
غير مسموع من غيره ولا معروف وأصاب أبو عبيدة

ويصور ذلك في نزوله أنه أشد للعرزق
 اسمه علي بن باب الغنصيا من العصبان أو من الجلام
 قوله أن أريت ديار قومي ويبرأ لك أن لو كرام ثم قال وهذا الضمير
 وفيه العرزي وقد روي عن أبي عبد الله العرزي بن يحيى بن أبي عبد الله
 ابن زياد الجاهلي في أخبار العرزي في إسناده متصل ذكره أن العرزي
 حضر عند الحسن البصري فأسأله
 قوله أن أريت ديار قومي ويبرأ لك أن لو كرام
 فقال له الحسن كراما يا أبا فراس فقال له العرزي في ما رويته إلا
 وليس أمة إن جاز ما تقول يا أبا سعيد قال ولم الحسن كانت من أهل
 ميسان في بلد العرزي عن نفسه وقد أسأله وقد روي أنه ويبرأ
 كلام كان المنا
 التنبيهات على ما في نوادر أبي عمر الشيباني رحمه الله تعالى
 واسمه إسحاق بن موسى بن رزاق
 قال أبو حمزة ويقتل الشيباني أيضا الدجال وأشد
 يخبرني أبي عن السفة جد البتة وثمة الجدل بالجمع وقد أتت
 أبو حمزة عن أبي البرقع في نوادره عن الاستقصاء ولم يأت بالجدل فيها وقال
 المتضادة المصعب بين السفة والرخاء وتضمن الدلالة قال وهو الخافاة
 وثمناة والملافة وأما حاجة قال رجل من عطفان
 كل ما يجرى على الفضيلة مصلحيه وإن أعانهم الأكلوا
 هذا الرجل العطفاني هو عتبان بن أم صاحب الكوفة العظيمة
 والسنة وليست من الدلالة ولا يصل فيها التنبيه بالدجبة وهي فترة
 الصائد

الصائد وجهها الدجاء وهي مخفزة من دجى الليل ودجى الليل ما ستر
 الأرض ما لم تلمسه فطعن عليه في دجبة الصائد يقول الطرياح
 منطوقه في استوى دجبة كما نطقوا الخريش السلام
 فالحق لا يهين من الحيات وأسلم الحجارة وقد جمع دجبة دجا نوير
 أمة من أبي عاتكة الهذلي
 فأسأله ما صلا حفظ به
 جعله لكم في دجبه واستأله ابن الدجاء أنه الغر وقد قال
 هو في كتاب الجيم الدجبة فترة الراعي قال كعب
 وهم يورد بالرسول فصد رجال فعود في الدجاء بالعاول
 وقول أبي عمر وهو الخافاة والملافة يعني الدلالة والملافة
 المسألة وفيه قول الشاعر إذا الله سى على شي تيسر
 وجهه من المسألة والدلالة أقرب من وجهه بينا بين الدجاة
 وقال أبو حمزة كان مذكورة مطاوعة أخوين طلبا إليها فصارا
 أربابا فقال صدر مذكورة مطاوعة أطرح لناها إلى أن أتني عليه الزيل
 فطعن بها على مذكورة الزيل فلهذا أتيا إليها قالوا فنعلمنا
 ففعلنا قالت فأتنا طابحة وقد مذكرت فذهب طابحة ومذكرت
 باسمها أو مذكرت فذهب وأتيا إليها الذي قالها هذا وعرض
 أيتها الذي قال لا يجرى من مذكرت واسمها الذي ولا نتخرجت مذكرت
 لما أتاهم الزيل فجلد بمذكرت وقد مذكرت الزيل فذهب فذهب
 باسمها وهي ليل بيتا عن ابن الحنفية بن قيساعة
 وقال أبو حمزة والتأني في المظلة المتضرب في البيت لوسم

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ب)

كتاب التنبيهات على غالط الرواة

تأليف أبي القاسم علي بن حمزة
فهو التنبيه على ما في نوادر ابن الأعرابي
وقد ألفه علي بن حمزة بن علي بن حمزة
وفيه التنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي
والتنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي
والتنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي
والتنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي
والتنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي
والتنبيه على ما في كتاب التنبيهات لأبي حنيفة أحمد بن داود النخعي

أهـ من هذا الكتاب ما رواه الشيخ عبد الله
المشهور في هذا النوع من الكتب

دار الوثائق القومية
قسم التصوير
١٩٦٨

عَنْ رُوَيْدٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ دَانَ دَانِيَةً فَلَهُ بِهَا حَقٌّ»

الشمع غاص ما تحت ذوق العجائب أو ذوق الحناجر
قولوا له يا شاعر ما غمر حواسك بالآلاء العجائب

[illegible]

أولئك الذين هم في حوزة الله تعالى

رحمہ اللہ علیہما بعد قال انما الحسب ما کان من اولیئہ انما ہذا
نزلہ فیہ من مرقبہ و ذکر فیہ و لعلہ ترسلوہ و حرمین شہرہ تہذیرا

السياسة وجمعها سياسة وهو من السياسة
التي هي من السياسة وهي من السياسة

وَمَا جَعَلَهُ إِلَّا لِيُحْذِرَ الْبَشَرِ
وَمَا جَعَلَهُ إِلَّا لِيُحْذِرَ الْبَشَرِ

[illegible]

الزجل العتيق من هرقنقنق ولم حاجب والمدراجاه القضيعة والسما
الحجر المدراجاه والنخل فيه الشجر والرجعة وفيه القمار حجة

[illegible][illegible]

فأبطلها من كل واحد فبطلت من كل واحد
فعله كسوره وفي كل واحد فبطلت من كل واحد

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِيكَ خَصْمًا غَافِلًا

23. 9. 1919. 4. 11. 1919. 2. 11. 1919.
 24. 9. 1919. 4. 11. 1919. 2. 11. 1919.
 25. 9. 1919. 4. 11. 1919. 2. 11. 1919.

مدرسة الحنفية الفقهية

طابقه و در اندر کاش در در خانه بود. و در در خانه بود.

قال له يا ابا عبد الله سميت به نسبة
عند خديجه امي واذكر وجهي في دار

فلم يبق منهن الا ما في هذه السورة
التي هي في كتاب التفسير في سورة التوبة

والله اعلم بالصواب

الصفحة الأخيرة من التنبهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ج)

كتاب التنبيهات على غليظ الرواة تأليف أبي القاسم علي
 بن حمزة في التنبيه على ما في نوادر أبي ذؤاد الكلابي الأعرابي
 وفيه التنبيه على ما في نوادر أبي عمرو المشيبي الكوفي
 وفيه التنبيه على ما في كتاب النيات لأبي حنيفة أحمد بن
 داود الدينوري والتنبيه على ما في الكامل لأبي العباس
 محمد بن بري المبرد والتنبيه على ما في القصص
 لأبي العباس أحمد بن يحيى هلب والتنبيه
 على ما في القريب المصنف لأبي عبد
 القاسم بن سلام والتنبيه على ما في
 صاخر الملقن لأبي يوسف
 يعقوب بن السكيت
 والتنبيه
 على ما في المقصور والممدود لأبي العباس بن محمد بن ولاد



النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

١١ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّسْبِيحَاتُ عَلَى مَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ الْأَعْرَابِيِّ

- رحمه الله -

وَلِنَّمَا بَدَأْنَا بِهَا لِشَرَفِ قَدْرِهَا، وَسُمُو ذِكْرِهَا، وَنَبَاهَةِ مُصَنَّفِهَا؛ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ
يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ ذَهْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفَاثَةَ^(١) بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ غَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ.
• أَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ:

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَلْوِيَةَ

وَالْتَبَسَ الْقَوْمُ التَّبَاسَ الْأَزْوِيَةَ

وَفَسَّرَ فَقَالَ: يَقُولُ: قَدْ خَفَوْا وَهَزَلُوا وَجَهَدُوا، حَتَّى صَارَ أَحَدُهُمْ كَأَنَّهُ أَخَفُّ
مَنْ لَوَاءٍ.

وَالْأَزْوِيَةُ: الْجِبَالُ، وَاحِدُهَا: الرِّوَاءُ^(٢).

يَا فَتَى^(٣) هَذَا قَوْلُ [١٢] أَبِي زِيَادٍ، وَقَدْ غَيَّرَ الرِّوَايَةَ، وَأَسَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، وَالْحَقُّ
فِيهِ مَنْ عِنْدِهِ أَخَفَّ، وَاللَّوَاءُ لَيْسَ بِخَفِيفٍ، وَاللَّوَاءُ^(٤): عَلَمُ الْجَيْشِ، قَالَتْ لَيْلَى

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخ: ثِقَاتة، والصَّوابُ المَثْبُت.

(٢) قَالَ الْقَالِي: (الرِّوَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْجَمْلُ.... وَقُرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ: الرِّوَاءُ:
الْجَبَلُ، وَجَمْعُهُ أَرْوِيَّة). الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص ٤٤٠.

وَانْظُرْ: الْجُمُهرَةُ ٢٣٥/١، وَشَرَحَ أَبْيَاتُ الْمَغْنِي ٢٣٢/٧، وَالتَّاجُ (رَوَى).

(٣) فِي (أ، ج): بَاقِي، وَالمَثْبُتُ مِنْ (ب)، وَهُوَ أَيْضًا مَثْبُتٌ فِي حَاشِيَةِ: (د)، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٤) انْظُرْ: الْجُمُهرَةُ ٢٤٦/١، ٩٩٠/٢، وَالمَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ المَغْرِبِ ٢٥٢/٢.

الأَخِيلِيَّة^(١):

وَمُخَرِّقٍ [عَنْهُ الْقَمِيضُ تَخَالَهُ وَشَطَّ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا]
 حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءَ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْحَمِيسِ زَعِيمًا^(٢)
 وَإِنَّمَا رِوَايَةُ الرَّجَزِ كَمَا أَنْشَدْنِيهِ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
 مِقْسَمٍ^(٣) عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثُعْلَبٍ^(٤):

(١) هي: ليلى الأخيلية وهي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية، ومعاوية هو الأخيل بن عباد بن عقيل، أحبها توبة بن الحمير وكانت من أشعر النساء لا يقدم عليها في الشعر غير الخنساء.
 انظر: الأغاني ٢٢٨/١١ وما بعدها، والمنتظم ١٧٣/٣ - ١٧٤، وتاريخ الإسلام ٥١٧/٥، وفوات الوفيات ٢٣٩/٢.

(٢) البيتان من الكامل في ديوانها ص ١٠٢ - ١٠٣، والشعر والشعراء ص ٥٣٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٠٩، وسمط اللآلي ٤٣/١.
 ونسب الثاني إليها في: العين ٣٦٤/١، والبيان والتبيين ص ١٢٩، وجامع البيان ٢١/١٣، والكشف والبيان للثعلبي ٢٤٠/٥.
 ولها ولحميد بن ثور في: أمالي القالي ٢٥٢/١، والأشباه والنظائر للخالدين ٤٣/١ - ٤٤، إلا أنهما رجحا نسبتها ليلى بقولهما: (الذي لا شك فيه أن هذا الشعر ليلى الأخيلية).
 ونسبا للخنساء في: ديوان المعاني ١٣٨/١.

(٣) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن مقسم أبو بكر العطار المقرئ النحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين وسمع أبا مسلم الكجي، وثعلبًا، وروى عنه ابن شاذان، وكان ثقة من أعرف الناس بالقراءات وأحفظهم لنحو الكوفيين، مات لثمان خلون من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

وله من التصانيف: الأنوار في تفسير القرآن، والمدخل إلى علم الشعر، والمقصود والممدود.. وغيرها. انظر: الفهرست ٣٣/١، وبغية الرعاة ٨٩/١.
 (٤) ورد الرجز بلا نسبة في: المقصور والممدود للقالي ص ٤٤٠، ونظام الغريب ص ٢٠٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٦/٢.

وورد الأول والثاني والرابع منسوبًا لسُخَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الْيَزْبُوعِيِّ فِي اللِّسَانِ: (ن ج ا)، والتاج (ن ج و).

وورد الأول والثاني والرابع بدون نسبة في: معاني القرآن وإعرايه للزجاج ١٢٤/٣، والجمهرة ٢٣٥/١، ٨٠٩/٢، والكشف والبيان للثعلبي ٢٤٥/٥، والصحاح (ن ج ا)، والتنبيه

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ
وَالْتَبَسَ الْقَوْمُ التَّبَاسَ الْأَرْشِيَةَ^(١)
وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَةِ
هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَةَ^(٢)

والإيضاح لابن بري ١٧٨/٦، وتفسير القرطبي ٢٤١/٩، ومغني اللبيب ص ٧٦٢، وشرح أبيات المغني ٢٣١/٧.

وورد الأول والثاني بلا نسبة أيضا في: العين ٢٨١/٦، وأساس البلاغة (ن ج و)، وزاد المسير ٢٢٦/٤.

وورد الأول بلا نسبة في: النوادر لأبي زيد ص ١٥٩، والكشاف ٤٦٥/٢.

وعلق عليه الزبيدي بقوله: (قال ابن بَرِّي: ورؤي عن ثعلب:

واخْتَلَفَ الْقَوْمُ اخْتِلَافَ الْأَرْشِيَةِ

قال: وهو الأشهر في الرواية).

والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٦، وأردف الأبيات بقوله: (حكى القاضي الجرجاني عن الأصمعي وغيره أنه يصف قوماً أتعبهم السير والسفر فَرَقَدُوا على رُكائبهم واضطربوا عليها وشُدَّ بعضهم على ناقته جذاز سُقُوطه من عليها، وقيل: إنما صُرِفَتْ مثلاً لتزول الأمر المهم. ويخطئ علي بن حمزة هُناك بكسر الكاف، ويخطئه أيضاً: أوصيني ولا تُوصي بإثبات الياء؛ لأنه يخاطب مؤنثاً).

(١) في (د): الأَرثِيَّة، والصواب المثبت.

(٢) فسرها المرزوقي بقوله: (قوله: (إني إذا ما القوم): خبر (إن) في قوله: (أوصيني ولا توصي بيه). والمعنى: إني أهلٌّ لأن يُوصى إليَّ حينئذ في غيري، ولا يُوصى غيري بي. فتبين هذا من الكلام وإن كان على لفظ الأمر والنهي. وعلى هذا قول القائل: زيد قم إليه، أي هو أهلٌّ لأن تقوم إليه. فبهذا التقدير وأمثاله جاز أن يقع الأمر موضع الخبر.... و (ما) من قوله: (ما القوم) زائدة. وأنجية: جمع نجى، والتنجي يقع للواحد والجمع. وفي القرآن: ﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾.

ومعنى (كانوا أنجيه)، أي صاروا فِرَقاً لَمَّا حَزَبَهُم من الشر، ودهمهم من الخوف، يتناجون ويتشاورون.

وقوله: (واضطرب القوم)، أي أخذهم القيام والقيود، وفارقهم القَرَار والهُدُوء، فأقبل بعضهم يمشي إلى بعض، متعاونين في التَّهَيُّؤ والارتحال، ومتساعدين على التيسر للانتقال. فشَبَّة مِيلَانِهِمْ وترجعهم في اختلافهم، بترجع الأرشية عند الاستقاء عليها من الآبار

فهذه الرواية الصحيحة.

والأنجية: جمع نَجِيٍّ، وهو من قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ /

خَلَصُوا نَجِيًّا﴾^(١).

وقال أبو ريش: يُقَالُ لِلْأَتْنَيْنِ يَتَنَاجِيَانِ: نَجِيٍّ، والجمع: أَنْجِيَّةٌ، وأنشد^(٢):

بِتْ وَبَاتَ الْهَمُّ لِي نَجِيًّا مُبَاشِرًا وَلَمْ أَبْتَ قَصِيًّا^(٣)

مِثْلَ النَّجِيِّ اسْتَبْرَزَ النَّجِيًّا^(٤)

وأنشده:

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً

وقال ابن الأعرابي: الأنجية: القَوْمُ يَتَنَاجُونَ، واجدهم: نَجِيٍّ^(٥)؛

البعيدة القفر، وميلانها.

وقوله: (وشد فوق بعضهم بالأرويه)، يعني أنهم ركبوا الليل وداوموا السير، فغلب النعاس على طائفة منهم حتى خيف عليهم السقوط، لضعف استمسакهم، فشدت الجبال فوقهم. والأروية: جمع الرِواء؛ وهو الحبل الذي يُزَوَّى به؛ أي يستقى. ومنه قيل الرِأوية، ويجوز أن يكون الاضطراب الذي ذكره لاتصال التسيار وغلبة النوم، للإخلال بالنزول والقرار أيضاً. وصرفه إلى الأول أحسن.

وقوله: (هناك أوصيني): هناك يشار به إلى الزمان والمكان معاً، وموضعه نصب على الظرف، والكاف منه كاف الخطاب، والعامل فيه: أوصيني. والمعنى: في ذلك الوقت يوجد الغناء والكفاية عندي، ويحصل الصبر والمداومة متي، فاجعلي وضائك إلي لا بي، واعتمدي علي لا على غيري. وقال بعض القدماء: معنى كانوا أنجية: يريد قوماً ناموا على راحلهم فرأوا في منامهم كأنهم يتناجون. والصواب عندي ما قدمته). شرح ديوان الحماسة ٦٥٦/٢ - ٦٥٨.

(١) سورة يوسف: من الآية (٨٠).

(٢) سورة يوسف: من الآية (٨٠).

(٣) سقط هذا الشطر من (أ).

(٤) سقط هذا الشطر من (ب).

(٥) انظر: التهذيب (ن ج أ).

وَأُنْشِدَ^(١):

ظَلَّ وَظَلَّلْتُ غُصْبًا نَجِيًّا مِثْلَ النَّجِيِّ اسْتَبْرَزَ النَّجِيًّا
نَجِيًّا: بَعْضُهَا مُتَنَحٍّ عَنْ بَعْضٍ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الرَّجَّاجِ^(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيُسْحِكُكُمْ بِعَذَابٍ﴾ [١٣]: ((الْمَعْنَى:
خَلَّصُوا يَتَنَاجُونَ فِيمَا يَعْمَلُونَ فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى أَبِيهِمْ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَخُوهُمْ. وَنَجِيٌّ:
لَفْظُهُ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمِيعٍ، وَيَجُوزُ: قَوْمٌ نَجِيٌّ، وَقَوْمٌ نَجَوَى، وَأَنْجِيَّة. قَالَ
الرَّاجِزُ:

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
وَاخْتَلَفَ الْقَوْلُ^(٣) اخْتِلَافَ الْأَرْضِيَّةِ

قَالَ: وَمَعْنَى خَلَّصُوا: انْفَرَدُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ)).
وَرِوَايَةٌ تُغْلِبُ^(٤):

وَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ.....

وَهِيَ أَشْهُرُ الرِّوَايَتَيْنِ.

(١) ورد من إنشاد ابن الأعرابي بلا نسبة في: المحكم (ن ح ي)، واللسان (ن ح ا)، والتاج (ن ح ي).

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٢٤/٣.

والزجاج هو: إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، كان يخطر الزجاج، ثم مال إلى النحو فلزم المبرد وكان يُعَلِّمُهُ بِأَجْرَةٍ، استمر يدفعه له حتى مماته، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلثمائة، وله معاني القرآن، وما ينصرف وما لا ينصرف.. وغيرها. بغية الوعاة ٤١١/١، ومقدمات التحقيق لكتبه المطبوعة.

(٣) في (د): القوم، والأصح المثبت.

(٤) في اللسان والتاج (ن ج ا): (قال ابنُ بَرِّي: وَرُوِيَ عَنْ ثُغْلَبِ:

وَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ اخْتِلَافَ الْأَرْضِيَّةِ

قَالَ: وَهُوَ الْأَشْهُرُ فِي الرِّوَايَةِ). وانظر: التنبيه والإيضاح ١٧٨/٦.

وَرِوَايَةُ الرَّجَاجِ^(١):

وَاخْرُجْ تَلَفَ الْقَوْلُ.....

والمعنى واحد. وَمَا اخْتَلَفَا^(٢) فِي اخْتِلَافِ الْأَرْضِيَّةِ، وَهُوَ الْمَعْنَى الصَّحِيحُ، وَهُوَ أَشْبَهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي زِيَادٍ:

اِخْتِلَافُ^(٣) الْأَرْضِيَّةِ

بَلْ هُوَ الصَّحِيحُ.

• وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ، وَقَدْ أَنْشَدَ لَجَمِيلِ^(٤):

تَمَاشِينَ ذَا الْأَرْضَى فَلَمَّا قَطَعْنَهُ لَخَرَقَ أَمَقَّ الشَّاطِئِينَ بَطِينِ

الْخَرْقُ^(٥) - وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ^(٦) -: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ^(٧).

وَالْأَمَقُّ: الْبَعِيدُ^(٨)، وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا كَانَا طَوِيلَيْنِ: أَمَقُّ وَمَقَاءُ^(٩)، وَلَا أَعْرِفُهُ فِي الدَّوَابِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُسَمِّيهِ.

فَقَوْلُهُ: وَلَا أَعْرِفُهُ فِي الدَّوَابِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُسَمِّيهِ^(١٠)، يَخْتَلِإُ إِلَى سَامِعِهِ

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٢٤/٣، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٦.

(٢) أي: ثعلب والزجاج.

(٣) في الأصل: واختلاف.

(٤) هو: جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي، أحد عُشَاق العرب المشهورين، افتتن ببثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما، وشعره يذوب رقة، أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. الشعر والشعراء ٤٣٤/١.

ولم أقف على هذا البيت في ديوانه.

(٥) أقحم الناسخ في (ج) ورقتين من الغريب المصنف بعد البيت وحتى قوله: (الخرق....).

(٦) انظر: القاموس ص ١١٣٤.

(٧) في المحكم (خ ر ق): (الْخَرْقُ: الفلاة الواسعة، سميت بذلك؛ لأنْ خَرَقَ الرِّيحُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ: خُرُوقٌ)، وانظر: إكمال الإعلام ١٨٣/١.

(٨) في الجمهرة ١٦٤/١: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء).

(٩) انظر: المحكم، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (م ق ق).

(١٠) سقط من (ب) عبارة: (فَقَوْلُهُ: وَلَا أَعْرِفُهُ فِي الدَّوَابِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُسَمِّيهِ).

أَنَّهُ لَا يُقَالُ، وَقَدْ قِيلَ^(١)؛ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ سَأَلَتْ قُلَّ^(٢) جَيْشٍ عَنْ أَبِيهَا، فَقِيلَ لَهَا: مَا كَانَ زَاكِيًا؟
فَقَالَتْ: شَقَاءُ مَقَاءٍ، طَوِيلَةُ الْأَنْقَاءِ^(٣).
فَقِيلَ لَهَا: نَجَا أَبُوكَ^(٤). وَأَنْشَدَ مُؤَرِّجٌ^(٥):

مِنْ كُلِّ مَقَاءٍ وَطَرَفٍ هَيْكَلٍ

[١٤] وَأَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ الْهَزَانِيُّ^(٦) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيِّ^(٧) قَالَ: قَالَ

(١) يؤيد ذلك ابن قتيبة بقوله: (الأمق: المرتفع، والرجل الأمق، والفرس الأمق: الطويل، وقال الأصمعي: سمعت عقبة بن ربيعة يصف فرسا فقال: أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقُ

وقال المنذر لضرار بن عمرو: ما الذي نجاك يوم كذا؟ فقال: تأخير الأجل، وإكراهي نفسي على المق الطوال، وكان بنوه استشلوه حتى ركب فرسه..). غريب الحديث ٦٣٨/٢. وانظر: التهذيب: (خ ب ق)، واللسان: (خ ب ق).

وقال ابن دريد: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء). الجمهرة ١٦٤/١.

(٢) في (ب): كل، وهو تحريف.

(٣) في التهذيب (ن ق ا): (النَّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ نَقْوٌ عَلَى حِيَالِهِ وَالْجَمِيعُ: الْأَنْقَاءُ، أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَنْقَاءُ: كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ وَهِيَ الْقَصَبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدَهَا: نَقْيٌ، وَنَقْوٌ).

(٤) انظر: الجمهرة ١٣٩/١، والمزهر: ٥٥٠/٢.

(٥) هو: مؤرج السدوسي ويكنى أبا فهد مؤرج بن عمرو السدوسي العجلي، واسمه: مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن السدوس، والفيد: الزعفران، وكان أبو فهد من أصحاب الخليل، وتوفي سنة خمس وتسعين، ومائة في اليوم الذي توفي فيه أبو نواس الشاعر، وله من الكتب: كتاب الأنواء، وكتاب غريب القرآن، وكتاب المعاني. الفهرست ٤٨/١.

(٦) هو: أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصري.
انظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٥، والعبر ٢٣١/٢، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٧/٣، وتكملة الإكمال ٦٩٣/٢.

(٧) هو: العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي اللغوي النحوي، قرأ على المازني النحو، وقرأ عليه المازني اللغة، وكان عالما باللغة والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد

الأصمعي^(١): قِيلَ لَضَرَّارَ بْنِ عَمْرٍو: مَا رَأَيْنَا بَنِي أَبِ أَصْبَطَ لِمَسَافَةِ الْإِبِلِ مِنْ بَنِيكَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَكْرِهُ نَفْسِي عَلَى كُلِّ مَقَاءٍ مُنْهَرَشَةِ الْفَخْذَيْنِ^(٢).
 قال الرِّياشِيُّ: أَرَادَ قِلَّةَ لَحْمِهَا، وَالْمَقَاءُ: الطَّوِيلَةُ.
 قال الرِّياشِيُّ، وَرَوَاهُ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ^(٣): لِإِكْرَاهِي نَفْسِي عَلَى الْمَقِّ الطَّوَالِ^(٤)،
 وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي الْكِلاَبِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

وابن دريد ورياش رجل من جذام كان أبوه عبداً فنسب إليه، قتله الزنج بالبصرة بالأسياف وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين، وصنف: كتاب الخيل، وكتاب الإبل.. وغير ذلك. انظر: أخبار النحويين البصريين ص ٩٨، والبغية ٢٧/٢.
 (١) هو: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الأصمعي البصري اللغوي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر، روى عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وكان من أهل السنة ولا يُفتي إلا فيما أجمع عليه علماء اللغة، ويقف عما ينفردون عنه، ولا يميز إلا أفصح اللغات.
 ومات سنة ست عشرة - وقيل: خمس عشرة - ومائتين عن ثمان وثمانين سنة. وصنّف: غريب القرآن، وخلق الإنسان، والأجناس، والمقصود والممدود.. وغيرها. بغية الوعاة ٢/١١٢.

(٢) قال ابن دريد: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء). الجمهرة ١/١٦٤.
 وفي التهذيب (شق): (قال ابن الأعرابي - فيما روى عنه أبو العباس -: الأثق من الخيل: الواسع ما بين الرجلين، قال: والشقاء المقاء من الخيل الواسعة الأذفار، وسمعت أعرابية تُسأَلُ أمةً فقالت لها: يا شقاء يا مقاء، فسألتهما عن تفسيرهما، فأشارت إلى سعة مشق جَهازها).

(٣) ورد بهذا الرواية في البيان والتبيين ص ١٢٢.

(٤) كما في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٣٨. كما مرّ.

(٥) لم أقف عليه في طبعتي ديوانه.

والعجاج هو: عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء، العجاج، راجز مجيد، من الشعراء، ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثم أسلم، وتوفي في أيام المنصور، وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة واحتجوا بشعره، ولما توفي قال الخليل بن أحمد: دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم.

آنَسَ سَوَّاشَ الْكِلَابِ مَشَقًّا
صَقَبًا حَنْبَطِيَّ أَوْ طَوَّالًا رَشَقًا
خَفَسًا ضَارِيَاتٍ مُقَا
● وأنشد أبو زياد للأعور بن براء^(١) الكلابي^(٢):

دَعِينِي^(٤) ابْنَةَ الْكَعْبِيِّ وَالْمَجْدَ وَالْعُلَى وَرَاعِي صَوَارًا بِالْمَدِينَةِ أَحْسَبًا^(٣)
وَقَالَ: الْأَحْسَبُ فِي لَوْنِهِ^(٥)، وَالصَّوَارُ: جَمْعُ بَقَرِ الْوَحْشِ^(٦)، وَأَنْشَدَ^(٧):
كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأَبِّضَاتٌ وَفِي الْأَقْرَانِ أَضْوَرَةُ الرُّغَامِ

انظر: طبقات فحول الشعراء ٧٣٨/٢، والإصابة في تمييز الصحابة ٨٧/٥، والمنتظم ١٨٨/٨، ووفيات الأعيان ٩٩/١٤.

(١) في (ب): قراء، وفي (د): برك، والصواب المثبت.
(٢) هو: الأعور بن براء الكلابي الصقيل. الفهرست ٤٧/١.
(٣) البيت من الطويل، ونسب لكثير عزة أيضا، وهو في ديوانه ص ٢٦٧، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠٩.

والمعنى: دعينا نحن وأقبل على الطيب والمسك وما يصلح للنساء.

(٤) في (د): وعيني، والصواب المثبت.
(٥) في التهذيب (ح س ب): (الأحسب: الذي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ، فَصَارَ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ..... ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحُسْبَةُ: سواد يضرب إلى الحُمْرَةِ).
وفي اللسان (ح س ب): (وقال أبو زياد الكلابي: الأحسب من الإبل: الذي فيه سواد وحمرة وبياض). وانظر: المقاييس ٦١/٢، والتاج: (ح س ب).

(٦) انظر: العين ١٧٩/٦، والمقاييس ٣٢٠/٣.

(٧) البيت من الوافر، لليبي في ديوانه ص ٢٠٢، وغريب الحديث لابن سلام ٣٢٦/٤، والتهذيب (أ ب ض)، والمقاييس ٣٧/١، والزاهر لابن الأنباري ٢٢٩/١، واللسان، والتاج (أ ب ض)، وهج ن).

الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: هِيَ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعِثْقُ، وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ. وَالْمُتَأَبِّضُ: الْمَغْقُولُ بِالْإِبَاضِ. وَالْأَقْرَانِ: الْحَبَالِ.

وَوَعَاءٌ^(١) الْمِسْكُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ صَوَارٌ^(٢)، هذا قول أبي زياد.
 قال أبو القاسم: لَوْ أَخَّرَ مَا قَدَّمَ، وَقَدَّمَ مَا أَخَّرَ لَسَلِمَ^(٣).
 [و] الصَّوَارُ فِي بَيْتِ الْأَعُورِ^(٤): هُوَ الْمِسْكُ^(٥)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَقْرِ
 الْوَحْشِ. وَأَوَّلُ دَلِيلٍ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِنَا: قَوْلُهُ بِالْمَدِينَةِ.
 وَقَوْلُهُ أَيْضًا: أَحْسَبَا؛ لِأَنَّ الْأَحْسَبَ كَلَوْنِ الْمِسْكِ، وَبَقَرُ الْوَحْشِ بَيْضٌ.
 وَالْأَصُورَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: جَمْعُ صَوَارٍ بَقَرِ الْوَحْشِ؛ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا،
 وَيُقَالُ: صَوَارٌ وَصَوَارٌ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ -^(٦).
 وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَصُورَةُ الْمِسْكِ؛ وَهِيَ قِطْعٌ رِيحِهِ^(٧)، وَنَفَحَاتُ مِنْهُ^(٨) [١٥]،
 وَاجِدُهَا: صَوَارٌ وَصَوَارٌ.

(١) في جميع النسخ: وصوار، والصحيح مثبت من حاشية (د)، وفيها: (لعله ووعاء المسك يقال له صوار كما في الصحاح).

ويؤيد ذلك ما ورد في تفسير القرطبي ٣٢٩/١٥: (والصيران: جمع صوار، وهو القطيع من البقر. والصوار أيضا: وعاء المسك. وقد جمعها الشاعر بقوله:

إِذَا لَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَارُ

وهذا النص ورد بذاته في: الصحاح، واللسان، والتاج (ص ور).

(٢) انظر: كفاية المتحفظ ص ٢٣٣، والخصائص ١١٧/٢، والنهاية في غريب الحديث ٥٩/٣، والفاائق ١٩٤/٢.

(٣) أي أحد معنيي الصوار.

(٤) في (ب): الأعور وكان.

(٥) انظر: شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠٩.

(٦) قال الأزهرى (ص ر ي): (الصَّوَارُ والصَّوَارُ: القطيع من البقر، والعدد أَصُورَة، والجميع: صِيرَان وأصُورَة الْمِسْكِ نافقائه).

وانظر: العين ١٥٠/٧، والمحكم (ص ور)، وإصلاح المنطق ص ١٠٦، ١٣٣.

(٧) انظر: معاني النحاس ٢٨٧/١، والخصائص ١١٧/٢، والنهاية في غريب الحديث ٥٩/٣، والقاموس ص ٥٤٨.

(٨) في الجمهرة ٧٤٥/٢: (والصَّوَارُ النفحة من المسك، أو القطعة منه، والجمع أَصُورَة).

• وقال أبو زياد: قال جهم بن شبل الكلابي^(١)، وهو يعرض بخطبة امرأة^(٢):

يَا سَلْمُ أَشَقَّاكَ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ^(٣) مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمَةٍ يُفْضِلُ^(٤) مِنْهَا الْقَائِضُ

وَأَنشَدَ أَبْيَاتًا بَعْدَ هَذَا، وَفَسَّرَ فَقَالَ: أَرَادَ مَنْ قَبِضَ مِنْهَا شَيْئًا، أَفْضَلَ

(١) في (ب): سبل الثلاثي، وهو تحريف.

(٢) الرجز لأبي مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيِّ فِي: مَا تَبَقِيَ مِنْ أَرَاخِيزِهِ ص ٥٣ - ٥٤، وَقَدْ أَنشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الشُّطْرَ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ مَنْسُوبًا لِلْفُقَيْسِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي: شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّيِّعِ الطُّوَالِ ص ٥٧١، وَالزَّاهِرَ ١٤٤/٢.

وَنَسَبَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيِّ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي: اتِّفَاقِ الْمَبَانِي وَافْتِرَاقِ الْمَعَانِي ص ١١٨، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: (ع ر ض).

وَوَرَدَ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَيْنَ ٢٧١/١، وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ص ١٤٧/٢، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ سَلَامَ ١٩٨/٢، وَجَامِعَ الْبَيَانِ ٢٥٧/١٥، وَالْمَحْكَمِ: (ع ر ض)، وَ(ع وَض)، وَالْجُمُهرَةُ ٣٥٥/١.

الْمَعْنَى: أَفْصَحَ عَنْهُ الزَّيْدِيُّ وَفَاقًا لِلْجَوْهَرِيِّ: (قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَةً رَغِبَ فِي نِكَاحِهَا، يَقُولُ: هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَجْعَلُهَا لَكَ مَهْرًا يَثْرُكَ مِنْهَا السَّائِقُ بَعْضُهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجْمَعَهَا لِكَثْرَتِهَا، وَمَا عَرَضَ مِنْكَ مِنَ الْعَطَاءِ عَوَّضْتُكَ بِهِ.

فَلْتُ: وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَوْضَحَهُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْمَعْنَى: هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يَشْتَرُ مِنْهَا الْقَائِضُ، أَيْ قَائِضُهَا الَّذِي يَسُوِّفُهَا لِكَثْرَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: وَالْعَارِضُ مِنْهُ عَائِضٌ؛ أَيْ الْمَغْطِي بَدَلُ بَضْعِكَ عَرَضًا عَائِضٌ؛ أَيْ آخِذٌ عَوَاضًا مِنْكَ بِالتَّزْوِيجِ يَكُونُ كِفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكَ، يُقَالُ: عِضْتُ أَعَاضَ إِذَا اعْتَضْتُ عَوْضًا، وَعِضْتُ أَعْوَضَ إِذَا عَوَّضْتُ عَوْضًا؛ أَيْ دَفَعْتُ، وَقَوْلُهُ: عَائِضٌ مِنْ عِضْتُ بِالْكَسْرِ، لَا مِنْ عِضْتُ. وَمَنْ رَوَى: يَغْدِرُ، أَرَادَ: يَثْرُكَ، قَالَ ابْنُ بَرَزٍ: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ:

وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ

أَيْ: وَالْعَوَاضُ مِنْ عَوْضٍ، كَمَا تَقُولُ: الْهَيْئَةُ مِنْكَ هَيْئَةٌ. الصَّحَاحُ، وَالتَّاجِ: (ع ر ض).

(٣) مثبت في حاشية (د): والعارض، وأشير بأنه الصحيح.

(٤) في (ب): تفضل.

شَيْئاً^(١) كَثِيراً.

وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى خِلَافِ هَذَا الْقَوْلِ، فَمِمَّنْ خَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٢)، وَأَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣)، وَهَمَا يَزِيدَانِ هَذَا الرَّجْزَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقْعَسِيِّ^(٤)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّةِ ذَلِكَ.

وَأَبُو عَمْرٍو^(٥) وَغَيْرُهُ^(٦) عَلَى أَنَّ الْقَابِضَ: السَّرِيعَ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقَبَاضَةِ. وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّكِّيتِ^(٧): يُقَالُ: قَبِضْتُ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ

(١) في (ب) و (ج): فضلاً.

(٢) الجيم ٣١١/٢. وورد فيه البيت الثاني والثالث، وزاد بعدهما بيتين.

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ: إِسْحَاقُ بْنُ مَرَارٍ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، كَانَ رَاوِيَهُ أَهْلُ بَغْدَادَ، وَاسِعَ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ ثَقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرُ السَّمَاعِ، سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ بِبَغْدَادَ، وَقِيلَ: تُوَفِّي سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي اللُّغَةِ جَيَادٌ لَهُ: كِتَابُ الْجِيمِ، وَكِتَابُ النُّوَادِرِ، وَكِتَابُ أَشْعَارِ الْقَبَائِلِ... وَغَيْرَهَا.

انظر: وفيات الأعيان ٢٠١/١، والوافي بالوفيات ٢٧٦/٨، والمنظم ٢١٩/١٠، والبلغة ٤٣٩/١.

(٣) هُوَ: سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ بَشِيرٍ أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ، وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَعَمْرُهُ أَرْبَعَةٌ وَتِسْعُونَ عَامًا.

انظر: المنظم ٢٦٨/١٠، وتقريب التهذيب ٢٣٣/١، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩، والبغية ١/٥٨٢، والبلغة ص ١٠٣.

(٤) هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبْعِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْفُقْعَسِيُّ الْحَذَلْمِيُّ، رَاجِزٌ إِسْلَامِيٌّ. سَمَطُ اللَّكَلِيِّ ١٤٨/١.

(٥) انظر: الجيم ٦٩/٣ - (ق ب ض). ونصه: (القَبْضُ: السُّوقُ: الشَّدِيدُ، وَجَمَعَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ).

وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ (ق ب ض): (أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْقَبْضُ: الْإِسْرَافُ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ قَبِضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ).

(٦) أَي كَالْأَصْمَعِيِّ. قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَابِضُ هُوَ السَّائِقُ السَّرِيعُ السُّوقُ، يُقَالُ: قَبِضٌ يَقْبِضُ قَبْضًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ). غَرِيبُ الْحَدِيثِ ١٩٩/٢، وَالزَّاهِرُ ١٤٤/٢.

وَالْخَلِيلُ، حَيْثُ قَالَ: (الْقَبِضُ: السَّرِيعُ)، الْعَيْنُ ٥٣/٥.

وَانْظُرْ: أَاسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ق ب ض)، وَالْقَامُوسُ ص ٨٤٠.

(٧) انظر: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٧٢، وَنَصُّهُ: (الْقَبْضُ: مُصَدَّرُ قَبْضِ الشَّيْءِ يَقْبِضُهُ، وَالْقَبْضُ:

وَالْقَبْضُ؛ أَي سَرِيعُ بَيْنِ السَّرْعَةِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْعَسِيِّ:
هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

أَي: السَّرِيعُ السُّوقِ لَا يَقْدِرُ عَلَى سَوْقِهَا، فَيُغْدِرُ مِنْهَا بَعْضُهَا.
• وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ - وَقَدْ ذَكَرَ الْفَصِيلَ اللَّاهِجَ^(١) وَمَا يَفْعَلُونَ بِهِ -: فَإِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ غَضَبُوا، فَفَلَكُوا^(٢) لِسَانَ الْفَصِيلِ، وَذَلِكَ أَنْ يَأْخُذُوا فَلَكَتَيْنِ مِثْلَ فَلَكَتِي الْمِغْرَلِ،
مَثْقُوبَتَيْنِ فِي أَوْسَاطِهَا، ثُمَّ يُدْخِلُونَهَا فِي إِحْدَاهُمَا سَيْرًا، ثُمَّ يَجْعَلُونَهُ فِي الْمَسَلَّةِ^(٣)، ثُمَّ
يَعْمُرُونَ بِالْمَسَلَّةِ طَرْفَ لِسَانِ الْفَصِيلِ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى [١٦] الْفَلَكَةِ الْآخَرَى،

السَّيْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَبِيضُ بَيْنِ الْقَبْضِ الْقَبَاضَةِ؛ إِذَا كَانَ سَرِيعًا، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَيْفَ حَدَاها وَالْحَدَاةُ تَقْبِضُ

أَي: تَسُوقُ سَوَقًا سَرِيعًا).

وَكِتَابُ الْأَلْفَاظِ لَهُ أَيْضًا ص ٤٦، ١٢٠، ١٩٥. وَوَرَدَ فِيهِ الرَّجْزُ الْمَذْكُورُ دُونَ تَفْسِيرِهِ.
وَإِبْنُ السَّكَيْتِ هُوَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبُو يُوسُفَ بْنِ السَّكَيْتِ كَانَ عَالِمًا بِنَحْوِ الْكُوفِيِّينَ
وَعِلْمِ الْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ رَاوِيَةً ثِقَةً أَخَذَ عَنِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكَوفِيِّينَ كَالْفَرَاءِ وَأَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ وَالْأَثَرَمِ وَإِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَاتَّصَلَ بِالْمَتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ، فَعَهَدَ إِلَيْهِ بِتَأْدِيبِ أَوْلَادِهِ، وَجَعَلَهُ
فِي عِدَادِ نَدَمَائِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَخْمَسِ خُلُودٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ
وَمِائَتَيْنِ.

وَلَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ فِي النِّحْوِ وَمَعَانِي الشَّعْرِ، وَتَفْسِيرُ دَوَاوِينِ الْعَرَبِ زَادَ فِيهَا عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ.
بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٣٤٩/٢.

- (١) فِي اللَّسَانِ (ل هـ ج): (لَهَجُ الْفَصِيلِ بِأَقْبِهِ يَلْهَجُ؛ إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا، فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ).
- (٢) قَالَ الزَّيْدِيُّ: (التَّفْلِيكُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْرَلِ، ثُمَّ يُثَقِّبَ لِسَانَ
الْفَصِيلِ فَيَجْعَلَ فِيهِ؛ لئَلَّا يَرُضَّعَ). التَّاجُ (ل هـ ج).
- (٣) قَالَ الْبَلْعِيُّ: (الْمَسَلَّةُ - بِكسْرِ الميم - وَاحِدَةُ الْمَسَالِ؛ وَهِيَ الْإِبْرُ الْكِتَابُ). الْمَطْلَعُ عَلَى أَبْوَابِ
الْمَقْنَعِ ص ٣٥٦.
- (٤) زِيَادَةُ مِنْ (ب).

ثم يَغْقِدُوا الْمِسْلَةَ^(١) وراءَهَا كما عَقَدُوهُ فِي الْآخَرَى، فَيَحْتَلِبُوهَا زَمَانًا، ثُمَّ يُوشِكُ أَنْ يَرْضَعَ عَلَى الْفَلَكَتَيْنِ، فَلِذَلِكَ^(٢) يُسَمَّى الْإِجْرَارُ^(٣)، وَالْفَصِيلُ الْمَجْرُورُ قَدْ أَجْرُوهُ كَمَا تَرَى^(٤)، فَإِذَا رَضَعَ عَلَى الْفَلَكَتَيْنِ أَخَذُوهُ فَشَقُّوا مِنْ لِسَانِهِ قَدْرَ ثُلَاثِهِ شَقَّتَيْنِ، ثُمَّ حَلُّوا طَرْفَيْهِ، فَمَرَضَ بِذَلِكَ حِينًا، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ يَبْرَأَ طَرْفَ لِسَانِهِ وَلَا يَرْضَعَ [إِلَى] ^(٥) آخِرِ الدَّهْرِ شَيْئًا.

قَالَ: وَرُبَّمَا اسْتَجْرَأُوا بِالْخِلَالِ^(٦) فَلَمْ يُفْلِكُوهُ، وَرُبَّمَا مَضَى التَّفْلِيكَ فَاسْتَجْرَأُوا بِهِ، وَلَمْ يَشَقُّوا لِسَانَهُ.

وَقَدْ وَهَمَ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ، إِنَّمَا الَّذِي حَكَاهُ فِي الْإِجْرَارِ هُوَ التَّفْلِيكَ، وَشَقُّ اللِّسَانِ: هُوَ الْإِجْرَارُ، يُقَالُ: أَجَرَّ لِسَانَهُ؛ إِذَا شَقَّه^(٧). وَأَنْشَدَ أَبُو رِيَّاشٍ أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ^(٨) لَعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ^(٩):

(١) فِي (ب): السِّر.

(٢) فِي (ب): وَلِذَلِكَ.

(٣) قَالَ الزَّيْدِيُّ: (الْإِجْرَارُ: أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لَثْلًا يَرْضَع). التَّاج (ل هـ ج). وَانْظُرْ: الْمُحْكَم: (جَرَّ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤١١/١.

(٤) قَالَ الْخَلِيلُ: (وَرُبَّمَا شَقَّ وَسَطَ لِسَانِ الْجَدِيِّ أَوْ الْفَصِيلِ، ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ خَشْبَةً كَيْ لَا يَرْضَعَ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّقْلِيدَ: الْإِجْرَارُ، وَجَرَّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ، وَأَجَرَّ: أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ). الْعَيْنُ ١٤٤/٦.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ب).

(٦) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (يُقَالُ: خَلَّ ثَوْبُهُ بِخِلَالٍ يَخْلُهُ خِلَا فَهُوَ مَخْلُولٌ؛ إِذَا شَقَّه بِالْخِلَالِ، وَفَصِيلٌ مَخْلَلٌ إِذَا غَرَزَ خِلَالَ عَلَى أَنْفِهِ؛ لَثْلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَرْبِنُهُ إِذَا أَوْجَعَ ضَرْعَهَا الْخِلَالَ). الْجُمْهُورَةُ ٣٠٢/٦.

(٧) وَيُمْكِنُ دَفْعُ هَذَا بِأَنَّ الْبَعْضَ قَدْ سَوَّى بَيْنَهُمَا. قَالَ الزَّيْدِيُّ: (قَالَ بَعْضُهُم: الْإِجْرَارُ كَالْتَّفْلِيكِ..). التَّاج (ج ر ر). وَانْظُرْ: الْمَقَائِيسُ ٤١١/١.

(٨) هُوَ: أَبُو رِيَّاشٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْقَيْسِيُّ، كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ يَحْفَظُ خَمْسَةَ آلَافٍ وَرَقَةً لُغَةً، وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَيْتٍ شَعْرًا، تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، مِنْ مَوَلَفَاتِهِ: شَرْحُ الْحِمَاسَةِ، وَنَقْلُ عَنْهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ.

انْظُرْ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٤٣/١، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٣٠/٦، وَالْبُلْغَةُ ص ٥١.

(٩) هُوَ: عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ خُصْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ الْأَصْغَرِ، وَيَكْنَى أَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ عَمْرُوٌّ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ

ظَلَّلْتُ كَأَنِّي فِي الرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ أَطَاعِنُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ^(١)
 فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ^(٢)

قال أبو رياش: أرادَ قطعْتُ لِسَانِي عن أَنْ أَفْخَرَ لِسُوءٍ فَعِلَهَا.

وقال أبو يُوسُف في (إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ)^(٣): ((أَجَرَزْتُ الْفَصِيلَ: إِذَا شَقَقْتُ لِسَانَهُ؛ لثَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ، قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ:

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي.....

أي: لو قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتَنِي؛ أَي قَطَعْتُ لِسَانِي
 عن الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا)).

بالبأس في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقدم على رسول الله ﷺ المدينة فأسلم، ثم ارتد بعد وفاته فيمن ارتد باليمن، ثم هاجر إلى العراق فأسلم، وشهد القادسية، وله بها أثره وبلاؤه.
 انظر: الشعر والشعراء ٣٧٢/١، وأسد الغابة ٢٩٠/٤.

(١) في (ب): وهرت، وهو تحريف.

(٢) من الطويل في شعره ص ٥٥ - ٥٦، ونُسب إليه في: الأصمعيات ص ١٢٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦١/١ - ١٦٢.

ونُسب الثاني إليه في: عيار الشعر ص ٤٥، والبيان والتبيين ص ١٢١، والمقاييس ٤١١/١، وإعجاز القرآن للباقلاني ص ٧٩، ودلائل الإعجاز ص ١٢٩، وسر الفصاحة ص ٢١٤، والتاج (ج ر ر).

وفسر المرزوقي البيتين، فقال في الأول: (بقيتُ نهاري منتصباً في وجوه الأعداء، والظعن يأتيني من جوانبي، وكأني للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الظعن، أدبُ عن جَزْمٍ وقد هربت هي. ويجوز أن يكون: كأني للرماح صيداً. فقد حكى أبو زيد أنه يقال للصيد خاصة: دَرِيئَةٌ، غير مهموزة، ودَرَايَا؛ كأن هذا من دَرِيثٍ أَي خَتَلْتُ.....).

وقال في تفسير الثاني: (النُّطْقُ اسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ مَنْطِقُ الطَّيْرِ، ثُمَّ تَوَسَّعُوا فَقَالُوا: نَطَقَ الْكِتَابُ بِكَذَا. يَقُولُ: لَوْ أَنَّ قَوْمِي أَبْلَوْا فِي الْحَرْبِ وَاجْتَهَدُوا لافْتَخَرْتُ بِهِمْ، وَذَكَرْتُ بِلَاءَهُمْ، وَلَكِنْ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْ لِسَانِي، كَمَا يُجَرُّ لِسَانُ الْفَصِيلِ. وَجَعَلَ الْفَعْلَيْنِ لِلرِّمَاحِ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَفْهُومٌ فِي أَنَّ التَّقْصِيرَ كَانَ مِنْهُمْ لَا مِنْهَا. وَالْإِجْرَازُ: أَنْ يَشُقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لِلرِّمَاحِ فَيُجْعَلُ فِيهِ عَوِيذٌ لثَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْإِجْرَارُ فِي الرُّمْحِ إِذَا تَكَسَّرَ فِي الْمَطْعُونِ).

(٣) ص ٢٥٧.

وقد تَبَعَ أبا زيَادٍ في هذا [١٧] القَوْلِ ابنُ قُتَيْبَةَ^(١)، واحتجَّ لقول^(٢) أبي زيَادٍ بقولِ الشَّاعِرِ^(٣):

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّ

وقد أَسَاءَ في ذلك؛ لأنَّ المَجَرَّ - في قول أبي زيَادٍ -: المُفْلَكُ^(٤)، وفي قولنا - وهو الصَّحِيحُ -: الشَّائِقُ القَاطِعُ^(٥).

والخَلَّ - في كِلِّ قَوْلٍ -: الشَّدُّ بالخِلَالِ، وإنَّما أَرَادَ الشَّاعِرُ: كَمَا خَلَّه الخَالُ الذي يَخْلُ، ويفلِّك، ويجرِّ، فهذا كَقَوْلِ العَجَّاجِ^(٦):

(١) انظر: الجرائيم ٢٤١/٢، ونصه: (التفليك: أن يجعل الراعي من الهُلب مثل فَلَكَةِ المغزل، ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لثلا يرضع، والإجرازُ مثل التفليك، ويقال هو القَطْعُ؛ قَطَعَ اللسان، قال:

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّ

بذحت لسانه بذحاً: فلقتة).

والمعاني الكبير ٢٢١/١، ونصه بعدما ساق هذا البيت: (.. والمجر: الذي يثقب لسان الفصيل ويجعل فيه عوداً لثلا يرضع).

وقال أيضاً في ص ١٠٩٤ بعد إنشاده البيت: (يقول: لو كان لهم فعال تنطق - يعني الطعان بالرماح - لتكلمت، ولكن رماحهم لما لم تستعمل أجرت، أي منعت من الكلام كما يجزّ الفصيل يخلّ لسانه ليمنع من الرضاع).

(٢) في (أ)، و (ب): بقول، والصواب المثبت.

(٣) عجز بيت من المتقارب، لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢، وصدّره:

فَكَرُّ إِلَيْهِ بِمِيرَاتِهِ

ونسب إليه في: المحكم (جز)، ومحاضرات الأدباء ٧٠٤/٢، واللسان، والتاج: (ج ر ر).

(٤) في (أ): الفلِّك.

(٥) في (ب): المشقوق.

(٦) رجز في ديوانه ٣٢١/٢ - (الملحقات)، ونسب إليه في: الحديث لابن قتيبة ٨٠/٢، وأدب

الكاتب ص ٦١٢، والصحاح (د ل و)، والفائق ٤٣٥/١، والتاج (غ ث ر).

وبلا نسبة بهذه الرواية في: المجاز ٣٤٩/١، والمقتضب ١٧٩/٤، والجمهرة ٤٢١/١، والتاج:

(د ل و).

وبلا نسبة أيضاً برواية:

يَنْزَعُ مِنْ جَمَّاتِهَا دَلْوُ الدَّالِّ

يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ

[قال] ^(١): وإِنَّمَا هُوَ: دَلْوُ الْمُدْلِيِّ ^(٢)، فَلَمَّا ^(٣) كَانَ الْمُدْلِي إِذَا أَذْلَى عَادَ فَدَلَّى، قال: دَلْوُ الدَّالِّ ^(٤).

ومع هذا فقد ذَكَرَ أَبُو زِيَادِ الْخَلَّ، فقال: فَإِذَا غَلَبَهُمْ خَلَّوْا فِي أَنْفِهِ بِخِلَالٍ، أَصْلُ الْخِلَالِ فِي أَنْفِهِ، وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ قُدَّامَ أَنْفِهِ، فَإِذَا جَاءَ يَرْضَعُ طَعْنَ بِالْخِلَالِ فِي ضَرْعِهَا فَوَثَبَتْ ^(٥)، وَأَشَدَّ ^(٦):

حَرَقَهَا الْحَمْضُ فَلَا تَقِيلُ

وَلَا يَقِيلُ قُرْبَهَا فَصِيلُ

إِلَّا فَصِيلٌ لَاهِجٌ مَحْلُولُ

فهذا الخَلَّ. ومع هذا فأكثرُ الرُّوَاةِ عَلَى رِوَايَةِ الْبَيْتِ ^(٧):

كَمَا شَدَّ ظَهَرَ اللَّسَانِ الْمُجَزَّ

وهو مُوَافِقٌ لِقَوْلِنَا؛ لِأَنَّ الشَّدَّ أَوَّلُ الْإِجْزَارِ.

في: العين ٦٩/٨، والتهذيب (دلا).

(١) زيادة من (ب).

(٢) انظر هذا المعنى في: المقتضب ١٧٩/٤، والحجة للفراسي ٢٥٤/٢، والصحاح، والتاج (د ل و)، وإيضاح شواهد الإيضاح ١١٢/١، والفائق ٤٣٥/١.

(٣) في (ب): ولما.

(٤) قال ابن قتيبة: (ولو قال (العجاج): المدلى لكان أشبه بما أراد، ولكنه أراد القافية، وعلم أن الدالي والمدلى يجوز أن يوصف بهما المُسْتَقِي بالذلو، قال: فأراد: يكشفُ عن الماء دَلْوُ المُسْتَقِي). أدب الكاتب ص ٦١٢.

(٥) أي قفزت. انظر: المصباح المنير (و ث ب).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) لم أقف على هذه الرواية. والأكثر رواية ابن الأعرابي.

وقد قال المُتَلَمِّسُ^(١) في الإِجْزَارِ^(٢):

وَقَدْ كُنْتُ تَرْجُو أَنْ أَكُونَ بِعَقِبِكُمْ زَنِيمًا فَمَا أَجَرَرْتُ أَنْ^(٣) أَتَكَلَّمَا

• وقال^(٤) أبو زياد، وجماعة^(٥) المِعْزَى إذا كانت من الأربعين إلى الخمسين فهي ضَبَّةٌ من مِعْزَى، ومثلها مِنَ الضَّانِ فِزْرٌ.

[١٨] والرواة على خلاف هذا القول: إِنَّمَا الْفِزْرُ مِنَ الْمِعْزَى^(٦)، وبذلك لُقِّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً^(٧) لما إِنْتَهَبَ مِعْزَاهُ بِعُكَاظِ الْفِزْرِ، كأنه لُقِّبَ بها؛ وبِهِ جَرَى

(١) هو جرير بن عبد العزى، أو عبد المسيح من بني ضبيعة، شاعر جاهلي، وهو خال طرفة بن العبد.

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ١/١٧٩، وطبقات فحول الشعراء ١/١٥٥، والأغاني ٢٤/٢١٦.

(٢) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٣٧، وروايته:

(وقد كنت أرجو أن أكون لعقبهم).

ونسب إليه في: الأصمعيات ص ٢٤٦، والأغاني ٢٤/٢١٩، والحامسة البصرية ١/٤١.

(٣) في (ب): أو.

(٤) في (ب): قال.

(٥) في التهذيب: (أبو عبيد عن أبي زيد: الفِزْرُ مِنَ الضَّانِّ ما بين العَشْرَةِ إلى الأربعين. قال شمر: الضَبَّةُ ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى). التهذيب (ف ز ر).

(٦) يؤيد ذلك ابن دريد بقوله: (الفِزْرُ: القطعة من المِعْزَى خاصّة، وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزْرَ لحديث كان له...). الجوهري ٢/٧٠٧.

وأكثر العلماء لم يخص الفرز بالمعزى، ويطلقه على الضأن أيضا.

وقال ابن سيده: (الفِزْرُ مِنَ الضَّانِّ ما بين العَشْرَةِ إلى الأَرْبَعِينَ وَقِيلَ ما بين الثَّلَاثَةِ إلى العَشْرَةِ). المحكم (ف ز ر). وانظر: التهذيب (ف ز ر).

وقال ابن مالك: (الفِزْر... ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن). إكمال الإعلام ٢/٤٨٣.

وقال الفيروزآبادي أيضا: (الفِزْر... من الضأن ما بين العشرة إلى الأربعين). القاموس ص ٥٨٦.

(٧) قال ابن قتيبة: (وأما سعد بن زيد مناة بن تميم، فهو الفِزْر، وفيه المثل المضروب: كما تفرقت معزى الفِزْرِ). المعارف ص ٧٨.

المثل^(١): ((حتى تجتمع مغزى الفزْرِ)). وقال الحَنَفِيُّ^(٢):

وإنَّ أبانًا كانَ حلَّ ببلْدَةٍ سوى بين قيسٍ قيس عيلانَ والفزْرِ

• وقال أبو زيادٍ وقد ذَكَرَ الطَّلَحُ^(٣)، ويُسمَّى واديه الَّذي يَكْثُرُ فيه: الغَوْلُ،

فيقال: غَوْلٌ من طَلَحٍ، وغُوَيْلٌ للصَّغِيرِ^(٤)، وقال الشَّاعِرُ في الطَّلَحِ^(٥):

لِشَّعْبِ الطَّلَحِ هَـضُورٌ هَائِضٌ

مِنْ حَيْثُ يَغْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

(١) ورد بلفظه في: المستقصى للزمخشري ٥٧/٢، وجمهرة الأمثال للعسكري ص ٣٤١، ومجمع الأمثال ٢١٢/٢. ولفظه: (لا آتيك مغزى الفزْرِ).

قال العسكري: (أصله: أن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وهو الفزْرِ، قال لابنه هيرة بن سعد: سَرَحَ معزال وارعهما، قال: (والله لا أرهاها سن الحسل)، قال يا صعصعة: اسرح فيها، قال: (لا أسرح فيها الفتى هيرة)، فذهبت كلمتاها مثلين، فغضب سعد، فلما أصبح غدا بالمعزى إلى عكاظ وقال: إن هذه معزاي لا يحل لرجل أن يدع أخذ واحدة منها، ولا يحل له أن يجمع بين اثنتين فانتبهها الناس وذهبوا بها، فقبل لما لا يرجى ارتجاعه).

(٢) من الطويل، لموسى بن جابر الحنفي في: الأغاني ٣١٨/١١، والمجاز ٢٠/٢، والجمهرة ٢/٧٠٧، والكشف والبيان ٢٤٩/٦، والمحزر الوجيز ٤٩/٤، وتفسير القرطبي ٢١٢/١١، ومعجم ما استعجم ٧٦٣/٣.

وبلا نسبة في: غريب الحديث للخطابي ١٨٨/٢.

(٣) في الجمهرة ٥٥٠/١: (الطلح: نبت معروف له شوك..).

وفي التهذيب (ط ل ح): (الطلح: شجر أم غيلان له شوك أخجن، وهو من أعظم الأعضاء شوكاً، وأصله عوداً، وأجوده صمغاً..).

(٤) في (د): الصغير، والصواب المثبت.

فقد جاء في معجم البلدان ٢٢٠/٤: (غويل هو تصغير غول). وانظر: معجم ما استعجم ٣/١٠١٠.

(٥) البستان من الرجز، لأبي مُحمَّد الفَقْعَسِيِّ في: ما تبقى من أراجيزه ص ٥٦، والتاج (ج ر ض)، والحيوان ٥٧/٣ برواية (أكلتُ مربدَّ هصورٍ هائضٍ).

وورد برواية:

لِخَشَبِ الطَّلَحِ هَـضُورٌ هَائِضٌ بِحَيْثُ يَغْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

في: العين ٦٩/١، والمحكم (عش)، واللسان (ع ش ش).

واعتش الطائر: اتخذ عُشًّا.

وقال في الغَوْل، وجمعها الغُلَان^(١):

وَبَدَلَتْ غُلَانُ الشَّرِيفِ مِنَ الْغَضَا وَلَا قَيْثُ بَعْدَ الْأَضْدِقَاءِ الْأَعَادِيَا
فَجَاءَ بِالْغُلَانِ جَمْعُ غَوْلٍ، وَإِنَّمَا الْغُلَانُ جَمْعُ غَالٍ^(٢)، يُقَالُ: غَالٌ وَغُلَانٌ،
وَسَالٌ وَسُلَانٌ^(٣)، وَالسَّالُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَالِ.

• وقال أبو زياد: وقد يُسَمَّى الْعِشْرِقُ^(٤) بَعْضُ الْعَرَبِ الْفَنَاءِ^(٥)، وَإِذَا سَقَطَتْ
حَبَّةُ الْعِشْرِقِ فِي الْأَرْضِ وَيَسْتُ احْمَرَّتْ، حَتَّى تَكُونَ كَأَنَّهَا عِهْنَةٌ حَمْرَاءُ^(٦)، فَمِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ زُهَيْرٌ^(٧):

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الفيروزآبادي مؤيدا ذلك: (والغُلَان - بالضم -: منابت الطلح، أو أودية غامضة في الأرض، الواحد: غال)، القاموس ص ١٣٤٣.

وانظر: الكتاب ٦١٢/٣، والمقاييس ٣٧٧/٤، واللسان، والتاج: (غ ل ل).

(٣) في الجمهرة ١٠٧٤/٢: (والسَّال: موضع من الأرض غامض سهل يَجْعَلُ السَّبِيلَ فِيهِ، والجمع: سُلَانٌ). وانظر: المقاييس ٦٠/٣، والقاموس ص ١٣١٢.

(٤) قال الخليل: (العِشْرِقُ من الحشيش، ورقه شبيه بورق الغار، إلا أنه أعظم، إذا حركته الريح تسمع له زَجَلًا شديدًا). العين ٢٨٦/٢.

وانظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٣٤، ٥٥، ونظام الغريب ص ٢١٨.

وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابي: (قال ابن الأعرابي: العِشْرِقُ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، تستعمله العرائس). التهذيب (ع ش ر ق).

وروى الزبيدي عن ابن الأعرابي في هذا الشأن: (قال أبو زياد: وأخبرني أعرابي من رِبِيعَةَ: أَنَّ الْعِشْرِقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُعْبًا كَثِيرَةً، وَتُشْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا، وَثَمَرُهُ سِنَّفَةٌ؛ وَهِيَ خَرَائِطُ طَوَالٍ عَرَاضٌ فِي كُلِّ سِنَّفَةٍ سَطْرَانٌ مِنْ حَبِّ مِثْلِ عَجْمِ الزَّيْبِ سَوَاءً، فَيُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا، وَإِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فَلَقَّتْ تِلْكَ السِّنْفَةَ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ بِالشَّجَرِ بَغْلَائِقٍ دِفَاقٍ فَتَحْشَحْشَتْ فَسَمِعَتْ لِلوَادِي الَّذِي يَكُونُ بِهِ زَجَلًا وَلَجَّةً، تُفْرِغُ الْإِبِلَ، قَالَ: وَلَا تَأْوِي الْحَيَاتُ بَوَادِي الْعِشْرِقِ، تَهْرَبُ مِنْ زَجَلِهِ وَحُبِّهِ أَيْضًا طَيِّبٌ هَشٌّ دِيسَمٌ حَارٌّ نَافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ). التاج (ع ر ق).

(٥) قال الأصمعي: (الفَنَاءُ: هُوَ عَنَبُ الثَّعْلَبِ). النبات والشجر ص ٤١، والمقصود والممدود للقال ص ١١١.

(٦) في المحكم (ع ه ن): (العِهْنُ: الصوف المصبوغ ألوانا... وقيل: كل صوف عهن، والقطعة منه عهنة..). وانظر: العين ١٠٨/١، والمحرم الوجيز ٥١٦/٥.

(٧) هو: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني المضري، حكيم الشعراء في الجاهلية. وفي

كَأَنَّ دُقَاقَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مُزَلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لَمْ يَحْطَمْ^(١)
وَالرُّفَاةُ عَلَى خِلَافِ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٢)، وَأَبُو غُبَيْدَةَ^(٣)، وَغَيْرُهُمَا: الْفَنَاءُ:
حَبٌّ^(٤) عَنَبُ الثُّغْلَبِ.

وَسَأَلْتُ أَبَا رِيَّاشٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -^(٥) عَنْ حَبِّ الْفَنَاءِ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ هَذَا فَقَالَ:
حَبُّ الْفَنَاءِ مِنْهُ أَحْمَرُ [١٩] وَأَصْفَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ^(٦)، وَلِذَلِكَ يُشَبَّهُ بِهِ الْعِهْنُ، لِأَنَّ الْعِهْنَ
أَيْضًا مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ^(٧)، يَذُكُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٨):

أثمة الأدب من بفضلَه على شعراء العرب كافة.

قال ابن الأعرابي: كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره، كان أبوه شاعرا، وخاله شاعرا،
وأخته سلمى شاعرة، وابناه: كعب وبجير شاعرين، وأخته الخمسة شاعرة. ويقال: إنه لم
يتصل الشعر في ولد أحد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زهير. انظر: الشعر
والشعراء ١٣٧/١، وطبقات فحول الشعراء ٥١١، والأعلام ٥٢/٣.

(١) البيت من الطويل في ديوانه بشرح ثعلب ص ١٢. وروايته: (كَأَنَّ مَنَاتَ الْعِهْنِ).

(٢) في (ب): زياد. وهو تحريف.

(٣) نقل عنه ثعلب ما يخالف ذلك، فقال: (قال أبو عبيدة: وحب الفناء: شجر له حبٌ تتخذ منه

القرابط يوزن بها، وهو شديد الحمرة، ديوان زهير بشرح ثعلب ص ١٣.

وأبو عبيدة هو: معمر بن المثنى اللغوي البصري، أبو عبيدة، أخذ عن يونس وأبي عمرو.
وهو أول من صنف غريب الحديث، وأخذ عنه أبو عبيد، وأبو حاتم. والمازني والأثرم،
وعمر بن شبة، وغيرهم. ولد سنة اثني عشرة ومائة. ومات سنة عشرة ومائتين، صنف:
المجاز في غريب القرآن، والأمثال في غريب الحديث. والنسيف، واللغات، والمصادر،
وغير ذلك.

انظر في ترجمته: تاريخ العلماء النحويين ص ٢١١. والبلغة ص ٢٢٤. والبلغة ٢٩٤/٢.

(٤) في (أ)، و (ج)، و (د): حمل، والقسواب المشيت من (ب).

(٥) سقط لفظ الترحم من (ب).

(٦) انظر: المحكم (ف ن ي).

(٧) قال المبرد: (العهن: الصوف الملون في قول أكثر أهل اللغة). الكامل ٩٩٥/٣.

وقال ثعلب: (والعهن: الصوف، صُيغَ أم لم يُصَيغ، وهو هاهنا - أي في البيت - المصنوع؛
لأنه شُبَّهَ بِحَبِّ الْفَنَاءِ). ديوان زهير بشرح ثعلب ص ١٣.

وانظر: المحرر الوجيز ٥١٦/٥.

(٨) هو: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل الثمران بن عمرو بن

وَعَيْثُ كَالْوَانِ الْفَنَّا قَدْ هَبَطَتْهُ تَعَاوَنَ^(١) فِيهِ كُلُّ أَوْطَفَ^(٢) حَتَّانِ^(٣)

وقال أبو حنيفة^(٤) في (كتاب النّبات) ^(٥): قال غير واحد من الرواة: الفَنَّا: عَنَبُ الثُّغْلَبِ، وكُلُّ احتَجَّ ببيت زهير:

كَأَنَّ دُفَاقَ^(٦) الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي زِيَادٍ الَّذِي قَدَّمَاهُ.

ثُمَّ قَالَ: وَحَبُّ عِنَبِ الثُّغْلَبِ لَيْسَ بِأَحْمَرٍ، بَلْ هُوَ إِلَى الصُّفْرَةِ [أَقْرَبَ]^(٧)،
وفيه أيضًا^(٨) نُقْطٌ سُودٌ، وَمِنْهُ مَا هُوَ أَسْوَدُ بِأَسْرِهِ.

وهذا القول من أبي حنيفة مُقَارِبٌ لِمَا قَدَّمَاهُ عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
وَكُلُّ مُخَالَفٍ لِقَوْلِ أَبِي زِيَادٍ.

معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن كنده، أحد فحول الشعراء في الجاهلية،
صدر به ابن سلام الطبقة الأولى من طبقاته.
انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ١٠٥/١، وطبقات فحول الشعراء ٥١/١.

(١) في (د): فعاون.

(٢) في (ب): أقطف، وهو تحريف.

(٣) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٩١، وبشرح الحصري ص ١٧٠، وروايتهما: (تعاور فيه).
وقد هبطته: يعني نزلت إليه وأنخت إيلي فيه. والأوطف: سحاب دانٍ من الأرض. والحنان:
الشديد الصوت.

(٤) هو: أحمد بن داود بن وتند، أبو حنيفة الدينوري، كان نحويًا لغويًا، راوية ثقة، ورعًا زاهدًا،
أخذ عن البصريين والكوفيين، وأكثر عن ابن السكيت، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى
- أو اثنتين - وثمانين وقليل: سنة تسعين ومائتين. وصنف: لحن العامة، والشعر والشعراء،
والأنواء، والنبات - لم يؤلف في معناه مثله - وغيرها. البغية ٣٠٦/١.

(٥) وصل منه إلينا الجزء الثالث، والنصف الأول من الجزء الخامس، وحققه وشرحه /برنهارد
لفين، وهذا النص ورد في القسم الثاني منه ص ١٩٣.

(٦) في (ب): فئات، وهو الموافق لما في ديوانه كم مؤ.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) سقط هذا اللفظ من (ب).

وقد قال عدي بن زيد^(١)، فوافق امرأ القيس:

وَعَلَى الْأَخْدَاجِ^(٢) أَلْوَانُ الْفَنَّا وَخَزَامَى الرُّوْضِ يَغْلُوهُ الزَّهْرُ^(٣)
فهذا يدلُّ على اختلاف ألوانه كما قدَّمناه.

• وقال أبو زياد: من العُشْبِ: الصُّفْرَاءُ، وهي تَسَطُّحٌ على الأرض وكان ورَقُها وَرَقُ هَذَا الْحَسِّ، وزهرتها صُفْرَاءُ، وهي تأكلُها الإِبِلُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وقال أبو يوسف: الصُّفْرَاءُ تَنْبُثُ فِي السَّهْلِ وَفِي الرَّمْلِ، وورَقُها مثل^(٤) وَرَقِ الْجَزْجِيرِ، وتثمرُها صُفْرَاءُ، وهي ذاتُ شُعْبٍ فَتَسْتَقِلُّ عَنِ الْأَرْضِ^(٥).

وهذه صِفَةُ الصُّفْرَاءِ، وهي مُخَالِفَةٌ لِمَا قَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ جِهَتَيْنِ:
إِخْدَاهُمَا: قوله (تَسَطُّحُ [٢٠] عَلَى الْأَرْضِ).

والأخرى: تَشْبِيهُ وَرَقِهَا بِوَرَقِ الْحَسِّ، وَوَرَقُ الْحَسِّ مُسْتَوٍ أَمْلَسُ، وَفِي وَرَقِ الصُّفْرَاءِ تَقْرِيبُ كَتَقْرِيبِ وَرَقِ الْجَزْجِيرِ، كَمَا قَالَ يَعْقُوبُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

• وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِرَجُلٍ يَرْجُ^(٦) بَرَكِيَّةَ لَهُ^(٧):

أَخِمَى لَهُا مِنْ بُزْقَتِي مَكْثِل

(١) هو: عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبدي، لُقِبَ بعدي في مطلع شبابه ببلاط النعمان، ثم قدَّمه أحد المرازبة إلى "كسرى" فرغب فيه، وأثبتته في بلاط، فكان أول من كتب بالعربية في ديوانه.

انظر في ترجمته: أسماء المغتالين لمحمد بن حبيب ١٥٧/٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٨٠.

(٢) ديوان عدي ص ٦٠.

والأخداج: مراكب النساء، واحدها خدج. والخزامى: نبت طيب الأزهار.

(٣) في (ب): الإخراج.

(٤) سقط هذا اللفظ من (ج).

(٥) في التاج (ص ف ر): (الصُّفْرَاءُ تَنْبُثُ سُهْلِي - بضم السين - منسوب إلى السَّهْلِ، رَمْلِي، وقد يُنْبِثُ بِالْجَلْدِ. وقال أبو حنيفة: الصُّفْرَاءُ تَنْبُثُ مِنَ الْعُشْبِ وهي تَسَطُّحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَرَقُهَا كَالْحَسِّ، وهي تأكلُها الإِبِلُ أَكْلًا شَدِيدًا).

(٦) في (ب): يزجر.

(٧) نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي: معجم البلدان ٣٩٨/١، والتاج: (ب ر ق).

وَالزَّمْتُ^(١) مَنْ بَطَّنَ الْحَرِيمَ الْهَيْكَلِ
ضَرَبَ رِيَّاحَ قَائِمًا بِالْمَغُولِ
بِذِي شِبَاةٍ مِنْ قُسَاسٍ مَفْصَلِ
فِي مِثْلِ سَاقِ الْحَبَشِيِّ الْأَعْضَلِ

ثم قال في تفسيره: ومغولُه الذي ضَرَبَ به بِزَطِيلٍ مُطَوَّلٍ^(٢): حَجَرٌ مِنْ قُسَاسٍ، وَقُسَاسٌ: جَبَلٌ^(٣)، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْبِرْطِيلَ^(٤) الَّذِي كَأَنَّهُ مِغُولٌ فَيَأْسُرُونَ عَلَيْهِ إِلَى النَّصَابِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمِغُولِ الْقَدِّ، وَالْقَدُّ رَطْبٌ، ثُمَّ يَضَعُونَهُ فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ يَحْفَرُونَ بِهِ كَأَنَّهُ مِغُولٌ.

وقال^(٥): هَذَا النَّصَابُ مِثْلُ سَاقِ الْحَبَشِيِّ، وَالْعَضْلُ: التَّوَاءُ^(٦).
وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ وَأَنْشَدَ [فَاسِدًا]^(٧)، وَلَا يُمَكِّنُ أَحَدٌ حَفَرَ بَثْرٍ بِحَجَرٍ، وَلَوْ كَانَتْ أَرْضُهَا مِنْ عَجِينٍ.

وَقُسَاسٌ: جَبَلٌ كَمَا ذَكَرَ إِلَّا أَنَّهُ مَعْدَنٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّاجِزُ: بِذِي شِبَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ قُسَاسٌ، وَالشَّبَاةُ: الْحَدُّ^(٨)، وَأَنْشَدُوا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ فِي صِفَةِ مِغُولٍ^(٩):
أَخْضَرُ مَنْ مَعْدِنٍ ذِي قُسَاسٍ

(١) فِي (ب): وَالزَّمْتُ.

(٢) فِي التَّهْذِيبِ (ب ر ط ل): (قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْبِرْطِيلُ: الْحَجَرُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ).

(٣) فِي التَّاجِ (ق س س): (قُسَاسٌ: اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِزْمِيتَةٍ مِنْهُ الشُّيُوفُ الْقُسَاسِيَّةُ).
وَانْظُرْ: السَّلَاحَ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ١٧، وَالْمَحْكَمُ (ق س س)، وَالْمَخْصَصُ ٢٥/٦، وَأَسَاسُ
الْبَلَاغَةِ: (خ ض م).

(٤) فِي التَّوْقِيفِ عَلَى مَهْمَاتِ التَّعَارِيفِ لِلْمَنَاوِي ص ١٢٥: (فِي الْمَثَلِ: الْبِرَاطِيلُ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ مِنْ الْبِرْطِيلِ: الَّذِي هُوَ الْمِعْوَلُ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ بِهِ مَا اسْتَرَى). وَاَنْظُرْ: التَّاجِ (ب ر ط ل).

(٥) فِي (ب): يُقَالُ.

(٦) فِي الْمَقَائِيسِ ٣٤٦/٤: (قَالَ الْفَرَاءُ: مَا يَأْتِينَا خَيْرُ فَلَانٍ إِلَّا مَعْضَلًا، أَيْ: فِي التَّوَاءِ وَنَكَدٍ).

(٧) زِيَادَةُ مِنْ (ب) وَ (ج).

(٨) فِي التَّاجِ (ش ب و): (الشَّبَاةُ: حَدُّ طَرَفِ كُلِّ شَيْءٍ).

(٩) وَرَدَ الرُّجُزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣٤٥/٤، وَالتَّاجِ (ق س س).

كَأَنَّهُ فِي الْجَيْدِ ذِي الْأُضْرَاسِ

تَزْمِي^(١) بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

[٢١] فَقَالَ^(٢): مِنْ مَعْدِنٍ ذِي قُسَاسٍ كَمَا قُلْنَا.

وقد قال^(٣) أبو طَالِبٍ بن عبد الْمُطَّلِبِ بن عبد مَنَاف^(٤):

وَلَمَّا تَبَيَّنَ مِنَّا وَمِنْكُمْ سَوَاعِدٌ وَأَيْدٍ أُتْرَتْ بِالْقُسَاسِيَةِ الشُّهْبِ^(٥)

أَي: قَطَعَتْ بِالسُّيُوفِ الَّتِي عُيِّلَتْ مِنْ مَعْدِنٍ ذِي قُسَاسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو رِيَاشٍ^(٦):

كَأَنَّهُمَا وَالنَّبِيَّ^(٧) عَنْهَا مُغْتَرِقٌ سَيْفٌ قُسَاسِيٌّ مِنَ الْغَمْدِ ائْتَلَقُ

• وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ^(٨):

إِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِحَدٍّ وَلَا تَكُنْ مِثْلَ بَلِيلِ الْقَدِ
وَأِنَّمَا الرِّوَايَةُ:

إِذَا اسْتَعْنَتْ فَأَعْنِ بِحَدٍّ

.....

• وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْحَرِصُ: الْجَائِعُ، وَالْحَرِصَةُ: الْجَائِعَةُ، وَإِنَّمَا الْحَرِصُ:

(١) فِي (ب) وَ (د): يَدْمِي.

(٢) سَقَطَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ (ب).

(٣) سَقَطَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ (ج).

(٤) فِي (أ)، وَ (ج)، وَ (د): أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْأَصَحُّ الْمَثْبُت.

وَأَبُو طَالِبٍ هُوَ: أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ
الْهَاشِمِيِّ عَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْإِصَابَةُ ٢٣٥/٧.

(٥) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢١٢، وَرَوَاتُهُ: (وَمِنْكُمْ سَوَالِفٌ). وَنَسَبَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي:
السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِابْنِ هِشَامٍ ١٩٧/٢، وَالْاِكْتِفَاءُ لِلْكَلاَعِيِّ ٢٥٦/١، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٨٧/٣.

(٦) وَرَدَ عَجْزُهُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: الْمَخْصَصِ ٢٥/٦.

وَأَنْدَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ؛ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ. شَمْسُ الْعُلُومِ ٢١٥٠/٤. وَانْظُرْ:
التَّهْذِيبَ، وَمَجْمَلَ اللُّغَةِ (د ل ق).

(٧) فِي (د): وَالْغِي.

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

الجَوْعُ مع البَرْدِ ^(١)، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مع الجَوْعِ بَرْدٌ فَلَيْسَ بِخَرِصٍ ^(٢).

• وقال أبو زياد - وقد ذَكَرَ ثَنِيَّةَ قِصَّةِ ^(٣) -: وَتِيكَ الثَّنِيَّةُ الَّتِي اسْتَقْبَلَتْهَا تَغْلِبُ يَوْمَ التَّحَالُقِ ^(٤)، حَيْثُ هَزَمَتْهَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، وَهِيَ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا ابْنُ بَيْضٍ، وَمِنْهَا مَكَانٌ لَا يَمُرُّهُ إِلَّا فَارِسٌ، وَوَقَفَ ابْنُ بَيْضٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ - فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبٍ إِلَّا قَتَلَهُ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ: (سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ)، فَذَهَبْتُ مِثْلًا ^(٥).

وليس الذي وَقَفَ عَلَى الثَّنِيَّةِ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، وَلَا هُوَ بَابِنُ ^(٦) بَيْضٍ، وَلَا كَانَ ابْنُ بَيْضٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ [٢٢]، وَهَذَا يَوْمٌ مشهورٌ خَبَرُهُ فِي حَزْبِ الْبُسُوسِ ^(٧)، وَإِنَّمَا الَّذِي وَقَفَ بِالثَّنِيَّةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ. أَخْبَرَنِي أَبُو رِيَّاشٍ: أَنَّ بَنِي تَغْلِبِ اسْتَقْبَلَتْ ثَنِيَّةَ قِصَّةِ مُنْهَزِمَةِ يَوْمِ التَّحَالُقِ،

(١) يؤيد قوله ما ورد في العين ١٨٤/٤: (الخرص: الذي به جوع وبرد).

وانظر: الجمهرة ٥٨٥/١، والنهاية لابن الأثير ٢٣/٢، والمحيط في اللغة ٢٤٥/٤، والأفعال لابن القطاع ٣٠٢/١، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (خ ر ص).

(٢) قال القرطبي: (والخرص: الذي به جوع وبرد؛ لأنه ينقطع به، يقال: خرص الرجل بالكسر فهو خرص؛ أي: جائع مقرور، ولا يقال للجوع بلا برد خرص، ويقال للبرد بلا جوع خرص). الجامع لأحكام القرآن ٣٤/١٧.

(٣) قال البكري: (قِصَّةٌ - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - منقوص مثل: عِدَّة. قال ابن شبة: قصة: عقبة في عارض اليمامة وعارض جبل اليمامة، وقصة من اليمامة على ثلاث ليال وينسب إليها يوم من أيام البسوس، وهو يوم التَّحَالُقِ). معجم ما استعجم ١٠٧٩/٣. وانظر: الأغاني ٤٧/٥، ومعجم البلدان ٣٦٨/٤.

(٤) في (ب): التحالف.

(٥) يضرب مثلا للحاجة يحول دونها حائل.

انظر: الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ص ٤٨٩، الأغاني ٢١٦/١٣، والعقد الفريد ٨٠/٣، والمستقصى في الأمثال ١١٧/٢، وجمهرة الأمثال ص ٥١٩، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١، ونكتة الأمثال ص ١٤، وتمثال الأمثال ص ٤٥٤.

(٦) في (ب): ابن.

(٧) انظر: أيام العرب في الجاهلية ص ١٤٢.

فَجَرَّدَ الْبَرْكَ^(١) التَّغْلِبِي سَيْفَهُ وَنَادَى: يَا بَنِي تَغْلِبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ هَزِيمَةً وَفَضِيحَةً،
وَجَعَلَ يَغْفِرُ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ^(٢):

أَنَا الْبُرْكَ ————— أَبْرُكَ حَيْثُ أَدْرُكَ
فَرَجَعَ النَّاسُ لَذَلِكَ وَعَاوَدُوا الْحَرْبَ.

وأما المثلُ بَابِنِ بَيْضٍ فَإِنَّهُ كَانَ مُجَاوِرًا لِبَعْضِ مُلُوكِ الْعَمَالِقَةِ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ خَرْجٌ يَحْمِلُهُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ، فَأَرَادَ ابْنُ بَيْضِ التَّحَوُّلَ مِنْ جَوَارِهِ، وَقَدْ كَانَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخَرْجُ، فَسَارَ تَحْتَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَى ثَنِيَّةً لَا طَرِيقَ لَطَالِبِهِ سِوَاهَا، فَجَعَلَ مَا كَانَ يَحْمِلُ إِلَى الْمَلِكِ مِنْ مَالٍ وَثِيَابٍ عَلَى رَأْسِهَا وَسَارَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمَلِكُ خَبَرَ بِمَسِيرِ ابْنِ بَيْضٍ فَاتَّبَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الثَّنِيَّةَ رَأَى مَا تَرَكَهُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ فَأَخَذَهُ وَرَجَعَ، وَقَالَ الْمَلِكُ: سَدَّ ابْنُ بَيْضِ السَّبِيلَ، فَجَرَتْ مَثَلًا.

وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ: اتَّقَانَا^(٣) ابْنُ بَيْضٍ بِحَقِّنَا لَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيْهِ.

فَقَالَ: بَعْضُ مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ: (سَدَّ ابْنُ بَيْضِ السَّبِيلَ)، فَجَرَتْ مَثَلًا.

وَسَمِعْتُ أَبَا رِيَّاشٍ يَحْكِي بِمِثْلِ هَذَا أَوْ قَرِيبًا^(٤) مِنْهُ.

وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي مَذْحِ رَجُلٍ بِالْوَفَاءِ [٢٣]:

(١) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: (الْبَرْكَ، وَهُوَ عَوْفُ بَنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ فِي حَرْبِ بَكْرِ وَتَغْلِبِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي يَوْمِ قِصَّةِ: أَنَا الْبَرْكَ، أَبْرُكَ حَيْثُ أَدْرُكَ، الْإِشْتِقَاقُ ص ٣٥٧. وَانْظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ: الْمَقَائِيسُ ٢٢٩/١، وَالْأَغَانِي ٤٨/٥، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ ٤٦٨/١، وَالْإِكْمَالُ ٢٤٨/١.

(٢) وَرَدَ مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ص ١٢٥ بِرَوَايَةٍ:

إِنِّي أَنَا ذَا الْبُرْكَ ————— أَبْرُكَ حَيْثُ أَدْرُكَ

وَوَرَدَ فِي الْأَغَانِي ٨٧/٢٤ بِرَوَايَةٍ:

أَنَا الْبَرْكَ أَنَا الْبَرْكَ

أَنْزَلَ حَيْثُ أَدْرُكَ.

(٣) فِي (د): أَهَّا.

وَفِي الْمَحْكَمِ (أه و): أَهَّا: حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحْكِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٤) فِي (أ)، وَ (ج)، وَ (د): وَ قَرِيبَ.

وفيت وفاء ابن بيض بها
وقال بشامة^(٢):
فسد على السالكين السبيل^(١)

كثوب ابن بيض وقاهم به
وزعم الأصمعي^(٤): أن ابن^(٥) بيض رجل نحر بعيرا على ثنية فسدها، فلم
يقدّر أحد أن يجوزها، فضرب به المثل.

وأراد أن يقول: كبعير ابن بيض، فقال: كثوب ابن بيض.
وهذا غلط من الأصمعي أيضا، والقول ما أنبأك به.

• وقال أبو زياد: ومن آل كليب أمينة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر،
وهي أم الأغياص^(٦) من بني أمية بن عبد شمس^(٧)، وأم عبد الله بن العباس بن

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيش، شاعر محسن، وهو خال زهير بن أبي سلمى.
انظر في ترجمته: طبقات فحول الشعراء ٧١٨/٢، والإكمال ٢٨٠/١.

(٣) البيت من المتقارب في شعره ص ٢٢٥، ونسب إليه في: المفضليات ص ٦٠، وطبقات
فحول الشعراء ٧٢٥/٢، والأغاني ٢١٦/١٣، ومنتهى الطلب ٤٠٩/٢، والمستقصى
للزمخشري ١١٨/٢، وجمهرة الأمثال ص ٥٢٠، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال
ص ٣٥٣، والتاج (ب ي ض).

(٤) ورد قوله في: الأمثال للأصمعي ص ٩٤، وجمهرة الأمثال ص ٥٢٠، ومجمع الأمثال ١/
٣٢٨، واللسان (ب ي ض).

(٥) سقط هذا اللفظ من (ب).

(٦) قال أبو عبيد القاسم بن سلام: (.. فولد أمية الأكبر بن عبد شمس: العاص، وأبا العاص،
والعيص، وأبو العيص، وهم الأغياص). كتاب النسب ص ١٩٩.

وقال ابن الكلبي: (فولد أمية الأكبر بن عبد شمس: العاص، وأبا العاص، والعيص، وأبا
العيص، وهم الأغياص... وأمه أمينة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة،
ولها يقول الجعدي... البيت). جمهرة النسب ص ٣٨.

وكرر هذا الكلام أيضا في: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٧٨.

وانظر: الأغاني ١٨/١، والعقد الفريد ٢٨٠/٣، التاج (ع ن ب س).

(٧) انظر: المعارف ص ٧٣.

عبد المطلب: لُبَابَةُ بنت الحارث بن خَزْنٍ بن بُجَيْر بن الهَزْم بن رُوَيْبَةَ^(١) بن عبد الله بن هِلَال بن عامر^(٢)، وفيهما يقول النَّابِغَةُ - نابغة بني جَعْدَةَ -^(٣):

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا وَفِي أَنْسَابِهَا شَرَكُ الْعِنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانٍ^(٤)

وَأَهْلُ النَّسَبِ عَلَى خِلَافٍ هَذَا^(٥)، إِنَّمَا^(٦) الْهِلَالِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ النَّابِغَةُ هِيَ صَفِيَّةُ

(١) في (أ)، و (ج) و (د): رزية، وهو تحريف، والصواب المثبت.

وانظر: جمهرة النسب للكلبى ص ٣٢، والإصابة ٩٧/٨، وأسد الغابة ٢٧٤/٧، والاستيعاب ١٩٠٧/٤.

(٢) انظر في ترجمتها: حذف من نسب قريش ص ٣٢، ورجال صحيح البخاري ٨٥٢/٢، والطبقات لابن الخياط ص ٢٣٠، والأنساب ٦٤١/٥، وتهذيب الكمال ٢٩٧/٣٥، والوافي بالوفيات ٢٩٧/٢٤، ومظان الحاشية السابقة.

(٣) هو: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صُعْصُعَةَ الْجَعْدِيِّ رضي الله عنه، يكنى أبا ليلي، شاعر جاهلي.

انظر: الشعر والشعراء ٢٨٩/١، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١، والأغاني ٥/٥، والإصابة ٦٣٩١/.

(٤) البيت من الوافر في ديوانه ص ١٨١، ونسبا إليه في: الأغاني ٢٠/١، والمحكم (عن)، واللسان والتاج (ع ن ن).

(٥) في نص جمهرة النسب للكلبى السابق ما يؤيد كلام ابن الأعرابي.

وكذلك ما ورد في (كتاب حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ص ٣١ - ٣٢): (ومن بني أمية: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ. وَأُمُّ أَبِي الْعَاصِ، وَالْعَاصِ، وَأَبِي الْعَيْصِ، وَالْعَيْصِ، بَنِي أُمَيَّةَ، أَمْنَةُ ابْنَةُ أَبَانِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ صُعْصُعَةَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكُ الْعِنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

أَمْنَةُ بِنْتُ أَبَانٍ وَلَدَتْ الْأَعْيَاصِ بَنِي أُمَيَّةَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ).

وأيضا ما ورد في الأغاني ٢٠/١: (وَأُمُّ أَبِي مَعِيْطٍ: أَمْنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

عَامِرِ بْنِ صُعْصُعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِوَّازَانَ وَلَهَا يَقُولُ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ... الْبَيْتَانِ).

(٦) في (ب): فَإِنَّمَا.

بنت حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَمِ أم حرب بن أمية بن عبد شمس^(١)، وهي عَمَّة لُبَابَة بنت الحارث بن حَزْن - أم عبد الله والفضل وإخوتهما من بني العباس بن عبد المطلب [٢٤].

• وقال أبو زياد: وبَنُوا كِلَابَ عَشْرَةَ أَبْطُن^(٢): عبد الله بن كِلَاب، وأبو بكر بن كِلَاب، واسمه: عُبيد، وعمر بن كِلَاب، ورؤاس بن كِلَاب، والوحيد بن كِلَاب، وَكَعْبُ بن كِلَاب، وَوَبْرُ بن كِلَاب - هؤلاء سبعة^(٣) من وَلَدِ كِلَاب، أُمُّهُمْ: سُبَيْعَةُ بنتِ سَلُول -، وجعفر بن كِلَاب، ومعاوية بن كِلَاب، وربيعة بن كِلَاب، وأُمُّ هَؤُلَاءِ الثلاثة ذُوَيْبَةُ بنت عمرو بن سَلُول.

وَهُمْ لِعُمَرِ عَشْرَةٌ كَمَا قَالَ، إِلَّا أَنْ وَبْرًا لَيْسَ ابْنُ كِلَاب، إِنَّمَا هُوَ وَبْرُ بن الأَضْبَطِ بن كِلَاب.

• وأنشد أبو زياد لِمَاعِدٍ^(٤):

فَمَا دَارِيَّةٌ كَفَرَتْ أَثَاثَا بِهَا دَرَجَانُ سَارِيَةٍ عُرَاهَا
بَأَطِيبِ سَوْرَةٍ مِنْ طَعْمٍ فِيهَا إِذَا مَا الشُّجُّ مِنْ سَيَةٍ كَرَاهَا

وَفَسَّرَ فَقَالَ: الدَّارِيَّةُ: الْحَمْرُ الَّتِي تُصْنَعُ فِي الدَّيْرِ.

وهذا غَلَطٌ، إِنَّمَا الدَّارِيَّةُ: لَطِيْمَةٌ^(٥) الْمِسْكِ، وَأَرَادَ الْمِسْكَ بِعَيْنِهِ، مَنُشَوِّبٌ إِلَى

(١) انظر في ترجمتها: حذف من نسب قريش ص ٣٣، والطبقات لابن خياط ص ١٠، وأسد الغابة ١٠/٣، والأغانى ٣٥٧/٦.

(٢) قال ابن الكلبي: (فولد كلاب بن ربيعة: جعفر، ومعاوية - وهو الضباب -، وربيعة، وأهم: ذويبة بنت عمرو بن مَثْرَةَ بن صعصة. وعمر، وعبيد - وهو أبو بكر -، وعامرا، ولحارث - وهو رؤاس -، وعبد الله، وكعب - وهو الأضبط -، وأهم: سبيعة بنت مَثْرَةَ بن صعصة، وأُمُّهَا: سلول بنت ذهل). جمهرة النسب ص ٣١٤.

وانظر: كتاب النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٥٩ - ٢٦١، ونسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ٥٥٣/٢ - وما بعدها، وديوان شعراء بني كلب ٣٢/١ - ٥٣ - (الدراسة).

(٣) في (أ) و (د): تسعة، والصواب المثبت.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أي قِطْعَةٌ منه. انظر: التاج (ل ط م).

دَارِين، قال كَثِيرٌ^(١):

مَسَائِحُ^(٢) فَوَدَيْ رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً جَرَى مِسْكُ دَارِينِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا^(٣)
ودَارِين: قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا دَارِيٌّ^(٤).
ودَارِيَّةٌ لِلأُنْثَى، وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِيَّ

ولو كانت كَمَا قال أبو زيَادٍ، لَقَالَ: دِيرِيَّةٌ^(٦)؛ وَلأنَّ يُشَبَّهُ رَائِحَةً فِيهَا بِالْمِسْكِ
أَوَّلَى مِنَ الْخَمْرِ.

• وَأَشَدُّ أَبُو زِيَادٍ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ [٢٥] زُرَّارَةَ الْكِلَابِيِّ^(٧):

(١) هو: كَثِيرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسُودِ، وَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شُعَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ شَيْعِيًّا، وَهُوَ
أَحَدُ الْعُشَّاقِ وَصَاحِبُ عَزَّةٍ.

انظر: الشعر والشعراء ص ٥٠٣، والأغاني ٥/٩، ووفيات الأعيان ١٠٦/٤، والنجوم الزاهرة
٢٥٦/١.

(٢) البيت من الطويل في ديوانه ص ٨٠، ونسب إليه في: الجمهرة ١٢٢٠/٢، والمحكم، وأساس
البلاغة (م س ح)، والتاج (س ب غ ل).

والمسائح جمع مسيحة، والمسيحة من رأس الإنسان ما بين الأذن والحاجب. وقيل: هو ما
وقعت عليه يد الرجل إلى أذنه من جوانب شعره.
والفودان: جانب الرأس. مسبغلة: مسترسلة. الأحم: الأسود.

(٣) في جميع النسخ: يرين.

(٤) في معجم البلدان ٤٣٢/٢: (دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند، والنسبة
إليها: داري).

وانظر: الصحاح (درن)، والنهاية لابن الأثير ١٤٠/٢، وصبح الأعشى ١٣٠/٢.

(٥) الرجز في ديوانه ٥٠٢/١، واللسان (ص ر ي).

والداري: الملاح منسوب إلى دارين.

(٦) في (ب): درية.

(٧) هو: عبد العزيز بن زُرَّارَةَ الْكِلَابِيِّ، قَائِدٌ مِنَ الشُّجْعَانِ الْمُقَدِّمِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَفَدَّ هُوَ
وَابْنُهُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَكَانَ شَاعِرًا، وَقُتِلَ فِي إِحْدَى الْوَقَائِعِ، وَلَمَّا نَعِيَ
لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: هَلْكَ وَاللَّهِ فَتَى الْعَرَبِ.

انظر: الوافي بالوفيات ١٢٩/١٤، والأعلام ١٧/٤.

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رُسُولًا شَبَابَهُمُ الْكَارِمَ وَالْكُهُولَا^(١)
 فَإِنْ أَذْهَبَ وَأَتْرَكَكُمْ وَرَائِي فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ شَرَفًا طَوِيلًا
 فَإِنِّي أَشْتَتِيْسُ اللَّهَ مِنْكُمْ مِنْ الْفِرْدَوْسِ مُرْتَفَقًا ظَلِيلًا
 بِضَرْبَةِ كَافِرٍ مِنْ يَوْمِ زَحْفٍ يَكُونُ أَدَاتُهَا وَجَعًا فَلِيلًا
 ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَسْتَتِيْسُ: يُعْزِي نَفْسَهُ عَنْ قَوْمِهِ. وَأَهْلُ بِلَادِنَا يُسْمَوْنَ التَّغْزِيَةَ:
 التَّائِسِيَّةُ^(٢)، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْآخِرِ: هَلْ أَتَيْتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي^(٣)
 مَا التَّغْزِيَةُ! إِنَّمَا هِيَ التَّائِسِيَّةُ، آسَانِي وَآسِيْتُهُ. ثُمَّ أُنْشِدَ فِي ذَلِكَ لِلْحُخْسَاءِ^(٤):
 وَلَا يَبْكُونُ مِثْلَ أَحِي وَلَكِنْ أَعْزِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّائِسِي^(٥)
 ثُمَّ قَالَ: وَيَقُولُ الرَّجُلُ: إِنِّي أَوْسِي نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ.

وَلَيْسَ الْقَوْلُ كَمَا قَالَ، مَا^(٦) أَسْتِيْسُ مِنَ التَّائِسِي فِي شَيْءٍ^(٧)، إِنَّمَا أَسْتَتِيْسُ:
 أَسْتَغْطِي وَأَسْتَغْوِضُ. فَتَأَمَّلُ الشَّعْرَ تَجِدُهُ شَاهِدًا لَنَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَأَسَهُ يَسْتَسُهُ؛

(١) ورد البيت الثالث منسوبًا إليه في: الأمثال لمؤرج السدوسي ص ٧٥، والفاخر في الأمثال ص ١١، والزاهر ٢٩٧/١.

(٢) في اللسان (أ س ا): (التأسية: التعزية أسيته تأسية أي عزيته وأساه فتأسى عزاه فتعزى وتأسى به أي تعزى به). وانظر: تهذيب الأسماء ٢٠٥/٣، والمطلع ص ١٢٠.

(٣) في (ب): نكن ندري.

(٤) هي: خُنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ غُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ الشَّاعِرَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَاسْمُهَا ثُمَامُضِر.

انظر: الشعر والشعراء ٣/٤٣١، والإصابة ٧/٦١٣، وأسد الغابة ٧/٩٩، والاستيعاب ١٨٢٧/٤.

(٥) البيت من الوافر، في ديوانها بشرح ثعلب ص ٣٢٧، وروايته: (وما ييكن.. أسلي النفس...). ونسب إليه برواية التنبيهات في: أمالي القالي ٢/١٦٥، والصناعتين ص ٢٢١، والمحمر الوجيز ١/٥١٣، ومحاضرات الأدباء ٢/٥٣٢.

(٦) في (ب): إن.

(٧) انظر: التاج (أ س و).

إذا استعطاه^(١)، وأنشدني أبو رياش^(٢):

وَكَاَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

أي المُسْتَعْطَى، والأوس: العطية^(٣).

وأنشد لرجل يحاطب ذئبا^(٤):

فَلَاخُ سُونُكَ مِشَقَّ صَا أَوْسَا أُوَيْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

فالأوس: العوض، وأويس: الذئب^(٥)، والهبالة: العطية^(٦) [٢٦]، تقول:

أعوضك من العطية هذا المشقص^(٧).

وروى لنا الوهبي^(٨) عن الرياشي في تفسير قول الأفوه الأودي^(٩):

(١) في التاج (أوس): (يقال: اشتأستني فأشئت، أي اشتعاض، المُسْتَأْسَاةُ المُسْتَصْحَبَةُ والمُسْتَعْطَاةُ والمُسْتَعَانَةُ، وقد اشتأسته إذا طلب منه الضحبة والعطية والإعانة).

(٢) من المتقارب، للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٩٨، وصدرة:

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْتَيْتُهُمْ

ونسب إليه في: العين ٣٣٠/٧، وغريب الحديث للخطابي ٣٤١/١، والمقاييس ١٥٠/١، والإصابة ٣٠٤/٥، واتفاق المباني ص ١٨٧.

(٣) في الجمهرة ١١٠٩/٢: (والأوس: العطية أشئت الرجل أؤوسه أؤسأ، إذا أعطيته، والأوس: الذئب أيضاً، والمستأس: المستعطى المستعاض).

(٤) لأسماء بن خارجة يصف ذئباً طمِعَ في ناقةه وكانت تُسمى هبالَة في: اللسان (أوس، وأب ل، وه ب ل)، والتاج (ح ش أ، ه ب ل).

ورد بلا نسبة في: الحيوان ١٩٨/١، والتهذيب (ح ش أ، ه ب ل)، والمقاييس ٦٥/٢، والمحكم (ه ب ل، وأوس)، والفائق ٨٩/٤، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٥٩/١، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١.

(٥) وبه سمي الرجل. أدب الكاتب ص ٧١.

(٦) قال ابن جني: (أؤوسك من الهبالَة؛ أي أعطيك من الهبالَة). الخصائص ٧٣/٢.

(٧) في التهذيب (ش ق ص): (المشقص: سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش).

(٨) هو: الإمام المحدث الثقة أبو سعيد أحمد بن خالد الوهبي الحمصي الكندي، مات سنة أربع عشرة ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٩، ٣٧٣/١٢، والثقات ٦/٨.

(٩) هو: صلاء بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة، يكنى أبا ربيعة، شاعر جاهلي.

انظر: الشعر والشعراء ٢٢٣/١، والأغاني ١٩٨/١٢.

أو مَوْتُق فِي الْقَدِّ ذِي هَمَّةٍ مُجْتَنِبٌ مُسْتَأْيِسٌ مُسْتَيْسٌ^(١)
مستأيس: مُستعوّض، ومستئيس: مستعويض.

• وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْادٍ لَجُمْلٍ الضَّبَّائِيَّةَ^(٢):

وَأَنْ رُبَّ جَارٍ قَدْ حَمَيْنَا وَرَاءَهُ بِأَسْيَافِنَا وَالْحَزْبُ تَشْرِي^(٣) دُبَابُهَا^(٤)
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: شَرِي الشُّرْبَيْنِ الْقَوْمُ؛ إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى كَأَنَّ الدُّبَابَ قَدْ مَسَّهُ مِنْ ذَلِكَ
شَرًّا فِي جِلْدِهِ.

وَهَذَا لَا مَعْنَى لَهُ بِوَجْهِهِ. وَإِنَّمَا دُبَابٌ كُلِّ شَيْءٍ حَدَّهُ، فَأَرَادَ: تَشْرِي حَدَّهَا
وَيَشْتَدُّ.

• وَقَالَ أَبُو زَيْادٍ: وَقَالَ الْوُبْرِيُّ^(٥):

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
وَلَيْسَ هَذَا الشِّعْرُ كَمَا رَوَى، وَلَا هُوَ لِلْوُبْرِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ^(٦)

(١) البيت من السريع في ديوانه ص ٨٦، وروايته فيه:

أو مَوْتُق بِالْقَدِّ مُسْتَيْسٌ أَوْ أَشْعَثُ ذِي حَاجَةٍ مُسْتَيْسٌ

(٢) هي جُمْلُ الضَّبَّائِيَّةِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ. بلاغات النساء ص ٢٢٣.

(٣) في (أ)، و (ج)، و (د): شري.

(٤) ورد بلا نسبة في: معجم البلدان ٢١٣/٥.

(٥) من البسيط، لسالم بن دارَةَ كما سيأتي.

ونسب الأول أيضًا للأخطل في: محاضرات الأدباء ٤١٥/١، ونسبته لسالم أوثق.

ورد الأول بلا نسبة في: العين ٣٤١/٥، ورسالة الخط والقلم المنسوبة لابن قتيبة ص ٢٢،

والجمهرة ٢٤٠/١، ٧٢٤/٢، والمقاييس ١٥٨/٥، والمحكم (ك ت ب)، وتفسير القرطبي ١/

١٥٨، وأساس البلاغة (ك ت ب).

(٦) نُسِبَ إِلَيْهِ فِي: التهذيب (ج وف)، واللسان، والتاج (م د ر) و (ج وف)، والخزانة ٢٦٦/٣ -

وساق البغدادي جانبًا من القصيدة.

يَهْجُو زُمَيْلَ بْنِ أَبِيير^(١)، وَالرَّوَايَةُ^(٢):

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَازِيًا خَلَوْتَ بِهِ
وَأَنْ خَلَوْتَ بِهِ فِي الْأَرْضِ وَخَدَكُمَا
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا أَنْ يَبِيَّتَهَا
إِنَّ الْفَرَازِيَّ لَا يَنْفُكُ مُغْتَلِمًا

بعد الَّذِي اِمْتَلَأَ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
فاحفظْ قُلُوصَكَ وَاكْتَبْهَا بِأَسْيَارِ
عَارِي الْجَوَاعِرِ يَغْشَاهَا بِقُسْبَارِ
مِنَ النَّوَاكِهِ تَهْذَارًا بِتَهْذَارِ

ونسب البيت الأول إليه في: الكامل ص ٩٨٨، والمعاني الكبير ص ٥٧٩، والإمتاع والمؤانسة ١٦٧/٣، والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص ١٢٣، وسمط اللآلي ٨٦٢/٢، والمطلع على أبواب المقنع ص ٥.

المعنى: بنو فزارو يُزْمُونُ بِأَكْلِ أَيْرِ الْحِمَارِ مَشْوِيًا. والقُلُوصُ: الناقة الشَّابة. واكتبها: من كتبَ الثَّاقَةَ يكتبها - بضم التاء وكسرهما -: خَتَمَ حَيَاءَهَا أَوْ خَزَمَهَا بِسِيرٍ، أَوْ حَلَقَهُ حَدِيدًا؛ لِثَلَا يُنْزَى عَلَيْهَا. والأسيار: جمع سِيرٍ مِنَ الْجِلْدِ. الْعَيْرُ - بالفتح -: الحمار، وامتَلَأَ أَيْرَ الْعَيْرِ: أَي شَوَى أَيْرَ الْحِمَارِ فِي الْمَلَّةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ.

(١) سقط هذا اللفظ من (أ).

وزُمَيْلٌ هُوَ: زُمَيْلُ بْنُ أَبِييرٍ، شَاعِرٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ، وَهُوَ قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ، وَيُقَالُ لَهُ: زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ. انظر: من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب ١٠٢/١ - ضمن نوادر المخطوطات، والإكمال ٢٩٩/٧، وتوضيح المشتبه ٣٠٤/٤.

(٢) يؤيد قوله علي بن حمزة أنه منسوب لسالم بن دارَةَ الْيَرْبُوعِيِّ فِي الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/١٤، وجمهرة الأمثال، ومجمع الأمثال ١٣٣/١، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ج وف)، وزادوا بيتا لم يرد هنا، وهو:

أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جَوْفَانَا مَخَاتِلَةً
فَلَا سَقَاكُمُ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي

ونسبا إليه أيضا في: الحماسة البصرية ٢٩٧/٢ برواية:

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَازِيَا خَلَوْتَ بِهِ
لَا تَأْمَنَنَّ عَلَيْهَا أَنْ يَبِيَّتَهَا

على قُلُوصَكَ وَاكْتَبْهَا بِأَسْيَارِ
عَارِي الْأَجَاعِرِ يَعْלוها بِتَسْيَارِ

وَهَلْ بَدَارَةُ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ
أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا لَكُمْ نَسَبِي

وقد ساق البغدادي في الخزانة ٢٦٦/٣، جانبا من هذه القصيدة منسوبة لسالم بن دارَةَ يَهْجُو بِهَا زُمَيْلُ بْنُ أَبِييرٍ أَحَدَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَافٍ الْفَرَازِيَّ.

ونسب الأول له أيضا في: التنبيه للبكري ص ١٢٤، والمطلع للبعلي ٥/١، ونسب الأول والثاني في التاج (م د ر).

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا^(١) نَسَبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارٍ
 [٢٧] وَلَسَالَمَ^(٢) فِيهِمْ أَشْعَارُ مَشْهُورَةٌ، وَلَهُ مَعَهُمْ قِصَصٌ مذكورةٌ، وَلَمَّا
 ضَرَبَ زُمَيْلٌ سَالِمًا، قَالَ الْكُمَيْتُ^(٣):
 وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ^(٤) الضَّجْجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
 • وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْمُومِشُ: الَّذِي يَأْمَسُ بَيْنَ النَّاسِ؛ أَي: يُفْسِدُ بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ.
 وَإِنَّمَا الْمُومِشُ وَالْمُومِسَةُ: الْفَاجِرَاتُ^(٥)، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّاعِي^(٦):

(١) فِي (ج): لَهَا.

(٢) هُو: سَالِمُ بْنُ مَسَافِعِ بْنِ دَارَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ،
 وَدَارَةُ لَقَبٌ غَلِبَ عَلَى جَدِّهِ، وَاسْمُهُ يَرْبُوعُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جِشْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ.
 انْظُر: أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ١٧٣/٢ - ضَمَنَ نَوَادِرَ الْمَخْطُوطَاتِ،
 وَالْإِصَابَةِ ٢٤٧/٣، وَالْأَغَانِي ٢٣٥/١٠، وَالْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٦٦/١٨، وَالْخَزَانَةُ ١٤٤/٢.

(٣) مِنَ الطَّوِيلِ، نَسَبَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْكُمَيْتِ بْنِ ثُعَلْبَةَ الْفَقْعَسِيِّ كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (د وَر)،
 وَالتَّاج: (ق ز ع).

وَنَسَبَهُ الْبَغْدَادِيُّ لِلْكُمَيْتِ بْنِ ثُعَلْبَةَ الْفَقْعَسِيِّ بِقَوْلِهِ: (هُوَ مِنْ قَصِيدَةِ الْكُمَيْتِ بْنِ ثُعَلْبَةَ أَوْرَدَهَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي ضَالَّةِ الْأَدِيبِ)، وَأُورِدَ الْقَصِيدَةُ فِي الْخَزَانَةِ ٣٨٩/١١ - ٣٩٠.
 وَنَسَبَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي: أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ١٧٤/٢ - ضَمَنَ نَوَادِرَ الْمَخْطُوطَاتِ،
 وَشَعْرُ الْكُمَيْتِ بْنِ ثُعَلْبَةَ - ضَمَنَ دِيوَانَ بَنِي أَسَدٍ ٥٠٣/٢.

وَنَسَبَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ فِي: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤٠٢/١، وَشَرَحَ أَيْبَاتُ سَيَبَوِيهِ لِابْنِ
 السِّيَرَانِيِّ ٢٧٢/٢، وَالْأَغَانِي ٢٤٩/١٠، وَتَارِيخُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِأَبِي زَيْدٍ النَّمِيرِيِّ ١٥٨/٢،
 وَالْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٦٧/١٨، وَالْخَزَانَةُ ١٤٩/١.

(٤) فِي (ج): فِيهَا.

(٥) وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ حَمْزَةَ مَا وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ (مَسْ): (أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمُومِسَةُ: الْفَاجِرَةُ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُومِسَاتُ: الْفَوَاجِرُ مُجَاهَرَةً).

وَمَا وَرَدَ فِي التَّاجِ (و م س): (الْمُومِسَةُ الْفَاجِرَةُ؛ أَي الزَّانِيَةُ الَّتِي تَلِينُ لِمُرِيدِهَا كَالْمُومِيسِ،
 سُمِّيَتْ بِهَا كَمَا تُسَمَّى خَرِيعًا مِنَ التَّخْرِيعِ وَهُوَ اللَّيْنُ وَالضَّعْفُ، وَالْجَفْعُ: الْمُومِسَاتُ).
 وَانْظُر: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ ٣٣٧/١، وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٧٣/٣، وَتَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي
 الصَّحِيحِينَ ص ٣٣٧، وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ص ٧١.

(٦) هُو: عُبَيْدُ بْنُ حَصِينِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ قُطَيْنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، يَكْنَى أَبَا جَنْدَلٍ، وَالرَّاعِي لَقَبٌ غَلِبَ عَلَيْهِ؛ لِكثَرَةِ
 وَصْفِهِ الْإِبِلَ وَجُودَةِ نَعْتِهِ إِيَّاهَا، وَهُوَ شَاعِرٌ فَحَلَّ مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ.
 انْظُر: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤١٥/١، وَالْأَغَانِي ١٦٨/٢٤.

تَعَنَّى لِيُبَلِّغَنِي خَنْزَرَ^(٢) وَكُلُّ ابْنِ مُومِسَةٍ أَخْزَرَ^(١)
 فَأَمَّا الَّذِي يَمَاسُ بَيْنَ النَّاسِ فَهُوَ الْمُؤُوسُ^(٣)، وَقَدْ مَاسَ^(٤) يَمَاسُ^(٥)، قَالَ
 الْعَجَّاجُ^(٦):
 وَيَعْتَلُونَ^(٨) مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ بِالْمَاسِ يَزْقَى^(٧) فَوْقَ كُلِّ مَاسٍ
 مَأَى^(٩): أَفْسَدَ مِثْلَ مَاسٍ.

• وقال أبو زياد: وكلُّ ذاتِ نَابٍ من السِّبَاعِ رَعُوثٌ، إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ
 تُرْضِعُهُ^(١٠)، وَلَا يُقَالُ هَذَا لِلْمَعْزَى^(١١)، وَلَا لِلْإِبِلِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا رَعُوثٌ^(١٢)،

-
- (١) من المتقارب في ديوانه ص ١٠٤، ونسب إليه في: أساس البلاغة (و م س).
- (٢) في (د): صرد، والصواب المثبت.
- (٣) في (ب): المؤوس.
- (٤) في (ب): وكذا ماس.
- (٥) في التهذيب (م أ س): (يقال للنمام: المائس، والمؤوس، والمماس، وقد ماست بينهم؛ أي أفسدت).
- (٦) الرجز في ديوانه ٢/٢١١، العباب (د ح س، م أ س)، واللسان (م أ ي).
- ونسب الأول منهما إليه في: العين ٨/٤٢٣، والتهذيب، والصحاح، واللسان: (د ح س)، والتاج (م أ ي).
- وفسره الأصمعي شارح ديوانه بقوله: (يقول: يعلونه. والدحس: أن يدحس، يقول: فيعمل من وراء وراء، وهو أن يخبأ للقوم شراً، وهو ههنا خيانة، فيقول: من تمدد في الخيانة فارقه، ومأى: أفسد... والماس: الإفساد.. يرقى: يعلو فوق كل شيء، يعتلون أولئك بالماس).
- (٧) سقط هذا اللفظ من (أ)، وذكر جزء منه في (د)، وهو: ير.
- (٨) في (د): ويقتلون.
- (٩) في (ب): أي مأى.
- (١٠) انظر: الجمهرة ١/٤٢١، والتهذيب، وأساس البلاغة (ر غ ث)، والمقاييس ٢/٤١٦، وكشف المشكل ٣/٣٥٠.
- (١١) قال ابن قتيبة: (وشاة رعوث؛ إذا رضعها ولدها....). غريب الحديث ٢/٢٩٦. وفي هذا تضعيف لقوله. وانظر: الأفعال لابن القطاع ٩/٢.
- (١٢) في المحكم (ر غ ث): (والمُرْعَثُ المرأةُ المُزْضِع، وهي الرُّعُوث، وجمعها: رغات، والرغوثة أيضاً ولدها، وشاة رعوثة ورغوثة مُرْضِعٌ وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الإبل).

ولا يُقَالُ لَذَاتِ حَافِرٍ: رَعُوثٌ.

هَذَا شَرْطٌ بَاطِلٌ^(١)؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْرَوْا فِي أَفْعَلٍ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ قَالُوا: (أَكَلٌ)^(٢) الْأَشْيَاءِ بِرَدَوْنَهُ رَعُوثٌ^(٣)، نَقَلَ عَنْهُمْ ذَلِكَ عَنْهُمْ جَلَّةُ الرُّوَاةِ.

• وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِلْحَنَفِيِّ: كَرِي الْفَقِيمِي لِحَبِيبِ الْفَقِيمِي^(٤):

إِذْ لَبِسْتُ أُمَّكَ بُرْجُودِيَا مَا جِئْتُ مِنْ جَالِ اسْتِهَا سَوِيَا
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الْأَجْوَالُ: الْجَوَانِبُ^(٥)، وَاجِدْهَا: الْجَالُ.

وَهُوَ غَلَطٌ [٢٨]؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّبْرِ، وَإِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْقُبُلِ،
وَالرُّوَايَةُ:

مَا جِئْتُ مِنْ جَارِ اسْتِهَا سَوِيَا

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْفَرْجَ: الْجَارَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦):

يَمْرُجُ جَارُ اسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمٌ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٧):

(١) يؤيد قوله ما ورد في العين ٤/٤٠٠: (كل مرضعة رغوث ترغث ولدها؛ أي ترضعه). وانظر:

نظام الغريب ص ١٦٤.

(٢) سقط هذا اللفظ من (د).

(٣) يضرب هذا المثل للنهوم الذي لا يشبع.

انظره في: أمالي القالي ٢/٢٠، والبيان والتبيين ص ٤٩١، والجمهرة ١/٤٢١، والمحکم،
والصالح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (ر غ ث)، والمقاييس ٢/٤١٦، والمستقصى
٥/١ - ٦.

(٤) في (ب): بحبب العقيمي. ولم أفف على هذا البيت، ولا على صاحبه فيما بين يدي من
مظان.

(٥) في العين ٦/١٨٢: (وجالا كل شيء: جانبا، وجالا الوادي: ناحيته.. والجميع: الأجوال،
والجيلان). وانظر: شمس العلوم ٢/١٢١٣، والمصباح المنير ١/١٥ - (جال).

(٦) نسب للجميع في المفضليات ص ٤٣، وشرحها للأنباري ص ٤٨.

وعرف الأنباري الجميع بقوله: (الجميع واسمه مُنْقَذٌ، وهو من بني أسد، وكان يوم جيلة،
والجميع لقب، وقُتل يوم شعب جيلة مع من قُتل من بني أسد).

(٧) روي الرجز عن علي بن حمزة في: اللسان، والتاج: (ق ل ل). وورد الأخير في مجمع
الأمثال ١/٢٦٥.

وَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
أَذُقُ فِي جَارِ اسْتِهَا بِمَغُولِ
دَقِّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبَّ الْفُلْفُلِ

وكذلك قَوْلُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١):

وَأُمُّ عِيَالٍ وَائْتِقِينَ بِكَسِبِهَا
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ^(٢)
فهذا هو الوجهُ مع أَنَّهُ الرِّوَايَةُ.

وقد يجوزُ أَنْ يَخْرَجَ لَمَّا قَالَ وَجْهًا عَلَى قُبْحٍ وَضَعِيفٍ، وذلك أَنْ يَكُونَ تَنَاهَى
فِي أَقْدَارِهِ أَنْ جَعَلَهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الدُّبْرِ تَوْشَعًا فِي السَّبِّ لَا عَلَى الْحَقِيقَةِ، كَمَا قَالَ
الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ^(٣):

فإِنْ تَكُنْ أَنْتَ مِنْ عَبَسٍ وَأُمِّهِمْ
فَأُمُّ عَبَسِكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ^(٤)
فجَارَةُ الْجَارِ^(٥): الدُّبْرُ.

(١) هو: خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وهو الْبُرْكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَفْرِو بْنِ
عُوفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو صَالِحٍ، وَكَانَ
أَحَدَ فِرْسَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ.
انظر: المعارف ص ٣٢٧، والإصابة ٣٤٦/٢، وأسد الغابة ١٨٢/٢، وسير أعلام النبلاء
٣٢٩/٢، وشذرات الذهب ٤٨/١.

(٢) من الطويل، ونسب إليه في: إصلاح المنطق ص ٣٢٣، والتهذيب، والحماسة البصرية ٢/٣٧٢،
ومجمع الأمثال ٣٧٧/١، وجمهرة الأنساب ٦٢٢/٢، والمستقصى ١٠٠/١، وثمار
القلوب ص ٢٩٣، واللسان (ن ح ا)، وتاج العروس (ن ح ي).

(٣) هو: المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جَذِيْمَةَ الْقَبْسِيِّ، كَانَ جَدُّهُ قَيْسٌ مَشْهُورًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ، ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِدْرَاكًا.
انظر: الشعر والشعراء ٣٤٨/١، والإصابة ٢٨٩/٦.

(٤) البيت من البسيط، ونسب للمرار الفقعسي يجيب المساور في: المرار بن سعيد الفقعسي
- حياته وما تبقى من شعره - صنعة د/نوري حمودي القيسي ص ١٦٧ - ضمن مجلة
المورد م ٢ ع ٢ لسنة ١٩٧٣ م، وعيون الأخبار ١٣/٤، الشعر والشعراء ٣٤٩/١، والمعاني
الكبير ص ٥١٣، ٥٦٨، والخزانة ١٩/١١.

(٥) في المحيط ١٧٣/٧: (يُقَالُ لِلْأَسْتِ: جَارَةُ الْجَارِ).

وَكَمَا قَالَ الْكُمَيْت^(١):

جَاءَتْ بِكُمْ فَتَحَبَّجُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ بِالظَّنِّ أَمْكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ
فَجَارَةُ الْجَارِ: الدُّبُرُ؛ يَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الَّذِي دَنَا مِنْ أَمْرَائِهِ فَوَجَدَهَا حَائِضًا
فَأَخَذَهَا فِي دُبُرِهَا، وَقَالَ^(٢):

كَأَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْمِيَّتِكُنَّ حَلَقَ الْحِثَارِ^(٣)

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ

وهذا وإن جازَ التَّعَلُّقُ بِهِ [٢٩]، فالأُولَى إِتِّبَاعُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى^(٤).

• وقال أبو زياد: الْوَازِعُ: الرَّاجِزُ^(٥)، وَالْوَاغُ: الْمُسْتَحِثُّ، وقال ذو الرُّمَّة^(٦):

(١) البيت من البسيط، في شعره ١٥١/١، ونسب إليه في المعاني الكبير ص ٥١٣، ٥٦٨، واللسان (ح ج أ).

(٢) ورد بلا نسبة في: الخصائص ١٧١/٢، والعين ١٩/٣، والمحكم، واللسان، والتاج: (ح ت ر)، وشمس العلوم ١٣٣٢/٢.

ورد الأخير منسوباً للحكمي في: مجمع الأمثال ١٠٩/٢، ونسبه للحكمي، ومحاضرات الأدباء ٢٩١/٢ بلا نسبة.

ويعني بالحثار: حلقة الدبر، والجمع: حُثْر.

(٣) في (د): الحقار، وهو تحريف.

(٤) سقط هذا اللفظ من (ج).

(٥) انظر: غريب الحديث لابن سلام ٢٢٨/٣، ونظام الغريب ص ١٢٧، والقاموس ص ١٠٠٤، والتاج (ي ز ع).

(٦) البيت من البسيط في ديوانه ٤٢٠/١، ورواية صدره فيه:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

وورد برواية التنبيهات منسوباً إليه في: إصلاح المنطق ص ٢٥٦، والجمهرة ٨١٨/٢، وغريب الحديث للخطابي ١٨٣/٢، والتهذيب، والمحكم، واللسان والتاج (زوع).

والعين ٢٠٧/٢، ورواية صدره فيه: (ومائل فوق ظهر الرجل قلت له:). وورد عجزه منسوباً إليه في: المقاييس ٣٧/٣، والمحرم الوجيز ٥٢٧/٢.

وفسره الباهلي شارح الديوان بقوله: (يعني أن صاحبه يخفق برأسه ويضطرب من النعاس، مثل السيف في مضيه، زُع: أي اعطف بالزمام، زاعه يزوعه: أي يعطفه، ومن قال: اكفف،

وخافقُ الرأسِ مثلَ السَّيفِ قُلْتُ لَهُ: زُعُ^(١) بِالزِّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَزْكُومٌ
وقال لَبِيدٌ^(٢):

فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَفْسِمُ أَمْرَهُ^(٣): أَلَمَّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ، أُمُّكَ^(٤) هَابِلُ^(٥)
وقال: يقول: أَلَمَّا يَنْهَكَ الدَّهْرُ.

وقد أصاب في رواية بيت ذي الرُّمَّة وتفسيره - وهو مما غلط فيه جماعة من الرواة -، وأخطأ في رواية بيت لبيد، وأخطأ أيضاً في أن جعلَ الوازعَ من الأضداد^(٦)، وإنما الوازعُ: الرَّاجِزُ، والرَّائِغُ: المَسْتَحِثُّ، تقول: وَزَعُ يَزَعُ؛ إذا كَفَّ فهو وَازِعٌ^(٧)، كما يقال: وَضَعَ يَضَعُ فهو وَاضِعٌ.

قال: زُعُ بالزمام من وزعته، والوزعُ: الكف، والوزع: العطف، والمعنى سواء. وزع يَزَع مثل وضع يضع).

(١) قال ابن دُرَيْدٍ: (فَتَحُّ الزاي خطأ؛ لأنه أَمَرَهُ أَنْ يُحَرِّكَ بَعِيرَهُ، ولم يَأْمُرْهُ أَنْ يَكْفُهُ). الجمهرة ٢/ ٨١٨، والتاج (زوع).

(٢) هو: لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، يكنى أبا عقيل، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم.

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ٢٧٤/١، وطبقات فحول الشعراء ١٣٥/١، والمعارف ص ٣٣٢.

(٣) في الأصل: إنك، والصواب المثبت.

(٤) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٢٥٥.

ونسب إليه في: التهذيب، واللسان، والتاج (ق س م)، والتمهيد لابن عبد البر ١١٧/١.

يقال: قَسَمَ فلانٌ أَمْرَهُ أَي مَيَّلَ فِيهِ أَيْفَعُلُ أَمْ لَا يَفْعُلُ. وَهَبَلْتُهُ أُمُّهُ، ثَكَلْتُهُ.

والمعنى: قولاً له إن كان يدبر أمره: أَلَمْ تَعْتَبِرْ بما مضى قبلك في سالف الدهر، ثم دعا عليه بقوله: أُمُّكَ هَابِلُ، أي ثكلتك أمك.

(٥) في (ب، ود، وج): وقولاً له إن كان يقسم ماله.

(٦) حكى ابن الأنباري عن بعض أهل اللغة أنه من الأضداد في أضداده ص ١٣٩، فلا خطأ حينئذ.

(٧) في العين ٢٠٧/٢: (الوزع: كف النفس عن هواها). وانظر: المقاييس ١٠٦/٦، ومعاني النحاس ٢٥٧/٦، والنهاية لابن الأثير ١٧٩/٥.

وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ: زَعٌ، مِثْلَ قَوْلِكَ: ضَعٌ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ^(١): (لَا بُدَّ لِلسُّلْطَانِ مِنْ وَزْعَةٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٢):

فَقُلْتُ: أَلَمَّا أَضْحُ وَالشَّيْبُ وَازْعُ^(٣)

أَي: وَالشَّيْبُ زَاجِرٌ كَافٌّ.

وَوَجْهُ رِوَايَةِ بَيْتٍ لَيْدٍ:

أَلَمَّا يـــــــزَعُكَ الذُّهُرُ

كَمَا تَقُولُ^(٤): أَلَمَّا يَضَعُكَ.

وَيُقَالُ^(٥) مِنَ الِاسْتِحْثَاتِ: زَاعٌ يَزُوعُ زَوْعًا، فَهُوَ زَائِعٌ، كَمَا يُقَالُ: قَالَ يَقُولُ فَهُوَ قَائِلٌ.

وَتَقُولُ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالِاسْتِحْثَاتِ: زُعٌ، كَمَا تَقُولُ: قُلْ، وَالْمُسْتَحْثُ زَائِعٌ، وَالْكَافُّ

(١) انظر: مجمع الأمثال ٣٩٧/١، وجمهرة الأمثال ص ٥٧٩، والمفردات ص ٥٢٢، ومحاضرات الأدباء ٢٥٧/١.

وهذا معنى قول الحسن البصري لما ولى القضاء، فقال: (لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزْعَةٍ)؛ أَي مِنْ يَكْفُفُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، يَعْنِي السُّلْطَانُ وَأَصْحَابُهُ.

انظر: غريب الحديث لابن سلام ٢٢٨/٣، والزاهر ٣٩٨/٢، وأمالي القالي ١٣٦/٣، والنهاية لابن الأثير ١٧٩/٥، والفائق ٥٨/٤.

(٢) هو: زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن غبظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، ويكنى أبا أمامة، وهو أحد الأشراف الذين غض الشعر منهم وهو من الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء.

انظر: الشعر والشعراء ١٥٧/١، وطبقات فحول الشعراء ٥١/١، والأغاني ٥/١١.

(٣) من الطويل، في ديوانه ص ٣٢، وصدرة:

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

ونسب إليه في: الكتاب ٣٣٠/٢، والزاهر ٣٩٨/٢، وسر الصناعة ٥٠٦/٢، والصناعتين ص ٤٥٣، والتاج (وزع).

(٤) في (د): يقول.

(٥) كرر هذا اللفظ في (ب).

وازع^(١)، وهما مختلفان لفظاً ومعنى، ولما لم يضبط أبو زياد فُرْقَان ما بَيْنَهُمَا جَعَلَهُمَا بَلْفِظٍ وَاحِدٍ ضِدِّين، ولم يُقْل هذا أَحَدٌ غَيْرُهُ، وقد أَسَاءَ فِيهِ [٣٠] التَّمْيِيز.

هَذَا آخِرُ مَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زِيَادٍ مِنَ السَّهْوِ.

• وقال أبو زياد قبل هذا الموضع، وقد أُنشِدَ بَيْتَ الْفُرَزْدَقِ^(٢):

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
مَنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا^(٣)
أَقْوَى أَبُو فَرَاسٍ.

وإنما أخرته إلى آخر التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ؛ لَأَنَّهُ مِمَّا قَدِّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ رَدِّهِمْ عَلَى الشُّعْرَاءِ، فَجَعَلْتُهُ طَرَفًا لِذَلِكَ.

وقد خَالَفَ سَائِرُ الرُّوَاةِ فِي هَذَا الْقَوْلِ؛ لِأَنَّ الرُّوَاةَ أَجْمَعِينَ عَلَى رِوَايَةِ: (مُسَحَّتٍ) - بِالرَّفْعِ وَالتَّنْصِبِ^(٤)؛ فَمَنْ رَفَعَ لَمْ يَخْتِجْ إِلَى احْتِجَاجٍ لَ (مُجَلَّفٍ)، وَمَنْ

(١) فِي (ب): فَازِعٌ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) هُوَ: هَمَامٌ بْنُ غَالِبٍ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مِجَاشِعَ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ وَجَرِيرٌ وَالْأَخْطَلُ أَشْعَرُ طَبَقَاتِ الْإِسْلَامِيِّينَ.

انْظُرْ: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤٧١/١، وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٢/٢٩٨، وَالْأَغَانِي ٩/٣٦٧، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/٥٩٠، وَالْوَفَائِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٧/٢٢٤.

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨٦، وَرَوَايَتُهُ: (مُسَحَّتًا أَوْ مُجَرَّفًا).

وَوُرِدَ فِي: طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ١/٢١، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١/٨٩، وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٢٠٤، وَالْجُمْهُورَةُ ٣/١٢٥٩، وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٧٤، وَالْخَصَائِصُ ١/٩٩، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/٣٥٦، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/٣٢٥، وَالْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ١/١٨٩، وَالْإِنْخِبَابُ لِابْنِ عَدْلَانَ ص ٥٩، وَشَمْسُ الْعُلُومِ ٢/١١٤٩، وَالْخَزَانَةُ ٥/١٤٤. وَالْمُسَحَّتُ: مَنْ أَسَحَتْهُ اللَّهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَالْمُجَلَّفُ: الَّذِي أَتَى الدَّهْرَ عَلَى مَالِهِ، أَوْ مَنْ تَرَكَ لَهُ بَقِيَّةٌ ضَعِيفَةٌ.

(٤) قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ: (فِي هَذَا الْبَيْتِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ، كُلُّهَا اضْطِرَارٌّ:

أَحَدُهَا: فَتَحُ الْيَاءِ وَالْدَالِ مِنْ (يَدْعُ): وَنَصَبُ (مُسَحَّتٍ).

وَالثَّانِيَةُ: فَتَحُ الْيَاءِ مِنْ (يَدْعُ): وَكَسْرُ الدَّالِ، وَرَفْعُ (مُسَحَّتٍ).

وَالثَّلَاثَةُ: ضَمُّ الْيَاءِ، وَفَتْحُ الدَّالِ، وَرَفْعُ (مُسَحَّتٍ).

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ الْأُولَى - الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ -: فَنَحْنُ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ:

نَصَبَ احْتِجَ وأَوْضَحَ وَجْهَهُ، واستشهدَ لَهُ، ولم يَقُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِنَّهُ أَقْوَى.
وسنذكرُ من ذلك ما يحضرُنَا حِفْظُهُ - إِنْ شَاءَ اللهُ -.

قال أبو جعفر محمد بن حبيب^(١)، وقد أنشدَ هذا البيت في (النَّقَائِصِ)^(٢):
إِلَّا مُسْحَتْ^(٣) أَوْ مُجْلَفُ

أحدها: أن يكون (مجلف) مرفوعاً بفعل مضمر، دل عليه (لم يدع) كأنه قال: أو بقي مجلف.
والقول الثاني: - قول الفراء -: أن مجلف: مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف، كأنه قال: أو مجلف كذلك.

والقول الثالث: - حكاة هشام عن الكسائي -: أنه قال: تعطفه على الضمير في (مُسَحَتْ).
والقول الرابع: - وجدته في بعض كلام أبي على الفارسي -: أنه معطوف على (العَضْ): قال:
وهو مصدر جاء على صيغة المفعول، كما قال عنه: ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾، كأنه قال:
وعضُ زمان، أو تجليف.

وأما على رواية من كسر الدال من (يَدْع). ورفع (المسحت) فإنه جعله من قولهم: ودع في بيته، فهو وادع إذا بقى، ورفع المسحت به، وفي الكلام حذف؛ كأنه قال: من أجله أو من سببه.

ومن روى بفتح الدال، وضم الياء - على صيغة ما لم يسم فاعله - رفع المسحت: أيضاً، إلا أنه مفعول لما لم يسم فاعله، وكان يجب أن يقول: لم يُودع، ولكنه حذف الواو، كما حذفت من (يَدْع). الحلل في شرح أبيات الجمل ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

و تحرر تفصيل القول عن هذا الشاهد في: الجمل المنسوب للخليل ص ١٦٩، وكتاب الشعر ص ٥٣٨، والخزانة ١٤٦/٥.

(١) هو: محمد بن حبيب بن المحبر، أبو جعفر اللغوي النحوي، من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار والأنساب ثقة مؤدب، ولا يعرف أبوه، وحبيب أمه، مات بسامراء في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين، وله من التصانيف: النسب، والأمثال على أفعال، وغريب الحديث.. وغيرها.

انظر: البلغة ص ١٩٢، والبلغة ٧٣/١.

(٢) من الكتب التي نسبتها إليه كتب التراجم، إلا أنه لم يصلنا حتى الآن.

قال ياقوت: (ولابن حبيب من الكتب... كتاب نقائض جرير وعمر بن لجأ، كتاب نقائض جرير والفرزدق) معجم الأدباء ٢٨٨/٥. وانظر: البلغة ٧٤/١.

وقد نقل البغدادي هذا النص بلفظه في الخزانة ١٤٨/٥ - ١٤٩.

(٣) في (ب): إلا مخيم مسحت.

وَحَكَى أَبُو تَوْبَةَ^(١) عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٢) [رَوَايَةٌ]^(٣) مُسْحَتًا بِالنَّضْبِ^(٤).

وقد قال أبو عبد الله بن الأعرابي^(٥): حُرُوفُ الاستثناء تَجِيءُ بِمَعْنَى قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ، فَجَعَلَ (إِلَّا) مُعَلِّقَةً^(٦) بِأَنْ يَكُونَ، فَأَضْمَرَهَا وَنَوَاهَا، وَرَفَعَ مُسْحَتًا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، أَرَادَ: أَنْ يَكُونَ مُسْحَتٌ^(٧) أَوْ مُجَلَّفٌ، فَرَفَعَهُ بِ (يَكُونَ) الْمُضْمَرَةَ، وَإِلَّا يَدُلُّ^(٨) عَلَى تَعَلُّقِهَا بِأَنْ تَكُونَ، كَقَوْلِكَ: مَا أَتَانِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ، وَمِثْلُهُ لَشَيْبِ بْنِ الْبَرْصَاءِ^(٩):

(١) هو: ميمون بن حفص أبو توبة النحوي، كان أحد رواة اللغة والأدب، وحدث عن علي بن حمزة الكسائي؛ روى عنه محمد بن الجهم السَّمَرِيُّ، وكان ثقة. قال أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري: وكان ببغداد من رواة اللغة: الأموي، وأبو توبة ميمون بن حفص؛ وذكر آخرين غيرهما.

انظر: إنباه الرواة ٣/٣٣٨، وتاريخ بغداد ١٣/٢١٠، والبيان ٢/٣٠٩.

(٢) في التهذيب (س ح ت): (ورفع قوله أَوْ مُجَلَّفٌ بِاضْمَارٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ هُوَ مُجَلَّفٌ كَذَلِكَ، وَهَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ).

والكسائي هو: علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، الإمام أبو الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القراء السبعة المشهورين ومات بالري سنة ثنتين - أو ثلاث، وقيل: تسع - وثمانين ومائة، وقيل: ثنتين وتسعين.

انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ١٢٧، وبغية الوعاة ٢/١٦٢.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) على أنه معطوف على الضمير المستتر في (مسحت).

قال البغدادي: (وبقي أيضاً توجيه الكسائي، وهو أن مجلفاً معطوف على الضمير المستتر في (مسحت)، قال ابن السيد في (شرح أبيات الجمل): حكى هشام هذا التوجيه عن الكسائي).

الخزانة ٥/١٤٨. وانظر: الحلل في شرح أبيات الجمل ص ٢٨٢.

(٥) زيد الفراء في نص الخزانة ٥/١٤٨ - ١٤٩ الذي نقله عن التنبيهات.

(٦) في (ب): معللة.

(٧) في (ب): مسحة، وهو تحريف.

(٨) في (ب): تدل.

(٩) هو: شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة، والبرصاء أمه، نُسِبَ إِلَيْهَا، واسمها أُمَامَةُ بنت الحارث بن عوف.

انظر: من نُسِبَ إِلَى أُمَمِهِ مِنَ الشُعَرَاءِ ١/١٠٠ - ضمن نواذر المخطوطات، وألقاب

ولا خيرَ في العيدانِ إلَّا صلابُها ولا ناهضاتِ الطَّيرِ إلَّا صُقُورُها^(١)
أراد: ولا خيرَ في العيدانِ إلَّا أن تكونَ صلابُها، وإلَّا أن تكونَ^(٢) [٣١]
صُقُورها^(٣).

وحكَّوا عن خالدِ بن كُلثوم^(٤):

وعَضَّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ ما بِهِ^(٥)

قال: ومَنْ رَوَى مُسْحَتًا، أراد: لم يدع فيه عَضَّ الزَّمانِ إلَّا مُسْحَتًا، أو
مَجْلَفٌ^(٦) بقي^(٧). فَرَفَعَهُ على هذا الإِضْمَارِ^(٨)، وأنشَدَ^(٩):

الشعراء ٣٣٤/٢ - ضمن نوادر المخطوطات.

(١) من الطويل، في ديوانه ص ٢٢٨ - ضمن شعراء أمويون - القسم الثالث، ونسب إليه الخزانة ١٤٩/٥.

ونسب إليه وإلى: مضر بن ربيعي بن لقيط الأسدي، ولعوف بن الأحوص الكلابي في: الحماسة البصرية ٢٤٢/٢.

(٢) في (ب): يكون.

(٣) في (ج): إلَّا أن تكون صقورها، وإلَّا أن تكون صلاتها.

(٤) خالد بن كلثوم الكلبي، لغوي نحوي، راوية نسابة، من علماء أهل الكوفة، له تصانيف منها: أشعار القبائل.

انظر: مراتب النحويين ص ٨٥، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٤، وإنباه الرواة ٣٨٧/١، والبلغة ص ٩٧، والبغية ٥٥٠/١.

(٥) في الخزانة ١٤٩/٥ - ١٥٠: (ونقل ابن الأنباري أيضاً في (شرح المفضليات) عن أبي عمرو أنه قال: لم يدع من الدعة والسكون، يقال: رجل وادع؛ إذا كان ساكناً، فيكون على هذا مسحت فاعل لـ (يدع). وثاني الروايات الأخر رواية خالد بن كلثوم، وهي:

وعَضَّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ ما بِهِ من المالِ إلَّا مسحتٌ أو مجلفٌ

برفع الاسمين أيضاً، حكاه عنه علي بن حمزة صاحب (التنبيهات)....).

(٦) في (د): مجلخ، والصواب المثبت.

(٧) انظر: كتاب الشعر للفارسي ٣١٣/١.

(٨) نسب البغدادي هذا القول للفراء نقلاً عن التنبيهات في الخزانة ١٤٨/٥. وانظر: مجالس ثعلب ٤٠/١.

(٩) من الطويل، للفرزدق في ديوانه ص ٢٢٥، ونسب إليه في: الكامل ٤٧٦/١، والأضداد لابن

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنٍ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ
 أَرَادَ: أَحَلَّتْ لَهُ الطَّعْنَةُ عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ، وَحَلَّتْ لَهُ الْخَمْرُ مَعَ ذَلِكَ.
 وَقَالَ الطَّوْسِيُّ^(١): مَنْ رَوَى (مُسَحَّتٌ) أَوْ (مُجَلَّفٌ) فَرَفَعَهُمَا مَعًا، أَرَادَ: لَمْ يَدْعُ
 مِنَ الدَّعَةِ، وَلَمْ يُوقِعْ لِمَسْحَتٍ فِعْلًا.
 وَكَذَلِكَ^(٢) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ^(٣)، وَقَدْ أُنْشِدَ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى
 قَوْلِ اللَّهِ ﷻ^(٤): ﴿فَيَسْجُتْكُمْ بِعَذَابٍ﴾، وَمَعْنَى^(٥) لَمْ يَدْعُ: لَمْ يَسْتَقِرْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا

-
- الأنباري ص ١٠١، وغريب الحديث للخطابي ٣٥٦/١.
 وورد بلا نسبة في: الجمل للزجاجي ص ٢٠٤، والمنهاج في شرح جمل الزجاجي ٦٤٨/١،
 والعقد الفريد ٣٢٥/٥، والإنصاف في مسائل الخلاف ١٨٧/١.
 والعبيط: اللحم الطري، والسدائف: سمين السنام وغيره، مما غلب عليه السمن، وكان
 حصين بن أصرم قد قُتِلَ له قريب، فحرَّم على نفسه شرب الخمر، وأكل اللحم العبيط، حتى
 يقتل قاتله، فلما طعنه وقتله أحلت له الخمر، وأكل اللحم.
 وأفصح أبو بكر بن الأنباري عن موطن الاستشهاد به على الروائين بقوله: (وقال الفرزدق:
 غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنٍ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ
 رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ وَهَشَامٌ وَغَيْرُهُمْ بَرَفَعَ الطَّعْنَةَ، وَنَصَبَ الْعَبِيطَاتِ، وَرَفَعَ الْخَمْرَ، عَلَى
 مَعْنَى: وَالْخَمْرُ كَذَلِكَ، أَيْ وَالْخَمْرُ أَحَلَّتْهَا الطَّعْنَةُ أَيْضًا..... وَرَوَى بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ الْبَصْرِيُّونَ:
 غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنٍ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَبِيطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ
 وَجَعَلُوهُ مَقْلُوبًا، تَأْوِيلُهُ: أَحَلَّتْ عَبِيطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ الطَّعْنَةَ).
 (١) نقل البغدادى قوله في الخزانة ١٤٩/٥.
 والطوسي: على بن عبد الله بن سنان التيمي الطوسي اللغوي، عالم براوية أخبار القبائل
 وأشعار الفحول، وكان أكثر مجالسته وأخذ عن ابن الأعرابي.
 انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ٢٠٥، وإنباه الرواة ٢٨٥/٣، والبغية ٦٠٠/١.
 (٢) كرر هذا اللفظ بالأصل.
 (٣) انظر: معاني القرآن وإعرايه ٣٦١/٣، ونصه بعد إنشاده بيت الفرزدق: (معنى لم يدع: لم
 يستقر من الدعة من المال، وأكثر الرواية إلا مُسَحَّتًا، فهذا على أسحت فهو مُسَحَّتٌ).
 (٤) سورة طه من الآية: ٦١.
 (٥) في (أ، ج، د): وفي فسحتكم معنى، وفي (ب): وفي فسحتكم معنى.

مُسْحَتًا^(١).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) وقد أنشدَ هذا البيتَ فَنَضَبَ (مُسْحَتٍ): (رِوَايَةُ أَبِي عُيَيْدَةَ: لم يدغ - بالكسر - من الدَّعَةِ)^(٣).

وإذا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لِنَضَبِ (مُسْحَتٍ)، ولا طريقَ إِلَى تَقُولِ^(٤) الأقوالِ عليه، وإن لم يكنْ كَذَلِكَ فَقَدْ بَانَ وَجْهُ رَفْعِ (مُجَلَّفٍ) بعد نَضَبِ (مُسْحَتٍ).
• وقد رُوِيَ عن أَبِي زِيَادٍ - وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي نَوَادِرِهِ - أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(٥):

يَا أَيُّهَا الْمُشْتَكِي عَبَسًا وَمَا جَرَمَتْ إِلَى الْقَبَائِلِ مِنْ قَتْلِ وَإِنَآشِ
إِنَّا كَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ هَمَرَجَةٌ نَسِي وَنَقِثُلُ حَتَّى يَسَامَ النَّاسُ
أَقْوَى أَبُو فَرَّاسٍ.

(١) في (ب): مسحت.

(٢) هو: محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي اللغوي، ولد بعمان سنة ثلاث وعشرين ومائتين ونشأ بها، وأخذ عن السجستاني، والرياشي، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وله تصانيف حسنة منها: الجمهرة، والاشتقاق، والمقصورة.. وغيرها.
انظر: مراتب النحويين ص ٩٩، وتهذيب اللغة ٣١/١، وطبقات النحويين للزبيدي ص ١٨٣، والبلغة ص ١٩٣، ودرستنا له في مقدمة تحقيقنا لكتاب: غاية المقصود في المقصور والممدود لأبي بكر بن الأنباري.

(٣) الجمهرة ٣٨٦/١ - (ت ح س).

(٤) في (ب): لنقول.

(٥) لم أقف عليهما في ديوانه، ونُسبَا إليه في: مجالس ثعلب ٤٠/١، والمحتسب ١٨٠/١، وروايتهما: (حتى يُسَلِّمَ). ووردا بلا نسبة في: الأضداد لابن الأنباري ص ١٠١، وورد الأول بلا نسبة في: جامع البيان للطبري ٦٤/٦، وورد الثاني بلا نسبة في: اللسان (ب ي ن).

وأردف ثعلب قول الفرزدق بقوله: (.. لم قلت: (من قتل وإِباشٍ)، فقال: ويحك فكيف أصنع وقد قلت: (حتى يسلم الناس)؟ قال: قلت: فبم رفعت؟ قال: بما يسوءك وينوءك. قال أبو العباس: وإنما رفعه؛ لأن الفعل لم يظهر بعده، كما تقول: ضربت زيدا وعمرو، لم يظهر الفعل فرفعت، وكما تقول: ضربت زيدا وعمرو مضروب).

وفي البيت شاهد نحوي آخر وهو إتيان (إذ) في جواب (بيننا).

وَسَمِعْتُ أَبَا رِيَاشٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَسْأَلُ [٣٢] أَبَا بَكْرٍ بْنِ الْخِطَّاطِ النَّحْوِيَّ^(١) عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ الْخِطَّاطِ: وَإِبَّاسَ كَذَلِكَ^(٢). فَكَانَ مِنْ إِيْمَاءِ أَبِي رِيَاشٍ أَنَّهُ الْجَوَابُ عَنْهُ^(٣).

• وَرُوي^(٤) عَنْ ابْنِ زِيَادٍ أَيْضًا - وَلَيْسَ فِي نَوَادِرِهِ - أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(٥):

عَلَى زَوَاحِفَ تُزَجِّي مُخَهَا رِيرُ
لَحْنِ الْفَرَزْدَقِ.

وَقَدْ حَكَى أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُلُودِي فِي إِسْنَادِ ذِكْرِهِ فِي أَخْبَارِ الْفَرَزْدَقِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيَّ^(٦) قَالَ فِي هَذَا الْبَيْتِ: إِنَّهُ لَحْنٌ^(٧)، وَأَنَّ

(١) هو: أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر بن الخطاط النحوي، أخذ عن المبرد.
انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ١١٧، وتاريخ العلماء النحويين ٤٧، وإنباه الرواة ١/ ١٦٤، والبلغة ص ٦٤.

(٢) انظر هذا التأويل في: الأضداد لابن الأنباري ص ١٠١.

(٣) في (ج): عنده.

(٤) ورد بلفظه نقلًا على التنبيهات في الخزنة ٢٣٨/١ - ٢٣٩.

(٥) من البسيط، للفرزدق في ديوانه ص ١٩٠، وروايته: (نزجها محاسير)، وصدره:

على عمائنا تُلْقِي، وأزحلنا

ونسب إليه في: مجاز القرآن ٢/ ٢٤١، وطبقات فحول الشعراء ١٧/١، وأخبار النحويين البصريين ص ٤٤، والتهذيب (ز ح ف)، والمحرر الوجيز ٣/ ٤٧١.

وبلا نسبة في: العين ٣/ ١٦٣، ٨/ ٣٠٦، والمحرر الوجيز ٣/ ٢٧٥، واللسان (ز ح ف).

والرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط.

(٦) هو: عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري، أبو بحر بن أبي إسحاق، أحد الأئمة في القراءات والعربية، وهو الذي مد للقياس وشرح العلل، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سبع وعشرين ومائة.

انظر: أخبار النحويين البصريين ص ٤٢، وطبقات النحويين واللغويين ص ٣١، ونزهة الألباب ص ٢٦، والبلغة ٢/ ٤٢.

(٧) قال ابن سلام: (قال ابن أبي إسحاق: أسأت، إنما هي (رير)، وكذلك قياس النحو في هذا الموضع. وقال يونس: والذي قال حسن جائز، فلما ألحوا على الفرزدق قال: على زواحف

ذَلِكَ بَلَغَ الْفَرَزْدَقُ، فَقَالَ: أَوْ مَا وَجَدَ هَذَا الْمُتَتَفِّحُ الْخُصَّيْنِ لِبَيْتِي مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ،
أَمَّا إِنِّي لَوْ أَشَاءُ لَقُلْتُ^(١):

عَلَى زَوَاحِفٍ تُزْجِيهَا مَحَاسِيرُ

وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَقُولُهُ! ثُمَّ قَالَ^(٢):

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ^(٣): عُدْرُهُ شَرٌّ مِنْ ذَنْبِهِ.

وَالْخَفْضُ فِي (رِيرٍ) جَيْدٌ، وَتَقْدِيرُهُ: عَلَى زَوَاحِفٍ رِيرٍ مُحْضًا تُزْجِي^(٤).

نزجيتها محاسير، قال: ثم ترك الناس هذا ورجعوا إلى القول الأول). طبقات فحول الشعراء ١٧/١.

(١) ورد بهذه الرواية في: والشعر والشعراء ٨٩/١، وطبقات فحول الشعراء ١٧/١، وأخبار النحويين البصريين ص ٤٤، وطبقات النحويين واللغويين ص ٣٢، والمقاييس ٤٩/٣، والمححر الوجيز ٤٧١/٣، وتهذيب الكمال ٣٠٧/١٤. ومحاسير: جمع محصور، وهو المتعب.

(٢) البيت للفرزدق في الكتاب ٣١٣/٣، والمقتضب ١٤٣/١، والشعر والشعراء ٨٩/١، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٤٧، والأصول ٤٤٥/٣، وطبقات النحويين واللغويين ص ٣٢، والمحكم (ع ر ي)، والخزانة ١٤٥/٥، ولم أقف عليه في ديوانه.

وأفصح ابن السيرافي عن موطن الشاهد فيه بقوله: (الشاهد في البيت: أنه فتح الياء من (موالي) في موضع الجر، واضطر إلى فتحها، وجعلها كالحروف الصّحاح.

والمولى: الحليف الذي انضم إلى قوم ليعزّ بعزّهم، ويمتنع ممن ظلمه بنصرهم ودفعتهم عنه. والذين ينضم إليهم الحلفاء هم يكونون أعزّ وأشرف ممن ينضم إليهم؛ لأنهم إنما انضموا إليهم لقوتهم وعزّتهم، والحليف دون الذي انضم إليه، وإن حالف محالف الحليف صار مولى مولى، فهو دون الحليف الأول.

وعبد الله بن أبي إسحق الحضرمي هو مولى الحضرمي، وبنو الحضرمي حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، فهو مولى مولى مولى....). شرح أبيات سيبويه ٣١١/٢ - ٣١٢.

(٣) ويروى: أنه لما سمع هذا البيت، قال: وهو في هذا البيت أيضًا مخطئ، والصواب: مولى موالٍ. تاريخ العلماء النحويين ص ١٥٤.

(٤) في (د): يزجي.

• وَقَدْ^(١) رَوَى عَنْ أَبِي زَيْادٍ أَيْضًا - وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي نَوَادِرِهِ - أَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ^(٢):
 أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا^(٣) نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ
 أَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ دِيَارَ قَوْمِي وَجِيرَانِ لَنَا - كَانُوا - كِرَامِ
 [ثم قال: ^(٤)] وهذا أيضًا مما لَحَنَ فِيهِ الْفَرَزْدَقُ.

وقد رَوَى^(٥) أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الْجُلُودِيِّ فِي (أَخْبَارِ الْفَرَزْدَقِ) بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ ذَكَرَهُ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حَضَرَ عِنْدَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(٦)، فَأَنْشَدَهُ:

أَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ دِيَارَ قَوْمِي وَجِيرَانِ لَنَا - كَانُوا - كِرَامِ

(١) كرر هذا اللفظ في (د).

(٢) البیتان من الوافر، في ديوانه ص ٥٩٧، وسمط اللاكبي ٧٥٨/٢، والخزانة ٢٢٢/٩. ونُسب الأول إليه في: اللامات للزجاجي ص ١٣٦.

ونسب الثاني إليه في: الكتاب ١٥٣/٢، والمقتضب ١١٦/٤، والمحلى لابن شقير ص ١٠٠، واللباب للعكبري ١٧٢/١، والتاج (ك و ن).

وفي البيت شاهد نحوي، وهو زيادة (كان) بين الصفة والموصوف عند سيويه والجمهور، خلافا للمبرد.

انظر: معاني النحاس ٥١/٢، والصاحبي ص ٢٤٧، ومغني اللبيب ص ٣٧٧، وشرح الألفية لابن عقيل ٢٨٩/١، والمظان المذكور آنفا في تخريج البيت.

وفيه البيت شاهد آخر وهو (لعن) لغة في (لعل)، والمراد: لعلنا.

قال القالي: (وفي (لعل) لغات، بعض العرب يقول: لعلني، وبعضهم: لعلني، وبعضهم: علي، وبعضهم: لعني، وبعضهم: لعني، وبعضهم: لعني) الأمالي ١٣٦/٢.

(٣) في (ب): لغنا.

(٤) زيادة من (ب) و (ج).

(٥) ورد بلفظه نقلا عن التنبيهات في الخزانة: ٢٢١/٩.

(٦) هو: سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع، الفقيه الزاهد، ولد لستين بقيتا من خلافة عمر بالمدينة، وقدم البصرة بعد مقتل عثمان، ومات بالبصرة عشية الخميس، ودفن يوم الجمعة غرة رجب، سنة عشر ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ص ٩١، وحلية الأولياء ١٣١/٢، وسبل السلام ١٢٣/٣، ووفيات الأعيان: ٦٩/٢.

[٣٣] فقال له الحسنُ: كِرَامًا يَا أَبَا فَرَّاسٍ.

فقال له الفَرَزْدَقُ: مَا وَلَدْتُني إِلَّا مَيْسَانِيَّةً، إِنْ جَازَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا سَعِيدٍ، قَالَ: وَأُمُّ الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ^(١).

فهذا^(٢) رَدُّ الْفَرَزْدَقِ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَدْ أَصَابَ، وَتَقْدِيرُ قَوْلِهِ: وَجِرَانِ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا^(٣).

(١) قال البغدادي: (ميسان: قرية من قرى العراق، يريد: إني لم أكن من العرب الغُرباء بل من المولدين إن صحَّ ما لحَّنتني فيه). الخزانة ٢٢٢/٩. وانظر: معجم البلدان ٢٤٢/٥.

(٢) في (ب): فبهذا.

(٣) هذا تقدير المبرد في المقتضب ١١٧/٤.

ورجح ابن سيدة هذا التقدير بقوله: (... وقال أبو العباس إنَّ تَقْدِيرَهُ: وَجِرَانِ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا، وَهَذَا أَسْوَغُ؛ لِأَنَّ (كَانَ) قَدْ عَمِلَتْ ههنا فِي مَوْضِعِ الضَّمِيرِ وَفِي مَوْضِعِ (لَنَا)، فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّئُوهُ مِنْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ ههنا). المحكم (ك و ن).

الملحق الثاني
شوارد النوادر

شوارد النوادر

أقصد بالشوارد: جمع نصوص كتاب (النوادر) المتفرقة في الكتب التي لم ترد في الجزء المحقق - قدر الاستطاعة -، وقسمتُ هذه الشوارد ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: خاص باللغة من جهة تفسير بعض ألفاظها، وبيان اشتقاقاتها، والأوجه التي تحتملها هذه الألفاظ، وما سوى ذلك.

ورُتبت هذا القسم ترتيبًا أبجديًا بحسب المواد الواردة في النص المجموع التي هي مناط الحديث.

- القسم الثاني: خاص بالأشعار التي سيقت من النوادر، لإثبات رواية النوادر.

أما الشعر الذي سيق في الاستشهاد به في تفسير مادة لغوية، أونحو ذلك، فسأورده في القسم الأول.

- القسم الثالث: خاص بالأخبار والقَصص التي وردت في النوادر، وسأرتبه بحسب قَدَم المصادر التي نقلت هذا النصوص.

وفي هذا الجمع إضافة ثمرة لهذا العمل.

القسم الأول

١. أذني: (....) رواه ابن الأعرابي في (نواده)، وتبعه ابن دريد: ليؤذنيني^(١) بنونين، قال: يؤذنيني؛ أي يعجبني، من أذنت له. قال أبو محمد الأسود الأعرابي فيما كتبه على (نوادير ابن الأعرابي)، وسماه: (ضالة الأديب): وصوابه: ليؤذنيني التَّحْمِمْ من الإيذاء، أي فُقدان التَّحْمِمْ، فحذف). [الخزانة ١٨٢/٥].
٢. برق: (قال ابن الأعرابي في (النوادر): العرب كانوا إذا لاح البرق عدّوا سبعين برقة، فإذا كملت وثقّوا بأنه برقٌ ماطرٌ، فرحلوا يطلبون موضع الغيث). [ديوان المتنبي بشرح العكبري ١٤٣/٤].
٣. بلغ: (ابن الأعرابي صحّف في (نواده)، فقال: مكان بَلَّغٌ بَلَّغٌ الشَّيْب، فلما قيل له: إنه تصحيف، قال: بَلَّغٌ وبَلَّغ). [المحكم، واللسان: ب ل غ].
٤. بوظ: (باطَ الرَّجُلُ يَبْطُ بَوْطاً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ في (نَوَادِرِهِ): أَيَّ قَدَفٍ)^(٢). [التاج: بوظ].

(١) أي في قول الشاعر:

فلا وأبيك خير منك أنّي ليؤذنيني التَّحْمِمْ والصَّهِيل

(٢) وفي التهذيب (ب ا ظ)، واللسان (ب ي ظ): (ثعلب عن ابن الأعرابي: باطَ الرَّجُلُ يَبْطُ بَوْطاً

وباطَ يَبْطُ بَوْطاً؛ إذا قَرَّرَ أَرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ فِي الْمَهِيل).

وعلق عليه الأزهري بقوله: (قلت: أراد ابن الأعرابي بالأزون: المني، وأبي عُمَيْرٍ: الذَّكَرُ،

وبالْمَهِيل: قَرَارَ الرَّجْم).

٥. تطو: (نَصُّ ابنِ الأعرابيِّ في (نوادِرِه): تَطَا اللَّيْلُ: إذا أَظْلَمَ). [التاج: ت ط و].
٦. توق: (حكى ابن الأعرابي في (نوادِرِه) أنه يقال: تاق الرجل يثوق، وراق يريق، وفاق يفيق، وكُرَّ، وساق، وغرَّ، وغرغر: إذا جاد بنفسه). [تحفة المجد الصريح ٩٣/١].
٧. ثلم: (قال ابن الأعرابي في (نوادِرِه): المتثلّم: جبل في بلاد بني مرة). [معجم البلدان ٥٣/٥].
٨. جبن: (في (نوادِر) ابن الأعرابي: جمع جبين: أجبنة وجُنُب، قال: وقد جمعه رؤية على: أجبن). [المصباح لابن يسعون ١١٨٦/٢].
٩. جثم: (حَكَى ابنُ الأعرابيِّ في (نوادِرِه): الجُثام الذي يَقَعُ بِاللَّيْلِ على الرَّجُلِ فلا يَقْدُرُ أن يَتَكَلَّمَ، وهو التَّيْدُلانُ (كالجائِثوم). [التاج: ج ث م].
١٠. جزح: (في (نوادِر) ابن الأعرابي: يقال: جزح له من ماله وجرح). [المزهر ٤٢٥/١].
١١. حب: (... فَعِيلٌ قد جاء لمبالغة (مُفْعِلٍ) على رأي، وهو رأي الجمهور؛ منهم ابن الأعرابي في (نوادِرِه)، أنشد لُنُعْبَةِ الغَنَوِي:
- إِنِّي تَوَدُّكُمْ نَفْسِي وَأَمْنُحُكُمْ حُبِّي، وَرُبَّ حَبِيبٍ غَيْرُ مُحَبُّوبٍ
حبيب في معنى: محب، مثل أليم في معنى مؤلم، وسميع في معنى مسمع وأنشد هذا البيت). [الخزانة ١٧٨/٨ - ١٧٩].
١٢. حدد: ([حُدَّ - بضم أوله وتشديد ثانيه -: ماء معروف])، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادِرِه):
- فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حُدٍّ وَعَلَّتْ^(١)

(١) روي هذا البيت عنه في: المحكم (حدّ، وج دد)، واللسان (ج دد)، المحكم (ج د د، وح دد).

وقال: ويروى: من ماء جد). [معجم ما استعجم ٤٢٩/١].

١٣. حصب: ([الحصبة فيها ثلاث لغات:], وحصبة، بفتح الحاء

والصاد، وهي أضعفها، حكاه ابن الأعرابي في (نوادره)). [المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ص ١٦٩].

١٤. خدع: (في (نوادر ابن الأعرابي): يقال: (أخدع من ضب)، وذلك أنه إذا دخل في جحره لم يقدر عليه). [المزهر ٥٠٥/١].

١٥. خرشم: (ثعلب عن ابن الأعرابي في (النوادر): اخرنشم الرجل: تقبض وتقارب خلق بعضه إلى بغض، وأنشد:

وَفَخِذْ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرُنْشِمِ

وأنشدنيه بالخاء في (نوادر ابن الأعرابي). [التهذيب: جرنشم: خ ر ش م].

١٦. خفل: (الخافِلُ: أهمله اللَّيْثُ والجوهري، وقال ابن الأعرابي في (نوادره): هو الهارب، كالمالِخ والماخل).^(١) [التاج: خ ف ل].

١٧. ذوى: [يقال في المصدر المهموز من (ذوى): ذأي، وذأؤ، وذؤئي عن ابن الأعرابي في (نوادره)]. [تحفة المجد الصريح ٢٥/١].

١٨. ربض: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): الرَبْضُ: قَيْمٌ بَيْتِهِ، والسَّمار: الكثيرة الماء، كأنه ضربه مثلاً للإنسان المدق)^(٢). [سمط اللآلي ١/٤٧٩].

(١) وفي التهذيب (خ ف ل): (رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عن ابن الأعرابي - أنه قال: الخافِلُ: الهارب، وكذلك: الماخل والمالِخ). وكذلك في اللسان (خ ف ل).

(٢) في التهذيب (ربض): (أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الرَبْضُ والرَّبْضُ والرَبْضُ: الرُّجُة، أو الأم، أو الأخت تُقَرَّبُ إذا قرأ بيتها، قال: ويقال في مثل منك ربضك وإن كان سماراً، قال: والرَبْضُ قَيْمٌ بَيْتِهِ، والرَبْضُ امرأة تُرْبِضُهُ ويأوي إليها، وأنشد البيت:

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رِبْضاً يا وَيْحَ كَفَيْ من حَفَرِ القَرَامِيصِ

قال: والرَبْضُ والرَّبْضُ: وَسَطُ الشَّيْءِ والرَبْضُ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ).

وفي التاج (ربض): (وَوَجَدْتُ فِي التَّهْذِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ بِحَطِّهِ مَا نَصَّهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْكَ رُبْضُكَ - هكذا بضمِّ الرَّاءِ غير مُقَيَّدٍ بِوَزْنٍ - قال: والرَبْضُ قَيْمٌ بَيْتِهِ).

١٩. رضي: (ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث... وزاد ابن الأعرابي في (نوادره): رجل وقوم رضا، ونصر، ورسول، وعدو، وصديق، وكرم، ونَبَه، ومَشْنَأ، ودَوَى، وطْنَى، وضُنَى ودَوَى الأربعة بمعنى مريض، وحرِي، وقِرِف بمعنى قَمِن، وغلام رُوْقَة، وغلمان رُوْقَة). [المزهر ٢/٢٢٠].
٢٠. رعب: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): رَعَبْتُ الرجل، ورَعَبْتُهُ، ولا تقول: أرعبته). [تحفة المجد الصريح ٢٣٦/١، والتاج: ر ع ب].
٢١. رفه: (أَرْفَهُ عِنْدَنَا: أَقَامَ، واشْتَرَّاحَ كاشْتَرَفَهُ، عن ابن الأعرابي في (النوادر)). [التاج: ر ف ه].
٢٢. رمز: ([ورَمَزَ غَنَمَهُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ]، وليس كذلك بل الصواب رَمَزَ غَنَمَهُ تَرْمِيزًا، وكذلك إِبْلَهُ، أي لم يَرْضَ رِغِيَةَ الرَّاعِي فحوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ)، وأنشد:
- إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ
- [التاج: رم ز].
٢٣. رهن: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره)، والفراء في (المصادر): أنه يقال: رهنت وأرهنت. قالوا: وأرهنت قليلة. قال ابن الأعرابي: ورهنته لساني لا غير). [تحفة المجد الصريح ٢٦٥/١].
٢٤. روح: (يقال للناقة التي تَبْرُكُ وراء الإبل: مُرَاوِحٌ ومُكَانِفٌ، كذلك فَسْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ)). [اللسان، والتاج: روح].
٢٥. زجر: (قال ابن الأعرابي: الرَّجُور: الناقةُ الْعُلُوقُ..... ويوجد هنا في بعض النسخ العُلُوفُ بِالْفَاءِ، والذي نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ): الْعُلُوقُ بِالْقَافِ). [التاج: ز ج ر].
٢٦. زكن: (زَكِنْتُ وَأَزَكَنْتُ: ظَنَنْتُ.. حكاها ابن الأعرابي في (نوادره)).

[تحفة المجد الصريح ١/١٧٠].

٢٧. سخن: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): سَخِنْتُ عينه، بالكسر لا غير،

تَسَخَّنُ سُخْنَةً. [تحفة المجد الصريح ١/٤٠٢].

٢٨. سَفَط: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدَرٌ فَهُوَ

سَفِيطٌ وَفَسِيطٌ. [المزهر ١/٤٧٩].

٢٩. سكك: (روى ابن الأعرابي في (نوادره): رجل سُكَاكَة) ^(١). [التوضيح

لشرح الجامع الصحيح لابن الملتن ٢٦/٦٥٩].

٣٠. سنف: .. وَالْعُودُ مُقْتَضِي سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السِّنْفِ بِالْكَسْرِ،

كما هو ظاهر، ويُعَارِضُهُ فيما بَعْدُ قَوْلُهُ: جَمَعُهُ سِنْفٌ، أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ

مَعَانِي السِّنْفَةِ بزيادةِ الهاءِ، فيكونُ قَوْلُهُ فيما بَعْدُ مِنْ أَنْ جَمَعَهُ سُنُوفٌ،

كما هو نُصِّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي (النَّوَادِرِ)). [التاج: س ن ف].

٣١. سهب: (قال ابن دريد في الجمهرة: جعلت العرب مفعلا في ثلاثة

مواضع: أحصن فهو محصن، وألْفَجَ فهو ملفج؛ إذا أفلس، وأسهب

فهو مسهب - بفتح الهاء -، وكذا في نوادر ابن الأعرابي). [المزهر ٢/

٧٧]. [وفي التاج: س ه ب]: (ومما جَاءَ فِيهِ أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ: أَسْهَبَ

فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ

جَاءَتْ بِالْفَتْحِ حَكَاهُ... وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النَّوَادِرِ)).

٣٢. سوى: (... مثل قول الآخر في النبي ﷺ:

أَتَانَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بغيره شهابٌ لَنَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ سِاطِعٌ

قال ابن الأعرابي: سواه: ق. ه. أقول: قاله ابن الأعرابي في (نوادره)، فقال

بعد ما أنشد البيت.... أي: لم نعدن قصده، يعني النبي ﷺ. انتهى). [شرح أبيات

المعني ١٧/٤].

(١) في المحكم (س ك ك): (السكاكة: الصغيرة الاذنين أيضا، أنشد ابن الأعرابي:

يَا رَبُّ بَكَرٍ بِالرُّدَاقِى وَاسِجٍ سَكَاكَةِ سَفْنَجٍ سُفَانِجٍ

٣٣. شغل: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره): أن العرب تقول: ما الذي كبأك عني، وشجرك، وعبدك، وغصنك، وشحنك؟ أي: ما الذي حبسك وشغلك؟). [تحفة المجد الصريح ٢٧٦/١ - ٢٧٧].
٣٤. شطف: (شَطَفَ عن الشيء: عَدَلَ عنه، كذا في (النَّوَادِر) لابن الأعرابي). [التاج: ش ط ف].
٣٥. شلل: ([ولا تَشَلَّلْ يَدُكَ، قال أبو جعفر: هو دعاء له بالسلامة من الشَّلَل]، أنشد ابن الأعرابي في (نوادره):
فَلَا تَشَلَّلْ يَدُ فَتَكْتَبَعُمُرُو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُلَامَا
[تحفة المجد الصريح ١٩٢/١].
٣٦. صلب: (في (نوادِر) ابن الأعرابي: رَجُلٌ صُلْبٌ وَصَلْتُ، بمعنى واحد). [المزهر ٥٣٨/١].
٣٧. صنع: (نَصَّ ابن الأعرابي في (النَّوَادِر): أَصْنَعَ الرجلُ: إِذَا أَعَانَ أَخْرَقَ). [التاج: ص ن ع].
٣٨. صيد: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): جميع الوحش، يقال له: الصَّيد). [تحفة المجد الصريح ٢٩٩/١].
٣٩. ضبع: (في (نوادِر) ابن الأعرابي: يقال للضبع: هذه عُراج وغُثَار، فلا يجرون). [المزهر ١٥٨/٢].
٤٠. ضحا: (... أَضْحِيَّةٌ بضم الهمزة وتخفيف الياء، وفي (نوادِر) ابن الأعرابي: كل ذلك للشاة التي تُذْبَح ضَحْوَةً^(١)). [عمدة القاري ٢١/١٤٤، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٥٦٤/٢٦].

(١) في التهذيب (ض ح ا): (ثعلب عن ابن الأعرابي: الضحية: الشاة التي تُذْبَح ضَحْوَةً، مثل غَدِيَّةٍ وَعَشِيَّةٍ، قال: والضحية ارتفاع النهار، تجمع: ضَحِيَّات، وأنشد:
رَقُودٌ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا وَاجَهَ السُّفَارَ مِكْحَالًا إِثْمِدًا)

٤١. ضرب: (في نوادر) ابن الأعرابي: تقول العرب: ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ ابْنَةِ اقْعُدِي وقُومِي، يعني ضَرْبُ أُمَةٍ لِقَعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ أَهْلِهَا وَمَوَالِيهَا. [المزهر ١/٥٢٧].

٤٢. ضعل: (روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الضاعِل: الجمل القوي، قال: والطاعِل: السهم المقوَّم، ولم أسمع هذين الحرفين إلَّا له، قال: والضَّعل: دَقَّةُ البدن من تقارب النسب، وهذه الحروف غريبة وهي من (نوادر ابن الأعرابي). [التهذيب: ض ع ل].

٤٣. طلي: (.. في نوادر) ابن الأعرابي: واحد الطُّلَى: طُلَاةٌ، وطُلُيَّةٌ، وكذلك ثَقَاةٌ وَثَقَى. قال: ولم يجيء على مثل هذا إلا هذان الحرفان. [المزهر ٢/٦١].

٤٤. عب: (عن ابن الأعرابي: عُبْ عُبْ؛ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْتَبِرَ، وَفِي (النُّوَادِر) يُقَالُ: تَعَبَّعْتُهُ؛ أَيِ الشَّيْءِ، وَتَوَعَّعْتُهُ، وَاسْتَوْعَبْتُهُ، وَتَقَمَّقَمْتُهُ، وَتَضَمَّمْتُهُ؛ أَيِ: أَتَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّهُ). [التاج: ع ب ب].

٤٥. عبد: (قال أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي في (نوادره) في قوله منادى عبيدان المحلّ باقره يقول: كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من الناس والوحش أن يردوه أو ينالوه أو يبلغوه فقد دغرتموني، وعبيدان: ماء لا يناله الوحش فكيف الإنس؟! فلما لم تبلغه فكأنما حلت عنه، قال أبو محمد الأسود رادا عليه: كيف تكون التحلّة قبل الورود كما مثله، وإنما عبيدان اسم راعٍ لا اسم ماء). [معجم البلدان ٤/٨١].

٤٦. عذر: (رأيت في نوادر ابن الأعرابي: يقال: عذارى، وصحارى، وذفارى، وتفتح هذه الثلاثة فقط). [المزهر ٢/٢٢٧].

٤٧. عَظِب: (الْعَظُوبُ: السِّمِينُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وفي (النُّوَادِر): كُنْتُ الْعَامَ غَظِيْبًا، وَعَاظِيْبًا، وَعَذِبًا، وَشَطِيفًا، وَصَامِلًا، وَشَذِبًا). [التاج: ع ظ ب].

٤٨. عَقِر: (ويقال في الصفة: رجل عاقر، وعقير: لا يولد له، عن الأعرابي في (نوادره)). [تحفة المجد الصريح ٣٣١/١].

٤٩. عِلَط: (أبو العباس عن ابن الأعرابي: العُلُطُ: الطوال من النوق، والغُلُطُ أيضاً: القِصَار من الحَمِير، قلت: وهذا من (نوادير ابن الأعرابي)، وقال: الإعليط: وعاء ثمر المَرْخ، وأنشد:

كإعليط مَرْخٍ إذا ما صَفِرَ

شَبَّه به أذن الفرس). [التهذيب: ع ل ط].

٥٠. عمد: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): عُمُودٌ - أي في مصدر عمد -). [تحفة المجد الصريح ٨٤/١].

٥١. غدر: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره) أنه يقال: غَدَرَ الرجل - بكسر الدال - عن أصحابه: إذا تخَلَّف، قال: ويقال: مات إخوانه وغَدِرَ). [تحفة المجد الصريح ٨٠/١، وعمدة القاري ٢٢٤/١].

٥٢. غدفل: (.. ومنه المَثَلُ: قَدْ غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ عَدَاوِلِي، هكذا أنشدَه ابن الأعرابي في (نوادره)، قاله رجلٌ سألَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ، فَأَلْقَى خُلُقَانَهُ فَلَمْ يَكْسِهِ. وقال أبو محمَّد الأسود: إِنَّ الرِّوَايَةَ: قَدْ غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خُذَاوِرِي). [التاج: غ د ف ل].

٥٣. غدو: [(غَدِيَّاتٌ) هو جَمْعُ غَدِيَّةٍ]، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ غَدِيَّاتٌ قَئِظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيهِ

[التاج: غ د و]

٥٤. عززل: (قَوْمٌ عَرَازِيلُ: مُجْمَعَةٌ، وقال ابن الأعرابي في (نَوَادِرِهِ):

مُجْتَمِعُونَ^(١)..)، [التاج: ع ر زل].

٥٥. غرض: (الغرض: شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي غَيْرُ كَامِلَةٍ، أَوْ أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيجِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ قَوْلٌ وَاحِدٌ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ)، فَإِنَّهُ قَالَ: الْغَرْضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيجِ، وَلَا تَكُونُ شُعْبَةً كَامِلَةً). [التاج: غ رض].

٥٦. غرنق: (قال ابن الأعرابي: يقال: جَذَبَ غُرْنُوقَهُ، أَي نَاصِيَتَهُ، وَجَذَبَ نُغْرُوقَهُ أَي شَعْرَ قَفَاهُ، كَذَا فِي (نَوَادِرِهِ)^(٢)..). [التاج: ن غ رق].

٥٧. غسس: (قال ابن الأعرابي في (النوادر): الغسيصة: التُّرْتُزُطْبُ وَيَتَغَيَّرُ طَعْمُهَا، وَالسَّرَادَةُ: الْبَسْرَةُ الَّتِي تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تَزْهِيَ وَهِيَ بِلْحَةٌ، وَالْمَكْرَةُ: الَّتِي لَا تَرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا، وَالشَّمْطَانَةُ: الَّتِي يَرْطَبُ جَانِبُ مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابَسُ، وَالْمَغْسُوسَةُ: الَّتِي تَرْطَبُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا). [اللسان: غ س س].

وفي [التاج (غ س س)]: (قال ابن الأعرابي في (النوادر): الْغَبْسِيْسَةُ النُّحْلَةُ تُرْتُزُطْبُ وَيَتَغَيَّرُ طَعْمُهَا، وَالْغُسُّ الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ أَغْسَاسٌ).

٥٨. غصن: (ثعلب عن ابن الأعرابي: غَصَنِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي؛ أَي ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي، قُلْتُ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ فِي (النوادر)..^(٣)). [التهذيب: غ ص ن].

وفي [التاج: غ ص ن]: (وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: غَصَنِي عَنْ حَاجَتِي يَغْصِنُنِي بِالصَّادِ). وَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: غَصَنِي يَغْصِنُنِي كَمَا قَالَهُ شَمِرٌ وَغَيْرُهُ).

(١) فِي الْمَحْكَمِ (عِرْزَل): (قَوْمٌ عِرَازِيلُ: مُجْتَمِعُونَ، وَأَرَى أَنَّهُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فِي لُصُوصِيَّةٍ وَخِرَابَةٍ).

(٢) وَفِي التَّهْذِيبِ (غ ر ن ق): (ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَذَبَ غُرْنُوقَهُ وَهُوَ نَاصِيَتُهُ، وَجَذَبَ نُغْرُوقَهُ وَهُوَ شَعْرُ قَفَاهُ).

٥٩. غلل: (قال ابن الأعرابي في (النوادر): غَلَّ بَصْرُ فُلَانٍ؛ حَدَّ عَنْ الصُّوَابِ، وَأَغْلَلَ الرَّجُلُ؛ إِذَا خَانَ). [التهديب: غ ل، واللسان: غ ل ل].
٦٠. غوى: (حكى ابن الأعرابي في (نواده):.. أَنَّهُ يُقَالُ: غَوِيَ الرَّجُلُ يَغْوِي، بِكَسْرِ الْوَاوِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ). [تحفة المجد الصريح ٢٦/١].
٦١. غيم: (في (نوادير) ابن الأعرابي: إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غِيمٍ قِيلَ: قَدْ نَشَرْتُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَوْمٍ غِيمٍ). [المزهر: ٤٣٩/١].
٦٢. فطر: (روى يونس عن أبي عمرو قراءة غريبة ﴿تَفْطِرُونَ﴾ بِتَاءَيْنِ مَعَ النُّونِ وَنَظِيرِهَا حَرْفُ نَادِرٍ، رُوِيَ فِي (نوادير) ابن الأعرابي: الْإِبْلُ تَنْشَمُّنٌ، وَمَعْنَاهُ: يَكْدُنُ يَنْفَطِرُونَ مِنْ عُلُوِّ شَأْنِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ). [الكشاف ٢١٣/٤، والبحر المحيط ٤٨٦/٧، والارتشاف ٢٠٢٩/٤، والدر المصون ٥٣٩/٩، والمجيد للسفاقي ج ٤ لوحة ١٠٧، واللباب لابن عادل الحنبلي ١٦٤/١٧].
٦٣. فقر: (.. وفي (نوادير) ابن الأعرابي رواية عن ثعلب: فَقَارُ الْإِنْسَانِ سَبْعُ عَشْرَةَ وَأَكْثَرُ فَقَرِ الْبَعِيرِ ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ). [عمدة القاري ١٠٤/٦، ومواهب الجليل للمغربي ٢٢٦/٣].
٦٤. قبب: (قال ابن الأعرابي في (نواده): كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ الْعُقَيْلِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتَهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَّهَا، وَلَا نُقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا) ^(١). [المزهر ٣٠٤/٢].
٦٥. قبل: (قال ابن الأعرابي في (نواده): إِنْ الْعَرَبُ تُسَمِّي كُلَّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ لَيِّنَةً الْمَسِّ: قَبُولًا ^(٢)). [الموازنة للأمدي: ١٦٣/١].

(١) يعني: ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها، ولا لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذها لذاته. المحكم (ق ب ب).

(٢) في التاج (ق ب ل): (قال ابن الأعرابي: الْقَبُولُ: كُلُّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ الْمَسِّ لَيِّنَةٌ لَا أَدَى فِيهَا).

٦٦. قترد: (.. هو قَتَرِدٌ بالكسر، وقَتَارِدٌ بالضم، ومُقْتَرِدٌ بكسر الراء: ذو غَنَمٍ كثيرٍ وسَخَالٍ، هكذا ذكره الجوهري، وهو الكلام الأخير نقلًا عن أبي عبيد، وغيره: كابن منظور في (لسان العرب) فإنه أورده كما ترى، والكُلُّ تَصْحِيفٌ، والصُّوَابُ فيه بالثاء المُثَلَّثَةُ^(١)) [صَرَّحَ به أبو عمرو الشيباني، وابن الأعرابي في (نوادره) (..)]. [التاج: ق ت رد].

٦٧. قدم: (في (نوادر) ابن الأعرابي: يقال: رجل قُدُم؛ يقدم في الحرب، وقُثم؛ يتقدم في العطاء). [المزهر ٢/٢٩٠].

٦٨. قرقل: (الْقَرَقْلُ كَجَعْفَرٍ، ويُشَدُّ لأمه لغة في التَّخْفِيفِ، حكاها ابن الأعرابي في (نوادره) (..)). [التاج: ق رق ل].

٦٩. قرع: ([يقال أقرع بين نسائه، وهو الكلام الفصيح، وقد جاء على القياس: قرع بين نسائه]، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره) لخداش بن زهير في ثقيف:

إذا اصطادوا بغاثا شيطوه فكان وفاء شايهم القروع^(٢)

[ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٦٢].

٧٠. قسط: (قَسَطَ الشَّيْءَ: قَرَفَهُ، ظاهره أنه ثلاثي، ونص ابن الأعرابي في (النوادر): قَسَطَ الشَّيْءَ تَقْسِيطًا: قَرَفَهُ، وأنشد:

لو كان خَزٌّ وَاِسْطٌ وَسَقَطُهُ وَعَالِجٌ نَصِيْهُ وَسَبَطُهُ
وَالشَّامُ طُرًّا زَيْتُهُ وَحِنْطُهُ يَأْوِي إِلَيْهَا أَضْبَحَتْ تُقْسِطُهُ

[التاج: ق س ط].

(١) قرر ذلك السيوطي بقوله: (قال الجوهري: رجل قُتَرِدٌ وقَتَارِدٌ ومُقْتَرِدٌ؛ إذا كان كثير الغنم والسخال عن أبي عبيد. قال الهروي: الذي أحفظه قُتَرِدٌ (بضم القاف وفتح الثاء المثناة وكسر الراء)، وهو مقصور من قَتَارِدٌ ومُقْتَرِدٌ (بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها)، وكذلك قرأتها على شبيخا أبي أسامة في الغريب المصنف، وكذلك أيضا وجدته بخط أبي موسى الحامض). المزهر ٢/٣٩٢.

(٢) ورد هذا البيت من إنشاد ابن الأعرابي أيضا في اللسان (ق رع).

٧١. قشِب: (وفي) (نوادِر) ابن الأعرابي: القشيب: الجديد والحَلَق. والزوج: الذكر والأنثى. ويقال: جُرْزْتُكَ وجُرْتُ بك، ومَرَرْتُكَ ومَرَرْتُ بك). [المزهر ١/٣٩٤].
٧٢. قطر: (حَيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ وَقُطَارِيٌّ - بَضَمَهُمَا -: سَوْدَاءُ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَطْرِانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ تَعَرَّضَ لَذَلِكَ)، وَإِنَّمَا نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نَوَادِرِهِ): أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ: ضَحْمٌ). [التاج: ق ط ر].
٧٣. قعر: (نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النوادر): قَعَرَتِ الشاةُ تَقْعِيرًا: أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ؛ وَأَنشَد:
- أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقْعِيرُ الْمَجَزِ سُودًا غَرَابِيبَ كَأُظْلَالِ الْحَجَرِ
- [التاج: ق ع ر].
- وفي [التاج: ق ع ر] أيضا: (القَعْرُ بِالْفَتْحِ: الْجَفْنَةُ، وَكَذَلِكَ الدَّسِيعَةُ، وَالْمِعْجَنُ، وَالشِّيزَى، رَوَى كُلُّ ذَلِكَ الْفَرَاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيَّةِ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نَوَادِرِهِ)).
٧٤. قلع: (قال ابن الأعرابي في (نوادره) التي نقلها عنه ثعلب: كنف الراعي: قلق، وقلعة إذا طرحت الهاء فهو ساكن، وإذا أدخلت الهاء فاللام محركة، مثل القلعة التي تسكن القيروان وانتقل إليها أكثر أهل إفريقية، قال: وهي اليوم مقصد التجار وبها تحل الرحال من الحجاز والعراق). [معجم البلدان ٤/٣٩٠].
- وجاء في [التاج: ق ل ع]: (يُقَالُ تَرَكْنَاهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَيُحَرَّكُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نَوَادِرِهِ) يُسَكَّنُ وَيُحَرَّكُ).
٧٥. قلم: (اجتاز النبي ﷺ بنسوة، فقال: أظنكن مقلّمات؛ أي ليس عليكن حافظ، كذا قال ابن الأعرابي في (نوادره)). [النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٠٥، واللسان: ق ل م].

٧٦. كلاً: (قال ابن الأعرابي في (نواده): ليس شيء من الكلاً إلا ويدعى يابس هسيماً، إلا البُهْمَى، فإنه يسمى يابساً عِزْباً، وهو عُقْرُ الكلاً). [المزهر ٩٤/٢].
٧٧. كَنَنْ: (قال ابن الأعرابي في (نواده): أَكَنْتَ السَّيْرَ، وَكَنْتَ وَجْهِي مِنَ الْحَرِّ، وَكَنْتَ سَيْفِي، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ هَذَا أَيْضاً بِالْأَلْفِ). [تحفة المجد الصريح ٤٩١/١، وعمدة القاري ٢٠٤/٤].
٧٨. لَبَسَ: (قال ابن الأعرابي في (نواده): اللابس واللَّبُوس: الرجل اللَّبُوس الثياب بعينها). [تحفة المجد الصريح ٣٧٥/١].
٧٩. لَقِيَ: (يقال: لُقِيَ الرجل، ولَقَوْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نواده)). [تحفة المجد الصريح ٣٣٧/١].
٨٠. مَثَل: (حكى ابن الأعرابي في (نواده)... لا مَثَلُ مَا، بِمَعْنَى لَا سِيَمًا، وَأَنَّهُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ وَيَجَزُّ، كَمَا بَعْدَ لَا سِيَمًا). [همع الهوامع ٢٩٥/٣].
٨١. مَطَر: (...). [واختلط المعروف بالإنكار]... قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نواده): مُطِرَ مَطَرًا شَدِيدًا، فَأَنْكَرْتُ مَا تَعْرِفُ مِنْ آثَارِ الدِّيار وَمَعَالِمِهَا). [الخزانة ٣١١/٦].
٨٢. مَلَأَ: (قال ابن الأعرابي في (نواده): جَعَبَةً مَلَأَنَةً، وَامْرَأَةً ثُكْلَانَةً). [العباب الزاخر: ملأ].
٨٣. مَنَنْ: ([قال أبو علي: وَسَمِياً مَنُونًا؛ لِأَخْذِهِمَا مَنَنْ الْأَشْيَاءِ، أَي: قَوَاهَا. قَالَ الْحِجَاجُ: وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهُ مَا أَنْشَدَهُ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نواده):
 ضَعُفْتُ عَلَى الْإِخْوَانِ حَتَّى هَجَرْتَهُمْ عَلَى غَيْرِ زُهْدٍ فِي الْإِخَاءِ وَلَا الْوُدِّ
 وَلَكِنْ أَيْامِي تَخَرَّمَنْ مُتَيِّي فَمَا أَبْلَغَ الْحَاجَاتِ إِلَّا عَلَى جَهْدٍ
 [المصباح لابن يسعون ١٢١٦/٢].
٨٤. نَبَل: (انْتَبَلَ: مَاتَ... وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: انْتَبَلَ؛ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ هَكَذَا ضُبِطَ فِي (النَّوَادِر)). [التاج: ن ب ل].

٨٥. ندد: (في نوادر) ابن الأعرابي: ندّ كل شيء: مثله وضده خلافه).
[المزهر ٢/٢٥٠].
٨٦. نرز: (في نوادر ابن الأعرابي): التّزير كأمير الشّهوان). [التاج: ن ز ز].
٨٧. نحص: (المِنْشَاضُ بالكسر: المرأة تَمْنَعُ زَوْجَهَا فِي فِرَاشِهَا، وَنَحْصُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ): الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا، قَالَ: الْفَرَّاشُ الْأَوَّلُ: الزَّوْجُ، وَالثَّانِي: الْمُضَرَّبَةُ). [التاج: ن ش ص].
٨٨. نشع: (النَّشُوعُ بِلُغْتَيْهِ يُطْلَقُ عَلَى السَّعُوطِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَحْصُهُ فِي (نُّوَادِرِهِ): النَّشُوعُ: السَّعُوطُ). [التاج: ن ش ع].
٨٩. نضر: (النَّاضِرُ: الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضْرَاءِ، يُقَالُ: أَخْضَرُ نَاضِرٌ، كَمَا يُقَالُ: أَبْيَضُ نَاصِعٌ، وَقَدْ يُبَالِغُ بِالنَّاضِرِ فِي كُلِّ لَوْنٍ كَأَن يُقَالُ: أَخْمَرُ نَاضِرٌ، وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَاهُ فِي (نُّوَادِرِهِ)...)، [المحكم، واللسان، والتاج: ن ض ر].
٩٠. نعم: (قال ابن الأعرابي في ((نوادره)) يقال: إن فعلها كذا وكذا فبها وَنِعِمْتُ وَنَعِمْتُ). [البدر المنير لابن الملقن ٤/٦٥٦].
٩١. نما: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): نَمَى الشَّيْءُ، وَأَنَمَاهُ اللَّهُ، وَنَمَّاهُ اللَّهُ). [تحفة المجدد الصريح ١/١٨].
٩٢. هجر: ([يقال: أَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ وَبِالْهَجْرِ]، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نُّوَادِرِهِ)، قَالَ: قَالَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ:
وَتَضَحَّبِي أَيَانِقَا فِي سَفَرٍ يَهْجِرُونَ بِهَجِيرِ الْفَجْرِ
أَي: يُبَكِّرُونَ بِوَقْتِ الْفَجْرِ). [التهذيب، واللسان، والتاج: ه ج ر].
٩٣. هجم: (الْهَجْمَةُ: مَاءٌ لَفْزَارَةٌ قَدِيمٌ مِمَّا حَفَرْتُهُ "عَادٌ"، كَذَا فِي (النُّوَادِرِ) لابن الأعرابي). [معجم البلدان ٥/٣٩٥، والتاج: ه ج م].
٩٤. هرتم: (الْهَرْتَمَةُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (نُّوَادِرِهِ)...)، [التاج: ه ر ت م].
٩٥. هلف: (نَحْصُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النُّوَادِرِ): [لِالْهَلُوفِ]: الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ؛

الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ..). [التاج: ه ل ف].

٩٦. هوس: (ذكر ابن الأعرابي في (نوادره) أنه يقال: هَوَسَ الناس وهَوَّشُوا؛ إذا وقعوا في الفساد). [درة الغواص ص ٣١٦].

٩٧. هوو: (الهَوُّ - بالفتح -: الجانبُ من الأرض، كذا في (النوادر) لابن الأعرابي). [التاج: ه و].

٩٨. هوي: (هَوَى الرَّجُلُ يَهْوِي هَوًى - بالضم -: صَعِدَ وَازْتَفَعَ، أَوِ الْهَوِيُّ بِالْفَتْحِ، أَيِ كَغَيْبِي؛ لِلإِضْعَادِ، وَالْهَوِيُّ - بالضم -:، أَيِ كَضَلِّي؛ لِلإِنْجِدَارِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ. وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: (كَأَنَّمَا يَهْوِي مِنْ صَبَبٍ؛ أَيِ يَنْحَطُّ، وَذَلِكَ مِثْلِيَّةُ الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الْفَرْقِ هُوَ سِيَاقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي (النوادر)..). [التاج: ه و ي].

٩٩. وعد: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره): أوعدته خيراً بالهمزة^(١)). [فتح الباري ٩٠/١].

١٠٠. لا: (وقد قال بعض من لا يعرف العربية: إِنَّ معنى (غير) في الحمد^(٢) معنى (سوى)، وَإِنَّ (لا) صلة في الكلام في:

فِي بَيْتٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

وهذا غير جائز؛ لأن المعنى وقع على ما لا يتبين فيه عمله، فهو جحدٌ محض..... وتبعه ابن الأعرابي في (نوادره)...). [الخزانة ٥٣/٤].

(١) وروي عنه هذا القول أيضا في: المحكم، واللسان (وع د)، وعمدة القاري ٢٢٠/١.

(٢) أي في قوله ﷺ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾.

القسم الثاني

١٠١. (...)[أنشد المنذري فيما روى لثعلب] عن ابن الأعرابي في (نوادره)

قال: قال جَعْتَنَةُ بْنُ جَوَّاسِ الرَّبِيعِيِّ في ناقته:

هَلْ تَذْكُرِينَ قَسَمِي وَنَذْرِي أَمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْجَفْرِ
إِذْ أَنْتِ مَضْرَاؤُ جَوَادِ الْخَضِرِ فَيُهْجِرُونَ بِهِجِيرِ الْفَجْرِ
[تهذيب اللغة: هـ ج ر].

١٠٢. (وما رواه ابن الأعرابي في (نوادره):

وَذِي رَحِمٍ قَلَمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِجِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ
يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي أَنْ يَجِلَّ بِهِ الرُّغْمُ
فَإِنْ أَغْفَ عَنْهُ أَغْضِ عَيْنًا عَلَى قَدِّي وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ
وَإِنْ أَتَصَرَّ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ سِهَامٍ عَدَوٍ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ
صَبَرْتُ عَلَى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا تَسْتَوِي حَزْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ
وَبَادَرْتُ مِنْهُ النَّأْيَ وَالْمَرْءَ قَادِرَ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
وَيَشْتِمُ عِزْضِي فِي الْمُغَيِّبِ جَاهِدًا وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتْمٌ
إِذَا سُمِّتُهُ وَضَلَّ الْقَرَابَةَ سَامِنِي قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالْإِنَّمُ
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَغْصِنِي وَيَدْعُو لِحُكْمِ جَائِرِ غَيْرِهِ الْحُكْمُ
فَلَوْ لَا اتَّقَاءُ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الَّتِي رَعَايَتُهَا حَقٌّ وَتَغْطِيلُهَا ظُلْمٌ
إِذَا لَعَلَّاهُ بَارِقِي وَخَطَمَتُهُ بِوَسْمِ شَنَارٍ لَا يُشَاكِهُهُ وَسْمٌ
وَيَسْعَى إِذَا أَبْنَى لِيَهْدِمَ صَالِحِي وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ
يَوْذُ لَوْ أَتَى مُعْدِمٌ ذُو خِصَاصَةٍ وَأَكْرَهُ جُهْدِي أَنْ يُخَالَطَهُ الْعُدْمُ

وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي وما إن له فيها سناءً ولا غُنْمُ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْنِي لَهُ وَتَعَطُّفِي عليه كما تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمِّ
وروى:

فما زلت في رفق به وتعطف عليه

وزاد ابن الأعرابي:

وَحَفْضٍ لَهُ مَنِي الْجَنَاحِ تَأَلَّفَا لِيُذْنِيَهُ مَنِّي الْقَرَابَةُ وَالرَّحْمُ
وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مَصِيبَةً أَلَا أَسْلَمَ فِدَاكَ الْخَالُ ذُو الْعَقْدِ وَالْعُمِّ
[أمالِي القالي ١٠٣/٢ - ١٠٤].

١٠٣. (قال أبو علي وقرأت في (نوادِر) ابن الأعرابي عن أبي عمر المطرز
قال، أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي عن ابن الأعرابي لأعرابي:

وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَذْبًا
فَأَصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا وَيَقُولُ مِنْ فَرَحٍ هَيَّارَبًا
[أمالِي القالي: ٨٤/١، وشرح أبيات المغني للبغدادِي ٧٤/١].

١٠٤. (قال أبو علي: قرأتُ هذا البيت على أبي عمر في (نوادِر) ابن

الأعرابي، قال: وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي:

وَيُؤَفَّنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَرِيمٌ

أي: عظيم الجِزْم. [أمالِي القالي ٢٣٧/٢].

١٠٥. (.. قرأتُ على أبي عمر في (نوادِر) ابن الأعرابي، قال أنشدنا أحمد بن

يحيى عن ابن الأعرابي لأبي صَفْوَانَ الْأَسَدِيِّ:

نَأْتُ دَارٍ لَيْلَى وَشَطَطُ الْمَزَارِ فَعَيْنَاكَ مَا تَطْمَعَانِ الْكَرَى
وَمَرَّ بِفُرْقَتِهَا بَارِحٌ فَصَدَّقَ ذَاكَ غُرَابُ النَّوَى
فَأُضْحِتْ بِبَغْدَانَ فِي مَنْزِلٍ لَهُ شُرَفَاتٌ دُوَيْنَ السَّمَاءِ
وَجَيْشٌ وَرَابِطَةٌ حَوْلَهُ سِهَامٌ عَدُوٌّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ
صَبَرْتُ عَلَى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَلَاظُ الرِّقَابِ كَأَشَدِّ الشَّرَى

بأيديهم محدثات الصِّقَالِ
 ومن دونها بلدٌ نازحٌ
 ومن منهلٍ آجنٍ ماؤه
 ومن حَنْشٍ لا يجيبُ الرُّقَا
 أَصَمَّ صُمُوتٍ طَوِيلِ السُّبَا
 له في اليبسِ نَفَاثٌ يَطِيرُ
 وعينانِ حُمُرٌ مآقيهما
 إذا ما تَنَاءَبَ أَبْدَى لَهُ
 كأنَّ حَفِيفَ الرَّحَا جَزُسُهُ
 ولو عَضَّ حَزْفِي صَفَاةٍ إِذَا
 كأنَّ مُزَاحَهُ أُنْسُغَ
 وقد شاقني نَوْحُ قُمْرِيَّةٍ
 من الوُزْقِ نَوَاحَةٍ بَاكَرَتْ
 فَعَنَّتْ عَلَيْهِ بِلَحْنٍ لَهَا
 مُطَوَّقَةٌ كُوسِيَّتْ زِينَةٌ
 فَلَمَّ أَرْبَاكِيةً مَثَلَهَا
 أَضَلَّتْ فُرِيخًا فَطَافَتْ لَهُ
 فَلَمَّا بَدَا الْيَأْسُ مِنْهُ بَكَتْ
 وقد صَادَهُ ضَرِمٌ مُلَحَمٌ
 حديدُ المَخَالِبِ عَارَى الوَظِي (م)
 تَرَى الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ مِنْ خَوْفِهِ
 فَبَاتَ عَذُوبًا عَلَى مَرْقَبٍ
 فلمَّا أَضَاءَ لَهُ ضُبْحُهُ

سُرِيحِيَّةٌ يَخْتَلِسِينَ الطَّلَى
 يجيبُ به البُومُ رَجْعُ الصَّدَى
 سُدَى لا يعاذُ به قد طَمَى
 ةَ أَسْمَرِ ذِي حُمَةٍ كَالرِّشَا
 تِ مُنْهَرِتِ الشَّدَقِ حَارَى الْقَرَا
 على جانبِهِ كَجَمَرِ الْغَضَى
 تَبْصَانٍ فِي هَامَةٍ كَالرَّحَا
 مُذَرَّبَةٌ غُضْلًا كَالْمَدَى
 إذا اصْطَلَّ أَثْنَاؤُهُ وَأَنْطَوَى
 لِأَنْشَبِ أَنْيَابِهِ فِي الصَّفَا
 حُزْنُ فُرَادَى وَمِنْهَا تُنَى
 طَرُوبِ الْعِشَاءِ هَتُوفِ الضُّحَى
 عَسِيبِ أَشَاءِ بَذَاتِ الْغَضَى
 يُهَيِّجُ لِلصَّبِّ مَا قَدْ مَضَى
 بِدَعْوَةٍ نُوحٍ لَهَا إِذْ دَعَا
 تُبْكِي وَدَمْعُتُهَا لَا تُرَى
 وقد عَلِقَتْهُ حِبَالُ الرَّدَى
 عليه مَاذَا يَرُدُّ الْبُكََا
 خَفُوقِ الْجَنَاحِ حَثِيثِ النَّجَا
 فِ ضَارٍ مِنَ الْوُزْقِ فِيهِ قَنَا
 جَوَاحِرَ مِنْهُ إِذَا مَا اغْتَدَى
 بِشَاهِقَةٍ صَعْبَةِ الْمُزْتَقَى
 وَنَكَّبَ عَنْ مَنَكَبِيهِ النَّدَى

وَحَتَّ بِمُخْلَبِهِ قَارِئًا
 فَصَعَّدَ فِي الْجَوِّ ثُمَّ اسْتَدَا
 فَآنَسَ سِرْبَ قَطَأٍ قَارِبِ
 غَدُونٍ بِأَسْقِيَةٍ يَزْرَعُونِ
 يُبَادِرْنَ وَرْدًا وَلَمْ يَزْرَعُوْنَ
 تَذَكَّرْنَ ذَا عَزْمُضٍ طَامِيًا
 بِهِ رُقُقَةٌ مِنْ قَطَأٍ وَارِدِ
 فَمَلَّانَ أُسْقِيَةٍ لَمْ تُشَدُّ
 فَأَقْعَصَ مِنْهُنَّ كُذْرِيَّةً
 فَطَارَ وَغَادَرَ أَشْلَاءَهَا
 يَخْلُصْنَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهِ إِذْ
 فَوَلَّيْنَ مُجْتَهِدَاتِ النَّجَا
 فَابْنَ عِطَاشًا فَسَقَيْنَهُنَّ
 وَبِثْنٍ يُرَاطِنُ رُقُشَ الظُّهُو
 فذَاكَ وَقَدْ اغْتَدَى فِي الصُّبَاحِ
 لَهُ كَفَلٌ أَيْدٍ مُشْرِفٍ
 وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ حَشْرَةً
 وَلَخِيَانٍ مُدًّا إِلَى مُنْخَرٍ
 لَهُ تِسْعَةٌ طُلْنٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ
 وَسَبْعُ عَرِيْنٍ وَسَبْعُ كُسَيْنٍ
 وَسَبْعُ قَرْبَنٍ وَسَبْعُ بَعْدِ
 وَتِسْعُ غِلَاطٍ وَسَبْعُ رِقَاقٍ
 حَدِيدُ الثَّمَانِ عَرِيضُ الثَّمَانِ

عَلَى خَطْمِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَطَا
 رَ طَارَ حَيْثُ شَاءَ إِذَا مَا انْصَمَى
 جَبَى مِنْهَلٍ لَمْ تَمُخُهُ الدَّلَى
 لَزُغْبٍ مُطَّرَحَةٍ بِالسَّالَا
 عَلَى مَا تَخَلَّفَ أَوْ مَا وَنَى
 يَجُولُ عَلَى حَاقَتَيْهِ الْغَنَّا
 وَأُخْرَى صَوَادِرَ عَنْهُ رَوَا
 بِخَرْزٍ وَقَدْ شُدَّ مِنْهَا الْغُرَا
 وَمَزَّقَ حَيْزُومَهَا وَالْحَشَى
 تَطِيرُ الْجَنُوبُ بِهَا وَالصَّبَا
 تَدْلَى مِنَ الْجَوِّ بَرْقًا بَدَا
 جَوَافِلَ فِي طَامِسَاتِ الصُّوَى
 مَجَاجَاتِهِنَّ كَمَا السَّلَى
 رَ، حُمْرَ الْحَوَاصِلِ حُمْرَ اللَّهَا
 بِأَجْرَدٍ كَالسَّيْدِ عَبْلِ السَّوَى
 وَأَعْمَدَةٌ لَا تَشْكِي الْوَجَى
 وَشَذَقَ رُحَابَ وَجُوفِ هَوَا
 رَحِيْبٍ وَعُوجِ طَوَالِ الْخُطَا
 قَصْرُنَ لَهُ تِسْعَةٌ فِي السَّوَى
 وَخَمْسُ رِوَاءٍ وَخَمْسُ ظَمَا
 نَ مِنْهُ فَمَا فِيهِ عَيْبٌ يُرَى
 وَصَهْوَةٌ غَيْرٌ وَمَثْنٌ خَطَا
 شَدِيدُ الصَّفَاقِ شَدِيدُ الْمَطَا

وفيه من الطير خمس فمن
 غرابان فوق قطاة له
 جعلنا له من خيار اللقا
 يُغادي بَعْضُ له دائباً
 فقاط صنيعة فلما شتا
 فهجنا به غانة في العطاء
 فولين كالبرق في نفره
 فصوبة العبد في إثرها
 كأن بمنكبه إذ جرى
 فجذل خمساً فمن مفعص
 وثنان خضخض فضبيهما
 فرحنا بصيد إلى أهلنا
 ورخنا به مثل وقف العرو
 وبات التيساء يعوذنه
 وقد قيده وغلوا له

[أما لي القالي ٢٤٠/٢ - ٢٤٣]

١٠٦. (قال أبو علي: وقرأت في (نوادير) ابن الأعرابي على أبي عمر: لا
 والذي لا أتيه إلا بمقتله؛ أي كل شيء مني مقتل من حيث شاء
 قتلتني...) (٢). [أما لي القالي ٥١/٣].

(١) فسر القالي هذه القصيدة بعد إنشادها في أماليه ٢٤٦/٢ - ٢٤٨.

(٢) روي عنه هذا القول في المحكم (قتل) بقوله: (حكى ابن الأعرابي عن أبي المجيب: لا
 والذي لا أتيه إلا بمقتله، أي كل موضع مني مقتل بأي شيء شاء أن ينزل قتلي أنزله).

١٠٧. (أنشد ابن الأعرابي في (نواده):

وَشَبَّتْ مَشِيبَ الْعَبْدِ فِي نُفْرَةِ الْقَفَا وَشَيْبَ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ
[شرح الحماسة: للمرزوقي ١/١٠٦].

١٠٨. (وأنشد ابن الأعرابي في (نواده):

فَلِإِنَّ بَاعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَةً طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا
وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا عَلَى أَضْلَاهَا حَتَّى تَأَرَّتْ نَارُهَا
[معجم البلدان ٥/٥٦]

١٠٩. (وأنشد ابن الأعرابي في (نواده) لبعض اللصوص:

هَلِ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بَعِينَ قَلْتَ حَجْرًا وَطَالَ احْتِمَامُهَا
أَلَا حَبْذَا الدَّهْنَا وَطَيْبَ تَرَابِهَا وَأَرْضُ فُضَاءٍ يَصْدُخُ اللَّيْلُ هَامُهَا
وَسِيرِ الْمَطَايَا بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى إِلَى بَقَرٍ وَحَشِ الْعَيُونِ إِكَامُهَا
[معجم البلدان ٢/٢٢٣].

١١٠. أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي في (نواده) ^(١):

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغْزَلٌ بِبَيَالَةٍ

ورد عليه أبو محمد الأسود وقال: إنما هو بذيالة، وقال ذيالة:

خَلَاةٌ مِنْ خَلَاءِ الْحَرَّةِ بَيْنَ نَخْلٍ وَخَيْبَرٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةٍ وَأَعْيَارٍ أَيْضاً خَلِيَّاتٍ لَهُمْ،
وَالْخَلَاةُ أَضْخَمُ مِنَ الْقَنَةِ، وَأَنْشَدَ بَاقِيَ الشَّعْرِ:

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغْزَلٌ بِبَيَالَةٍ خَذُولُ ثُرَاعِي شَادِنًا غَيْرَ تَوَامٍ
مَتَى تَسْتَثْرَهُ مَسْنٍ مَنَامٍ يَنَامُهُ لَتَرْضَعُهُ تَنْعَمُ إِلَيْهِ وَتَنْغَمُ
هِيَ الْأُمُّ ذَاتُ الْوُدِّ أَوْ يَسْتَزِيدُهَا مِنَ الْوُدِّ وَالرَّيْثَمَانُ بِالْأَنْفِ وَالْفَمِ
[معجم البلدان ٣/١٠].

١١١. (.. أنشد ابن الأعرابي في (نواده): لجهم بن شبل الكلابي:

(١) ورد من إنشاده أيضا في التاج (ن أ م).

حلفتُ لأنتجن نساء سلمى نتاجًا كان غايته الخداجُ
برائحة ترى السفراء فيها كأن وجههم عصب نضاجُ
وفتيان من البرزى كرام كأن زهاءهم جبل سواجُ
[معجم البلدان ٢٧١/٣].

١١٢. (أنشد ابن الأعرابي في (نوادره) للفرزدق:

أنىخت إلى باب النُّميري ناقتي نميلةً ترجو بعض ما لم يوافق
فقلت: ولم أملك أمال بن حنظل متى كان مشبورُ أمير الخرائق
وقال ابن الأعرابي: مشبور: اسم أبي نميلة، والخرائق: ماء لبني العنبر).
[معجم البلدان ٣٥٤/٢].

١١٣. (.. أورد ابن الأعرابي في (نوادره) بعد هذين البيتين^(١) ثلاثة أبيات آخر
ولم يعز الشعر لأحد وهي:

ما زال يسري مُنْجِدًا حَتَّى عَـتَمَ
كَأَن فـي رِيْقِهِ إِذَا ابْتَسَمَ
بلقاء تنفسي الخليل عن طفل مُتَمَ
[خزانة الأدب ١٥٦/١ - ١٥٧].

١١٤. ([عددتُ قومي كعديد الطَّيس ذهب القوم الكرام ليسي]

.... أنشده ابن الأعرابي في (نوادره): عهدت قومي). [الخزانة ٣٢٦/٥].

١١٥. (روى ابن الأعرابي في (نوادره):

(١) وهما:

أَرْقَنِي اللَّيْلَةَ بِرَقِّ بِالْتَّهَمِ
بِالْكُورِ بِرَقِّ لَا يَشُقُّهُ لَا يُلَمِّمُ

يَنْعَمُ بِالْأَنْفُسِ^(١)...

[الخزانة ١٨٠/٥ - ١٨١].

١١٦. (...) ورأيتُ هذا البيت^(٢) في (نوادير) ابن الأعرابي، وفسره بتفسير عجيب، فقال ورواه:

كَأَنَّ نُجُومًا غُلِقَتْ فِي مَصَامِيهِ

ثم فسّر وقال: شبه ما بين الحوافر وجثمانه بالأمراس، وضمّ جندل يعني جثمانه، فأخذ هذا البيت وصيّرَه في وصف الفرس، وحمله على أنه بعد:

وقد أغتدي والطيرُ في وَكَنَاتِهَا بمنجرد قيد الأوابد هيكلاً هـ

[الخزانة ٢٧٣/٣].

١١٧. (...) وهو^(٣) من أبيات أُرِده ابن الأعرابي في (نواديره)، لنهيكة بن الحارث المازني من مازن فزارة، وهي:

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبَّ الْعَبَا دِ وَالْمَلَحَ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً

هَمْ يَكْسِرُونَ صُدُورَ الرِّمَا حَ فِي الْخَيْلِ تُطْرَدُ أَوْ طَارِدَةً

يَذْكُرْنِي حُسْنُ آلَائِهِمْ تَفْجُوعَ ثُكْلَانَةٍ فَاقْدَهُ

فَإِنْ يَكُنِ الْقَتْلُ أَفْنَاهُمْ وَإِنْ مَاتَتْ فَبَاكِئِهَا قَلِيلُ

[خزانة الأدب ٥٣٣/٩].

١١٨. (أنشد الفراء عن الكسائي، وقد رويناه عن ثعلب عنه في (نوادير) ابن الأعرابي:

(١) بدلا من رواية أبي زيد في نوادره لهذا البيت:

يَنْعَمُ بِالْأَنْفُسِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مَخْجَرُهُ أَسِيلُ

(٢) أي قول امرئ القيس:

كَأَنَّ الثَّرِيَا غُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى ضَمِّ جَنْدَلٍ

(٣) أي الشاهد (٧٩٣) من الخزانة.

أَنْعَثُهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا مُدَارَةَ الْأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِهَا
 غُلِبَ الذُّفَارَى وَعَفَرْنِيَّاتِهَا كَوْمَ الدُّرَى وَادِقَةَ سُورَاتِهَا^(١)
 [البصريات ٣٥١/١، والخزانة ٢٢١/٨].

١١٩. (قال ابن هشام اللخمي في (شرح أبيات الجمل)..... ورأيت في (نوادير) ابن الأعرابي، ولم ينسبه إلى أحد:

يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ فِي الْبَيَاضِ
 أَبْيَضُ مِنْ أختِ بَنِي أَبَا ضِ
 جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي
 تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

قال ابن الأعرابي بعد الإنشاد: إذا أومضت تركوا حديثهم ونظروا إليها من حسنهما، وقوله (في رمضان الماضي) كان الربيع جمعهم في ذلك الوقت). [الخزانة ٢٣٦/٨، ومنهج السالك لأبي حيان ص ٣٧٦].

١٢٠. المذكور^(٢) في (نوادير) ابن الأعرابي قال: أنشدني الدُّبَيْرِي لرجلٍ من بني أسدٍ يقال له: معاوية بن خليل النصري، في إبراهيم ذي الشقر، وكان إبراهيم أطرده عن بلاده، فأقام في رمل بني حِسل، فقال يهجو إبراهيم يُلَقَّبُ (فَرْوَحًا)، وربما قالوا (فَرْوَجًا)، وهو إبراهيم بن حوران:

يَعْرِضُ فَرْوَحُ بْنُ حَوْرَانَ بِنْتَهُ كَمَا عَرِضْتُ لِلْمَشْتَرِينَ جَزُورُ
 فَأَمَّا قُرَيْشٌ فَهِيَ تُعْرِضُ رَغْبَةً وَأَمَّا الْمَوَالِي حَوْلَهَا فَتَدُورُ
 وَمَا رَاعِنَا إِلَّا يَسِيرُ بِشُرْطَةٍ وَعَهْدِي بِهِ قَيْنًا يَفْشُ بِكِيرِ

(١) والشاهد فيه: أن (وادقة) صفة مشبهة، وفاعلها ضمير مستتر فيها، و (سراتها) منصوب بالكسرة على التشبيه بالمفعول للصفة المشبهة.

(٢) أي قول الشاعر:

وما راعنا إلا يسير بشرطة وعهدي به قيناً يفش بكير

لحا الله فَرُوحًا وَخَرَّبَ دَارَهُ وَأَخَزَى بني حُورَانَ حِزِّيَ حَمِيرٍ
[الخزانة ٥٨٤/٨ - ٥٨٥].

١٢١. (وروي عن جرير أنه قال: ما غلبني الأخطل إلا في هذه القصيدة،
ولقد قلت بيتاً في القصيدة التي عارضت قصيدته بها، لو أن أحدهم
نهشته أفعى في استه ما حكها، وهو:

والتغلبِي إذا تَنَحَّحَ لِلْقَرَى حَكَّ اسْتَه وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا
كذا في (نوادِر) ابن الأعرابي. [الخزانة ١٣٣/١١ - ١٣٤، وشرح أبيات
المغني ٢٣٧/١].

١٢٢. [فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابَ حَكِيمٍ بَنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا]
هو ثاني بيت، أنشدهما ابن الأعرابي في (نوادره)، وقبلة:
تَنَصَّيْتُ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا
[شرح أبيات المغني ٣٩١/٢].

١٢٣. ([ومنهل وردته عن منهل].... أنشده ابن الأعرابي في (نوادره) في
رجز ذكر أنه لعبد الله بن رواحة الأنصاري، وأنشد بعده:

قَفَرَّ بِهِ الْأَعْطَانُ لَمْ تَسْهَلْ عَلَيْهِ نَسِيجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُزْمَلِ
طال فلم يقطع ولم يوصل)

[الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣٦٧/٣، وشرح أبيات المغني ٢٩٣/٣].

١٢٤. (ثبت في (نوادِر) ابن الأعرابي، لابن زعيب في وصف صقر:

أَحْمَرَ قَدْ مُرِّنَ كُلَّ التَّمْرَيْنِ فَذَلَّ لِلْمَسْحِ لَهُ وَالتَّلِينِ
تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُثُونِ فَرَزَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْخَمَيْنِ
حَثَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ فَظَلَّ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ يَهْمِينِ
كَأَنَّ جَرَارًا هُذَامَ السَّكِينِ جَزَلَهُ بِمُنْسَرٍ أَفَانِينِ

[المصباح لابن يسعون ١٤٦٤/٢].

١٢٥. (.. وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره) ليوعة الجرمي:

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَزِمَ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلُطِ
أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَزَارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ
[العباب الزاخر: ف ر ط، والتاج: ف ر ط].

١٢٦. (أنشد ابن الأعرابي في (نواده):

وحاملة ولم تحمل لحين ولم تلقخ وليس لها خليل
أتمت حملها في نصف شهر وحمل الحاملات أنى طويل
أنت بعصاة ليست بإنس ولا جن فكيف بهم تقول
إذا ولدت تباشر كل حي وإن ماتت فباكيها قليل

قال ابن الأعرابي: أراد أن يُعَمِّي، وأراد المثانة؛ يعني الذي يعضه الكلب الكلب، فيسقى دواء فيخرج من ذكره شبيه بالجزءاء. [المزهر ٥٨٠/١ - ٥٨١].

١٢٧. (أما الشعر الثالث، وهو:

* قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَ * الخ

فقد رواه ابن الأعرابي في (نواده) كذا:

* جَارِيَةٌ قَدْ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَ * (١)

[شرح شواهد الشافعية للبغدادي ٢٧٢/٤].

١٢٨. ([الخال: الجمل الضخم]، وأنشد ابن الأعرابي في (نواده):

غشاء كبير لا عزيمة عندهم يسوءان خيالنا عليها العمائم

[كشف الحال في وصف الخال للصفدي - المقدمة الأولى].

١٢٩. قال امرؤ القيس:

بُمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

قال ابن الأعرابي في (نواده): إِنَّهُ لِحَدَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ. [التاج: قرزل].

(١) ورد من إنشاده أيضا في: العشرات في غريب اللغة لأبي عمر الزاهد ص ١٠٠.

١٣٠. مرع: (....) والشعرُ لمُليحِ بنِ الحَكَمِ الهذليّ يَصِفُ سَحَاباً والرّوايةُ:

تَرَى مُرْعاً يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنْ الْمَاءِ جُوناً رِيْشُهَا يَتَصَبَّبُ

قلت: وأنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ أيضاً في (النّوادر) هكذا، إلا أَنَّهُ قاله: لَهُ مُرْعٌ.

[التاج: م رع].

القسم الثالث

١٣١. (رُوي عن مَسْرُوقٍ عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان عندها يوماً، فدخل عليه عُمَرُ، فَقَطَّبَ وَتَشَزَّنَ له، فلمَّا انصرف عاد النبي ﷺ إلى انبساطه الأول، قالت: فَقُلْتُ: يا رسول الله كنت مُنْبَسِطاً، فلمَّا جاء عُمَرُ انْقَبَضْتُ، قالت: فقال لي: (يا عائشةُ إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ)، أي: يُمَرِّخُ مَعَهُ، قلتُ: وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لم أسمعهُ إلا في هذا الحديث، رواه ابنُ الأعرابي في (نوادره) مُرسَلاً، ولا أدري ما صحَّته). [تهذيب اللغة: ر خ م].

١٣٢. (قال ابن الأعرابي في (النوادر): قال قوم من أهل الشام لعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يُثَوِّرون ما عنده في عثمان: إن عثمان نافق، قال: لا، ولكنه وَلِي فاستأثر، وجزعنا فأسأنا الجَزَعَ، وكلُّ سيرجع إلى حَكَمٍ عَدْلٍ). [البصائر والذخائر ١٠٦/٣].

١٣٣. (قال ابن الأعرابي في (نوادره) عن أعرابي: فأرسل الله سبحانه سبحانه مُسْتَكْفًا نَشْرُهُ، ضَخاماً قَطْرُهُ، جَواداً صَوْبُهُ). [البصائر والذخائر ٤٩/٩].

١٣٤. (حُلَيْمة بضم أوله على لفظ التصغير موضع تلقاء يذبل، قال ابن أحمر: تتبع أوضاعاً بسرة يذبل وترعى هشيماً من حليلة باليا، هكذا ثبتت روايته عن أبي علي في شعر ابن أحمر، وكذلك نقلته من (نوادر) ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض). [معجم ما استعجم ٤٦٥/١].

١٣٥. (قال ابن الأعرابي: الطنب: خبراء من وادي ماويه، وماويه: ماء لبني العنبر ببطن فلج، هكذا وقع في (نوادر) ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض: ماويه بفتح الواو وتخفيف الياء وبالهاء التي لا تدرج تاء). [معجم ما استعجم ٨٩٦/٣].

١٣٦. (..) وقرأت في (نوادير) ابن الأعرابي التي كتبها عنه ثعلب: سمعت الكسائي يقول: قلت لأبي زيد: وآذاني باللزوم يا هذا قد أملتني كم تلازماني، فقال له أبو زيد: إنما ألزمتك لأعلمك، قال: فقلت له: فاجلس في بيتك حتى آتيك، قال: وما جربت على الكسائي كذبة قط. قال أبو عبد الله بن الأعرابي: ولئن كان أبو زيد قال هذا، ما في الأرض أحد قط أدخل عقلا منه، قال: وكان الكسائي أعلم من أبي زيد بكثير بالعربية واللغات والنوادر، ولو كان نظر في الأشعار ما سبقه أحد، ولا أدركه أحد بعده). [معجم الأدباء ٩٨/٤].

١٣٧. (قرأت في (نوادير) ابن الأعرابي: قال الهيثم بن عدي: جزيرة العرب من العذيب إلى حضرموت، ثم قال: ما أحسن ما قال). [معجم البلدان ١٣٨/٢].

١٣٨. (..) وفي (نوادير) ابن الأعرابي التي كتب عنها ثعلب: قال أبو محمد: قلهي قرب المدينة، قال: وهي خمسة أحرف لفظها واحد: قلهي، ونقمة، وصورى، وبشمى - ويروى بالسين المهملة -، وطفوى). [معجم البلدان ٣٩٤/٤].

١٣٩. (قال ابن الأعرابي في نوادره: كان الرُّكَّاض يتحدث إلى حُبَى الفَقْعَسِيَّة، وكان يأتيها - أيضاً - عُرْوَةُ الدُّبَيْرِيَّ يتحدث إليها، فَوَاطَأَتْ رَكَّاضاً على أن تأخذ حمار عُرْوَةَ فتبيعه، فسقته من اللبن حتى تخثر فنام، ثم أخذت حماره فوارته ثم باعته، فبلغ عُرْوَةَ أَنَّهُ واطأها على ذلك فكان منه بعض الكلام، فقال الرُّكَّاضُ:

فلا ذنب لي أن ينث زهرة دبست بعيرك ألوى يشبه الحق باطله

[العباب الزاخر: دب س].

١٤٠. (ذكر ابن الأعرابي في (النوادر) أن أمية خرج في سفرته، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجن، فقال: إنك متبوع فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال:

من قَبْلَ أَذْنِي الْيَسْرَى، قَالَ: فَمَا يَأْمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَ؟ قَالَ: السَّوَادُ، قَالَ: هَذَا خَطِيبُ الْجَنِّ كَدَتْ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا فَلَمْ تَكُنْ؛ إِنْ النَّبِيُّ يَأْتِيهِ صَاحِبُهُ مِنْ قَبْلِ الْأُذُنِ الْيَمْنَى وَيَأْمُرُهُ بَلْبَسَ الْبَيَاضَ). [الإصابة في تمييز الصحابة ٢٥١/١].

١٤١. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كان شيبان بن بحر أحد بني يقظة، جد دهر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أسلم، وكان طارق رئيس بني سليم، فكانت بينهم وقعة، فذكر القصة). [الإصابة ٣٩١/٢].

١٤٢. (.. قال أبو عبد الله بن الأعرابي في (النوادر): إنه ^(١) كان أحد الفصحاء، وهو القائل: شهدت قومًا رأيتهم، فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر، وصحبت طلحة فما رأيت أعطى لجزيل منه، وصحبت معاوية فما رأيت أكثر حلماً منه). [الإصابة ٥٢٢/٥].

١٤٣. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): حدثت عن الواقدي: أن ميسرة بن مسروق أول من أطلع درب الروم من المسلمين). [الإصابة ٢٣٨/٦].

١٤٤. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): إن شعثاء ^(٢) خزاعية). [الإصابة ٧/٧٢٧].

١٤٥. (.. في (نوادره) ابن الأعرابي: قال أبو بنت الخُس - وأراد أن يشتري فحلاً لإبله - أشيروا علي كيف أشتريه؟ فقالت هند ابنته: اشتريه كما أصفه لك، قال صفيه، قالت: اشتريه ملجم اللّخيين، أسجع الخدين، غائر العينين، أرقب أحزم، أعلى أكرم؛ إن عصى غشم، وإن أطيع تجرثم). [المزهر ٥٤٤/٢].

١٤٦. (وفي (نوادره) ابن الأعرابي: كان عند امرأة رجلان يخطبانها، وكان أحدهما أعجب إليها من الآخر؛ فقال: لهما أبوها: أيكما كان أسرع فُضلاً للذراع من العُضد رَؤجته إياها. فقالت الجارية للذي تحب -

(١) أي: قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة.

(٢) الشعثاء: امرأة حسان بن ثابت، التي كان يشبب بها في غزل قصائده.

ونظرت إليه: وا بطننا! أي اقلب العظم، فإن مَفْضَلَه من قِبَل بطنه، فقال أبوها: وابطنك! واهوانك!

وفيها: قالت امرأة لصاحبة لها: انشري وأبشري؛ أي انشري سيورك وشُدِّي بها الهودج، فظننت أنها قالت لها: انشري وأبشري من البُشْرِ، فأسَرَتْ الهودج بسيوره ولم تبشرها، فلما طلبت أجرتها، قالت: إنما أمرتك أن تبشري السيور. [المزهر ٥٧٦/١ - ٥٧٧].

١٤٧. (شَهْل بن شيان كان يلقب الفِئْد، ويلقَّب أيضا عَدِيد الألف؛ وذلك أن بني حنيفة أرسلته إلى أولاد ثعلبة حين طلبوا نَصْرهم على بني ثعلبة، فقالت بنو حنيفة: قد بعثنا إليكم ألف فارس، فلما قدم على بني ثعلبة قالوا له: أين الألف؟ قال: أنا، فكان يقال له عَدِيد الألف، ذكره ابن الأعرابي في (نواده). [المزهر ٤٤٣٣/٢].

١٤٨. (وفي (نواد) ابن الأعرابي: الفِئْد اسمه شَهْل بن شيان وإنما سمي الفِئْد؛ لأنه قال يوم قَضَة: أما ترضون أن أكون لكم فِئْدًا). [المزهر: ٤٣٠/٢].

١٤٩. (وفي (نواد) ابن الأعرابي: الأغرِبة في الجاهلية (يعني السودان): عنترة، وخفاف بن نُذْبة السُّلَمِي (ونذبة أمه)، وأبو عُمَيْر بن الحباب السلمي، وسُلَيْك بن السُّلْكَ (وهي أمه)، واسم أبيه: يثربي، وهشام بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط - مُحْضَرَم -، وتأبط شراً، والشنفرى). [المزهر ٤٣١/٢].

١٥٠. (قال ابن الأعرابي في (نواده): يقال: ابنة الحُصّ، والحُصْف، ويقال: إنها من العمالق من بقايا قوم عاد). [المزهر: ٥٤٥/٢].

١٥١. (قال ابن الأعرابي في (نواده): كان رجل من عَنَزَة دعا رُؤبة بنَ العجاج فأطعمه وسقاه، فأنشد فخره على ربيعة، فساء ذلك العَنَزِيّ، فقال لغلامه سِرًّا: اركب فرسي وجئني بأبي النجم، فجاء به وعليه جُبّة خَزَّ وبْتُ في غير سراويل، فدخل وأكل وشرب، ثم قال العَنَزِيّ:

أنشدنا يا أبا النجم، ورؤية لا يعرفه، فانتحى في قوله:

الحمد لله الوهوب المجزل

ينشدها؛ حتى بلغ:

تَبَقَّلْتُ مَنْ أَوَّلَ التَّبَقُّلِ بين رماحي مالِكٍ ونهشل

فقال له رؤية: إن نهشلًا من مالِك - يرحمك الله!، فقال يا ابن أخي الكَمَرُ أشباه الكَمَر، إنَّه ليس مالِك بن حنظلة، إنَّه مالِك بن ضبيعة فخرِي رؤية وَحْيِي من غلبة أبي النجم له.. ثم أنشد أبو النجم فخره على تميم؛ فاغتم رؤية، وقال لصاحب البيت: لا يحبك قلبي أبدًا! (أهـ. [الخزانة ٣٩٣/٢ - ٣٩٤، وشرح أبيات المغني ٣٦٥/٣ - ٣٦٦])

١٥٢. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كان جرير بن عبد الله البجلي تنافز هو وخالد بن أوطاة الكلبى إلى الأقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه.....). [الخزانة ٢٠/٨].

١٥٣. (وفي (نَوَادِرِ) ابنِ الأَعْرَابِيِّ: يُقال: فيه خُسٌّ وخُصٌّ - بالسين والصاد -، وهو خُصٌّ بنُ حابِس بنِ قُرَيْطِ الإِيَادِيّ، وقال: أبو مُحَمَّدٍ الأَسودُّ: لا يجوزُ فيه إلا الخُسُّ بالسين). [التاج: خ س س].

الفهارس الفنية^(١)

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث الشريف
- ٣ - فهرس الأمثال
- ٤ - فهرس الأشعار والأرجاز
- ٥ - فهرس اللغة
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والجماعات
- ٨ - فهرس الأماكن والبلدان
- ٩ - فهرس الكتب
- ١٠ - فهرس فعل وأفعل
- ١١ - فهرس النبات
- ١٢ - فهرس الأيام
- ١٣ - فهرس المصادر والمراجع
- ١٤ - فهرس مطالب الكتاب

(١) اقتصر في الفهرسة على نصي النوادر وتنبيهات علي بن حمزة عليها، دون الشوارد.

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة يوسف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾	٨٠	١٠٨

سورة طه

﴿ فَيُسْحِكُكَ بِعَذَابٍ ﴾	٦١	١٥١ ، ١٠٩
﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾	١١١	٤٥
﴿ فَيُسْحِكُكَ بِعَذَابٍ ﴾	٦١	١٥١ ، ١٠٩

(٢) فهرس الحديث الشريف

الحديث الشريف	رقم الصفحة
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ	٣٥

(٣) فهرس الأمثال، وأقوال العرب

المثل	رقم الصفحة
آكُلُ الأشياءِ بِرَذْوَنَةٍ رَغَوْتُ	١٤٢
إنما أنت خلاف الضُّيعِ الرَّاكِبِ	٥٨
إنَّما أنتَ عَطِيَّةٌ...	٥٩
الْبَحْشُ لَمَّا قَاتَكَ الْأَعْيَارُ	٧٥
حتى تجتمع مِعْزَى الْفِزْرِ	١٢٣
رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتِي ، لم يَسْمَعْ قِفْوَتِي	٦٢
سَدُّ ابْنِ بَيْضِ الطَّرِيقِ	١٣٠ ، ١٣١
ضَرْبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ	٧٢
لا بُدَّ لِلسُّلْطَانِ مِنْ وَرَعَةٍ	١٤٦
اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا يُلْغُ...	٦٣
ليس دونَ هذا الأمرِ نَكْبَةٌ ، ولا ذُبَابٌ.	٦٦
مَا أَغْنَى عَنِّي زِبْلَةٌ وَلَا زِبَالًا	٦٧
ووقع في أمر لا يُنَادَى وليدُهُ	٦٨

(٤) فهرس الأشعار والأرجاز

قافية الهمزة

(أ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
لما رأيت	إجناء	مسلم بن عطية ، وغيره	٥٦
		قافية الباء	

(ب)

دعيني ابنة	أحسباً	الأعور بن براء	١١٣
------------	--------	----------------	-----

(ب)

وأن ربّ	ذبابها	جمل الضباية	١٣٨
---------	--------	-------------	-----

(ب)

أبرزوها مثل	أتراب	عمر بن أبي ربيعة	٤٧
		قافية التاء	

(ت)

ظلمت كأني	وفرت	عمرو بن معدي كرب	١١٩
-----------	------	------------------	-----

سل الخير	قريت	فاطمة بنت سعيد	٧٣
----------	------	----------------	----

وأم عيال	خلجات	خوات بن جبير	١٤٣
----------	-------	--------------	-----

ولما تبين	الشهب	أبو طَالِب بن عبد الْمُطَلِّب	١٢٩
-----------	-------	-------------------------------	-----

قافية الحاء

(ح)

فما ذمّ	صائح	—	٥٣
---------	------	---	----

قافية الدال

(د)

٧٠	مالك بن نويرة	أتوددُ	ألا أكن
٧٠	مالك بن نويرة	موردُ	وكان لهم

(د)

١٢٩	—	القدِّ	إذا استعنت
٦٢	طرفة بن العبد	مجمدٍ	وأصفر

قافية الراء

(ز)

٧٥	—	الأظفورُ	يا ربّ
١٢٧	امرؤ القيس	الزهز	وعلى
			الأحداج
١٢٠	امرؤ القيس	المجز	فكر إليه

(ز)

٧٢	—	الفقرَا	حديث الغنى
----	---	---------	------------

(ز)

١٤١	الراعي	أخزُرُ	تغنّى
١٥١	الفرزدق	والخمُرُ	غداة أحلت
١٥٣	الفرزدق	ريزُ	على عمائمنا
١٥٠	شبيب بن البرصاء	صقورها	ولا خير
٦٤	الطفيل الغنوي	مصادره	وإياك والأمر

(ر)

١٤٤	الحكمي	الأسّار	كلا ورب
١٣٨	الوبري ، أو سالم بن دراة	بأسّيارٍ	لا تأمنن

١٤٣	مساور بن هند ، أو المرار الفقعسي	الجار	فإن تكن
١٤٤	الكميت	الجار	جاءت بكم
١٣٥	العجاج	الداري	رَقَّع من
١٢٣	الحنفي	والفِزْر	وإن أبانا
١٥٤	الفرزدق	محاسير	على عمائنا

قافية السين

(س)

١٣٨	الأفوه الأودي	المستثيس	أو موثق
-----	---------------	----------	---------

(س)

١٣٧	النابعة الجعدي	المستآسا	ثلاثة
-----	----------------	----------	-------

(س)

١٥٢	الفرزدق	وإبأش	يا أيها المشتكى
-----	---------	-------	--------------------

(س)

٥٤	—	الأنيس	فديت من
١٣٦	الخنساء	بالتأسي	ولا ييكون
١٢٨	—	قسايس	أخضر من
١٤١	العجاج	مأس	ويعتلون
٥٧	—	بالمواسي	رب شريب
٧١	رجل من طيئ	نبراس	الله يعلم
٥٥	—	والثقيس	إذا باكرت

قافية الضاد

(ضُ)

١١٦، ١١٥	محمد الفقعي	عائضُ	هل لك
١١٦	محمد الفقعي	قابضُ	في هجمةٍ
١٢٣	محمد الفقعي	هائضُ	لشعب الطلح
١١٥	محمد الفقعي	الوامضُ	يا سلم

قافية الطاء

(طُ)

٧٦	—	قططُ	سبط البنان
----	---	------	------------

قافية العين

(عُ)

٤٥	سابق البربري	تقعُ	ولا تحفرن
----	--------------	------	-----------

(عُ)

١٤٠	الكميت	أجمعاُ	ولا تكثروا
-----	--------	--------	------------

(عُ)

٤٣	نافع بن خليفة الغنوي	أربعُ	إن الصلاة
٣٩	حميد بن ثور	يسطعُ	خَفَى كَأَفْتِدَاءِ
١٤٦	النابعة الذبياني	وازعُ	على حين

قافية الفاء

(فِ)

٦٥	ذو الرمة	والعطائفِ	وأشقر
٦٥	ذو الرمة	وارِفِ	وأحوى

(ف)			
وغيض زمان	مجلف	الفرزدق	١٤٨ ، ١٤٧
قافية القاف			
(ق)			
كأنها	اندلق	—	١٢٩
(ق)			
آنس سواس	مشقأ	العجاج	١١٣
(ق)			
غللت	تمزق	ذو الرمة	٦١
هبطنا بلادا	عقوقها	زياد بن خليفة الغنوي	٤٤
قافية الكاف			
(ك)			
هلم خبي	جديدك	رجل من فزارة	٦٠
(ك)			
أنا البراك	أدرك	البرك التغلبي	١٣١
قافية اللام			
(ل)			
يكشف عن	الدا	العجاج	١٢١
(ل)			
كريم النجاد	زبالا	ابن مقبل	٦٨
حتى إذا	زعيما	ليلي الأخيلية	١٠٦
مسائح	خلالها	كثير	١٣٥
وفيت وفاء	السيلا	—	١٣٢
كثوب	السيلا	بشامة بن الغدير	١٣٢
إخسا إليك	وهلا لها	الأخطل	٧٤

١٣٦	عبد العزيز بن زرارة	الكهولا	ألا أبلغ
١٥٤	الفرزدق	مواليا	فلو كان
	(ل)		
٧٤	-	الأسافل	فإن تك
١٤٥	لبيد	هابل	فقلولا له
١٢١	-	ثقل	حرقها
١٤٥	ذو الرمة	مركوم	وخافق
	(ل)		
١٤٣	-	الأول	وقد أراني
١٢٧	-	مكتل	أحمي لها
٧١	-	الخدال	المطعمون
١١١	مؤرج	هيكل	من كل
٥٤	عروة بن الورد	أحلي	فلو كنت
	قافية الميم		
	(م)		
١٢٢	المتلمس	أتكلما	وقد كنت
٧٤	مساور العبيسي.. وغيره	أغشما	كان صوت
	(م)		
١٤٢	الجميع	خضم	يمرج جار
	(م)		
١١٣	لبيد	الرغام	كان هجانها
١٢٥	زهير	يحطم	كان دقاق
٧١	-	ما نعم	لا تتبعن
١٥٥	الفرزدق	الخيام	ألستم
١٥٥	الفرزدق	كرام	أقول إذا

قافية النون

(ن)

وغيث	حنان	امرؤ القيس	١٢٦
وشاركنا	العنان	النابعة الجعدي	١٣٣
تماشين	بطين	جميل	١١٠

قافية الهاء

(هـ)

إني إذا	أنجية	سحيم بن وثيل اليربوعي	١٠٨ ، ١٠٧
إني إذا	ألوية	—	١٠٥
إذا وردنا	عَمَرْنَا	—	٧٥
فلاأحسنك	الهبالة	أسماء بن خارجة	١٣٧

الهاء المفتوحة

فما دارية	عراها	—	١٣٤
-----------	-------	---	-----

قافية الياء

(ي)

وبدلت غلان	الأعاديا	—	١٢٤
إذ لبست	سويًا	الحنفي	١٤٢
بت وبات	النجيا	—	١٠٨
ظل وظلت	النجيا	—	١٠٩

٥- فهرس المواد اللغوية^(١)

(أ)

أرب :

إربك ص ٦٥.

أسو :

التأسي ص ١٣٦.

أسيت آسانس ص ١٣٦.

الأوس ص ١٣٧.

أويس ص ١٣٧.

مستأيس ص ١٣٨.

أفن :

التأفين ص ٧٦.

أمق :

الأمق ، ومقاء ص ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢.

أنف :

أنف ص ٤١ .

(ب)

برد :

برد ص ٧٠.

(١) أغفلت ذكر ألفاظ النبات ، والأماكن والبلدان ، وفعلت وأفعلت هنا ؛ لاستقلالها بفهرس خاص بها .

برطل :

البرطيل ص ١٢٨.

بسق :

بواسق ص ٣٧.

بلى :

الانبلا ص ٦٩.

بلغ :

بلغ ص ٦٣ ، ٦٤.

بهر :

تبهرث ص ٣٨.

بهرهم الله ص ٤٧.

المبهور ص ٤٧.

(ث)

ثلج :

ثلج و ثلج ص ٥٣ ، ٥٤ .

مثلوج ص ٥٤.

ثني :

ثنياتك ص ٤٢.

ثور :

ثورة من رجال وثروة ص ٦١.

(ج)

جرب :

الجرب ص ٤٤.

جرى :

- الإجراء ص ١١٨ ، ١٢١ .
- الفصيل المجرور ص ١١٨ .
- أجرّ لسانه ص ١١٨ .
- أجررثُ الفصيل ص ١١٩ .
- المجرّ ص ١٢٠ ، ١٢١ .

جمد :

- المُجمِد ص ٦٢ .

جمم :

- جمّث ص ٥٥ .

جهر :

- المجهور ص ٧٥ .

جور :

- الجّار ، وجارة الجار ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .

جول :

- الجال والأجوال ص ١٤٢ .

(ح)

حسس :

- الحُساس ص ٥٧ .

حفش :

- حفش الوادي ص ٥٥ .
- حفشتُ السماء ص ٥٥ .

حقب :

- أحقبْتُ ص ٤٩ .

حكل :

- حكل وأحكل واحتكل ص ٥١ .

حور :

حواره وحويره ص ٦٢.

حين :

التحين ص ٧٦.

حيي :

الحَيَا ص ٣٧.

(خ)

خبأ :

خبَاء ص ٤٠.

خرص :

الْخَرْص والخَرْصة ص ١٢٩.

خرق :

الْخَرْق ، والخُرُوق ص ١١٠.

حسب :

الأحسب ص ١١٣.

خشي :

الْخَشْي ص ٧٤.

خصص :

خَصَّه بكذا ص ٥٧.

خفق :

خفق الليل ص ٤٦.

خفو :

خَفَيَا ص ٣٦.

خلا :

الْخِلَال ص ١١٨.

الخلّ ص ١٢٠، ١٢١ .

خوص :

خوصه ص ٥٨ .

خوى :

أخوي تخوية ص ٤٣ .

(د)

دجج :

الدجي ص ٦١ .

درم :

درمت ص ٥٥ .

دعع :

دعدع ص ٧٣ .

دلو :

الدال ، والمدلي ص ١٢١ .

دهي :

دهيك ص ٦٤ .

دور :

الدارية ص ١٣٤ .

دارية ص ١٣٥ .

(ذ)

ذيب :

ذباب ص ١٣٨ .

ذبح :

الدُّباح ص ٦٦، ٦٧ .

ذُرر :

ذُرَّتْ ذُرورًا ص ٤٦ .

ذرو :

ذروثُ ذرّوا ص ٤٦ .

ذفر :

ذفاري ص ٦٧ .

(ر)

رتم :

رتم بكلمة ص ٥١ .

رحا :

الرحى ص ٣٧ .

رغث :

رغوث ص ١٤١ ، ١٤٢ .

رطب :

رَطَبٌ يَرطِبُ ص ٤٧ .

رَطْبٌ يَرطِبُ رُطوبة ص ٤٧ .

رَطَّبَ ص ٤٧ .

أرطب ص ٤٧ .

رمم :

رَمَّتْ ، وأرَمَّتْ ص ٤٨ .

روي :

الرواء ، والأروية ص ١٠٥ .

(ز)

زبل :

زَبِلَ وزَبَلا ص ٦٨ .

زرر :

زرر وأزّر ص ٥٨.

زمم :

الزّمام ص ٦٦.

زوع :

زاع يزوع زوعا ص ١٤٦ .

زُع ص ١٤٦.

(س)

سرب :

سَرْب ص ٥٤.

سلسل :

المسلسل ص ٣٨.

سلل :

السّال ص ١٢٤.

سمع :

سَمْع وسمّع ص ٦٣ ، ٦٤.

(ش)

شبع :

شَبِيع ص ٥٢.

شبهه :

الشّباه ص ١٢٨.

شجع :

شُجاع وشجيع ص ٥٢.

شقّ :

يشقُّ شقًّا ص ٣٦ ، ٣٧.

شقص :

المشقص ص ١٣٧.

شكم :

شكمته أشكمه ص ٥٠.

شيص :

أشاصت وأشاشت ص ٥٠.

(ص)

صفر :

أصفر : قدح ص ٦٢.

صقع :

الصِّقَع ص ٧٠.

صلح :

صالح و صليح ص ٥٢.

صنر :

الصنبور ص ٦٦.

صنف :

صَنْف و صِنْف ص ٧١.

صور :

الصَّوار ص ١١٣ ، ١١٤.

أصورة ص ١١٤.

(ض)

ضبح :

مضبوح و ضبيح ص ٦١ ، ٦٢.

(ط)

طفف :

أطفَّ ص ٤٨ .

طفَّان ص ٧٤ .

طلح :

الطلح ص ١٢٣ .

(ظ)

ظلل :

المِظْلَة ص ٤٠ .

الأظْلُ ص ٧٦ .

(ع)

عبأ :

عبأْتُ ص ٥٥ .

عبط :

العَبْطُ ص ٦٤ .

عبك :

العَبْكَ ص ٦٨ .

عذر :

العِذْرَة والمعذرة ص ٦٢ .

عذارى ص ٦٧ .

عزب :

عَزَب وعَزَبَة ص ٦٩ .

عزي :

التعزية ص ١٣٦ .

عشم :

الأعشم ص ٧٤.

عشو :

أعشى وعُشُوْ ، وعشواء ص ٧٢.

عضض :

عِضاض ص ٤٢، ٤٣.

عضل :

العَضل ص ١٢٨.

عطن :

عطنْتُ الإهاب ص ٥٩.

عاطن وعَطُنَّا ص ٥٩.

عطينة ص ٥٩.

معطون ص ٥٩.

عَطَّان وعَطَّنَه وعُطُون وعاطنون ص ٦٠.

عكل :

عكل وأعكل واعتكل ص ٥١.

علا :

علونْتُ الكتاب وعليَّته ص ٥٨، ٥٩.

عنن :

عَنَّنَه وعَنَّنِيَّته ص ٥٨.

عنو :

عنا يعنُو عُوًّا ص ٤٥.

عُنِيْتُ عِنَايةً وَعُنِيًّا ص ٤٥.

عَنِيْتُكَ عُنِيًّا ص ٤٦.

العَنَاء ص ٤٦.

عهن :

العِهن ص ١٢٥.

عوض :

العائض ص ١١٧.

(غ)

غيب :

أَغْبَيْتِي غَيْبًا ص ٤٧.

غَبْتُ غَيْبًا ص ٤٧.

غبط :

غَبَطًا ص ٦٣.

غضض :

الغضوض ص ٥٦.

غلل :

غَلَلْتُ شَعْرِي ص ٦١.

غول :

الغُول ص ١٢٣، ١٢٤.

غُوِيل ص ١٢٣.

الغُلَّان ص ١٢٤.

الغال ص ١٢٤.

غوي :

مُعَوَّاة ص ٤٤.

(ف)

فرز :

الْفِرْز ص ١٢٢، ١٢٣.

فرع :

أَفْرَع ص ٥٥.

فسد :

فاسد وفسيد ص ٥٢.

فظظ :

الْفَظُّ ص ٧١.

فلج :

فالج ص ٥٣.

الْفُلْجُ وَالْفُلْجُ ص ٥٣ ، ٦٢.

فلك :

الْفَلَكَ ص ١١٧.

الْفَلَكَ ص ١١٧.

التفليك ص ١١٨.

المُفْلَكُ ص ١٢٠.

فين :

فينان ص ٦٥.

(ق)

قَب :

القُبَّةُ ص ٤٠.

قبض :

القابض والقَبَاضَةُ ص ١١٦ ، ١١٧.

قذي :

الاقْتِذاءُ ص ٣٨ ، ٣٩ .

قرب :

القَرَابُ ص ٥٠.

قَرَبَانُ ص ٧٣.

قرع :

القرع ص ٤٤ .

قسس :

قُساس ص ١٢٨ ، ص ١٢٩ .

قضض :

قضّ وأقضّ ص ٥٦ .

قعد :

القواعد ص ٣٧ .

قعر :

قعران ص ٧٣ .

قفو :

القِفْوَة ص ٦٢ .

قفوته وأقفيته ص ٦٣ .

(ك)

كبب :

كبّه الله ص ٤٨ .

كتع :

أكتع ص ٧٠ .

كرب :

كَرْبان ص ٧٣ .

كسد :

كاسد وكسيد ص ٥٢ .

كفا :

كِفَاء ص ٤٠ .

الأَكْفَاء ص ٤١ .

(ل)

لهج :

اللاهج ص ١١٧ .

لوٲ :

المٲلوٲ ص٣٩.

لوي :

اللواء ص١٠٥.

ليق :

مليقة وملاقة ص٥١.

ألقٲ الدواة ، ولقٲ الدواة ص٥١.

(م)

ماس :

ماس يماس ص١٤١.

مرا :

المروءة ص٤٤.

مزو :

أمزيتٲ ص٦٣.

مشش :

أمٲش ص٤٣ .

معز :

المعزى ص١٢٢.

منا :

المنيئة ص٥٥ .

مهر :

المهاري ص٦١.

(ن)

نبس :

نبس بكلمة ص٥١.

نجا :

أنجية ، ونَجِي ص ١٠٨ .

نرب :

نيرب ، ونيربة ص ٦٩ .

نصف :

نُصْفَان ص ٧٣ .

نفر :

نفرْتُ نَفْرًا ونفورا ص ٤٦ .

نافر ونافرة ص ٤٦ .

نفس :

النَّفْس ص ٥٥ .

النِّفَاس ص ٥٧ .

نفش :

نَفِشْتُ تَنْفُشُ ص ٥٠ .

النَّفْش ص ٥٠ .

نكب :

نَكَبْتُ ص ٣٨ .

النَّكْبَة ص ٦٦ .

نكح :

مناكح ص ٤٢ .

نهد :

تنهده ص ٧٣ .

نَهْدَان ص ٧٣ .

نهر :

نهره وانتهره ص ٦٧ .

(هـ)

هبط :

الهَبْطُ ص ٦٣ ، ٦٤ .

هبل :

الهَبَالَةُ ص ١٣٧ .

(و)

وذم :

أَوْذِمْتُ ص ٥٩ .

وَذِّمْتُ أَوْذَامًا ص ٦٠ .

وَوَذِمْتُ ص ٦٠ .

ورف :

وارف ص ٦٥ .

وزع :

وزع يَزِع ص ١٤٥ .

زَعُ ، وزعة ص ١٤٦ .

الوازع ص ١٤٤ ، ١٤٥ .

وضع :

وضع يضع ، واضع ص ١٤٥ .

وطش :

التوطيش ص ٤٤ .

وكف :

وكف الدَّلُو ص ٤٦ .

وكف يوكف وَكَّفًا ص ٤٧ .

وَكَّفًا ص ٤٧ .

ولد :

ينادى وليده ص٦٧.

ومس :

المُومس والمومسة ص١٤٠.

ومض :

الْوَمْضُ ص٣٨.

الوميض ص٣٦.

وهب :

أَوْهَبُ مُوْهَبُ ص٥٣.

وُهِبْتُ فِدَاكَ ص٥٣.

(٦) فهرس الأعلام^(١)

(حرف الألف)

العلم	رقم الصفحة
أحمد بن يحيى ثعلب	٣٣، ٣٤، ٣٦، ١٠٦، ١٠٩.
أحمد عبد العزيز بن	١٥٣، ١٥٥.
محمد الجلودي	
الأصمعي	١١٢، ١٢٨، ١٣٢
ابن الأعرابي	٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٥٢، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٧، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣.
الأعور بن براء	١١٣.
الأفوه الأودي	١٣٧.
امرؤ القيس	١٢٥، ١٢٦.
أمنة بنت أبان	١٣٢.

(حرف الباء)

أبو بكر بن الخياط	١٥٣.
البخري	٣٩.
البرك التغلبي	١٣١.
بشامة بن الغدير	١٣٢.
ابن بيض	١٣٠، ١٣٢.

(حرف التاء)

أبو توبة النحوي	١٤٩.
-----------------	------

(١) أسقطت لفظ الابن والأب والألف واللام في الترتيب.

(حرف الثاء)

ثعلب = أحمد بن يحيى

(حرف الجيم)

جمال الضبابية . ١٣٨

جميل بن معمر . ١١٠

جهم بن شبل الكلابي . ١١٥

(حرف الحاء)

حبيب الفقيمي . ١٤٢

ابن الحداد . ٣٣

الحسن البصري . ١٥٥

حميد بن ثور . ٣٩

الحنفي . ١٤٢، ١٢٣

أبو حنيفة الدينوري . ١٢٦

(حرف الخاء)

خالد بن كلثوم . ١٥٠

الخنساء . ١٣٦

خوات بن جبير . ١٤٣

(حرف الدال)

ابن دريد . ١٥٢

(حرف الذال)

ذؤيبة بنت عمرو . ١٣٤

ذو الرمة . ١٤٤

(حرف الراء)

الراعي النميري . ١٤٠

أبو رياش أحمد بن . ١٠٨، ١١٨، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

هاشم . ١٥٣، ١٣٦

الرياشي . ١١١، ١١٢، ١٣٧

- أبو روق الهزاني . ١١١
(حرف الزاي)
الزجاج . ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥١ .
زهير . ١٢٤
أبو زيد الأنصاري . ١٢٥ ، ١١٦ ، ٥١
زُميل بن أبير . ١٤٠ ، ١٣٩
(حرف السين)
سابق البربري . ٤٥
سالم بن دارة . ١٣٨ ، ١٤٠ .
سبيعة بنت سلول . ١٣٤
سعد بن زيد مناة . ١٢٢
ابن السكيت . ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٧ .
(حرف الشين)
شبيب بن البرصاء . ١٤٩
شعيب بن صفوان . ٣٩
(حرف الصاد)
صاعد . ١٣٤
صفية بنت حزن . ١٣٣
(حرف الضاد)
ضرار بن عمرو . ١١٢
(حرف الطاء)
أبو طَالِب بن عبد . ١٢٩
المُطَلِّب
الطوسي . ١٥١
طيبة بنت الكيس . ٤١
(حرف العين)
عبد العزيز بن زُرارة . ١٣٥
أبي عبد الله إبراهيم . ٣٣

ابن محمد بن أحمد
الكناني

عبد الله بن أبي إسحاق . ١٥٣

عبد الله بن العباس . ١٣٢

أبو عبيدة . ١٥٢ ، ١٢٥

العجاج . ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤١

عدي بن زيد . ١٢٧

عروة بن الورد . ٥٤

علي بن حمزة البصري . ١١٤

أبي عليّ يحيى بن إبراهيم الأمدّي . ٣٣

عمر بن الخطاب . ٤٢

أبو عمرو الشيباني . ١١٦

عمرو بن العاص . ٦٤

عمرو بن مغد يكرب . ١١٨ ، ١١٩

(حرف الفاء)

أبو الفرج عبد الواحد الأصبهاني . ١٠٩

الفرزدق . ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

أبي الفضل بن الفرات . ٣٣

(حرف القاف)

ابن قتيبة . ١٢٠

قُطية بنت بشر . ٤٣

قيس بن زهير . ٤١

(حرف الكاف)

- كثير عزة . ١٣٥
الكسائي . ١٤٩
ابن الكلبي . ٧٣ ، ٤٠
الكميت . ١٤٤ ، ١٤٠
ابن الكوفي . ٣٤ ، ٣٣

(حرف اللام)

- لبابة بنت الحارث . ١٣٣
لييد . ١٤٦ ، ١٤٥
ليلي الأخيلية . ١٠٦ ، ١٠٥

(حرف الميم)

- مؤرج السدوسي . ١١١
المتلمس . ١٢٢
مروان بن الحكم . ٤٣ ، ٤٢
المساور بن هند . ١٤٣
ابن مقسم . ١٠٦
محمد بن حبيب . ١٤٨
محمد السروري . ٣٤
محمد الفقعي . ١١٦
معاوية بن أبي سفيان . ٦٥ ، ٦٤
ابن مقبل . ٦٨
أبو موسى الاشعري . ٤٣
أبو موسى الحامض . ٣٣

(حرف النون)

- النابعة الجعدي . ١٣٣
النابعة الذبياني . ١٤٦
نافع بن خليفة . ٤٢
الغنوي

النبي - ﷺ :- . ٣٦ ، ٣٧ .

نسيب بن سالم . ٤٢ .

النمري

النمر بن قاسط . ٤١ .

(حرف الواو)

الوبري . ١٣٨ .

وبر بن الأضبط . ١٣٤ .

الوهبي . ١٣٧ .

(حرف الياء)

أبي يعقوب . ٣٤ .

يوسف بن يعقوب

النحوي المعروف

بـ (ابن خُرَازم)

(٧) فهرس القبائل والطوائف والجماعات

القبائل والطوائف والجماعات	رقم الصفحة
آل كليب	١٣٢
أم الأعياص	١٣٢
أهل النسب	١٣٣
بكر بن وائل	١٣٠
بني أمية بن عبد شمس	١٣٢
بنو بدر	٤٢
بنو حنيفة	١٣٠
بنو العباس بن عبد المطلب	١٣٤
بنو غني بن أعصر	٤٢
بنو كلاب	١٣٤
بنو نمير	٤٢
تغلب	١٣٠ ، ١٣١
طيئ	٧١

(٨) فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	المكان والبلد
١٣٠	ثنية قِضة
١٣٥	دارين
١٢٢	عكاظ
١٢٨	قساس
١١٤ ، ٤٢	المدينة
٤٦	مكة
١٥٦	ميسان

(٩) فهرس الكتب المذكورة في المتن

الكتاب	رقم الصفحة
أخبار الفرزدق للجلودي (مرتين)	١٥٥ ، ١٥٣
إصلاح المنطق لابن السكين	١١٩
النبات لأبي حنيفة الدينوري	١٢٦
النقائض لمحمد بن حبيب	١٤٨

(١٠) فهرس : فعل وأفعل

رقم الصفحة	الفعل
٦٣	تبع وأتبع
٤٩	حزم وأحزم
٥١	حكل وأحكل
٦٣	ردف وأردف
٤٨	رسن وأرسن
٦٣	رهبق وأرهق
٤٨	شرق وأشرق
٥٠	شكم وأشكم
٤٩	شمل وأشمل
٥٥	عتم وأعتم
٤٨	عذر وأعذر
٥١	عكل وأعكل
٦١	غلّ وأغلّ
٥٠	غمد وأغمد
٥٣	فري وأفري
٥٣	فلج وأفلج
٥٠	قرب وأقرب
٤٩	كرب وأكرب
٥٨	كنف وأكنف
٦٣	لحق وألحق

(١١) فهرس النبات والشجر

النبات	رقم الصفحة
الثُّمَال	٤٠
الجرجير	١٢٧
الخسّ	١٢٧
الصفراء	١٢٧
الغضور	١٢٣
العشّرق	٥٦
الفنا	١٢٤

(١٢) فهرس الأيام والوقائع والحروب

رقم الصفحة	الأيام والوقائع والحروب
١٣٠	حرب البسوس
١٣٠	يوم التحالف
٤١	يوم الهباءة

(١٣) فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات

١. المجيد في إعراب القرآن المجيد للسفاقي (تحت الطبع بتحقيقي كاملاً - بفضل الله ﷻ -).

ثانياً: الرسائل

٢. شرح ابن علان على الاقتراح للسيوطي، المسمى بـ"داعى الفلاح لمخبات الاقتراح"، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة، إعداد/ سعد منصور عرفة.

ثالثاً: المطبوعات

(١)

٣. أبجد العلوم، لصديق حسن خان القنوجي، ت/ ١٣٠٧هـ، تحقيق/ عبد الجبار زكار، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٧٨م.
٤. الإبدال، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق/ عز الدين التنوخي، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦١م.
٥. الإبدال والمعاقبة والنظائر، للزجاجي، حققه وقدم له وشرحه/ عز الدين التنوخي، ط/ دار صادر - بيروت - ط ٢ - ١٤١٢هـ = ١٩٩٣م.
٦. الإبل للأصمعي، نشر: أوغست هفner - ضمن الكنز اللغوي - ، ط/ المطبعة الكاثوليكية - بيروت، ط ١، ١٠٤٣هـ.
٧. الإتياع والمزاوجة، لابن فارس، حققه وضبطه، وعلق حواشيه/ كمال مصطفى - يطلب من مكتبة الخانجي - ١٩٤٧ م
٨. اتفاق المباني وافتراق المعاني، تأليف: سليمان بن بنين الدقيقي النحوي، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط/ دار عمار - الأردن - ط ١ - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩. أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق د/عبد الحسين المبارك - ط / دار الرشيد للنشر - بغداد - ١٩٨٠م.
١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، ط / دار خضر - بيروت - ط ٢ - ١٤١٤هـ.
١١. أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا، ط / دار الاعتصام، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٢. أخبار النحويين، تأليف: عبد الواحد بن عمر بن محمد المقرئ، تحقيق/مجدي فتحي السيد، ط / دار الصحابة للتراث - طنطا - ط ١ - ١٤١٠هـ.
١٣. الاختيارين - صنعة الأخفش الأصغر (٢٣٥ - ٣١٥هـ) - تحقيق د/فخر الدين قباوة، ط / مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
١٤. أدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق د/ محمد الدالي، ط / مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٥. ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) - تحقيق د/رجب عثمان محمد - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.
١٦. الأزمنة والأمكنة للرمزوقي، ط / حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٣٢هـ.
١٧. أساس البلاغة، للزمخشري، ط / دار الفكر - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
١٨. إسفار الفصيح لأبي سهل الهروي، دراسة وتحقيق د/أحمد بن سعيد قشاش، ط / الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - ١٤٢٠هـ.
١٩. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني - ت د / عبد المجيد دياب ٢ - ط / شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض - ١٩٨٦م.

٢٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق/علي محمد البجاوي، ط/دار الجيل - بيروت - ط ١ - ١٤١٢هـ.
٢١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى.
٢٢. أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعرابي، تحقيق د/حاتم الضامن، ط/دار البشائر سوريا - ط ٢ - ٢٠٠٩ م.
٢٣. أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، لابن حبيب، "ضمن نواذر المخطوطات"، تحقيق/عبد السلام هارون، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر.
٢٤. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين للخالدين، ت د/ السيد محمد يوسف، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر.
٢٥. الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق د/عبد العال سالم مكرم، ط/مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٩٨٥ م.
٢٦. الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفي المصري، عني بتحقيقه/عبد الله مخلص، طبع بمطبعة المعهد العلمي الفرنسي - ١٩٣٢ م.
٢٧. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني - ت د/ عبد المجيد دياب ٢ - ط/ شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض - ١٩٨٦ م.
٢٨. الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق وشرح أ/عبد السلام محمد هارون، ط/دار الجيل - بيروت - ط ١ - ١٤١١هـ=١٩٩١ م.

٢٩. الإصابة في تمييز الصحابة - للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط/ دار الجيل - الطبعة الأولى، - ١٤١٢ - ١٩٩٢م.
٣٠. إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط/دار المعارف - ط٤.
٣١. الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق وشرح/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ط ٤ - ١٩٧٦م.
٣٢. الأصول في النحو لابن السراج - تحقيق د/عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٣٣. الأضداد، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣٤. الأضداد، للأبي محمد لتؤزي، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣٥. الأضداد، للمنشي، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣٦. الأضداد في كلام العرب - تأليف/أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ) - تحقيق د/ عزة حسن - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق - ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.
٣٧. الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٣٨. إعجاز القرآن، لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق/السيد أحمد صقر، ط/ دار المعارف، ط ٥ - ١٩٩٧م.

٣٩. إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د/ زهير غازي زاهد - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.
٤٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٧ - ١٩٨٦م.
٤١. الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي، تحقيق/مصطفى بن علي عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي - ط/مؤسسة الكتب الثقافية - ط ١ - ١٩٩٣م.
٤٢. أعمار الأعيان لابن الجوزي، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، ط/ مكتبة الأسرة، الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.
٤٣. الأغاني - لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق/ علي مهنا، وسمير جابر، ط/دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان.
٤٤. الأفعال، للسرقسطي، تحقيق د/حسين محمد شرف - ط/ الهيئة العامة - ١٩٧٥م.
٤٥. الأفعال، لابن القطاع، ط/عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٤٦. الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق وتعليق د/ حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل - الطبعة الثالثة - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٧. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق أ/ مصطفى السقا، د/حامد عبد المجيد - ط/ الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨١م.
٤٨. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، تأليف: أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي، تحقيق: د. محمد كمال الدين عز الدين علي، ط/ عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٤١٧هـ.

٤٩. الإكمال، لابن ماكولا، ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١٤١١هـ.
٥٠. إكمال الأعلام بتلث الكلام، لابن مالك، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، ط/جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط ١ - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥١. الألفاظ لابن السكيت، تحقيق د/ فخر الدين قباوة، ط/ مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى - ١٩٩٨م.
٥٢. الألفاظ الكتابية، للهمذاني، ط/ دار الهدي للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٩٩هـ.
٥٣. ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، لمحمد بن حبيب - ضمن نواذر المخطوطات.
٥٤. الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيد، صححه وضبطه وشرح غريبه/ أحمد أمين، وأحمد الزين، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد "٨٣".
٥٥. الأمثال، للأصمعي، جمع وتحقيق وترتيب/ناصر توفيق الجباعي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق - ٢٠١٥م.
٥٦. الأمثال لمؤرج السدوسي، حققه وقدم له د/رمضان عبد التواب، ط/دار النهضة العربية بيروت - ١٩٨٣م.
٥٧. أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، للرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، ط/ مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٩هـ.
٥٨. أمالي الزجاجي - تحقيق أ/ عبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت - ط ٢ - ١٩٨٧م.
٥٩. الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

٦٠. أمالي المرتضى المسمى غرر الفوائد ودرر القلائد - للشریف المرتضى علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ) - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - [١٩٩٨م].
٦١. أمالي ابن الشجري - تأليف/ هبة الله بن علي بن محمد الحسنی العلوي (ت ٥٤٢هـ) - تحقيق د/محمود محمد الطناحي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.
٦٢. الانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب، لعلى بن عدلان الموصلي النحوي ت ٦٦٦هـ، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن ط/ مؤسسة الرسالة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت - ط ١ - ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
٦٤. الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط/ دار الفكر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٨م.
٦٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف - للشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٤هـ=١٩٩٣م.
٦٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار الجيل - بيروت - ط ٥ - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦٧. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تأليف: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القنوي، تحقيق: د/ أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، ط/ دار الوفاء - جدة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى.
٦٨. أيام العرب في الجاهلية، تأليف/محمد جاد المولى وزميليه، منشورات المكتبة العصرية - بيروت - بدون ط.

٦٩. إيضاح شواهد الإيضاح لأبي علي القيسي - ت د/ محمد بن حمود الدعجاني - ط/ دار الغرب الإسلامي - بيروت - الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٧٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ت/ ١٣٣٩هـ، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(ب)

٧١. البئر لابن الأعرابي، حققه وقدم له ووضع فهرسه د/ رمضان عبد التواب، الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧٠م.
٧٢. البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وزميله، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧٣. البداية والنهاية، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، ط/ مكتبة المعارف - بيروت.
٧٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال، ط/ دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية - ط ١ - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٧٥. البرصان والعرجان والعميان والحوالان، للجاحظ، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، ط/ دار الجيل بيروت - ط ١ - ١٩٩٠م.
٧٦. البصائر والذخائر - لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ)، تحقيق د/ وداد القاضي - دار صادر - بيروت - ط ٤ - ١٤١٩هـ= ١٩٩٩م.
٧٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م.

٧٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزابادي تحقيق: محمد المصري، ط/ جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٧٩. بلاغات النساء، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور، اعتنى به وفهرسه/بركات يوسف هبود، ط/المكتبة العصرية - ٢٠١١م.
٨٠. البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق/ فوزي عطوي، ط/ دار صعب - بيروت.
٨١. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، تأليف: إبراهيم بن محمد الحسيني، تحقيق/ سيف الدين الكاتب، ط/دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١هـ.
- (ت)
٨٢. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ترجمة د/ عبد الحليم النجار، دار المعارف.
٨٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، ت/ ٧٤٨هـ، تحقيق/ د: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/ الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٨٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للبغدادى (ت ٤٦٣هـ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.
٨٥. تاريخ الطبري، تأليف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٨٦. تاريخ المدينة المنورة، تأليف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٨٧. تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدي - ط/ الكويت.

٨٨. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لابن مسعر، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو، ط/ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ٢ - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٨٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق/محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، ط/ دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ م.
٩٠. التبصرة والتذكرة، للصيمري، تحقيق د/ فتحي أحمد مصطفى على الدين، ط/ جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٩١. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي، تحقيق د/ عبد العزيز مطر، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٩٢. تحرير ألفاظ التنبيه، للنووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، ط/ دار القلم - دمشق - ط ١ - ١٤٠٨ هـ.
٩٣. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي، ت/ ٦٩١ هـ، تحقيق/ د. عبد الملك بن عيضة الثبتي، ط/ مكتبة الآداب، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.
٩٤. تصحيح التصحيف، للصفدي، ت/ السيد الشرقاوي، ط/ الخانجي، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
٩٥. تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه تحقيق د/ محمد بدوى المختون، مراجعة د/ رمضان عبد التواب، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٩٦. التعليقات والنوادر للهجري، ترتيب/حمد الجاسر - ط ١ - ١٩٩٢ م. وبتحقيق د/حمود الحمادي، ط/جامعة الموصل - ١٩٨٠ م.

٩٧. تفسير السمعاني، للسمعاني، تحقيق/ ياسر بن إبراهيم، وغنيم ابن عباس بن غنيم، ط/ دار الوطن - الرياض - السعودية، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٩٨. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي، تحقيق د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر ط ١ - ١٤١٥ - ١٩٩٥م.
٩٩. تفسير القرآن العظيم - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) - ط/ دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ.
١٠٠. تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، ط/ دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
١٠١. تقويم اللسان، لابن الجوزي، ت د/ عبد العزيز مطر، ط/ دار المعارف، ط ٢ - ١٩٨٣م.
١٠٢. التكملة للفاسي، تحقيق د/ حسن شاذلي فهدود، الناشر/ عمارة شؤون المكتبات - جامعة الرياض.
١٠٣. تمثال الأمثال، لأبي المحاسن الشَّيبي، حققه وقدم له د/ أسعد ذبيان، ط/ دار المسيرة - ط ١ - ١٩٨٢م.
١٠٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، ط/ وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ.
١٠٥. التنبيهات، لعلي بن حمزة - ت/ عبد العزيز الميمني - ط/ دار المعارف، ط ٣.
١٠٦. التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه - لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: الأب/ أنطوان صالحاني اليسوعي، ط/ دار الكتب المصرية - القاهرة - ط ٢ - ٢٠٠٠م.

١٠٧. التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح - تأليف/أبي محمد عبد الله بن بري، الجزء السادس، تحقيق أ/ عبد الوهاب عوض الله، مراجعة د/عبد الحميد مدكور، ط/مجمع اللغة بالقاهرة - ط ١ - ٢٠١٠م.
١٠٨. تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، تحقيق/مكتب البحوث والدراسات، ط/ دار الفكر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٦.
١٠٩. تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط/ دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
١١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال - للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) - تحقيق د/بشار عواد معروف - ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.
١١١. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق أ/عبد السلام هارون وآخرين، ط/الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.
١١٢. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، تحقيق/دار الفلاح، ط/وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر، ط ١ - ٢٠٠٨م.
١١٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق/محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م.
١١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي - ت د/ عبد الرحمن علي سليمان - ط/ مكتبة الكليات الأزهرية - الأولى - ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
١١٥. التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي، ت د/ محمد رضوان الداية، ط/ دار الفكر - دمشق، ط ١، ١٤١٠هـ.

(ث)

١١٦. الثقات للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)،
تحقيق/السيد شرف الدين أحمد، ط/ دار الفكر - ط ١ - ١٣٩٥ -
١٩٧٥م.

(ج)

١١٧. جامع البيان في تأويل القرآن - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(ت ٣١٠هـ) - ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤٠٥هـ.
١١٨. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي (ت ٦٧١هـ) - ط/ دار الشعب.
١١٩. جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، للحميدي، ط/الدار المصرية
للتأليف والترجمة - ١٩٦٦م.
١٢٠. الجرائيم، المنسوب لابن قتيبة، حققه/محمد جاسم الحميدي، وقدم له
د/مسعود بوبو، منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٧م.
١٢١. المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج
معافى بن زكريا النهرواني، تحقيق د/إحسان عباس، ود/محمد مرسي
الخولي - ط/عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٩٩٣م.
١٢٢. الجمل في النحو، صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي،
حققه وقدم له د/علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط
٥ - ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.
١٢٣. الجمل في النحو المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق د/
فخر الدين قباوة، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٥ - - ١٩٩٥م.
١٢٤. جمهرة الأمثال، للشيخ الأديب أبو هلال العسكري، ط/ دار الفكر -
بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٢٥. جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ط/دار الكتب العلمية - ط ١ -
١٩٨٩م.

١٢٦. جمهرة خطب العرب، تأليف/أحمد زكي صفوت، ط/الحلبي - ١٩٣٣م.

١٢٧. جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق د/ رمزي منير البعلبكي، ط/ دار العلم للملايين، الطبعة الأولى - ١٩٨٧م.

١٢٨. جمهرة النسب، للكلبي، تحقيق د/ ناجي حسن، ط/عالم الكتب، ومكتبة النهضة، ط ١ - ١٩٨١م.

١٢٩. الجيم، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق/إبراهيم الإبياري وزملائه، ط/الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - ١٩٧٤م.

(ح)

١٣٠. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام - ، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق نظيف محرم خواجه ط/ دار النشر فرانتس شتاينز بقيسبادن ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٣١. الحجة للقراء السبعة، للفارسي، تحقيق/ بدر الدين قهوجي، وآخرين، ط/ دار المأمون للتراث، ط ١ - ١٩٩٢م.

١٣٢. حذف من نسب قريش، عن مؤرج السدوسي، نشره د/صلاح الدين المنجد، الناشر/مكتبة دار العروبة.

١٣٣. الحلل في شرح أبيات الجمل - لابن السيد البطليوسي، تحقيق د/مصطفى إمام - مكتبة المتنبي - القاهرة - ط ١ - ١٩٧٩م.

١٣٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، ط/دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

١٣٥. الحماسة البصرية، لصدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٦ هـ) - تحقيق د/عادل سليمان جمال، ط/مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

١٣٦. الحيوان، للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/دار الجيل - لبنان/ بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(خ)

١٣٧. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق الشيخ/ عبد السلام هارون - ط/الخانجي.
١٣٨. الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق/محمد علي النجار - ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر - العدد ١٤٦ (١٤٨ -).

(د)

١٣٩. درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، حققه وعلق عليه/ بشار بكور، ط/ دار الثقافة - دمشق.
١٤٠. الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للإمام حمزة الأصفهاني، حققه وقدم له د/عبد المجيد قطامش، ط/دار المعارف - ١٩٧٢م.
١٤١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي - تحقيق د/ أحمد محمد الخراط - ط/ دار القلم - دمشق - الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٤٢. الديباج شرح صحيح مسلم، للسيوطي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، ط/ دار ابن عفان - السعودية - ١٤١٦ - ١٩٩٦م.
١٤٣. ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه وقدم له/مهدي محمد ناصر، ط/دار الكتب العلمية بيروت - ط ٢/١٩٩٤م.
١٤٤. ديوان الأفوه الأودي، شرح وتحقيق د/محمد التونجي، ط/دار صادر بيروت، ط ١ - ١٩٩٨م.
١٤٥. ديوان امرئ القيس - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٥ - ١٩٩٠م.
١٤٦. ديوان ابن مقبل، عني بتحقيقه/عزة حسن، ط/دار الشروث العربي - ١٩٩٥م.
١٤٧. ديوان الأدب، للفارابي، تحقيق د/أحمد مختار عمر - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م.

١٤٨. ديوان حميد بن ثور الهلالي - جمع وتحقيق د/ محمد شفيق البيطار، ط/ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب "السلسلة التراثية ٢٣" - الكويت - ط١/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٤٩. ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه/ راينهرت فاييرت، يطلب من دار النشر فرانكس شتاينر بفيساو - بيروت - ١٩٨٠م.
١٥٠. ديوان بني أسد، جمع وتحقيق ودراسة د/محمد علي دقة، ط/دار صادر بيروت - ط١ - ١٩٩٩م.
١٥١. ديوان الخنساء بشرح ثعلب، حققه د/ أنور أبو سويلم، ط/دار عمار - ط١ - ١٩٨٨م.
١٥٢. ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة)، رواية أبي العباس ثعلب، شرح أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق/ عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة - ط٣ - ١٩٩٣م.
١٥٣. ديوان شبيب بن البرصاء، ضمن شعراء أمويون - القسم الثالث - دراسة وتحقيق/د/نوري حمودي القيسي - ط/مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢م.
١٥٤. ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صنعة د/محمد شفيق البيطار، ط/دار صادر بيروت - ط١ - ٢٠٠٢م.
١٥٥. ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان البصري، وصنعة علي بن حمزة البصري، تحقيق الشيخ/محمد حسين آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال - ط١ - ٢٠٠٠م.
١٥٦. ديوان طرفة بن العبد، شرحه وقدم له/مهدي محمد ناصر، منشورات دار الكتب العلمية بيروت - ط٣/٢٠٠٢م.
١٥٧. ديوان طفيل الغنوي شرح الأصمعي، تحقيق/حسان فلاح أوغلي - ط/دار صادر - ١٩٩٧م.
١٥٨. ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه أ/علي فاعور، ط/ دار الكتب العلمية، ط١ - ١٩٨٧م.

١٥٩. ديوان العجاج رواية الأصمعي وشرحه، تحقيق د/عبد الحفيظ السطلي، توزيع مكتبة أطلس بدمشق.
١٦٠. ديوان عدي بن زيد العبادي - حققه وجمعه/محمد جبار المعيد - ط/وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد - ١٩٦٥م.
١٦١. ديوان عروة بن الورد، دراسة وشرح وتحقيق/أسماء أبو بكر محمد - منشورات دار الكتب العلمية بيروت - ١٩٩٨م.
١٦٢. ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدم له، ووضع هوامشه وفهارسه د/فايز محمد، الناشر/دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٢ - ١٩٩٦م.
١٦٣. ديوان عمرو بن معد يكرب، جمعه وحققه/مطاع الطرايشي، ط/مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
١٦٤. ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه د/إحسان عباس، نشر وتوزيع/دار الثقافة بيروت - ١٩٧١م.
١٦٥. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له د/إحسان عباس، ط/الكويت - سلسلة التراث الإسلامي - ١٩٦٢م.
١٦٦. ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق وشرح د/واضح الصمد، ط/دار صادر بيروت - ط ٢ - ٢٠٠٣م.
١٦٧. ديوان المتنبي بشرح أبو البقاء العكبري، تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، ط/دار المعرفة - بيروت.
١٦٨. ديوان المتلمس الضبعي (جرير بن عبد المسيح)، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق/حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة، المجلد (١٤)، ١٩٦٨م.
١٦٩. ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، ط/دار الجيل - بيروت.
١٧٠. ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه د/واضح الصمد، ط/دار صادر بيروت - ط ١ - ١٩٩٨م.
١٧١. ديوان النابغة الذبياني - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - ط ٢ - ١٩٨٥م.

(ر)

١٧٢. رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبد الله الليثي، ط/ دار المعرفة - ط ١ - ١٤٠٧ هـ.
١٧٣. رسالة الخط والقلم المنسوبة لابن قتيبة، تحقيق د/ حاتم الضامن - قرزه من مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ٤ - م ٣٩ - ١٩٨٨ م.
١٧٤. رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري، تحقيق وشرح د/ عائشة عبد الرحمن، ط/ دار المعارف، ط ٦ - ١٩٩٣ م.
١٧٥. الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب للحاتي، تحقيق د/ محمد يوسف نجم، ط/ دار صادر - بيروت - ١٩٦٥ م.

(ز)

١٧٦. زاد المسير في علم التفسير - لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م.
١٧٧. الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي، للأزهري، تحقيق د/ محمد جبر الألفي، ط/ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - ط ١، الكويت - ١٣٩٩ هـ.
١٧٨. الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨ هـ) - تحقيق د/ حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٤١٢ - ١٩٩٢ م.

(س)

١٧٩. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط ٤ - ١٣٧٩ هـ.
١٨٠. سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق د/ حسن هنداي، ط/ دار القلم - دمشق - ط ٢ - ١٩٩٣ م.
١٨١. سر الفصاحة، للأمير ابن سنان الخفاجي ت (٤٦٦) هـ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.

١٨٢. شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباتة، تحقيق أ/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ مطبعة المدني - ١٩٦٤م.
١٨٣. السلاح لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق د/حاتم الضامن - ط/ مؤسسة الرسالة.
١٨٤. سمط اللآلي، للوزير أبي عبيد البكري، تحقيق/ عبد العزيز الميمني، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر عدد (١٨٤ - ١٨٥).
١٨٥. سير أعلام النبلاء، للذهبي (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق/ شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
١٨٦. السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط/ دار الجيل - بيروت - ط ١ - ١٤١١هـ.
- (ش)
١٨٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، ط/ دار بن كثير - دمشق، ط ١ - ١٤٠٦هـ.
١٨٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/ دار الفكر - سوريا - ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
١٨٩. شرح أبيات سيويه للسيرافي، تحقيق د/ محمد على سلطان، ط/ مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
١٩٠. شرح أبيات المغني، لعبد القادر البغدادي، ت/ ١٠٩٣هـ، تحقيق/ عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، ط/ دار المأمون للتراث، ط ١ - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
١٩١. شرح أدب الكاتب، للجواليقي، تحقيق ودراسة د/ طيبة حمد بودي - ط ١ - ١٩٩٥م.
١٩٢. شرح التسهيل لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) - تحقيق د/ عبد الرحمن السيد، د/ محمد بدوي المختون، ط/ دار هجر - القاهرة - ط ١ - ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

١٩٣. شرح التسهيل لناظر الجيش، المسمى: "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، دراسة وتحقيق: نخبة من أساتذة جامعة الأزهر الشريف، ط/ دار السلام، ط ١ - ٢٠٠٧م.
١٩٤. شرح التسهيل، للمرادي - قسم الصرف - ، دراسة وتحقيق د/ ناصر حسين على، ط/ دار سعد الدين - دمشق، ط ١، ٢٠٠٨م.
١٩٥. شرح التصريف للثمانيني - ت د/ إبراهيم بن سليمان البعيمي - ط/ مكتبة الرشد - الرياض - الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٩٦. شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشره/ أحمد أمين، وعبد السلام هارون، ط/ لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ط ٢ - ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.
١٩٧. شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار الكتب المصرية - ط ٢ - ١٩٩٥م.
١٩٨. شرح شواهد شرح الشافية - لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - تحقيق/ محمد نور الحسن وزميله - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
١٩٩. شرح الفصيح، لابن الجبان، ت/ عبد الجبار قزاز، ط/ المكتبة العلمية لاهور، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٢٠٠. شرح قصيدة المقصور والممدود لابن هشام اللخمي، تحقيق د/ مهدي عبيد جاسم، ط/ دار عمار - ط ١ - ٢٠٠٣م.
٢٠١. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) - دار المعارف - ط ٤ - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٠٢. شرح كتاب سيبويه، للسيرافي، تحقيق أحمد حسن مهدي وعلي سيد علي - ط/ دار الكتب العلمية بيروت - ط ١ - ٢٠٠٨م.
٢٠٣. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif للعسكري - تحقيق/ عبد العزيز أحمد - ط/ مصطفى البابي الحلبي - الأولى - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٢٠٤. شرح المفصل، تأليف الشيخ/موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ)، ط/ مكتبة المتنبى، بدون.
٢٠٥. شرح المفصليات لأبي محمد القاسم بن سلام الأنباري، الناشر/ مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٠٦. شرح الملوكي في التصريف - لابن يعيش - تحقيق د/فخر الدين قباوة - ط/ مطابع المكتبة العربية بحلب، ط ١، ١٩٧٣ م.
٢٠٧. شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
٢٠٨. شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي - جمعه وحققه/مطاع الطرابشي - ط/ مجمع اللغة بدمشق - ١٩٧٤ م.
٢٠٩. شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع وتقديم د/داود سلوم - عالم الكتب - بيروت - ط ٢ - ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧ م.
٢١٠. الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح/أحمد محمد شاكر، ط/دار المعارف - ١٩٨٢ م.
٢١١. شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٠ هـ.
٢١٢. شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق د/حسين عبد الله العمري، أ/مظهر بن علي الإدياني، د/يوسف محمد عبد الله، ط/ دار الفكر المعاصر ببيروت، دار الفكر بدمشق - ط ١ - ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م.

(ص)

٢١٣. الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، شرح وتحقيق/السيد أحمد صقر - الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد رقم "٩٩".

٢١٤. صبح الأعشى في كتابة الإنشا، للقلقشندي، تحقيق/عبد القادر زكار، ط/وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٨١م.

٢١٥. الصبح المنبي عن حيشية المتنبي، للشيخ يوسف البديعي، تحقيق/مصطفى السقا، وزميله، ط/دار المعارف - ط ٣ - ١٩٩٤م.

٢١٦. الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٢١٧. صفة السحاب والمطر، لابن دريد، بدون ط، ولا ت.

٢١٨. الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط/المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(ط)

٢١٩. الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط/دار طيبة - الرياض - ط ٢ - ١٤٠٢ - ١٩٨٢م.

٢٢٠. طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) - قرأه وعلق عليه/أبو فهر محمود محمد شاكر - دار المدني - جدة.

٢٢١. طبقات الفقهاء، لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، تحقيق/خليل الميس، ط/دار القلم - بيروت.

٢٢٢. طبقات النحويين واللغويين - لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٨٤م.

(ع)

٢٢٣. العباب، للصاغاني، تحقيق/محمد حسن آل ياسين - بغداد - ١٩٧٧م، وما بعدها.

٢٢٤. العبر في خبر من غير، للذهبي، تحقيق/د. صلاح الدين المنجد، ط/مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ط ٢ - ١٩٨٤م.

٢٢٥. العشرات في غريب اللغة، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط/ المطبعة الوطنية - عمان - ١٩٨٤م.
٢٢٦. العظمة، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق/رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط/ دار العاصمة - الرياض ط ١ - ١٤٠٨هـ.
٢٢٧. العقد الفريد، لابن ربه الأندلسي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت/لبنان - ط ٢ - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٢٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني، ط/ إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٢٩. العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق د/مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي - ط/دار الرشيد - بغداد - ١٩٨٠هـ.
٢٣٠. عيار الشعر، لابن طباطبا، تحقيق/عبد العزيز بن ناصر المانع، ط/ مكتبة الخانجي - القاهرة.
٢٣١. عيون الأخبار - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط/ دار الكتب المصرية - ١٩٦٣.

(غ)

٢٣٢. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط ١ - ١٤٠٥هـ.
٢٣٣. غريب الحديث، لأبي سليمان الخطابي، تحقيق/عبد الكريم إبراهيم العزباوي، ط/جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
٢٣٤. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق د/محمد عبد المعيد خان، ط/ دار الكتاب العربي - بيروت - ط ١ - ١٣٩٦هـ.

٢٣٥. غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين القلعجي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى.
٢٣٦. غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق/ د. عبد الله الجبوري، ط/ مطبعة العاني - بغداد - ط ١ - ١٣٩٧هـ.
٢٣٧. غريب القرآن، للسجستاني، تحقيق/ محمد أديب عبد الواحد جمران، ط/ دار قتيبة - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(ف)

٢٣٨. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
٢٣٩. الفاخر، للمفضل بن سلمة، تحقيق/ عبد العليم الطحاوي، ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٤م.
٢٤٠. فتاوى السبكي، للإمام أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ط/ دار المعرفة - بيروت.
٢٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني، تحقيق/ محب الدين الخطيب، ط/ دار المعرفة - بيروت.
٢٤٢. الفرق بين الحروف الخمسة، لابن السيد، تحقيق د/ علي زوين، ط/ وزارة الأوقاف والشئون الدينية - إحياء التراث الإسلامي - مطبعة العاني - ١٩٧٦م.
٢٤٣. الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمداني، تحقيق/ محمد نظام الدين الفتيح، ط/ دار الزمان بالمدينة المنورة، ط ١ - ٢٠٠٦م.
٢٤٤. الفسر لابن جنى شرح على ديوان المتنبي، تحقيق د/ رضا رجب، ط/ دار الينابيع - الطبعة الأولى - ٢٠٠٤م.

٢٤٥. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري - تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد قطامش - دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٢٤٦. الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق ودراسة د/عاطف مذكور - دار المعارف - القاهرة - ١٩٨٤م.
٢٤٧. فعلت وأفعلت - لأبي حاتم السجستاني - تحقيق د/خليل إبراهيم العطية - دار صادر - بيروت - ط ٢ - ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
٢٤٨. فعلت وأفعلت، للزجاج، حققه وقدم له د/ رمضان عبد التواب، ود/صبيح التميمي، ط/ مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٤٩. فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، حققه: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط/ دار الفكر، بدون.
٢٥٠. فهرست ابن خير لأبي بكر بن خير الإشيلي، تحقيق/ محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. وط/ دار الآفاق الجديدة.
٢٥١. الفهرست لابن النديم، تحقيق د/ محمد عوني عبد الرؤوف، ود/إيمان السعيد جلال، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، العدد "١٤٩".
٢٥٢. فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح، لأبي عبد الله الفاسي، ت د/ محمود يوسف فجال - ط/ دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي - الثانية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٥٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير - للعلامة محمد بن عبد الرؤوف المناوي - ط/ المكتبة التجارية الكبرى - مصر ط ١ - ١٣٥٦هـ.

(ق)

٢٥٤. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٥٥. القلب والإبدال، لابن السكيت، - ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي، سعى في نشره وتعليق حواشيه د/ أوغست هفتر - ط/ مكتبة المتنبي.

(ك)

٢٥٦. الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق د/ محمد أحمد الدالي، ط/ مؤسسة الرسالة، ط ٢ - ١٩٩٧ م.

٢٥٧. كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - تحقيق الشيخ/ عبد السلام محمد هارون - ط/ دار الجيل - بيروت.

٢٥٨. كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكّلة الإعراب، لأبي علي الفارسي، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي - ط/ مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

٢٥٩. كتاب الكتاب، لابن درستويه، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي، ود/ عبد الحسين الفتلي، ط/ مؤسسة دار الكتب الثقافية - الكويت، ط ١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٢٦٠. الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، ط/ دار إحياء التراث العربي، ط ٢ - ٢٠٠١ م.

٢٦١. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق/ أحمد القلاش - ط/ مؤسسة الرسالة ط ٤ - بيروت - ١٤٠٥ هـ.

٢٦٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - للعالم الفاضل/ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٦٣. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق د/ علي حسين البواب، ط/ دار الوطن - الرياض - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٦٤. الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، للإمام أبي إسحاق الثعلبي، دراسة وتحقيق الإمام/ أبي محمد بن عاشور - ط/دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط ١ - ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٣م.
٢٦٥. كفاية المتحفظ في اللغة، لابن الأجدابي، تحقيق: السائح علي حسين، ط/دار أقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية.
٢٦٦. الكليات لأبي البقاء الكفوي، تحقيق/عدنان درويش - محمد المصري، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٦٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق/محمود عمر الدمياطي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.
- (ل)
٢٦٨. اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي، تحقيق وتعليق الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/علي محمد معوض، وزميليهما - ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٢٦٩. لحن العوام، لأبي بكر الزبيدي، تحقيق وتعليق د/رمضان عبد التواب، ط/المطبعة الكمالية - ط ١ - ١٩٦٤م.
٢٧٠. لسان العرب لابن منظور، تحقيق/ عبد الله الكبير وآخريين - ط/ دار المعارف.
٢٧١. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط/ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ط ٣ - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.
٢٧٢. ليس في كلام العرب، لابن خالويه، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار - ط/مكتبة مكة - ١٩٧٩م.

(م)

٢٧٣. ما اتفق لفظه واختلف معناه (المأثور من اللغة)، لأبي العميشل الأعرابي، تحقيق د/محمد عبد القادر أحمد، ط/ مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٨٨م.
٢٧٤. ما تبقى من أراجيز أبي محمد الفقعي، جمعها وحققها وشرحها د/محمد جابر المعيب، ط/دار الشؤون القافية العامة ببغداد ط١ - ٢٠٠١م.
٢٧٥. ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي، حققه وشرحه وعلق عليه/ ماجد الذهبي، ط/ دار الفكر - دمشق - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٧٦. ما ينصرف وما لا ينصرف، للزجاج، ت د/ هدى محمود قراعة - نشر/ مكتبة الخانجي - القاهرة - الثالثة - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٧٧. مالك ومتمم ابنا نيرة اليربوعي، تأليف/ابتسام مرهون الصفار، ط/ مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٩٦٨م.
٢٧٨. مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) - تحقيق د/ محمد فؤاد سزكين - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٨م.
٢٧٩. مجالس ثعلب - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ) - شرح وتحقيق/عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - القاهرة - الجزء الأول ط ٤ - ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م، والجزء الثاني ط ٥ - ١٩٨٧م.
٢٨٠. المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، ط/ دار ابن حزم - لبنان/ بيروت ط١ - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٨١. مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحقيق الشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار المعرفة - بيروت.

٢٨٢. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، تحقيق/عمر الطباع، ط/ دار القلم - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨٣. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق/ علي النجدي ناصف وزميله - ط/المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.
٢٨٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق/عبد السلام عبد الشافي محمد - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.
٢٨٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للعلامة/جلال الدين السيوطي - تحقيق/محمد أحمد جاد المولى - وعلي محمد البجاوي - ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار التراث - القاهرة - ط ٣.
٢٨٦. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تأليف/عَلِيّ بن إسماعيل بن سَيْدَة (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق نخبة من الأساتذة، ط/ الحلبي، وتكملة/ معهد المخطوطات.
٢٨٧. المحيط في اللغة، لابن عباد، تحقيق/ محمد حسين آل ياسين، ط/ عالم الكتب، ط ١ - ١٩٩٤م.
٢٨٨. مختار الصحاح، للرازي، تحقيق/محمود خاطر، ط/مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٨٩. المخصص، لابن سيده، تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة - منشورات دار الآفاق الجديدة - لا ط ، ولا ت.
٢٩٠. المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تحقيق د/حاتم الضامن - ط/دار البشائر الإسلامية - ط ٣ - ٢٠٠٣م.
٢٩١. المذكر والمؤنث، لابن التستري، حققه وقدم له وعلق عليه د/أحمد عبد المجيد هريدي، ط/مكتبة الخانجي بالقاهرة - ودار الرافعي بالرياض - ط ١ - ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.

٢٩٢. مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي - ت/ محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية، ط١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٩٣. المسائل البصريات لأبي علي الفارسي - تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد - مطبعة المدني - القاهرة - ط١ - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٩٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ) - الجزء السابع - النحويون واللغويون وأصحاب البيان، تحقيق د/ محمد عبد القادر خريسات، وآخرين، مركز زايد للتراث والتاريخ، ط١ - ٢٠٠١م.
٢٩٥. المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري - ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - الثانية - ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٩٦. مشارق الأنوار على صحيح الآثار، للقاضي عياض، ط/ دار التراث، بدون.
٢٩٧. مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق المستشرق/ فلايشهر، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩.
٢٩٨. المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، لابن يسعون، تحقيق د/ محمد بن حمود الدعجاني، ط/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١ - ٢٠٠٨م.
٢٩٩. المصباح المنير، ط/ المكتبة العلمية - بيروت.
٣٠٠. المصون في الأدب، للعسكري، تحقيق أ/ عبد السلام هارون، ط/ الخانجي، ط١ - ١٩٨٢م.
٣٠١. المطر والرعد والبرق والريح، لابن أبي الدنيا، تحقيق/ طارق محمد سكلوع العمودي، ط/ دار ابن الجوزي - ط١ - ١٩٩٧م.
٣٠٢. المطلع على أبواب المقنع، لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير الأدلي، ط/ المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١م.

٣٠٣. المعارف، لابن قتيبة، تحقيق د/ثروت عكاشة - ، ط / الهيئة العامة لقصور الثقافة، عن ط / دار المعارف.
٣٠٤. المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة، ط / دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.
٣٠٥. معاني القرآن وإعرابه، لأحمد بن يحيى ثعلب، جمع وتحقيق ودراسة/أحمد رجب أبو سالم، ط / أضواء السلف بالرياض - ط ١ - ٢٠١١م.
٣٠٦. معاني القرآن، للأخفش الأوسط، تحقيق د / هدى قراة، ط / الخانجي، ط ١، ١٩٩٠م.
٣٠٧. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق د/عبد الجليل عبده شلبي - دار الحديث - ٢٠٠٤م.
٣٠٨. معاني القرآن للفراء - ت / عبد الفتاح شلبي، وآخرين - ط / دار الكتب والوثائق القومية - الثالثة - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٣٠٩. معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الشيخ/محمد علي الصابوني - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط ١ - ١٤٠٨ - ١٤١٠هـ = ١٩٨٨ - ١٩٨٩م.
٣١٠. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ط / دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣١١. معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط / دار الفكر - بيروت.
٣١٢. معجم الشعراء - لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق/عبد الستار أحمد فراج - ط / الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد "٩٣".
٣١٣. معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة، ط / المكتبة الهاشمية بدمشق - ١٩٤٩م.

٣١٤. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، تحقيق/ مصطفى السقا، ط/عالم الكتب - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٣م.
٣١٥. معجم المؤلفين، تأليف أ/ عمر رضا كحالة، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ - ١٩٩٣م.
٣١٦. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/ دار الجيل - بيروت - لبنان ط ٢ - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣١٧. المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي، حققه/محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، الناشر/مكتبة أسامة بن زيد - حلب - ط ١ - ١٩٧٩م.
٣١٨. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق د/ مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط/دار الفكر - دمشق - ط ٦، ١٩٨٥م.
٣١٩. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق/ محمد سيد كيلاني، ط/دار المعرفة - بيروت، بدون.
٣٢٠. المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ط ٦ - ١٩٧٩م.
٣٢١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، تحقيق/ محمد عثمان الخشت، ط/ دار الكتاب العربي - بيروت ط ١ - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٢٢. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ت/ ٧٩٠هـ، تحقيق د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين، ط/جامعة أم القرى، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٣٢٣. المقتضب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) - تحقيق د/محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م، وط/عالم الكتب. - بيروت.

٣٢٤. المطر لأبي زيد الأنصاري - ضمن البلغة في شذور اللغة، نشرها د/ أوغست هفنر، والأب/ لويس شيخو اليسوعي، طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨.
٣٢٥. المقصور والممدود، لأبي زكريا الفراء، تحقيق/ عبد الإله نبهان، ومحمد خير البقاعي - ط/ دار قتيبة - دمشق - ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣ م.
٣٢٦. المقصور والممدود، لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد النحوي (ت ٣٣٢ هـ)، تحقيق د/ إبراهيم محمد عبد الله، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق.
٣٢٧. المقصور والممدود، للقالبي، تحقيق د/ أحمد عبد المجيد هريدي، ط/ مكتبة الخانجي - ط ١ - ١٩٩٩ م.
٣٢٨. من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب ١٠٢/١ - ضمن نواذر المخطوطات، تحقيق/ عبد السلام هارون - ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، عدد ٧٠، ٧١.
٣٢٩. المنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل، ت د/ محمد أحمد العمري، ط/ مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٣٣٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج بن الجوزي، ط/ دار صادر، ط ١ - ١٣٥٨هـ.
٣٣١. منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق د/ محمد نبيل طريفي - دار صادر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٩ م.
٣٣٢. منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان - By: American Oriental Society - New Haven - Sidney Glazer ١٩٤٧.
٣٣٣. المنهاج في شرح جمل الزجاجي، للإمام يحيى بن حمزة العلوي - دراسة وتحقيق د/ هادي عبد الله ناجي - ط/ مكتبة الرشد ناشرون - ط ١ - ٢٠٠٩ م.

٣٣٤. الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري، لأبي القاسم الآمدي، تحقيق/السيد أحمد صقر، ط/دار المعارف - ط ٤ - ١٩٩٢م.
٣٣٥. مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، لمحمد بن عبد الرحمن المغربي أبو عبد الله، ط/ دار الفكر - بيروت - ط ٢ - ١٣٩٨هـ.

(ن)

٣٣٦. النبات، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، تحقيق/ برنهارد لفين، يطلب من دار النشر فرانز شتايز بقبساون، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٣٣٧. النبات والشجر للأصمعي، ضمن البلغة في شذور اللغة، نشرها د/ أوغست هفنر، والأب/لويس شيخو اليسوعي، طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨.
٣٣٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.
٣٣٩. نزهة الأعين النواظر، لأبي الفرج بن الجوزي ت/٥٩٧هـ، تحقيق/ محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٣٤٠. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، قام بتحقيقه د/إبراهيم السامرائي ط/مكتبة المنار بالأردن - ط ٣ - ١٩٨٥م.
٣٤١. نزهة الألباب في الألقاب، للحافظ أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق/ عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، ط/مكتبة الرشد - الرياض، ط ١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
٣٤٢. النسب، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق/مريم محمد خير، ط/دار الفكر ط ١ - ١٩٨٩م.
٣٤٣. نسب قریش، لمصعب الزبيري، ط/دار المعارف، ط ٣، ١٩٨٢م.
٣٤٤. نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق د/ناجي حسن، ط/عالم الكتب، ومكتبة النهضة، ط ١ - ١٩٨٨م.

٣٤٥. نظام الغريب في اللغة - جمع الشيخ الأديب/ عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي (ت ٤٨٠ هـ)، ط/ مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م.

٣٤٦. النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، لابن المستوفي الإربلي، - الجزء الأول -، تحقيق د/ خلف رشيد نعمان، ط/ دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - ١٩٨٩ م.

٣٤٧. نغمة الرّشاف من خطبة الكشف، للفيروزابادي، تحقيق ودراسة/ عمر علوي بن شهاب، ط/ دار الثقافة العربية للنشر - الإمارات - ط ١ - ٢٠٠١ م.

٣٤٨. نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال، لأبي الريه الكلاعي، حققه وقدم له د/ علي إبراهيم كردي - ط/ دار سعد الدين بدمشق - ط ١ - ١٩٩٥ م.

٣٤٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي - المكتبة العلمية - بيروت.

٣٥٠. نور القبس المختصر من المقتبس، لليغموري، عني بتحقيقه/ رودلف زلهام، ط/ دار النشر فرانتس شتاينر بفسبادن - ١٩٦٤ م.

٣٥١. النوادر في اللغة - لأبي زيد الأنصاري - تحقيق د/ محمد عبد القادر أحمد - دار الشروق - بيروت - ط ١ - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

(هـ)

٣٥٢. هدية العارفين: أسماء المؤلفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٥٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي، شرح وتحقيق د/ عبد العال سالم مكرم، ط/ عالم الكتب - ٢٠٠١ م.

(و)

٣٥٤. الوافي بالوفيات، تأليف/ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،
تحقيق/أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث -
بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٥٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن
خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د/ إحسان عباس، ط/ دار الثقافة -
بيروت.

رابعاً: الدوريات والمجلات

٣٥٦. ابن الكوفي (ت ٣٤٨هـ)، تأليف د/ حسين علي محفوظ، ضمن مجلة
كلية آداب بغداد، ع ٣، لسنة ١٩٦١م.

٣٥٧. شعر بشامة بن الغدير المري، جمع وتحقيق/ عبد القادر عبد الجليل،
ضمن مجلة المورد م ٦ ع ١ - ١٩٧٧م.

٣٥٨. الممدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء تحقيق د/ رمضان حسن عبد
التواب - مجلة كلية اللغة العربية المملكة العربية السعودية - جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السابع - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣٥٩. المرار بن سعيد الفقعسي - حياته وما تبقى من شعره، صنعة د/نوري
حمودي القيسي - ضمن مجلة المورد م ٢، ع ٢ لسنة ١٩٧٣م.

(١٤) فهرس مطالب الكتاب

إهداء	٤
مقدمة المحقق	٥
الفصل الأول : دراسة كتاب النوادر	٣٠-٩
المبحث الأول : المؤلف	٢١-١١
اسمه ونسبه	١١
مولده ونشأته	١٢
شيوخه	١٢
تلاميذه	١٤
صفاته	١٦
آثاره	١٨
وفاته	٢١
المبحث الثاني : الكتاب	٢٧-٢٢
مفهوم النوادر	٢٢
أهمية الكتاب	٢٣
منهج المؤلف فيه	٢٣
رواة النوادر	٢٣
الكتب المؤلفة على النوادر	٢٥
توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٢٦
منهج التحقيق	٢٦
وصف النسخة الخطية	٢٦
الفصل الثاني: النص المحقق (كتاب النوادر)	٧٦-٣١

الملحق الأول : تنبيهات علي بن حمزة البصري على النوادر.....	٧٧
المؤلف والكتاب.....	٧٩-١٠٢
(أ) المؤلف :	٧٩-٨٢
اسمه ونسبه	٧٩
صلته بالمتنبي	٧٩
شيوخه	٨٠
ثناء العلماء عليه.....	٨٠
وفاته	٨١
مؤلفاته	٨١
(ب) الكتاب :	٨٣-١٠١
أهمية الكتاب ومضمونه.....	٨٣
النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق	٨٥
النص المحقق لكتاب : تنبيهات علي بن حمزة على النوادر.....	١٠٣-١٥٦
الملحق الثاني : شوارد النوادر	١٥٧-١٩٢
القسم الأول : خاص باللغة من جهة تفسير بعض ألفاظها ، وبيان اشتقاقاتها ، والأوجه التي تحتملها هذه الألفاظ ، وما سوى ذلك.....	١٦١
القسم الثاني : خاص بالأشعار التي سيقت لإثبات روايتها في النوادر	١٧٦
القسم الثالث : خاص بالأخبار والقصص	١٨٨
الفهارس الفنية	١٩٣
١ - فهرس الآيات القرآنية.....	١٩٥
٢- فهرس الحديث الشريف	١٩٦
٣- فهرس الأمثال.....	١٩٧
٤- فهرس الأشعار والأرجاز	١٩٨
٥- فهرس المواد اللغوية.....	٢٠٥
٦- فهرس الأعلام	٢٢٢
٧- فهرس القبائل والطوائف والجماعات	٢٢٨

- ٨- فهرس الاماكن والبلدان ٢٢٩
- ٩- فهرس الكتب المذكورة في المتن ٢٣٠
- ١٠- فهرس فعل وأفعل ٢٣١
- ١١- فهرس النبات والشجر ٢٣٢
- ١٢- فهرس الأيام والوقائع والحروب ٢٣٣
- ١٣- فهرس المصادر والمراجع ٢٣٤
- ١٤- فهرس مطالب الكتاب ٢٧٠

